

الاثنين 5 ذو الحجة 1443 - 4 يوليو (تموز) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 15924

جريدة العرب الدولية

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض ـ جـدة ـ اللـمـام ـ الـدار البيضـاء ـ القاهـرة ـ الخرطـوم ـ إسـطنبول ـ أربيـل ـ بـيروت ـ دبـي ـ عمـان ـ فرانكفـورت ـ نيويـورك ـ لـوس أنجليـس ـ واشـنطن



أوامر ملكية بإعفاء وتعيين مسؤولين في عدد من المناصب الشيهانة العزاز... نائباً لأمين عام مجلس الوزراء السعودي

جدة: «الشرق الأوسط»

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيزُ، أمس الأحد 14 أمراً ملكياً، تقضى بإعفاء وتعيين وإحلال وتكليف عدد من المسؤولين بالدولة، حيث شيمل ذلك إعفاء الأمير عبد الرحمن بن عياف آل مقرن أمين عام مجلس الوزراء من منصبه، وتعبينه مستشاراً بالديوان الملكي بمرتبة وزير، وتعيين الدكتور بندر الرشيد

كما شملت الأوامس تعدس بالمرتبة الممتازة، ومحمد العميل لشؤون المجلس بالمرتبة الممتازة، ومنصور بنِ عبد الله بن على بن

سلمة نائباً لسكرتير ولى العهد

سكرتيراً لولى العهد بمرتبة وزير،

«بالإضافة إلى مهامه الأخرى».

مستشاراً بالديوان الملكى بالمرتبة أيمن السياري نائباً لمحافظ البنك المسركتزي السعودي للاستثمار والأبحاث بمرتبة وزير، والشيهانة صالح العزاز نائياً للأمين العام لمجلس الوزراء نائباً للأمين العام لمجلس الوزراء

كما تضمنت الأوامر تعيين الأميرة هيفاء بنت محمد بن سعود نائباً لوزير السياحة بالمرتبة المصتازة، والدكتور رميح الرميح نائباً لوزير النقل والخدمات اللوجيستية بالمرتبة الممتازة، ويكلف القيام بعمل رئيس الهيئة العامة للنقل، وإيهاب الحشانى نائباً لوزير الشُّؤُون

بن إسماعيل بن رشاد طرابزوني

ودعا خادم الحرمين الوزارات والحهات المختصة إلى اعتماد

بالمرتبة الممتازة، وعبد العزيز البلدية والقروية والإسكان بالمرتبة الممتازة، والمهندس عبد العزيز الرميح نائباً لوزير الصحة للتخطيط والتطوير بالمرتبة الممتازة، وأحمد الحسر مساعداً لوزير النقل والخدمات اللوحيستية بالمرتبة الممتازة، والدكتور خالد الظاهر نائبأ لمحافظ البنك المركزي السعودي للرقابة والتقنية بالمرتبة الممتازة.

بغداد لاستكمال وساطتها بين الرياض وطهران قبل قمة جدة بغداد: «الشرق الأوسط»

London - Monday- 4 July 2022 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 15924

أكد مصدر عراقى مطلع لــ«الـشــرق الأوســطـــــطـــ» أمـس أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي سيستكمل وساطته بين الرياض وطهران قبل القمة الخليجية - العربية الأميركية المرتقبة في جدة. وحسب المصدر فإنَّ الإعلَّان عن إعادة العلاقات بين البلدين «سيتم في بغداد بحضور مستؤولين من البلدين»

العراقى ووزير الخارجية فؤاد

لـ«الـشـرق الأوسـط» أن المباحثات التي أجراها رئيس البوزراء الكاظمي الأسبوع الماضي مع الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي فى جدة، والرئيس الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في طهران «أسفرت عن حسم العديد من الملفات التي كانت

يمكن أن يساعد على تخفيف

مستشار الكاظمي لـ النننزق 💯 الأوسط؛ الحوار نقل العلاقات إلى مرحلة تفاهم

ورداً على ســؤال عما بغداد بين الجآنبين السعودي إذا كانت زيارة المسؤولين السعوديين والإيرانيين إلى بغداد ستتم قبل قمة جدة منتصف شهر يوليو (تموز) الحالى، أكد المصدر العراقي أن «هذا الأمر يحتاج ترتيبات بين العواصم الثلاث، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل. وفي هذا السياق، قال

والإيراني «نقلت مسار العلاقات السعودية - الايرانية إلى مرحلة تفاهم وتبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا الإقليمية ووضع مسارات الحلول والمبادرات

الـوزراء العراقى، لـ«الشرق

الأوسط» إنَّ جوّلات الحوار

الخمس التي استضافتها

قصف روسي يودي بـ 6 مدنيين في الشرق الأوكراني

تضارب حول سيطرة روسيا على لوغانسك

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

تضاربت الأنباء أمس حول سيطرة القوات الروسية على مدينة ليستشانسك الاستراتيجية وبالتالي على إقليم لوغانسك بأكمله في الشرق الأوكراني. فبينما أُعلنت وزآرة الدفاع الروسية «تحرير جمهورية لوغانسك الشعبية»، وأن القوات الأوكرانية باتت محاصرة «بالكامل» في ليسيتشانسك، أعلن . الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لاحقأ استمرار القتال في ضواحي المدينة، وقال خلال مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي: «لا يمكننا القول إن ليستشانسك تحت . السيطرة الروسية».

من جهته، أعلن رئيس بلدية سلوفيانسك الواقعة في الشرق الأوكراني، على بعد 75 كلم من ليستشانسك أمس، أن ستة أشخاص قتلوا في قصف خلال تقدم القوات الروسية. جاء ذلك بينما أعلنت بيلاروسيا اعتراض صواريخ أطلقتها كبيف، واتهمت روسيا أوكرانيا بإطلاق ثلاثة صواريخ عنقودية على بيلغورود في هجوم أسفر عن سقوط أربعة قتلي.

فى شان متصل، أعلن رئيس الوزراء الأسترالي أمس في كييف، أنَّ بلاده ستقدم 34 عربة مدرعة إضافية لأوكرانيا وتحظر واردات الذهب الروسي. وأضاف ألبانيزي أن أسترالياً ستفرض عقوبات على 16 أخرين من الوزراء والشخصيات الروسية ما يرفع العدد الإجمالي للأفراد الروس الخاضعين للعقوبات الأسترالية إلى 834.

وجاءت هذه التطورات عشية احتماع قادة عشرات الدول والمنظمات آلدولسة في مدينة لوغانو بسويسرا، بهدف وضع خريطة طريق لتعافى البلد الذي تمزّقه الحرب. وقال زيلينسكي إنَّ إعادة إعمار أُوكرانياً «تحتاجً إلى استثمارات ضخمة، ملعارات وتكنولوجيا جديدة ومؤسسات جديدة وبالطبع، إصلاحات». وأشار إلى أنَّ الحرب أثَّرتَ على عشر مناطق في أوكرانيا فيما بات بتعين «إعادة بنّاء» العديد من البلدات والقرى «من

طهران - لندن: «الشرق الأوسط»

وجهت محكمة لابنة الرئيس

الإيراني الأسبق، أكبر هاشمي

رفسنجاّني، اتهامات بالدعابة

ضد النظام والتجديف على

مواقع التواصل الاجتماعي،

حسبما أعلنت السلطة القضائدة

الإيرانية أمس. وقال مدعى عام

طهران، على صالحي، إنَّ «لاَئحة

الاتهام صدرت وأحيلت على

المحكمة يتهم النشاط الدعائي

ضد النظام (...) والتجديف»،

وفقاً لموقع «ميزان» التابع

البالغة 59 عاماً وهي نائبة

سابقة وناشطة في مجال حقوق

وتتعلق الاتهامات بتعليقات مفترضة لفائزة رفسنجاني،



قال لـ النننرق 🦅 الأوسطان بلاده تكبدت خسائر تتجاوز تريليون دولار

وزير خارجية أوكرانيا: المقاومة ودعم الشركاء أفشلا الغزو

على أوكرانيا، قال كوليبا: «من

الصعب إعطاء أرقام دقيقة، بينما

لا تزال الحرب مستعرة، ولكن من

المتوقع أن ينخفض الناتج المحلى

الإجمالي لأوكرانيا بنسبة 30 في

المَائِنَة عَلَى الأقبل في عام 2022.

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أعسرب وزيسر الخارحسة الأوكراني، ديميترو كوليبا، عن أمله بأن ينجح المجتمع الدولي فى إيقاف الحرب، عبر عقوبات أكثّر قسوة على روسيا، تنال من اقتصادها وقدراتها، وتجبرها على الجنوح إلى الحل السياسي

لـ«الشرق الأوسط»، أن دعم الشركاء والمقاومة الأوكرانية أفشلا خطط الغزو الروسى، مضيفاً: «كنا

وأضاف كوليبا، في حديث

«الحرس» الإيراني لن يسمح بـ«دخول فيروس» بين قواته

اتهام ابنة رفسنجاني بالدعاية ضد النظام

النساء، خلال نقاش إذاعي

على إحدى منصات التواصل

الاجتماعي في أبريل (نيسان).

ونقلت وسائل إعلام محلية

عن رفسنجاني قولها إنَّ طلب

طهران رفع «التحرس الثوري» الإيرانى من القائمة السوداء

لـ«المنظمات الإرهابية الأحنسة»

التى وضعتها الولايات المتحدة

وذكرت وكالة الأنساء

لإيرانية الرسمية «إرنا» لاحقاً أنَّ ابنة رفسنجاني أعتذرت في

23 أبريل قائلة إنَّها «تمزح بدون

الإيرانى على خامنئي في «الـــــرس الـــــوري»، حسين

طيبي فر، إنَّ قوات «الْحرس لن

إلى ذلك، قال ممثل المرشيد

أن تنوي الإساءة».

«أمر ضار بالمصالح الوطنية».

(تفاصيل ص 9) نعمل لإصلاح جيشنا على مر

التخلى عن أهدافها الأولية».

ويمكن أن يصل التضّخم إلى 20 وراء دفعهم بكامل قوتهم العسكرية ضدنا من جميع الاتجاهات في في المائة في الربع الأول من العام الساعات الأوليّ، لكنهم أخطأواً بشكل كبير في تقدير قدرة أوكرانيا واستعدادها للدفاع عن نفسها.

الحالي. خسر الناتج المحلي الإجمالي لأوكرانيا بالفعل بنسبة 16 في المائة، ما يشكل عجزاً في الميزانية الشهرية بأكثر من 3 مليارات دولار. حتى الآن، تسبب الغزو الروسي في إتلاف أو تدمير

وعنالأثار الاقتصادية للحرب

ما يصل إلى 30 في المائة من العنبة

بعد أن أحبطت أوكرانيا هذه الخطط العدوانية، كان على روسيا

السنين، بما في ذلك عبر مساعدة

الدول الشريكة (...) كانت النتيحة

واضحة في ساحة المعركة». وتابع:

«كان هدف الروس تدمير أوكرانيا

دولةً في غضون أيام، وقالوا بذلك

صراحةً منذ البداية. وهذا السبب

تسمح بدخول فيروس وحشرة

الأرضية إلى التحرس وتعرض

هذه المجموعة لهجمة»، وذلك

بعدما نفى قيادي فى «الحرس

الثوري» اعتقاله بتهمة التحسس

عن طيبي فر قوله إن «الحرس»

بحاجة إلى تدريب قوات «لا

تخاف أو تتوانى في الضغط

على الزناد للحفاظ على الثورة».

ويأتى ذلك بعد يومين من نشر

تصريحات القائد السابق

لوحدة حماية «الحرس الثوري»

العميد على نصيري في وكالّة «فارس» التَّابِعة للحرس، ينفي

فيها التقارير عن اعتقاله بتهمة

(تفاصيل ص 3)

التجسس لصالح إسرائيل.

وأفادت وسائل إعلام رسمية

لإسرائيل.

سرائيل تعلن أنها ستفحص الرصاصة التي قتلت أبو عاقلة

التحتية لأوكرانيا بتكلفة لا تقل عن

100 مليار دولار. يمكن أن تتجاوز

الخسائر الاقتصادية والبنية

التحتية الإجمالية تريليون دولار».

لشركائنا الذين يزودون أوكرانيا

بمساعدات مالية وإنسانية

وعسكرية كبيرة. أحث أصدقاءنا

على المواكبة وزيادتها، لأن كل

يوم حرب يجلب مزيداً من الدمار،

وبالتالى يزيد من احتياجات

أوكرانيا. أما بالنسية للمساعدات

العسكرية، فهناك حاجة إلى مزيد

من الأسلحة والذخيرة الثقيلة».

(تفاصيل ص 8)

وأضاف: «نحن ممتنون للغاية

نوسع الاعتصامات في الخرطوم استعداداً لعصيان مدنى

الراعي يريد رئيساً «ينتشل لبنان من القعر»





وأضاف المصدر المطلع

الاستراتيجية لها».

(تفاصيل ص 3)

وعزا المنيخر نجاح مشاورات

الرياض اليمنية . التمنية التي

عقدت تحت مظلة محلس التعاون

الخليجي ورعايته، إلى «ثقة

اليمنيين في جيرانهم بدول مجلس

استلهمت الهدنة أجواء المشاورات

الإيجابية، أم أن نتائج المشاورات

استفادت من الهدنة؟ أحاب السفير

الخليجي بالقول: «نستطيع

القول إنها مشتركة، فتحالف دعم

الشرعية في اليمن بقيادة المملكة

العربية السعودية بذل جهودأ

كبيرة، وكذلك الجهود التي بذلتها

وسألت «الشرق الأوسط»: هل

التعاون».

أكد لـ النننزق الأوسط حرص الجلس على استمرار الهدنة

سفير الخليج لدى اليمن: خيارنا دعم الحل السياسي

استوكهولم: بدر القحطاني

قال سفير مجلس التعاون الخليجي لدى اليمن، سرحان بن كروز المنيخر، إن دول المجلس ليس لديها إلا خيار واحد في اليمن، وهو دعم الحل السياسي لإنهاء الأزمة ليعود اليمن «سعيداً كما عهده

وأكد المنيخر في حديث مع «الشرق الأوسط» دعم محلس التعاون الهدنة اليمنية برعاية أممية، واعتبرها «أساساً وأرضية صلبة لتتحول إلى عمل يتم التأسيس عليه للوصول إلى الحل السياسي لإنهاء الأزمة التمنية»، وقال: «لا يمكن بدء أي مفاوضات سياسية إلا يوجود هدنة»، في

إشارة إلى دعم المجلس نقلها لتصبح هدنة دائمة.

وبسؤاله عن «بداية النهاية» للأزمة اليمنية، يجيب المنيخر «أعتقد أن النهاية ليست بعيدة. وستكون قريباً جداً متى ما غلبت الأطراف العمنية المصالح العليا لليمن على المصالح الشخصية، ومتى ما وصلوا لهذه القناعات سوف يكون السلام حينها في متناولهم»،متابعاً: «جميع الأطراف الممنية تعرف التاريخ جيداً فاليمن

جزءمن الجزيرة العربية وامتدادها الطبيعي دول مجلس التعاون. لا يمكن الآنفكاك عن ذلك، ويجب أن يعيش اليمن إلى جواره الطبيعي في الجزيرة العربية كبلد عربي حرّ أبتاؤه هم من يملكون فيه القرآر».

سلطنة عمان أسفرت عن إعلان الهدنة الأممية». (تفاصيل ص 2)

توقيف دنماركي في الـ 22 من العمر على صلة بالحادث

قتلى وجرحى بإطلاق نار في مركز تسوق بكوبنهاغن

كوبنهاغن: «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة الدنماركية أن «العديد» من الأشخاص قتلوا وأصيب أخرون خلال إطلاق نار بعد ظهر الأحد في مركز تسوق

كبير في كوبنهاغن. وتم توقيف دنماركي في الـ 22 من العمر على صلة بما جرى. ولم تستبعد الشرطة أن يكون الاعتداء

وكتبت رئيسة بلدية العاصمة الدنماركية صوفى أندرسن على «تويتر»: «لا نعلم حتى الآن عدد المصابين أو القتلى لكن الأمر خطير جداً».

إطلاق النار وقع بعد الظهر داخل مركز «فيلدز» للتسوق في منطقة أماه الواقعة بين وسط

موقع الهجوم قاعة «رويال أربنا» للحفلات الموسيقية حيث كان مقرراً إقامة حفلة للمغنى البريطانى هاري ستايلز اعتباراً من الساعة 20,00.

المدينة ومطار العاصمة. ويجاور

وكتبت الشرطة على تويتر مساء: «تم توقیف شخص علی صلة بإطلاق النار. لا نستطيع حتى الآن الإدلاء بمزيد من

وبعدما أبلغ شهود عن إطلاق عيارات نارية، وصلت تعزيزات كبيرة للشرطة إلى محيط مركز التسوق، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأظهرت مشاهد من المكان مسعفين ينقلون جريحأ وأمهات بحملن أطفالهن ويحاولن

المعلومات عن هويته».

الطلقات الأولى، هُرع أكثر من مائة شخص إلى خارج المركز التجاري، على ما نقلت وسائل إعلام دنماركية عن شهود. ولم تحدد الشرطة حتى

الأن عدد الضحابا أو حالتهم. وذكر التلفزيون الوطنى «دي أر» أن ثلاثة أشخاص نقلوا إلى المستشفى. لكن هذه الحصيلة لا تشمل من تم إسعافهم في المكان. وأوضحت رئيسة بلدياً كوبنهاغن أنه تم تشكيل خلية

ويعود أخر اعتداء في كوبنهاغن إلى 14 و15 فبراير (شيساط) 2015، حين أسفرت سلسلة عمليات إطلاق نار على خلفية متطرفة عن قتيلين وخمسة تهدئتهم. وعندما سمع دوي جرحي.

> إقالة مسؤولين في ميناء العقبة بعد كارثة الغاز ثورة مسرحية انتقلت من الخشبة البريطانية إلى العالم

رحيل أسطورة المسرح بيتر بروك عن 97 عاماً

الدين العطار النيسابوري، وفي

لندن: «الشرق الأوسط»

بيتر بروك، الذي رحل يوم أمس في بـاريس عن 97 عـامــأ، لـم يكن فقط واحداً من أهم الأعمدة المسرحية في القرن العشرين، بل من أكس المجددين فيه، واعتبر على نطاق واسع المخرج الأكثر تأثيراً

> ينبع تجديده الأساس في توسيع الفضاء المسرحي، الذي كان يسميه «الفَضَّاء الْخالي»، بإدخال الأشكال المسرحية الأفريقية والشرقية بشكل خاص، كما في عمله «وادي الدهشة الذي استلهم فيه «منطق الطير» لفريد

في العالم.

عرضه «ماحاهاراتا» - النص الهندي المقدس - الذي استمر لتسع ساعات. يقول بروك في أحد الحوارات معه: «بمكنني أن مسرحياً».

أتخذ من أي فضاء خال مسرحاً عارياً. البعنض يعبر بهذا المكان، بينما أتأمله أنا، وهذا ما أحتاج ا إلىه لأصنع عملاً إلى العالم. ولد بيتر بروك في لندن، وفي السابعة منعمرهمثل دور هاملت (أمام والبدينة). أكمل

دراســــه فـی

جامعة أكسفورد وبعد تخرجه، تعاون مع فرقة شكسير الملكية. وفي بداية السبعينات، استقر في فرنسا، حيث أسس المركز العالمي للأبحاث المسرحية، وحول قاعة موسيقية مهجورة إلى مسرح عرف ب«َلَي بوف دي نورِ». ألف بروك عدداً من الكتب حول المسرح، أشهرها «المسرح الخالي»

الذي أصدره عام 1986 وشرح فيه نظريته عن المسرح، محدثاً ثورة في الخشبة البريطانية انطلقت بعدهآ



تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها خادم الحرمين يتلقى رسالة خطية من رئيس طاجيكستان

الرياض: «الشرق الأوسط»

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة خطية من رئيس طاحيكستان إمام على رحمان، تتعلق بالعلاقات الثنائية الأخوية المتينة والوطيدة التي تربط البلدين والشعبين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات وعلى الأصعدة كافة.

تسلم الرسالة نيابة عن الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، نائب وزير الخارجية المهندس وليد الخريجي، خلال استقباله بمقر السوزارة، أمس، سفير طاجيكستان لدى المملكة أكرم

وجرى خلال الاستقيال

الخريجي لدى استقباله سفير طاجيكستان في الرياض أمس (واس)

بحث العلاقات الثنائية بين وجهات النظر حيال القضايا البلدين، وسبل تعزيزها في الإقليمية والدولية ذات الاهتمام شتى المجالات، إضافة إلى تبادل المُشترك.

أقدمت المبليشيات الحوثية على فرض «جرعة» جديدة على أسعار الوقود، هي الثانية منذ بدء الهدنة، بالتزامن مع قدوم عيد الأضحى المبارك، وهُو الْأَمر الَّذٰي قُوبل بسخط عاز الطهي بمنَّاطق قُبضَتها مَّن 7500 واسع في أوساط اليمنيين القابعين في ريال إلى 8000 ريال. مناطق سيطرة الميليشيات.

وذكرت مصادر مطلعة في صنعاء، أن المبليشيات بدأت يوم الأحد ويشكل مفاجئ ببيع صفيحة البنزين سعة 20 لتراً في جميع محطات العاصمة والمدن تحت سيطرتها بسعر 14 ألف ريال، بعد أن كانت تبيعها بـ12800 ريال، بزيادة بلغت 1200 ريال عن السعر السابق. (الدولار يساوي 600

وأقرت الجماعة الانقلابية في الوقت ذاته برفع سعر صفيحة الديزل سعة 20 لتراً إلى 17500 ريال، بعد أن كانت د15000 أُلف ريال.

ووصف السكان في مناطق سيطرة المبليشيات هذة الجرعة السعرية د «القاتلة»، وقالوا إن من شانها مضاعفة الأعداء على كاهلهم، خصوصاً أن الحماعة كانت قد فرضت قبل أسبوع زيادة جديدة في أسعار

«جرعة» انقلابية جديدة في أسعار الوقود تضاعف معاناة اليمنيين

وعلى الرغم من استمرار تدفق كميات المشتقات النفطية إلى مناطق الحوثيين منذ بدء سريان الهدنة، ووصول ما يزيد على 19 سفينة محملة بالوقود إلى ميناء الحديدة، فإن الجماعة تواصل بشكل متعمد فرض مزيد من الجرع السعرية واختلاق الأزمات المتعددة بهدف جن مزيد من الأموال لمصلحة كبار قادتها. وسبق أن فرضت الميليشيات الحوثية، في منتصف أبريل (نيسان) الماضى، زيادة جديدة في أسعار

المحروقات؛ حيث حددت حينها سعر

الصفيحة سعة 20 لتراً من البنزين

كما يتهمونهم بالاستحواذ على كميات ضخمة من الوقود وتخزينها، تمهيداً للاتجار بها في السوق وتحدثت مصادر مطلعة عن قيام

ويتهم ناشطون يمندون قادة

الميليشيات بأنهم يحاولون استغلال

الهدنة الأممية الحالية لإعادة ترتيب

صفوفهم وتأمين احتياجاتهم من

المشتقات، من أجل معاودة شن الحرب،

الميليشيات بنقل كميات كبيرة من الوقود عبر صهاريج وناقلات من ميناء الحديدة إلى عدة محافظات تحت قبضتها، بهدف تعزيز وتغذية عشرات المخازن السرية التابعة لها التي استحدثتها طيلة السنوات الماضية، لغرض مواصلة عملياتها

وكان تجار نفط بمدن سيطرة الجماعة، قد أكدوا في مارس (آذار) وساطة.

بــ 12600 ريال، بعد أن كانت بـ 9900 الماضي، أن شركة النفط الحوثية وشركة أخرى خاصة تابعة للانقلابيين تحارب تجار النفط من خارج الجماعة، متسببة في أزمة خانقة بالوقود.

وقال أتحاد موردي النفط في بيان صادر عنهم، إن قيّادات شركة النفط وشركة حوثية خاصة تسمى «دروب الاتحاد» تتعمد عرقلة وصول الوقود إلى المناطق التي تسيطر عليها الجماعة. وأضاف البيان أن «الجماعة تخزن كميات من المشتقات النفطية فى منشأتين تابعتين لشركة النفط بالحديدة والصباحة يصنعاء منذ سنوات وترفض بيعها».

وتطرق البيان إلى بعض الإجراءات التي تتعمد شبركة النفط وشُركة «دروبّ» اتخاذها وتتسبب في تفاقم أزمة المشتقات، ومنها منح تراخيص الاستيراد للمقربين من الشركتين، وتعمد عرقلة تراخيص الاستعراد للتجار الذبن ليست لهم

سفير مجلس التعاون عزا نجاح مشاورات الرياض إلى ثقة الجتمعين بجيرانهم

المنيخر؛ خيارنا واحد هو دعم الحل السياسي في اليمن

استوكهولم: بدر القحطاني

لم يكتف بالعمل عن كثب في تفاصيل الحوار الوطنى اليمنى عام 2013، بل كان شاهداً على منعطفات يمنية أعقبت ذلك الحوار وما تلاه من أحداث سياسية عرقلت العملية السياسية في اليمن، من خطف أمين الحوار، إلى دخول عمران، حتى

واكب الشاب السعودي المتغيرات الدمنية كافة، منذ كان يعمل لدى مجلس التعاون الخليجي، الذي أوفده مراقباً للحوار الوطني اليمني، حتى صار سفيراً للمجلس لدى اليمن.

يشكل الحديث مع سرحان بن كروز المنيخر جسراً بين ما قبل الانقلاب وبعده. حين كانت أحلام ورؤى يمنية تخطط وترسم المستقبل، فجاء الانقلاب ككابوس طويل جثم على مستقبل اليمنيين وأحلامهم.

لكن وجه الخليج الدبلوماسي في اليمن لم ينسَ صنعاء، إذ قال في حوارً مع «الشرق الأوسط»، خلال مشاركته بمنتدى اليمن الدولي في السويد، إنه ما زال يتذكر سعادته "بمشاركة ألىمنيين أفراحهم بالتحول السياسي الذَّى آخَـتاروهُ بأنفسهم، وتم خلالة نقل السلطة بطريقة سلمية، ثم أعقبها الحوار الوطنى الشامل، إذ جرى تعييني في مارس (آذار) 2013 مراقعاً لمجلس التعاون في مؤتمر الحوار

الوطنى الشاملُ». أبن كنت عندما حدث الانقلاب... تحديداً بوم 21 سيتمير (أبلول) 2014؟ يقول سرحان المنيخر: «كنا فى نيويورك للمشاركة باحتماعات المجلس الوزاري لمجلس التعاون ضمن اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة... غادرت صنعاء في الأسبوع الأول من سبتمبر 2014 تحضيراً للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة في نيويورك».

فور الحديث عن الأزمة العمنية وتداعيات الهدنة الأممية الأخيرة،

أكد السفير الخليجي أن دول مجلس التعاون ليس لديها إلا خيار واحد، وهو دعم الحل السياسي لإنهاء الأزمة اليمنية ليعود اليمن سعيداً كما عهده

وعن الهدنة، يؤكد المنيخر دعم مجلس التعاون لها «كأساس وأرضية صلية لتتحول بهمة اليمنيين ودعم المجتمع الدولي إلى عمل يتم التأسيس عليه للوصول إلى الحل السياسي لإنهاء الأزمة اليمنية». ويقول: «لا يمكن بدء أي مفاوضات سياسية إلا بوجود هدنة». في إشارة إلى دعم المجلس لنقلها إلى هَدُنة دائمُة.

كيف ترى بداية النهاية للأزمة اليمنية؟ بحيب المنيخر بالقول: «أعتقد أن النهاية ليست بعيدة. وستكون قريبة جداً متى ما غلبت الأطراف اليمنية المصالح العليا لليمن على المصالح الشخصية، ومتى ما وصلوا لهذه القناعات سوف يكون السلام حينها في متناولهم»، متابعاً: «جميع الأطراف اليمنية تعرف التاريخ جيداً، فاليمن جزء من الجزيرة العربية، وامتدادها الطبيعي دول مجلس التعاون. ولا يمكن الانفكاك عن ذلك، ويجب أن يعيش اليمن إلى جواره الطبيعي في الجزيرة العربية كبلد عربى حر، أبناؤه من يملك فيه القرار».

اليمن يثق بالخليج

كان المنيخر الوجه الإعلامي النذى بلخص مجربات مشاورات الرياض التي عقدت بين 29 مارس و7 أبريل (نيسان) للصحافة خارج قاعات النقاش. وكان دوره داخل تلك المشاورات بسيطاً؛ العمل على إنجاحها بقيادة أمن عام مجلس التعاون والأمين المساعد، وجميع المعنيين من المجلس. ولدى سؤاله كيف نجحت المشاورات؟ أجاب بالقول: «نجحت لعدة أسباب رئيسية، أبرزها ثقة اليمنيين في جيرانهم بدول مجلس التعاون. وهذا أبرز مقومات النجاح... ومن تجارب الشعب اليمني في

استلهمت الهدنة أجواء المشاورات الإنجابية، أم أن نتائج المشاورات استفادت من الهدنة؟ قال المنبخر: «نستطيع القول إنها مشتركة، تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية بذل جهوداً كبيرة، وكذلك الجهود التي بذلتها سلطنة عمان أسفرت عن إعلان الهدنة الأممية. وكان ذلك سببأ ليتفرغ اليمنيون لرسم خريطة طريق سياسية، انتهت بالإعلان الشهير للرئيس السابق

منعطفاته كافة، نجد أنه يثق بجيرانه أكثر من أي دول أخرى صديقة. ونعتقد أن اليمنيين يعولون كثيراً على جيرانهم في الخليج».

2022

عبد ربه منصور هادي نقل كامل صلاحياته لمجلس القيادة الرئاسي،

السفير سرحان المنيخر (الشرق الأوسط) والقرارات الأخرى المصاحبة». ويذكر المنيخر أن مجلس التعاون يؤكد استعداده التام لأي اجتماعات

بين اليمنيين، وأعنى الهيئات المنبثقة . سألت «الشيرق الأوس عن مجلس القيادة الرئاسي. ويقول: «نرحب بأي اجتماعات تطّلبها تلك الهيئات واللحان، لمتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه من توصيات في المشاورات اليمنية - اليمنية التي عقدت في مقر الأمانة العامة لمحلس التعاون في الرياض. المجلس لن يتوانى عن اتخاذ كل ما يلزم لإنجاح مجلس القيادة الرئاسي»، مضيفاً: «دول المجلس تدعم أي مشاورات سياسية ترعاها الأمم المتحدة بين الأطراف اليمنية، ونستحضر الرعابة الكريمة لدولة الكويت حين استضافت جولة المشاورات السياسية على مدى أكثر

من 110 أيام في عام 2016». دمج الاقتصاد

تحدث المنيخر في السويد حديثاً عن دمج الاقتصاد اليمني مع اقتصادات الخليج. لكن ذلك دفعً بتساؤلات كثيرة، أبرزها متى تم تقرير ذلك؟ فأحاب المنتخر بالقول؛ لقد استندت على قرار صادر عن القمة الـ36 لمجلس التعاون التي عقدت في ديسمبر (كانون الأول) عام 2015 في الرياض، وهو يتعلق بأمرين؛ الأول؛ الإعداد لمؤتمر دولى لإعمار اليمن يشارك فيه المجتمع الدولي. الثاني تسهيل اندماج الاقتصاد اليمني مع اقتصاديات مجلس التعاون عند الوصول إلى السلام المنشود. هذا القرار يعنى أنه لا يفصل تسهيل دمج

اقتصاد اليمن مع اقتصاديات الخليج إلا الوصول للسلام المنشود. لكن كيف يمكن تخيل انعكاس ذلك

على الشعب اليمني؟ وما الذي سيحصل عليه؟ يضرب السفير الخليجي مثالاً بعدما قال إن هناك أُوجهاً كَثْيرَة، لكن لنأخذ على سبيل المثال «إزالة الجدار الجمركي، وهذا يعنى بناء المصانع الخليجيَّة داخل اليمنِّ، وأن يشغلهاً المواطنون اليمنيون، وأن يتم تصدير منتحاتها بإعفاءات جمركية إلى دول الخليج، وهذا مثال بسبط من أمثلة كثيرة سوف تكون من ثمرات الدمج الاقتصادي».

تحديات تنموية

عند الحديث التكامل الخليجي تجدر الإشارة إلى قمة العلا التى عُقْدتُ في العام 2021، وعن انعكاس تمارها على الملفُ اليمنيَ، يقول السفير: «لقد نتج عن قمة العلا أستئناف الاحتماعات للحان المنبثقة عن محلس التعاون الخاصة بالاقتصاد والتنمية لليمن مثال على ذلك، اللحنة الفنعة المشتركة لتحديد الاحتياجات التنموية لليمن، وكل الدول الأعضاء تشارك في هذه اللجنة، أيضاً تم استئناف اجتماعات مكتب تنسيق المساعدات الإغاثية والإنسانية الخليجية للجمهورية

لكن كيف تعود فوائدها على اليمنيين؟ يقول المنيخر: «هذه اللجنة تم تأسيسها بقرار وزاري خليجي يمنى مشترك عام 2006. وتشارك فتها الصناديق التنموية لدول الخليج كلها، بالإضافة إلى الصناديق الإقليمية التابعة لدول المجلس، مثل البنك الإسلامي والصندوق العربي للتنمية، ومقره الكويت، وصندوق الأوبك للتنمية الدولية، ومن الحكومة اليمنية تشارك وزارة التخطيط والتعاون الدولى، إلى جانب الوزارات الخدمية كالنفطُ والكهرباء والصحة. وتجتمع هذه اللجنة بشكل دوري ومستمر أو بطلب من الجانب اليمني أو الخليجي.

ويجري تحديد الاحتياجات التنموية كافة من قبل الجانب اليمني، وفي هذه الفترة خصوصاً بعد الأنقلات تتم مناقشة المشروعات ذات الأولوية القصوى، ومن ثم تبحثها دول المجلس والصناديق التابعة لها كي لا تكون هنالك ازدواجية في التمويل والتنفيذ، ويجري توزيع المشروعات بين دول المجلس. كما يتشارك أكثر من صندوق أو جهة من جهات مجلس التعاون في تمويل وتنفيذ بعض المشروعات».

كيف تنعكس إسهامات مجلس التعاون على الاقتصاد اليمني، خصوصاً أن هناك انتقادات من منظمات بمنية، وهناك ناشطون يقولون إنها ليست ملموسة؟ وكيف تشرحون ذلك؟ بهدوء يرتشف المنتخر كوب قهوة، قبل أن يقول: «طبيعة بعض المشروعات التنموية يتم تنفيذها على مراحل، لذا يعتقد البعض أنه لا بد من أن يلمس النتائج في نفس وقت الإعلان عن تلك المشروعات، لكن لو تأملنا مثلاً فيما يتعلق بالمستشفيات، كل مستشفيات اليمن التي تقدم خدماتها للمواطن اليمنى يتم تشعيلها من خلال الطاقة الكهربائية المدعومة من قبل دول مجلس التعاون. على سبيل المثال، منحة المشتقات النفطية المخصصة لمحطات توليد الطاقة الكهريائية التي قدّمتها السعودية عبر البرنامج السعودى لتنمية وإعمار اليمن الأخيرة بقيمة 424 مليون دولار».

يشار إلى أن السعودية أعلنت لاحقاً تخصيص 200 مليون دولار إضافية لدعم المشتقات النفطية مع حزمة مشروعات أخرى تنموية بقيمة 400 مليون دولار. إضافة إلى تخصيص 900 مليون دولار من الوديعة السعودية الإماراتية لدعم صندوق شراء المشتقات النفطية، كل تلك المشتقات النفطية توفر الطاقة لتشغيل المستشفيات والمدارس والمطارات وجميع مؤسسات الدولة التي يستفيد منها المواطن اليمني، ويلمسها بشكل مباشر.

وسط تهديد الميليشيات بنسف الهدنة اليمنية والعودة إلى خيار الحرب

انتهاكات حوثية على طاولة النقاش الأممي... والحكومة تجدد التزامها التهدئة

الرياض: عبد الهادي حبتور

الميليشيات الحوثية باستئناف الانتهاكات العسكرية ومحاولة

التابع للحكومة البمنية اللواء سمير الصبرى استمرار موقف الحكومة في التعاطى مع الهدنة بشكل إيجابي، خلال لقاء الفريق (الأحد) مع المُختصين في مكتب المبعوث الأممى عقب وصوله إلى العاصمة الأردنسة عمان للمشاركة في الاجتماع الذي دعا

وأشار رئيس الفريق الحكومي إلى الأعمال العسكرية التى تهدد الهدنة من قبل ميليشيات الحوثى الانقلابية وقال في تصريحات رسمية إن اللقاء الذَّى ترعاه الأمم المتحدة» يفترض أن يضع حداً للأعمال

وأوضح السواء صبري

تثبيت الهدنة وخصوصا بالتزامن مع تهديدات قادة

القتال ونسف الهدنة الأممية، تشهد العاصمة الأردنية عمان مصادر رسمية بمنية.

العدائية الحوثية.

أن احتماع اللحنة العسكرية المشتركة يهدف إلى مناقشة

من الناحية العسكرية بعدما شهدت العديد من الخروق من قبل ميليشيات الحوثي

اجتماعاً عسكرياً مشتركاً بين ممثلى الحكومة اليمنية وممثلي الميليشيات برعاية أممية لبحث والتى تهدد الهدنة. وضع حد لها، بحسب ما ذكرته وأكد رئيس الفريق العسكري

له مكتب المبعوث.

سواء من حيث إطلاق النار أو الطائرات المسيرة أو الصواريخ على الأحياء والمدن السكنية والتحشيد في جبهات القتال ويأتى انعقاد الاجتماع الـذي حـدده مكتب المبعوث الأممى بين ممثلي الحكومة الشرعية وممثلى الميليشيات في ظل استمرار الأعمال العدائدة الحوثية في كافة الجبهات مع استمرار التحشيد العسكري الذى بعكس نبية المبليشيات

لإنهاء الهدنة والعودة إلى خيار

وكان أخر هذه التهديدات وردت فی تغرید علی «تویتر» للمشرف الحوثي على خارجية حكومة الانقلاب، حسين العزي، قال فيه إن جماعته ستعود للقتال في مختلف الجبهات إذا لم تحصل على مكاسب اقتصادية جديدة، من بينها مقاسمة الحكومة الشرعبة عائدات النفط وإلزامها دفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرة المتلتشيات.

ومنذ سريان الهدنة في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي تتحدث تقارير الجيش اليمنى



التماس. وذكر الجيش اليمني أن قواته أسقطت (السبت) طاَّئرة



استهداف مواقع عسكرية في

في محور تعزتم رصد 2778

خرَّقاً حوثياً للهدنة الأممية، في

مختلف جبهات المحور، تنوعت

بين القصف المدفعي، وإنشاء

وبحسب ما ذكره الجيش

الجبهة الشمالية للمحافظة.

طرقات، وزرع ألغام أرضية، وإطلاق طائرات مسيرة، إضافة إلى استهداف مواقع الجيش والأحياء السكنية.

في غضون ذلك نقل الإعلام الرسمي عن عضو مجلس القيادة الرئاسي اليمني طارق صالح قوله: «إن الميليشيات الحوثية

أنواع الأسلحة، ورفضها الإيفاء بالتزاماتها برفع الحصار الغاشم عن محافظة تعز، لم يكن مفاجئاً، وهي من دأبت منذ نشأتها على الانقلاب على العهود والمواثيق، وانتهاج سياسة العقاب الجماعي بحق المدنيين، واتخاذ الملف ألإنساني مادة للتضليل والابتزاز والمساومة».

لقائه قادة محور تعز العسكري، أن المعلمشعات الحوثية «باتت في حالة انكشاف أمام الرأي العام اليمني والدولي، وحتى في أوسياط عناصرها، بعد أن تأكد للقاصى والدانى وقوفها حجر عثرة أمام جهود التهدئة وإحلال السلام، وانقبادها الأعمى خلف المشروع الإيراني التدميري الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً وهوية، وأمن واستقرار المنطقة ومصالح العالم أجمع». بحسب

وأكد طارق صالح، خلال

وحذر عضو مجلس القيادة الرئاسي في اليمن «من استغلال الميليشيات الحوثية للهدنة لتعزيز حشودها من المقاتلين والسلاح والعتاد لجيهات القتال فى محافظتى مارب وتعز، ومضاعفة عمليات تجنيد الأطفال، بالإضافة إلى إدارة الأنشطة التخريبية لاستهداف قيادات الدولة والقيادات الأمنية والعسكرية والسياسيين والإعلاميين بالتنسيق والتعاون مع الجماعات الإرهابية، لارياك المرحلة وزعزعة الأمن والاستقرار

في المناطق المحررة». وقسال إنسه لسولا الدعم السعودي والإماراتي السخي لليمنيين في مختلف المجالات

لكان النظام الإيراني قد فرض

وأمر طارق صالح - بحسب ما نقلته وكالة «سبأ» برفع مستوى الانضباط والجاهزية للتصدى الحازم لأى تصعيد، ورفع مستوى التنسيق والتعاون مع السلطة المحلية والأجهزة الأمنية للحد من الاختلالات، وتثبيت الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمواطنين». ومع مرور ثلاثة أشهر من سريان الهدنة بعد تمديدها إلى الثاني من أغسطس (آب) لا

بزال الملف المتعلق بفك الحصار

عن مدينة تعز وفتح الطرقات

عالقاً في مكانه بسبب تعنت

مشروعه في اليمن وذهبت

الأمور لما لا تحمد عقباه.

الحوثيين الذين طرحوا فتح طرق فرعية تقول الحكومة اليمنية إن فتحها لن يؤدي إلى فك الحصار أو تخفيف معاناة السكان. وكان المبعوث الأممى هانس غروندبرغ قد اقترح حلاً وسطاً يتضمن فتح طريق رئيسية وطرق فرعية أخرى في تعز، وهو المقترح الذي ردت الملسسات الحوثية برفضه في سياق تعنتها المستمر، رغم التزام

الحكومة البمنية يتعهداتها فيما مخص السماح بتدفق الوقود إلى ميناء الحديدة، وتسيير الرحلات التجارية من مطار صنعاء بموجب نصوص الهدنة. تعرضت لها مقاعد التبار

مقبلة لمحاسبة الفاسدين

وعدم ترك البلاد بأيديهم.

وقد نبشت المنصة قبل أبام

في أوراق عتيقة، وتحدثت عن

حادث سرقة معدات مصفى

صلاح الدين عام 2015

من قبل ميليشيا مسلحة

شيعية. كذلك، تشن المنصة

تسمعة «الحوزة الناطقة»

لنصة خبرية، فيها استعادة

المرجع الراحل محمد صادق

الصدر الدينية، الذي تمكن

من تحشيد أتباعه لمواجهة

نظام حكم الرئيس الراحل

صدام حسين الدي عرف

يتسلطه وقسوته الشديدين.

وربما تشير التسمية إلى

مواجهات مقبلة يخطط لها

التيار، في إطار صراعه مع

السياسى رمضان البدران

أن «الصدريين بحاجة ماسة

إلى توضيحات أكثر لأسباب

انسحابهم من البرلمان، أظن

أن الانسحاب غير مبرر من

الناحية السياسية، لكنَّه قد

الأوسط» أن «أسياباً داخلية

وخارجية اضطرتهم لذلك،

بتقديري أعتقد أنهم تعرضوا

لضغوط هائلة من القضاء

وبعض الفصائل المسلحة

لأحباط تحالفهم الوطني

مع الكرد والسنة ». وتابع:

«ما يقوم به الصدريون اليوم

بمثل مراجعة مهمة قد تكون

لها نتائجها المستقبلية،

أظن أن البلاد مفتوحة على

احتمالات كثيرة، لكنها غير

واضحة بالضرورة، ويمكن

للصدريين القيام بأمر ما».

ويضيف البدران لـ «الشرق

يكون كذلك بحكم الواقع».

من جانبه، يرى المحلل

خصومه السياسيين.

مستشار الكاظمي لـ النننرن الأوسط: الحادثات كانت أمنية ومهدت لحوار سياسي

بغداد تكثف جهودها لإعادة العلاقات السعودية ـ الإيرانية

بغداد: «الشرق الأوسط»

فيما أعلن وزير الخارجية الإيراني أمير عبداللهيان أمس الأحد قرب عودة العلاقات بين الرياض وطهران، كشف مصدر عراقى مطلع أن «الإعلان عن إعادة العلاقات تس المملكة العربية السعودية وإيران من المتوقع أن يتم فى بغداد بحضور مسؤولين من السعودية وإيران وبمشاركة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ووزير الخارجية العراقى فؤات حسين». وأضاف المصدر المطلع لـ «الشّرق الْأوسط» أن «المبّاحثات التى أجراها رئيس الوزراء الكاظُّمي خلال زيارته الأسبوع الماضي في كل من جدة وطهران أسفرت عن حسم العديد من الملفات التى كانت عالقة بين بيد البلدين، وهو ما يمكن أن يساعد على تَحْفُيفُ التوتراتُ في عموم المنطقة». ورداً على سؤال قيما إذا كانت زيارة المسؤولين السعوديين إلى بغداد ستتم قبل قمة حدة منتصف شهريوليو (تموز) الحالي أكد المصدر العراقي أن «هذا الأمر بحتاج ترتيبات بين العواصم الثلاثة» دون إعطاء مريد من التفاصيل.

يشار إلى أن وزير الخارجية لإيرانى أمير عبداللهيان أعلن أمس منّ دمشق أن طهران ترحب بعودة العلاقات مع السعودية وترحب بإعادة فتح السفارات وبدء الحوار السياسي».

ويشأن الأنداء المتداولة حول إجراء محادثات إيرانية - مصرية أردنية في بغداد، قال وزير الخارجية الإيراني: «لا توجد مفاوضات مناشرة مع الجانب المصرى لاستئناف العلاقات فى الوقّت الراهن، لكن هناك جهوداً جارية من أجل عودة مياه العلاقات بين طهران والقاهرة إلى مجاريها في إطار التعاون بين الدولتين»، وأضاف: «هناك مكتب لرعاية المصالح في كل من الىلدىن، ما يظهر حقيقة أن مصر دولة مهمة، ونحن نعتبر تطوير العلاقات معها بخدم مصلحة شعبى البلدين والعالم الإسلامي ودول المنطقة».

اتهام ابنة رفسنجاني

بالدعاية ضد النظام الإيراني

فائزة رفسنجاني في 2016 (أ.ف.ب)

وجهت محكمة إلى ابنة البالغة 59 عاماً، هي ابنة أكبرً

طهران: «الشرق الأوسط»

الرئيس الإيراني الأسبق،

أكبر هاشمي رفسنجاني،

اتهامات بالدعانة ضد

النظام والتجديف على مواقع

التواصل الاجتماعي، حسبماً

أعلنت السلطة القضائية

الإيرانية يوم الأحد. وقال

المدعى العام لطهران، على

صالحًى، إن «لائحة الاتهام

صدرت وأحيلت إلى المحكمة

بتهم النشاط الدعائي ضد

... النظام (...) والتجديف»، وفق

موقع (ميزان) التابع للسلطة

وتقلت وسائل إعلام

محلية عن فائزة رفسنجانى

قولها إن طلب طهران رفع

«الحرس الثوري» الإيراني من القائمة السوداء لـ«المنظمات

الإرهابة الأُجنبة» التي

وضعتها الولاسات المتحدة،

«ضار بالمصالح الوطنية».

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية

الرسمية «إرنا» لاحقاً أن ابنة

رفسنجاني اعتذرت في 23

أبريل (نيسان) قائلة إنها

«تـمـزح مـن دون أن تـنـوي

الإساءة». وفائزة رفسنجاني

هاشمي رفسنجاني، الرئيس

الأسبق الذي دعا إلى التقارب

مع الغرب والولابات المتحدة.

واعتقلت الناشطة النسوية

والنائية السابقة وحكم عليها

ولم، العهد السعودي مستقبلاً رئيس الوزراء العراقي الأسبوع الماضي في جدة (واس) عبداللهبان هذه بعد أبام من إعلان وزير الخارجية العراقي فُؤاد حَسَين أن بغداد ترعى حواراً بين إيران والأردن وإيران ومصر وهو ما يعلن للمرة الأولى. وفي هذا السياق يقول الدكتور حسين علاوي مستشار رئيس الوزراء العراقي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إن «مسعى العراق عبر ما بذله رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي من جهود إنما يهدف إلى وصول المنطقة إلى مرحلة الوئام الإقليمي والاستقرار والتعاون والتنمية» مبيناً أن «المساعي الحميدة التي قادها العراق في استعادة استقرار

المنطقة من خلال مبادرة الحوار السعودي - الإيراني لخفض وتأتى تصريحات التصعيد وتطبيع العلاقات التي

عنها عبر وسائل الإعلام وهو ما

انقطعت بس البلدين منذ عام 2016 إنما تأتى في هذا السياق وهو مًا دفع الكَّاظمَّي إلى القيام بلعب هذا الدور متذ انطلاقة أول مباحثات غير معلنة بين الطرفين في التاسع من أبريل (نىسان) 2021». وأضاف علاوي أن «نجاح الجولة الأولى برغم ما بدأ من صعوبات في البداية بسبب تراكم الأزمات وما رافقه من شحن إعلامي وسياسي أثمر عن عقد أربع جولات أخرى لهذا الحوار الذي كان ناجحاً منذ بدايته الأمر الذي جعل الجانبين (السعودي والإيراني) يواصلان عقد الجولات الحواربة التي بلغت 5 جولات حتى تم الإعلان

الكاظمي من خلال مؤتمر صحافي وقيما بعد عبر زيارتيه إلى كل من مدينة جدة وطهران». الحوار تلك التي كانت في مجملها أمنية مهدت لحوار سياسي يتوقع أن يكون ناجحاً انطلاقاً من مقدماته التي يجري التعبير عنها عبر التصريحات الرسمية في كلا البلدين فضلاً عن البلد الذي رعى هذه المفاوضات وهو العراق حيث إننا يمكن أن نقول إنها نقلت مسار العلاقات السعودية - الإيرانية إلى مرحلة تفاهم وتسادل وجهات النظر بالعديد من القضايا الإقليمية ووضع مسارات الحلول

إلى استقرار المنطقة كونها مقبلة على تحولات اقتصادية من حيث المشاريع الكبرى في وأوضح علاوي أن «جولات مجال النقل والطاقّة والكهرباءّ وتوفير الأمن الغذائي ومواجهة ندرة المياه والتغيرات المناخبة وهذا ما يتطلب تعاون مشترك بين الدول في المنطقة التي تحتاج إلى شراكة كبيرة وتعاون مستمر » موضحاً أن «هـذا في حال حصوله سينعكس على الأمن القومي العراقي من حيث الدفع بالاستقرار السياسي

والاقتصادي والاجتماعي وينعكس بذلك على الشياب عيراً الاستثمارات الخارحية المناشرة

شحن وتعبئة أتباعه تمهيداً «الحوزة الناطقة» عبر منصة لتحرك لاحق، سيحدث شيء ىكلّ تأكيد، لكننا نجهلً

بعد دعوته لصلاة موحدة وتفسيره أسباب انسحابه من البرلمان

ترقب وحذر سياسي وشعبي من خطوة الصدر التالية

ويضيف: «يعتقد معظم الصدريين أن خروجهم من البرلمان لا يعني السكوت بأي حال من الأحوال، ولديهم قناعة بقدرتهم على قلب الأمور، في أول إشارة تردهم

المقبلة محل قلق وترقب، ليس لخصومه فحسب، بل يتعداهم إلى المواطنين العاديين، بالنظر لانفتاحها على احتمالات كثيرة، أقلّها المظاهرات الاحتجاجية الواسعة التي يمكن أن تطيح بأي حكومة، مثلماً فعلت مظاهرات أكتوبر 2019. وأطاحت بحكومة رئيس

أما أخطر الخطوات

التوقعات القائمة بشأن خطوة الصدر المقبلة لها ما يبررها من خلال عمليات التعبئة النفسية والاجتماعية التى يقوم بها الصدر ومعاوتوه، فأول من أمس، دعا مكتب الصدر أتباعه إلى الخروج بمظاهرة مؤيدة للصدر، ثم أرجأ ذلك إلى إشعار أخر، في مسعى على ما يبدو لوضع الجميع على حافة شديدة من القلق والتوتر. ثم جاء موضوع الصلاة الموحدة، وقبلها

الخروج من البرلمان. وعلى مستوى التحشيد الإعلامي، يلاحظ أن الصدريين

خطوة الصدر المتوقعة

من الصدر».

فيتمثل في اندلاع صدام مسلح بين الصدر وخصومه من الفصائل المسلحة الشبعية، والطرفان يملكان جيوشاً وترسانات من الأسلحة، ورغم أن كثيرين يستبعدون هذا الاحتمال، باعتبار خطره العميق والمهلك على المكون الشيعي بالذات، إلا أنه يبقى احتمالاً يثير كثيراً من مشاعر الخوف والقلق.

التليغرام، يقوم بالترويج لقضية الظلم والسرقة التي في البرلمان، وكذلك يلمح بشكل غامض إلى خطوات

الصدرى» مقتدى الصدر، أمس (الأحد)، إلى إقامة صلاة جماعة موحدة في مدينة الصدر ببغداد، في ذكرى إقامة أول صلاة جمعة في مسجد الكوفة في النجف من قبل والده المرجع الديني محمد صادق الصدر الذي

اغتيل عام 1999. وفي غضون الأيام الأخيرة الماضية، سعى الصدر، عبر «وزيره» صالح محمد العراقي، إلى إرسال 3 رسائل مهمة، يشرح فيها «الوزير» ويفسر لجمهور التيار وخصومه أسياب إقدام الصدر على إنهاء وجود «الكتلة الصدرية» المحكم في البرلمان برصيد 73 مقعداً، بعد أن أتت بـ «شيقٌ الأنفس» الوزراء عادل عبد المهدي. في انتخابات أكتوبر (تشرين

الأول) الماضي. وبحسب بعض المراقبين المحليين، تبدو مسألة إحياء الصلوات الجماعية والرسائل «الوزارية»، إلى جانب دعوات «الجهوزية والاستعداد» التي ينشط المقربون من الصدر في توجيهها هذه الأيـام لجمهّور التيـار، وهي محاولة من الصدر لإعادة التموضع السياسي وبثروح الحماس في النفوس المحيطة بعد الخروج التراجيدي للصدريين من البرلمان الذي أتى لصالح خصومهم من قوى «الإطار التنسيقي»

بغداد: فاضل النشمي

دعا زعيم «التسار

وأبضأ لإبقاء الخصوم في دائرة القلق والترقب من الخُّطوة التالية الَّتِي يُمكن أن يقوم بها الصدر لإحراجهم وعرقلة مساعيهم الرامية لتشكيل الحكومة مثلما فعلوا

مصدر مقرب من تيار الصدر، يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، يقول لـ«الشرق الأوسط» إن «الصدر لن يسكت على ما جرى أبداً عن قضية

طبيعته حتى الآن».

بيجي النفطي، في محافظة هجمات شبه يومية على قادة الفصائل المسلحة وقوى الإطار التنسيقي. لتوصيف أطلق على زعامة

الرسائل المفسرة لأسباب

في الاقتصاد العراقي من حيث مغادرة نوابه للبرلمان، ويعمل توفير فرص العمل وتحديث بناء والمبادرات الاستراتيجية لها». مع مساعديه اليوم على إعادة قاموا مؤخراً بافتتاح موقع عبر عنه رئيس الوزراء مصطفى وأكد علاوى أن «العراق يسعى رئيس الأركان تحدث عن «بعض الشرور» في محافظة كردستان



تسمح بدخول فيروس وحشرة الأرضة» إلى الجهاز العسكري المسوازي للجيش النظامي الإيراني، وذلك بعدما نفي قيادي فتى «الحرس الثوري» اعتقاله بتهمة التجسس لإسرائيل. ونقلت وسائل إعلام رسمية عن طيبى فر قوله إن «الحرس الثورى» بحاجة إلى تدريب مجموعات «لن تخاف أو تتوانى في الضغط على الزناد للحفاظ على الثورة». وأضاف طيبى: «لن نسمح بدخول فيروس أو حشرة الأرضة إلى مجموعة الحرس وتعرض هذه المجموعة لهجمة».

يأتى ذلك بعد يومين من بالسجن 6 أشهر في نهاية عام نشر تصريحات للقائد السابق 2012 بتهمة «الدغاية» ضد لـ«وحدة حماية الحرس الثورى» النظام الإيراني. العميد علي نصيري في وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس»، وشطب «الحرس الثوري» من قائمة «الإرهاب» أحد ينفى فيها التقارير عن اعتقاله المطالب الشائكة في المفاوضات تهمة التجسس لصالح لإحياء الاتفاق التووي الذي أسرائيل. والتزم «الحرس وُقع عام 2015. وكانتُ مصادر الثوري» الصمت إزاء التقارير مطلّعة قد ذكرت مؤخراً أن من التى تدوولت بعد تغيير رئيس المرجح استئناف الجهود التي جهآز الاستخبارات في «الحرس تتم بوساطة أوروبية لإحياء الشورى» حسين طائب، على خلفية إحياط عملية اغتيالات تستهدف إسرائيليين في تركيا.

ولم تفلح جولة محادثات

لصالح إسرائيل.

مايو (أيار) الماضي مجموعة منّ

تسببت في موجة من الأخطاء والاغتيالات في الآونة الأخيرة. وذكرت الصحيفة البريطانية أنه بعد مرور أسبوع من فقدان حسين طائب مدير استخبارات «الحرس الشوري» منصبه، حرى اعتقال ضابط كبير في «الحرس» للاشتباه في تجسسة

بعد العديد من الأخطاء الأمنية المحرجة، حيث وصف المسؤولون الإسرائيليون النظام الإيرانى بأنه «مصدوم» و«مضطرب». وكانت إسرائيل قد أحبطت مخططأ إيرانيا لقتل رعايا إسرائيليين في تركيا، وحذرت مواطنيها علنا من هجوم وشيك واعتقلت أشخاصاً عدة نُزعم أن لهم صلات بخلابا «الحرس الثوري». ونشرت إسرائيل في

وجاءت إقالة حسن طائب

كان جزءاً من استراتيجية

هذه المضالب، تتجه القوات الاسرائيلية الآن صوب ضرب الوثائق الإيرانية التي تتناول



«الحرس» الإيراني لن يسمح بـ «دخول فيروس» بين قواته

موكب تشييع العقيد في «الحرس الثوري» صياد خدايي في 24 مايو الماضى (أ.ف.ب)

وتتعلق الاتهامات بتعليقات مفترضة لفائزة رفسنجاني؛ وهي نائبة سابقة وناشطة في متجال حقوق النساء، خلال نقاش إذاعي على إحدى منصات التواصل الاجتماعي في أبريل (نيسان)

عقدت في الدوحة مؤخراً في التغلب على أوجه الخلاف في إطار المفاوضات، بحسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء. وقال دبلوماسيان أوروبيان لهما اطلاع مباشر على مفاوضات الدوحة، إنه في حين أن المحادثات لم تحرز تقدماً، يتوقع أن تستمر جهود إحياء الاتفاق لما بعد مهلة يوليو

الدولية للطاقة الذرية.

الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 عقب زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الشرق الأوسط في منتصف الشهر

(تموز) التي اقترحتها الوكالة

يذكر أن «وحدة حماية الحرس الشوري» تراقب أداء عناصر «الحرس»، وهي معنية بمكافحة التجسس وتسريب المعلومات، وتختلف عن جهاز استخبارات «الحرس الثورى» الذي يعدّ جهازاً موازياً لوزارة

وأفادت صحيفة الـ«تلغراف» الدريطانية بأن النظام الإيراني شرع في تطهير أجهزته الأمنية من قادة كبار، من بينهم جنرال فى «الحرس الثوري»، في خضم مخاوف من أن تكون عمليات التجسس الإسرائيلية قد بالتفصيل تهديدات موجهة

يعد الأكثر إزعاجاً للنظام الإيراني، أصيب عالمان نوويان بالتسمم وقُتلاً في حفلي عشاء منفصلين، فيما تشتبه طهران فى ضلوع إسرائيل فى تنفيذ التادثتين. وقال مستؤولون إسرائيليون لصحيفة الـ «تلغراف» إن المزيج الأخير من المعلومات وعمليات الهجوم

ضد برنامجها النووي.

وفي الآونة الأخيرة، مما

تسمى «عقيدة الأخطبوط»، التي تشبه قيادة النظام الإيراني برأس الأخطبوط، الأخطبوط.

وتشبه عملاءه وقواته المختلفة، مثل «حـزب الله» فـي لبنان و «الحرس الثوري» في جميع أنحاء المنطقة، بأنهم مخالب لكن بدلاً من الحد من تأثير

رأس الأخطبوط مباشرة. وتحديات لسياسته الإقليمية».

مضيفاً أن «هذا المبدأ قد أثبت فاعليته، وتسبب في إحداث صدمة عارمة شملت مختلف أوصال القيادة الإيرانية». وقال محللون إيرانيون للصحيفة إن حسين طائب كان شخصية رئيسية في القيادة الإيرانية، وكان يتمتّع بعلاقة وثيقة مع المرشد الإيراني علي خامنئي. ونقلت الصحيقة عن رضا تاغيزاد، المراقب الإيراني المقيم فى لندن، قوله إن «الإقالة غير الرسمية تُبشر بمزيد من عمليات التطهير السياسي داخل

النظام في الوقت الذي يواجه

فيه سخطأ داخلياً متنامياً

وصرح مسؤول أمني إسرائيلي

لَصِحْيَّفَةَ الـ«تلغرانُ» قَائَلاً:

«لقد رأى الإيرانيون كل هذه

المعلومات التي نشرتها

إسرائيل بمثابة صقعة ضخمة

على الوجه. وسببت لهم صدمة

كبيرة. لقد أذهلهم ذلك تماماً»،

الأسترالحة البربطانحة والرهبنة السابقة لدى النظام الإيراني، كايلي مور غيلبرت، إن اسم طائب كان يُشار إليه ب«القاضى»؛ لأنه كان يشرف على ممارسات الاستجواب واحتجاز الرهائن. وأضافت مور غيلبرت: «يرجع معظم نظريات إقالة طائب إلى عدم قدرة استخبارات (الحرس الثوري) على منع إسرائيل من العمل داخل حدود إيران؛ بما في ذلك تنفيذ اغتيالات على

كما قالت الأكاديمية

مستوی رفیع». وأوضحت أن «جهاز استخبارات (الحرس الثوري) ليس وكالة استخبارات احترافية، ويتم تجنيد أعضائه على أساس الانتماء الآيديولوجي والديني، وتحتفظ بكل المجريات ضمن حدود (العائلة)، فلا بد من أن تكون لديك اتصالات وثيقة،

وأن تعرف بالفعل أشخاصاً من الداخل من أجل السماح لك بالدخول والانضمام إليهم. . و نتىحة لذلك؛ فإن كُثْيِرينَ من عملاء الجهاز غير أكفاء، ويفتقرون للمهارات المهنية اللازمة لشغل هذه الوظائف. والعديد منهم تنقصهم العقلية الأمنية أو الفهم اللائق لأعمال الاستخبارات والتجسس».

فى غضون ذلك، كشفت وسائل إعلام إيرانية عن جولة تفقدية لرئيس الأركان، محمد باقري، لقواته في محافظة كردستان غرب إيران. وقال باقري إن الوضع الأمني في محافظة كردستان وحدودها «كما يجب أن يكون»، مشيراً الع، أن قواته هناك «لا تواجه أي مشكلات»، ومع ذلك تحدث عن وجود «بعض الشرور». وقال باقرى إن الهدف من زيارته هو الاطلاع على المجالات الخاصة بالقوات المسلحة وأمن منطقة الحدود الغربية، خصوصاً في كردستان، مضيفاً أن محموعات «(الحرس الثوري) والجيش وحرس الحدود تراقب أمن المنطقة براً وجواً».

وفى فبراير (شباط) الماضي، أستهدفت 6 مسترات إسرائيلية، قادة في «الحرس الثورى»، ضمن مئات الطائرات من دون طيار في كرمانشاه غرب البلاد. وقالت وكالة «نورنيوز» . التابعة لـ «محلس الأمن القومى» حبنذاك إن الحوادث ناجمة عن حريق في زيوت محركات ومواد أخرى قابلة للاشتعال.

في منتصف مارس (آذار) الماضتي أطلقت إيران 10 صواريخ باليستية على إقليم كردستان العراق، وقالت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» إن الهجوم حاء رداً على قصف إسرائيلي استهدف مقرأ لـ«الحرس الثوري» في ضاحية دمشق، لكن قنوات «تلغرام» محسوبة على «الحرس» ربطت بين إطلاق الصواريخ واستهداف القاعدة في «كرمانشاه». إسرائيل تعلن أنها ستفحص

الرصاصة التي قتلت أبو عاقلة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

توجه رئىس الوزراء الإسرائيلي الجديد، يائير لبيد، الذي ترأس أمس الأحد أول اجتماع لحكومته، برسالة سلام إلى جميع دول وشعوب الشرق الأوسط، بمن فيهم الفلسطينيون، وهاجم في المقابل إيــران و«حــزب الـلـه» اللّـبـنانـى وُ«حماس» واعتبرها تهديداً

وقال لبيد: «نحن نؤمن بأنه

طالما تمت تلبية احتياحاتها الأمنية فإسرائيل دولة محبة للسلام، تمّد بدها لكافة شعوب الشرق الأوسط يما فيها الشعب الفلسطيني لتقول: حان الوقت کی تعترفوا باننا لن نغادر هذا المكَّان أبداً فتعالوا نتعلم كيفية العيش معاً. ونعتبر اتفاقات إبراهتم نعمة كبيرة بمعنى النعمة الكبيرة من ناحية الزخم الأمنى والاقتصادى الذي أحدثته قمة النوع مع الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، ومصر والمغرب، بل وستكون نعمة كبيرة من خلال الاتفاقات التي سيتم إبرامها في المستقبل». وأضاف: «سنبذل كل ما يلزم من أجل منع إيران من امتلاك قدرة

وكان لبيد جعل اجتماع حكومته واحداً من أقصر الاجتماعات في تاريخ الحكومات الإسرائيلية، إذَّ استغرَّق 25 دقيقة فقط، واقتصر على تصريحات له وعلى اتخاذ قرارات إجرائية. وقال وزراء إن لبيد تعمد أن

ينتهى احتماع الحكومة يشكل سريع وسلس ومن دون نقاشات وتسريبات. وأشاروا إلى أن رئيس الحكومة السابق، نفتالي بنيت، جلس إلى جانب لبيد «وكان مزاجه سيئاً»، بينما «بدا لبيد بمزاج جيد جداً وأدار الاجتماع بمهنية، كأنه استعد لهذا الوضّع طوال حياته».

وقد صادقت الحكومة في

هذه الجلسة على تعيين بنيت،

رئيسا للجنة الوزارية لشؤون «الشاباك»، والمسؤولة عن حراسة رئيس الحكومة والوزراء، بالإضافة إلى منصبه كرئيس حكومة بديل. ولدى افتتاح الجلسة، أدلى لبيد بتصريح قصير أعاد فيه تصريحات سابقيه ضد إيران و «حزب الله» و «حماس». وقال: «علينا العمل ضد إيران وحماس

وحزب الله في جميع الجبهات وفى أي وقت، وهذا ما سنفعله بالضبط». وتطرق لبيد إلى أسقاط الحيش الإسرائيلي، بعد ظهر أول من أمس، ثلاث طَّائرات مسترة أطلقها «حزب الله» باتحاه منصة حقل الغاز «كاريش»، الواقع في المنطقة المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل. واعتبر أن هذه الطائرات المسيرة «حاولت استهداف بنية تحتية إسرائيلية في المياه الاقتصادية الإسرائيلية. وحزب الله يواصل طريق الإرهاب ويمس بقدرة لبنان للتوصل إلى اتفاق حول الحدود البحرية. وستستمر إسرائيل في الدفاع عن نفسها

للطعن في شرعية إسرائيل. هو أكبر تهديد على إسرائيل.

بمواصلة تعزيز مكانتنا حول العالم، وعلاقاتنا مع حليفتنا وتجنيد المجتمع الدولى لمكافحة معاداة السامية والمساعي الرامية ونعتقد بأن التهديد الإيراني وسنبذل كل ما يلزم من أجل منع

الكبرى ألا وهى الولايات المتحدة،

وحملت الخارجية، الحكومة

معيش لوحده. فنحن مكلفون

إبران من امتلاك قدرة نووية، أو التُموضع قرب حدودنا. إننى

أي تهديد، وأمام كل عدو».

أقفأمامكم في هذه اللحظة لأقول خيراً مشتركاً نحتاج لبعضنا واحد منا. وقد كانت موجودة من هنا لكل من يلتمس الاعتداء

وقال: «الشعب اليهودي لا علينا، من غزة حتى طهران، ومن شواطئ لبنان حتى سوريا، لا تختيرونا. إذ ستكون إسرائيل قادرة على استخدام قوتها أمام

لبيد لدى وصوله إلى مقر الحكومة ليترأس أول اجتماع لها في عهده أمس (رويترز)

وختم لبيد بالقول: «إننا نواجه تحديات جمة وتشمل مكافحة إيران والإرهاب الداخلي وأزمة جهاز التربية والتعليم الإسرائيلي وغلاء المعيشة وتعزيز الأمان الشخصى. وبما أن التحديات هي بهذا الحجم، فلا يجوز لنا هدر طاقتنا على المشاجرات. ولكي نخلق هنا

والمتقدمة، والكريمة والطيبة

كل واحد منا. وأهم من كل

البعض. إن أطفالنا بتطلعون إلىنا. فماذا نربد أن بروه؟ نربد أن سرى أطفالنا أننا بذلنا كل ما في وسعنا لنبني إسرائيل اليهودية والديمقراطية، والقوية

وكان لبيد قد ألقى أول خطاب رسمى كرئيس حكومة، أول من أمس، السبت، حذر فيه من تأجيج المعارضة للعداء بين

وقال: «إسرائيل أكبر من

طويلاً. وهي ليست ملكاً خاصاً بنا فقط بل تخص أبضاً الذبن حلموا بها على مدار آلاف السنين في الشتات وكذلك الذين لم يولِّدوا بعد والأجيال القادمة. فمن أجلهم ومن أجلنا بجب علينا أن نختار الخير المشترك وما بجمعنا. ودائماً ستكون هناك خلافات، لكن المسألة منوطة بطريقة إدارتنا لها، ويكنفنة تأكدنا من عدم

هنا قبلنا وستبقى هنا بعدنا

والخلاف بحد ذاته، ليس بالضرورة شيئاً سيئاً طالما لم يمس باستقرار الحكم ويحصانتنا الداخلية. وطالما ن. تذكرنا أننا جميعاً نتقاسم الغانة نفسها التي تتمثل ىكون إسرائيل دولة تهودية، وديمقراطية، ولييرالية، وكبيرة، وقوية، ومتقدمة ومزدهرة».

إدارتها لناً.

وبعد حلسة الحكومة ، أمس، توجه لبيد إلى رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، داعياً إياه للقاء حتى يقدم له إحاطة أمنية استراتىجىة. وقال لبيد إن القانون بلزم رئيس الحكومة إحاطة رئيس المعارضة وإنه

ينوي الالتزام بالقانون واعتبرت هذه الدعوة محرجة لنتنياهو، الذي كان يرفض الحصول على إحاطة مباشرة من بنيت ويتلقى تقارير من سكرتير الحكومة العسكري. ودعا لبيد نتنياهو إلى أن يحضر إلى مكتب السكرتير العسكري ليقدم له الإحاطة هو

رؤساء البلديات العربية يسعون لإعادة توحيد «المشتركة» و«الموحدة»

رام الله: «الشرق الأوسط»

أعلن النائب العام الفلسطيني المستشار أكرم الخطيب، أنّ الأميركيين هم الذين سيفحصون الرصاصة التى قتلت الصحافية شيرين أبو عاقلة في 11 مايو (أيــار) الماضي في جنين، في مقر السفارة الأميركية بالقدس المحتلة، ثم سيعيدونها إلى الجانب الفلسطيني. لكن الجيش الإسرائيلي أعلن أنه هو الذي سُبِقُوم بِالْفِحِصِ البِالبِستِي للرصاصة بحضور أميركي وذلك في تناقض بالروايتين، ما يدل على أن الفلسطينيين ربما تعرضوا لخديعة.

وأكد النائب العام، أمس، أنهم حصلوا غلى ضمانات من المنسق الأميركي أن أعمال فحص المقذوف ستجري فقط من طرفهم من دون مشاركة الجانب الاسرائيلي بذلك، بعد شهرين من امتناع الفلسطينيين عن مشاركة إسرائيل في التحقيق أو تسليمهم الرصاصة.

وقال الخطيب، إنه لن يتم تسليم المقذوف الذي قتلت به الصحافية شيرين أبو عاقلة، إلى الجانب الإسرائيلي. وأوضح أنه «تمت الموافقة من جهات الاختصاص في دولة فلسطين على السماح للجانب الأميركي بإجراء أعمال الخبرة الفنية على المقذوف، وتم تسليمه لهم من أجل القيام بذلك، من قبل خيراء من أميركا حضروا لهذه الغاية». وأضاف: «إننا على ثقة

والنتائج التي توصلنا إليها». وكانت السلطة الفلسطينية وافقت على تسليم الرصاصة التي قتلت أبو عاقلة إلى الحانب

الأميركي بعد ضغوط كبيرة من أجل تحديد مصدر إطلاق النار. وطلب وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن، من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تسليم الرصاصة في مكالمة هاتفية قبل أيام. وذكر موقعً «واللا» أن إدارة بايدن اقترحت على الفلسطينيين وإسرائيل أن يكون المنسق الأمني الأميركي، الجُنْرال مايك بنزيّل، مسؤولاً عن التحقيق باغتيال أبو عاقلة. بالنسبة للبيت الأبيض هذا مهم قبل زيارة الرئيس جو بايدن لإسرائيل والسلطة الفلسطينية في 13 بوليو (تموز) الحالي، لأن وزارة الخارجية تتعرض لضغوط سياسية من أعضاء الكونغرس وأعضاء مجلس الشدوخ للتحقيق

انفراج في التحقيق. وحثت مجموعة مؤلفة من 25 مشرعاً أميركياً من الحزبين فى رسالة عامة مطلع يونيو (حزيران)، بلينكن، على الضغط على السلطة الفلسطينية لإتاحة تسليم الرصاصة. وكانت السلطة خلصت في

في وفاة أبو عاقلة. وتبدى الإدارة

الأميركية اهتماماً بالتوصل إلى

تحقيق داخلي إلى أن إسرائيلً هى التي قتلت أبو عاقلة متعمدة. كما أظهر تحقيقان لوكالة «أسوشيتد برس» وشبكة «سي إن إن» أن إسرائيل هي التي قتلت ويقين بتحقيقاتنا التي قمنا بها

مطالب فلسطينية بفحص الحفريات التهويدية تحت الأقصى

وعن مواطنيها ومواردها».

رام الله: «الشرق الأوسط»

طالبت السلطة الفلسطينية بتمكين دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس من إرسال فريق فنثى مختص لفحص حقيقة ما يتجري من حفريات بمحيط السور الجنوبي، وتأثيراتها على أبنية المسجد الأقصى، وجدرانه،

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إنه يجب وقف هذه الحفريات التهويدية، التي تنفذها سلطّات الاحتلال الإسرائيلي ودوائرها المختصة أسفل المسحد الأقصى المبارك وفى محيطه قبل

وطالبت الخارجية يتدخل دولىي وأميركى عاجل لوقف الْحَفُّرْسَات، وحمَّلت المحتمع القليلة الماضية، هذا بالإضافة إلى إسرائيل لم تسمح به.

الدولى والمنظمات الأممية المختصة المسؤولية عن صمتها ولا مبالاتها تجاه حفريات الاحتلال المتواصلة

كما طالبت بإجبار دولة الاحتلال على الالتزام بالوضع القائم بالأقصى، واحترام صلاحيات ومسؤوليات دائرة الأوقاف الإسلامية كأملة وغير

ونوهت إلى أن هذه الحفريات تستهدف أساسات المسجد الأقصى، وتزوير معالمه، ما فوق الأرض وما فى باطنها، بما ينسجم مع روايات وأطماع الاحتلال، بما بشكله ذلك المسجد الذي يقع تحت المصلى

من مخاطر على الأقصى، خصوصاً القبلى، والذي تعرضت حجارة

عدد أخر من التشققات في الجدران. الإسرائيلية، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن حفرياتها منذ عشرات السنين.

الاستعمارية في المكان، محذرة من مخاطرها ومساعتها لتغيير واقع الأقصى التاريخي والقانوني القائم إن لم يكن هدمه، تمهيداً لبناء «الهيكل المزعوم». وكان المحلس التنفيذي للتونيسكو قرر إرسيال لجنة

تحقيق من طرفه للبحث في المساس بالإرث الحضاري العالمي للقدس، باعتبارها مسجلة على قائمة النونيسكو منذ عام 1981 وباعتبار أن «القدس وبلدتها القديمة من الإرث الحضاري العالمي الذي لا يجوز المساس فيه أو طمرة أعمدته إلى التساقط في الأيام أو هدمه»، لكن ذلك لم يتحقق لأن التخاطب بين قادتنا السياسيين العربي، الدي رحب بوحدة بدخول الائتلاف، وينبغي لهذه نهج المشتركة ونهج الموحدة المشتركة بشكل عام كانت أنشط

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

فى الوقت الذي يتصاعد فيه التوتر بين النواب العرب في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، وتتحدر لغة التخاطب إلى شتائم، باشر رؤساء العلديات العربية اتصالاتهما مع رؤساء «القائمة المشتركة للأصراب العربية» و «القائمة الموحدة للحركة الإسلامية»، في محاولة لمصالحة الطرفين، والسعى إلى إعادة توحيد صفوفهما من جديد في الانتخابات

ورأى رئيس بلدية عراية وسكرتير اللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية، عمر واكد نصار، أن «التدهور الذي نشهده في لغة «القائمة المشتركة»، أن «الجمهور بات مقلقاً للغابة، خصوصاً في

علينا وعلى شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. فنحن كمجتمع عربى نواجه تهديدات كبرى المتنامية في إسرائيل. البلديات العربية تعانى من أوضاع خطيرة، نتبحة لسياسّة التمييز العنصري ضدنا والتباطؤ في تنفيذ القرارات الحكومية برفع الميزانيات وتمويل المشاريع. فإذا لم نعرف كيف نكون أقوياء ونعمل ونؤثر فإننا سندفع

من القوى العنصرية والفاشية ثمناً باهظاً. ولن نكون أقوياء إلا ندعمكم».

> وأكد نصار،الذي بنتمي إلى «الجبهة الديمقراطية للسلم والمساواة»، وهي أحد أحزاب

صفوف قيادته، شعر بالإحباط وانخفضت نسبة التصويت عنده إلى 41 في المائة فقط. وهذا أدى إلى أنخفاض التمثيل العربي إلى 10 انخفاض نواب (6 للمشتركة و4 للموحدة). ولا تُوجِد رسالة أكثر وضوحاً من هذا. فالجمهور يقول لنا: اتحدوا

ظل الهجمة اليمينية العنصرية دعماً غير مسبوق وشارك في

رئيس بلدية رهط في النقب، فايز أبو صهيبان، وهو ينتمي إلى «الحركة الإسلامية»، قال: «العرب في إسرائيل بدأوا في تجربة مهمة عنَّدما قام جناح (القَّائمة الموحدة) المعسكرين في سنة 2015، قدم التجربة أن تنجح. وإن قشلت، في التعاطي مع السياسة عبر

الذي يُفشلها. وفي كل الحال تعد التصويت بنسبة 64 في المائة المهمة الملحة اليوم هي رفع نسبة يومها، وأوصل 15 نائباً إلى التصويت بين العرب بغرض إدخال الكنيست. لكنه في الانتخابات أكبر عدد من النواب ليمثلوهم». الأخيرة، وبعد أن رأى الانقسام في ورأى أن «معادرة اللحنة القطرعة التوجه إلى توحيد صفوف القيادة السياسية العربية تهدف إلى العودة لصيغة وحدة حميع الأحزاب العربية وإعادة تشكيل القائمة المشتركة كما كانت في عام 2015، لكن البداية ستكون في محاولة تقريب الأفكار ووضع الخلافات وراء ظهورنا والتوصل

لاتفاق يقضى بتوحيد الأحزاب تحت إطار قائمة مشتركة... نحن نعرف أن احتمالية توحيد الأحزاب ليست سهلة، خصوصاً مع اختلاف

الكنيست، لكننا في اللجنة القطرية يجب ألا يكون الطرف العربي هو سنعمل قدر المستطاع لتحقيق هذه

يُذكر أن معهداً إسرائعلماً متخصصاً في متابعة عمل النواب في البرلمان، أجرى تلخيصاً لعمل الكنيست في السنة الأخبرة، فوجد أن أعضاء الكنيست العرب كانوا من أنشط النواب. وجاء في الدراسية أن ثلاثة نواب عرب منّ القائمة المشتركة المعارضة، بقيادة ىنىامىن نتنياهو، إلى جانب نائب واحد من حزب المتدينين اليهود «يهدوت هتوراه»، احتلوا المراكز العشرة الأخيرة في اللائحة وكانوا مخيبين لآمال جمهورهم والأقل نشاطاً خلال السنة.

وبينت الدراسة أن القائمة الكتل البرلمانية على الإطلاق.

إنهاء خدمات مسؤولين في الأردن جراء حادثة العقبة

كشف مازن الفراية، وزير الداخلية

السيسي يفتتح مشروعات نقل «ضخمة» في ذكري عزل «الإخوان»

عمان: «الشرق الأوسط»

الأردني، أن السبب المباشر لحادثة ميناء العقبة هو عدم قدرة السلك المعدنى على رفع الحمولة البالغ وزنها 28,900 طنا، وألذي يزيد بمقدار 3 أضعاف عن قدرة تحمل السلك العالغة 8,6 أطنان فقط، ما أدى إلى انقطاع السلك وسقوط الحمولة التي كانت تحوي غاز الكلورين السام.

وأضاف الفراية خلال مؤتمر

توصلت في تقريرها لنتيجة عدم أخذ المعنية بحادثة العقبة توصلت إلى الاحتباطات اللازمة للسلامة العامة في مناولة مثل هذه المواد الخطرة في

صحافي عقده أمس (الأحد) أن اللجنة

وغيرهم، مشيراً إلى أن لجنة التحقيق

الميناء، التي أدت إلى وفاة 13 عاملاً و إصابة العشّرات. وشيدد الفراية على أن التحقيق أثبت وجود مسؤولية على مدير عام

شركة العقبة لإدارة وتشغيل الموانئ، ومدير دائرة العمليات في الشركة، ورئيس قسم التفريغ والتحميل، ورئيس نوبة التفريغ والتحميل، ورئيس الباخرة وقت الحادثة

المحاشير مع الحاخرة في العقية، ، — — . مضعفاً أنه تم التحقيق مع رئيس مجلس مفوضي سلطة العقبة بصفته رئيسا لمجلس إدارة شيركة العقية لادارة وتشغيل الموانع، وأن القيادات العليا والوسطى في شركة العقبة لإدارة وتشغيل المواتئ لم يمتلكوا ممارسات قيادية، وسيطرت عليهم عقلىة الموظف وتغيبوا عن عملهم فور الحكومة الأردنية قررت إنهاء خدمات انتهاء ساعات العمل الرسمي دون

وجود استهتار وإهمال وعدم احتراز

من قبل غالبية المعنيين في التعامل

اكتراث لطبيعة عمل الميناء، مضيفا مدير عام شركة إدارة وتشغيل الموانئ أن مشرف السلامة العامة لم يحضر عملية التحميل والتنزيل.

من جهته أكد وزير الإعلام، الناطق الرسمى باسم الحكومة فيصل الشبول، أن المصابين المتواجدين في المستشفيات حالياً 8 فقط جراء حادثة العقبة،مشيرا إلى أن النظام الصحى في العقبة أثبت كفاءة عالية في استيعاب أثار الحادث الأليم، والمستشفى الميداني الحكومي استوعب 45 في المائـة من حالات الإصابـة، وكانت

الخطرة في ميناء العقبة وأنه لا يمكن

ومحموعة من المسؤولين في الشركة، بالإضافة إلى إنهاء خدمات مدير عام الهبئة البحربة. كما أكدت الحكومة إحالة تقرير حادثة العقبة بجميع تفاصيله إلى الادعاء العام البوم، وكان رئيس الوزراء بشر الخصاونة أكد في تصريح صحافية أن التحقيق أثبت وجود عجز كبير وتقصير في إحراءات السلامة والتعامل مع المواد

التهاون معه. وأعلنت الحكومة الأردنية أنها

العامة،مشددةعلى استقلالية التحقيق القضائي، وأن القضاء صاحب القول الفصل قي القضية، لتواصل النيابة العامة إجراءات الاستدلال والتحقيق في قضية سقوط خزان غاز الكلورين بمدينة العقبة والتى كانت قد بدأت بها منذ وقوع الحادثة يوم الاثنين الماضي. فيما أشار وليد كناكريه أمين عآم

المجلس القضائي في تصريح صحافي أن النيابة العامة أجرت الكشف الحسح على موقع الحادث وانتخبت لجنة

فنية من ذوي الخبرة والاختصاص تقريرها في منتصف الأسبوع الحالي.

سلمت تقريرها بالحادثة للنعانة

للمساعدة في إجراءات التحقق من صحة إدراءات التحميل والتنزيل وأعمال مناولة الحاويات والتي كانت جارية في الموقع وطبيعة عمل المعدات والرافعات المستخدمة في الموقع، إضافة إلى أسلاك التحميل وقوة تحملها للأوزان والأحجام الثقيلة ومدى ومستوى التقيد بإجراءات ومعايير السلامة العامة في التعامل مع المواد المختلفة بما فتها المواد الخطرة، إضافة إلى بعض الأمور

ذات العلاقة وينتظر أن تقدم اللجنة

دعم نمساوى لأحقية مصر في حصتها من «مياه النيل»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بالذكري التاسعة لإنهاء حكم

بموازاة احتفال البلاد،

السيسي في عام 2013 (كان حينها وزيراً للدفاع) قرارات بتعطيل العمل بالدستور، وتولى رئيس المحكمة الدستورية أنذاك (المستشار عدلي منصور) لرئاسة البلاد مؤقتاً، وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، وأسفرت تلك القرارات عن خروج الرئيس المنتمى لتنظيم الإخوان محمد مرسي من سدة الحكم، وكان ذلك بعد مظاهرات

تنظيم «الإخوان» (تصنفه السلطات إرهابياً)، افتتح الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسى أمس، محطة نقل مركزية تقول الحكومة إنها «الأضخم في الشرق الأوسط»، وتجمع عدداً من خطوط النقل للمترو والأتوبيسات الكهربائية والقطَّار الكهربائي. وحلت، أمس، ذكرى إعلان

شعبية حاشدة ضده استمراره

وجماعته في السلطة. وحملت المحطة التي

عزل الإخوان. كامل الوزير، إن «محطة عدلى منصور تم تنفيذها في إطارً

وأوضح أن المبنى الرئيسى

افتتحها السيسى، أمس، اسم عدلى منصور وهو الرئيس المؤقت السابق للبلاد في أعقاب وقال وزير النقل المهندس

خطة تطوير قطاعات النقل التي صدق عليها الرئيس السيسى، وكان أولها وأهم محاورها هو تحويل وسائل النقل الجماعي في القاهرة الكبرى كمرحلةً أولَّى إلى وسائل نقل جماعي أخضر مستدام كهربائية صديقة للبيئة، وهذا ما تم تنفيذه بالفعل في محطة عدلي منصور، مشيراً إلى أن المحطة يوجد بها 7 وسائل نقل مرة واحدة وهذا تقريباً المرة الأولى في العالم».

للمحطة يضم عدداً من وسائلً نقل منها: «خط سکك حديد القاهرة - السويس، والخط الثالث لمترو الأنفاق، والقطار

موقف الأتوبيسات (بعضها كهربائي)، فضلاً عن مول تجاري». واستمع إلى شرح عن عربات القطار الكهربائي الخفيف، وتفقد عرباته مآ تحتويه من إمكانيات تتضمن (شبكة إنترنت واي فاي)

الكهربائي الخفيف، علاوة على

وشاشات عرض على ظهر المقاعد لعرض مواد ترفيهية، وشاشة عامة، ويشمل كل مقعد منضدة لتناول الطعام، ومقاعد عائلية، وتشمل كل عربة 7 كاميرات. وأوضح وزير النقل أنه وفق تلك المشروعات فإن مصر باتت تملك خطوط نقل جماعى كهربائية كلها صديقة للبيئة أطوالها 500 كيلو، وقال: «لا توجد دولة في أفريقيا والشرق الأوسط لديها 500 كيلو وسائل

> وعقب ذلك تم عرض فيلم تسجیلی عن «سکك حدید مصر» والتى تعد أول وأقدم سكة حديد فى أقريقيا والشرق الأوسط والثانية على مستوى العالم بعد

نقل كهربائية للنقل الجماعي».

وأشار الفيلم إلى أنه تم إنشاء أول خُط للسككُ الحديدية في مصربين القاهرة والإسكندرية بطول 208 كيلومترات عام

1851. وبشأن مشروع «القطار الكهربائى الخفيف»، قال الوزير، إن طول الخط بالكامل نحو 103 كيلومترات، في 19 محطة تحمل 20 مليون راكب يومياً، بحسب المخطط للمراحل المختلفة. وتفقد السيسى بصحبة رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولى، وعدد من المسؤولين كابينة أحد القطارات، فيما أفاد وزير النقل أنه «تم تدريب نحه 100 مصري في المرحلة الأولى». وفي ختام جولَّة تفقدية، استقل الرئيس عبد الفتاح السيسى القطار الكهربائى الخقيف

انطلاقاً من محطة عدلي منصور

وحتى محطة بدر التبادلية

إيذاناً ببدء تشغيله، رافقه رئيس

مجلس الوزراء الدكتور مصطفى

مدبولي ووزير النقل المهندس

على حصتها من مياه النيل، وأن

النمسا تدعم هذا الحق». ووصف القاهرة: «الشرق الأوسط» شكرى، العلاقات بن العلدين بأنها (تاريخية) ومبنية على خلال مباحثات استضافتها

القاهرة، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره النمساوي ألكسندر شالينبرج على «عمق علاقات التعاون التي تربط بين البلدين في العديد منّ المجالات». وتطرق الوزيران إلى ملفات ثنائية وإقليمية عدة خلال مؤتمر صحافي، جمعهما أمس، عقب جلسة متاحثات رسمية، وكان من أبرز تلك الملفات قضية

«سد النهضة». وفيما قال شكري إن بلاده تعمل على أن «تكون النمسا بحكم عضويتها في الاتحاد الأوروبي مطلعة على وجهة النظر المصري ونقلها إلى المؤسسات الأوروبية في موضوع السد وغيره من المُلُفَّات»، قال شَّالينبرج إن «تدفق النيل لا يخص دولة واحدة وإنما كل الدول المطلة على النهر، ولا يجب على دولة واحدة أن تسيطر عليه، وأكد حق مصر في الحصول

الصداقة، لافتاً إلى أن «الموقع الجغرافي للنمسا يجعلها قريبة من التفاعلات في الشرق الأوسط، وأشار إلى إسهامات النمسا في الجهود المبذولة لحل القضية الفلسطينية». وقال شكري إن المباحثات

معنظيرهالنمساوي تناولت

سبل تعزيز علاقات التعاون

بين الجانبين في كافة المجالات

خصوصاً الاقتصادية والفرص المتاحة للاستفادة من العلاقات السياسية لتوسيع رقعة التعاون الاقتصادي». وأوضح أن المباحثات تركزت أيضاً على القضابا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك ومن يتنها القضية الفلسطينية والتطورات فىليبيا واليمن وسوريا والقضاء

والاستقرار في المنطقة والأوضاع

في القارة الأقريقية وموضوع

«سُد النهضة». من جانبه، أكد

على الإرهاب وتحقيق الأمن

الأوروبي»، وأضاف: «أن المباحثات تطرقت إلى العديد من القضايا التى شملت مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية والأوضاع الإقليمية، كما تحدثنا عن القضايا الإقليمية التي تهم الاتحاد الأوروبي ومصر والنمسا». وأضاف أن المباحثات تناولت

«العواقب الوخيمة التي زلزلت العالم بسبب الحرب الروسية الأوكرانية وأزمة الغذاء العالمية نتيجة هذه الحرب»، مشيراً إلى أن «الاتحاد الأوروبي أعلن عن تقديم مساعدات تبلغ 100 مليون يورو لحل أزمة الغذاء، وأوضح أن أوروبا تقف بجانب أوكرانيا لحل أزمة الغذاء العالمية».

ورداً على سوال بشأن أزمة توريد الحبوب من روسيا وأوكرانيا بالنسبة لمصر وشمال أفريقيا، قال شكري إن «الأزمة الأوكرانية الراهنة لها تأثير كبير ليس على مصر فقط وإنما العالم

شالينبرج أن «مصر تعد شريكاً أجمع، مشيراً إلى أن مصر تعد أكبر مستورد للحبوب في العالم أساسياً، وتلعب دوراً كبيراً ليس للنمسا فقط، ولكن للاتحاد وتعتمد على روسيا وأوكرانيا ىشكل كېير».

وأضاف أن «لدينا قدراً من الاحتياطي فيما يتعلق بالحبوب كما قمنا بالتعاقد على توريد كميات من الحبوب من مصادر أخرى، لافتاً إلى أن ارتفاع الأسعار عالميا يمثل عبئا على موازنة الدولة». وأعرب عن أمله أن يكون هناك «تعامل ولو جزئياً في إطار الجهود التي تبذل من الأمم المتحدة للخروج الآمن للحبوب من روسيا وأوكرانيا للدول المستوردة».

وشيدد على أن الأمن الغذائي لا بد أن يتم التعامل معه بكلّ جدية، ونتواصل مع شركائنا من كل الأطراف لمحاولة تنسير القضدة وإنقاف الأعمال العسكرية واستعادة الاستقرار بما يؤدي لتخفيف العبء على كل الدول اتصالاً بأزمة الغذاء وارتفاع قيمة الأسعار خصوصاً في الدول

تتراوح بين العملية السياسية والحرب الأهلية

سيناربوهات متعددة تواجه السودان

في المشهد السياسي. وتذهب

تقرير إخبارك

رححت مصادر سودانية

أن «مواكب 30 يونيو (حزيران)»

الاحتجاجية والاعتصامات التي

أعقبتها قد عززت كفة ميزان

القوى لصالح المدنيين مقابل

القوى العسكرية وحلفائها،

وأثبتت بشكل قاطع أن شعب

السودان لا يريد حكماً عسكرياً.

وأضافت أن تجربة العسكريين

في الحكم، التي دامت لأكثر من

52 عاماً من أصل 66 عمر البلاد

منذ الاستقلال، وصلت إلى طريق

مسدود، وأن الخيارات أمام

قائد الجيش وقادته وحلفائه

أصبحت محدودة وهم يواجهون

ضغوطاً إقليمية ودولية عنيفة،

ما يحعل من كل السيناريوهات

والاحتمالات متوقعة، وأخطرها أحتمال انزلاق البلاد إلى حرب

وأشارت المصادر إلى أن

المحتجين الذين خرجوا للمطالبة

باستعادة الحكم المدنى وتحقيق

العدل وعودة العسكر للثكنات

انتشروا في أكثر من 34 مدينة

وساحة تظاهر غطت غالبية

أنحاء العلاد «أثبتوا خطأ مزاعم

العسكريين بأن المتظاهرين

مجرد فلول لأحزاب يسارية، بل

إن الأغلبية التي يطلق عليها

صامتة لا ترغب في استمرار حكم

العسكر». وأسهمت الإجراءات

التي اتخذتها السلطات الأمنية،

مثل إغلاق الجسور وقطع

الاتصالات ونشر قوات كبيرة

في الشوارع، في شل الحركة في

العاصمة وتعطيل عمل الدواوين

ورغم ترجيح بعض

المحللين بأن التطورات الأخيرة

ترجح كفة المدنيين، فإن مألات

الأوضاع ما ترال غامضة،

ولاً يستطّيع أحد التكهن بما

يمكن أن يحدث خلال الأيام

والأسابيع المقبلة؛ خصوص

وسط انتشار الإشاعات في

وسائط التواصل الاجتماعي،

وبعضها يتكهن بتغيير وشيك

الحكومية.

الخرطوم: أحمد يونس

المسعى بواجه كيفية إقناع

العسكريين في منزل السفير

عدم تولى «الحرية والتغيير»

التقاء ابتدائي بين طرفين ترى

المبادرة المشتركة في وجودهما

معاً مدخلاً لحل الأزمة». وتابع:

«المنفذ الذي فتحه لقاء بيت

السفير السعودي، يمكن أن

يتسع أكثر ليستوعب أكبر قوى

ممكنة، رغم المعارضة التي قد

يواجهها من القوى المتشددةً».

الشورى» الذي بعتمد حركة

الشارع والإضرابات، ويرفض

التسوية والتوافق والتفاوض

والحوار مع العسكريين وسلطة

الأمر الواقع، ويتمسك بالتغيير

الجذري «الراديكالي» وإسقاط

الانقلاب العسكري عبر العمل

الشعبي والحماهيري، منطلقاً

من أن الأزمة لن تحل إلا بتغيير

جذرى لا يقف عند حدود إنهاء

حكم العسكر، باعتباره أحد

ويشير رزق إلى «السيناريو

«لجان المقاومة الشعبية»: لا رجعة عن التصعيد

تمدد الاعتصامات في الخرطوم استعداداً لعصيان مدني



جانب من حملة الاعتصامات وإغلاق الطرق في جنوب الخرطوم (أ.ف.ب)

الخرطوم: محمد أمين ياسين

فى الوقت الذي يتواصل فيه

وكانت «لجان المقاومة»،

الأول) الماضي.

اعتصاماً في محيط القيادة العامة للقوات المسلحة وسط الخرطوم، شكل ضغطاً كبيراً على الجيش الذي سارع إلى عزل الرئيس عمر البشير منّ السلطة بعد بقائه فيها لثلاثين عاماً. وقال عضو في لجان مقاومة أمدرمان، محمد طاهر، لـ«الشرق الأوسط» إن «هدفنا من الاعتصامات في الخرطوم هو شل جهاز الدولة الذي يسيطر عليها الانقلابيون، ومحاصرتهم، حتى يسلموا السلطة للشعب». وأضاف أن هنالك 5 اعتصامات الآن في مدن العاصمة المثلثة (الخرطوم وبحري وأم درمان) تقوم عليهاً اللجان المنظمة في المنطقة، و «الترتبيات جاربة لأعتصامات في كل ولايات البلاد في الأيام

وأشسار طاهر إلى أن

السلطة في 25 من أكتوبر (تشرين «تمهد لإعلان العصيان المدنى الشامل في كل البيلاد ، وهذه وفى 6 من أبريل (نيسان) 2019 نفذَ السودانيون، بعد أشهر من الاحتجاجات المتواصلة،

الاعتصامات بالقوة، قائلاً: «هذه خطوة متوقعة، لكن لحان المقاومة والثوار في كل السودان على أتم الجاهرية لمواجهة أى خطوة من قبل السلطات العسكرية تجاه العمل السياسي وقالت متظاهرة في اعتصام مستشفى «الجودة» بالخرطوم: «جئنا للمشاركة في الاعتصام التزاما بدعوة لجآن المقاومة

بتصعيد الاحتجاجات لمواجهة الانقلاب العسكرى». وأضافت المتظاهرة التي فضلت حجب اسمها: «لن نعود إلى منازلنا إلا بعد أسقاط الجيش من السلطة وتسليمها للمدنيين، ولو استمر الاعتصام لأشهر»، مشيرة إلى أن الاعتصام في توسع مستمر، حيث يتوافد المئات في أوقات وإصابة المئات من المتظاهرين مختلفة من البوم للمشاركة السلمين.

«مضايقات من الأجهزة الأمنية التى نتوقع أن تعمل على فض الخطوة نعمل على الترتيب لها مع الكيانات النقايية الاعتصام خوفاً من أن يتمدد، لكن الثوار في حالة يقظة وتأهب والمهنية». ولم يستبعد طاهر أن تلجأ السلطات الأمنية لفض ولن يتراجعوا عن مواقعهم». وتمددت ساحة اعتصام مستشفى «الـجـودة» على مسافة واسعة على طول الشارع الرئيسي لضاحية الدنوم، حيث

يتجمع المئات من المتظاهرين على جانبي الطريق، وفتح المواطنون أبواب منازلهم ومدوا المعتصمين بالأكل والمياه. وفي موازاة ذلك رصدت «الشرق الأوسط» أمس توافد مواكب كبيرة من أحياء كوبر والصافية وشمبات للمشاركة في اعتصام منطقة «المؤسسة» في مدينة بحري، إلى جانب المشاركة اللافتة من الأسر رجالاً ونساء على طول شارع المعونة الرئيسي. وردد المعتصمون هتافات مناوئة للحكام العسكريين، وطالبوا بالقصاص والمحاسبة على مقتل

فيه. وأوضحت أنهم بواجهون

إعطاء أي شرعية أو تفاوض أو شراكة مع المكون العسكري في الفترة الآنتقالية، وتطالب بعودتهم للثكنات وتسليم السلطة كاملة للقوى المدنية. وكان تحالف «الحربة والتغيير» المعارض قد دعا في وقت سابق إلى تصعيد العمل الجماهيري السلمى عبر المواكب والاعتصام وصولاً للعصيان المدنى الشامل لإنهاء الحكم العسكري وتأسيس

وترفض لجان المقاومة

سلطة مدنية كاملة في البلاد. وقتل 114 متظاهراً وأصيب أكثر من خمسة ألاف خلال موجات الاحتجاجات المتواصلة منذ تولى الجيش، بقيادة الفريق عيد الفتاح البرهان، السلطة في أكتوبر فيماً أطلق عليه «إحراءات تصحيحية» لمسار الثورة، لكن المعارضة تصفه بانقلاب عسكرى على الحكم المدنى، مشيرة إلى أن الحيش حل مجلسي السيادة والوزراء وأعلن حالة الطوارئ واعتقل عدداً من الوزراء وقيادات الأحرزاب السياسية ومئات

الناشطين في الحراك الشعبي.

المكون العسكري في المجلس تكُّهنات أخرى إلى أن عناصر السيادي بالتنحي». ويقول رزق إن حوار «الحرية والتغيير» مع «الإسلاميين» وأنصار نظام الرئيس المعزول عمر البشير قد تستغل ارتباك المشهد السياسى لارتكاب «حماقة انقلابية» يهدف السعودي بالخرطوم، أفلح في تقريب المسافة بين الطرفين، عودتها للسلطة التي فقدوها وأقرّ تنحى العسكريين مقابل بثورة شعبية في أبريل (نيسان) للسلطة، مضعفاً: «هذه نقطة

ويرى البعض أن القوى المدنية حسمت الصراع لصالحها شعبياً، وأفلحت في شل تولى الجيش السلطة منذّ 21 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، «واستطاعت حصاره وإفشال مخططاته وأهدافه طوال 9 أشهر، ترك خلالها العلاد بالا حكومة وغير موحدة». وأشاروا إلى أن القوى السياسية المؤيدة لُلْجِيش «فشلت في توفير مرجعية سياسية للعسكريين لضعف قبولها الشعبي، ويقبت الحركات المسلحة الموقعة على اتفاقية سلام جوبا أقرب لأداة

طبعة حليفة للعسكريين». وفي وسط هذا الارتساك وعدم وجود «ضوء قرب من مدخل النفق»، تلوح عدة سيناريوهات متوقعة ووشيكة. ويبدو المحلل السياسي عبد الله رزق أقل تشاؤماً عرهانه على «المبادرة الأممية الثلاثية» فى تحقيق اختراق ينهى الأزمة السياسية، بقوله لـ «الشرق الأوسط» إن معطيات الوقت

سيناريوهات الحل المحتملة. من جهته، حذر رئيس تحرير صحيفة «التعار» المستقلة عثمان ميرغني في حديث لـ«الشرق الأوسط» من الراهن تضع المسعى الأميركي احتمالات سيناريو مواجهة مفتوحة «مدنية - مدنية، السعودي الذي يدعمه رئيس ومدنية - عسكرية»، استناداً بعثة «يونتامس» فولكر بيرتس، إلى رؤيــة الـحـزب الشيوعي، . على رأس السيناريوهات القريبة ألتي كشف عنها، في بيان، أول لتفكيك الأزمة السياسية، وإيجاد تسوية، رغم الصعوبات من أمس، وتقوم على تأسيس مركز معارض مدنى موحد، التى تواجهه من قبل القوى استىعد عنه تحالف «الحربة المتشددة، مثل لجان المقاومة والتغيير» وحدد المكونات والحزب الشيوعي، وإلى حد ما الثورية المنضوبة له، وحدد تُحالفُ «الحرية والتغيير». مهامه بتنظيم اعتصامات ويصف رزق المسعى واحتجاجات تنتهى بعصيان الأميركي السعودي بـ«العملي» مدنى، وتكتمل حلقاته بالزحف لأنه يشعى لإنشاء حكومة تنهى المرحلة الانقلابية وترسم للاستيلاءعلىمؤسساتالدولة،

عتصام المئات من المتظاهرين السودانيين في محيط مستشفى «الجودة» بضاحية الديوم جنوبي الخرطوم، منذ ليلة «مليونية 30 يونيو (حزيران)» الماضي، لليوم الرابع على التوالي، انطلقت اعتصامات مماثّلة فّي منطقة «المؤسسة» في مركز مدينة بحري، واعتصامان فى مدينة أم درمان، فيما تجري ترتبيات لإقامة اعتصامات في عدة مدن أخرى.

وهى تنظيمات شعبية تنتشر في غالبية مدن وأحياء السودان، قد دعت إلى تصعيد الحراك الاحتجاجي ضد الحكم العسكري من خلال تنظيم اعتصامات في مدن العاصمة، وإغلاق الشوارع بالمتاريس، رداً على العنف المفرط الذى تستخدمه السلطات الأمنية في مواجهة المواكب السلمية، والندي أدى إلى مقتل وإصابة الْمئات، منذ تولى الجيشُ على

الاعتصامات خطوة تصعيدية

التقى في دمشق قادة الفصائل الفلسطينية عبداللهيان: نقلتُ مخاوف أمنية تركية للأسد

دمشق: «الشرق الأوسط»

كشف وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، قادة الفصائل الفلسطينية الموجودة في دمشق، عن أنه نقل إلى الرئيس السوري بشار الأسد «المُحَاوِفُ الأمنية الَّتِي أطلعني عليها الرئيس التركي رجب طيت

أنقرة قبل أبام قليلة».

لموقع في محيط بلدة الحميدية

إردوغان ووزير خارجيته مولود جُاوِيشَ أُوغُلُو خلالَ زيارتي إلى والتقى وزير الخارحية

الإيراني، أول من أمس السبت، الأسد ووزير الخارجية فيصل المقداد. وترامن وصوله إلى دمشق مع توجيه إسرائيل ضربة

جنوب مدينة طرطوس على قوات أمنية لاختطاف سياح إسرائيليين في تركيا. وقال: «لقد الساحل السورى، ذكرت تقارير أوضحت الموضوع في زيارتي إعلامية أنها استهدفت مواقع تابعة لـ«حزب الله» لتخزين سلاح كان معداً للنقل إلى لبنان. ونفى عبداللهيان، الذي شجب الهجوم الإسترائيل خلال اجتماعه بقادة الفصائل

الأخيرة إلى تركيا. أولاً: لا يوجد أي إيراني بين المعتقلين. وثانياً: هذه كذبة صهيونية. وثالثاً: لقد انتقمنا من أعمالهم العدائية داخل الكيان الصهيوني متى الفلسطينية، إرسال إيران

حلب: فراس كرم

واصلت تركيا والفصائل الموالية

ونفذت طائرة مُسيّرة تركية، أمس

شمال غربى حلب، وأسفرت الغارة

عن إصالة 6 من عناصرها بجروح،

وأعقبتها اشتباكات عنيفة وقصف بري

على طول خطوط التماس في منطقة

تل رفعت، وصولاً إلى منطقة الكريدية

القريبة من مدينة الباب شمال شرقى

حلب، بينما ركزت القوات التركية

القصف المدفعي والصاروخي على مواقع

عسكرية لـ«قسّد» في مناطّق وقرى أم

لها تعزيز قواتها العسكرية على خطوط

علاقات مهمة مع إيران»؛ بحسب تصريحات عبداللهيان، الذي

وجاءت زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى دمشق استكمالاً لزيارته إلى تركيا التي استمرت 4 أيام، بهدف اتخاذً «خطوات في مسار تكريس السلام والأمن في المنطقة بين سوريا وتركيا بوصفهما بلدين لديهما

لفت أيضاً إلى أن الجزء الآخر من الزيارة هو لمتابعة العلاقات الثّنائية بعد زيارة الأسد إلى طهران، التي شكلت نقطة تحول فى العلاقات بين البلدين؛ بحسب

وكان الرئيس السوري قام بزيارة مفاجئة إلى طهران في ماىو (أيار) الماضى بهدف تفعيل

تمهيداً للهجوم على تل رفعت ومنبج وإنشاء «منطقة آمنة»

تركيا تستقدم تعزيزات عسكرية ضخمة إلى شمال سوريا

خط الائتمان الإيراني، لحلحلة

أزمة الوقود وموآد الطاقة التى تفاقمت بشدة منذ مارس (أذارً) الماضي، بعد توقف خط الائتمان الإيرآني وتراجع الدعم الروسى بسبب اندلاع الحرب فى أوكرانيا، واشتراط إيران دفيع ثمن النفط الإيراني نقوداً مباشرة، لتواصل توريد النفط

الهتاكل الحديدة وتحدد

صلاحياتها وسلطاتها، مع

إنقاء بقنة القضانا الخلافية

لمزيد من الحوار. وأضاف: «هذا

الإيراني إلى سوريا. وأثمر لقاء الأسد مع المرشد الإيراني علي خامنئي تفعيل خط الائتمان، وبدأت ناقلات النفط الإيراني تصل إلى سوريا. وأفادت «وكالة أهل العبت» الإيرانية بوصول ناقلة نفط إيرانية مساءأول من أمس السبت

إلى ميناء بانياس.

ىقول: «هذا سىنارىو مواجهة

مفتوحة بالحد الأقصى، مثلما

هو مفتوح على إمكانية التحول

إلى ما يشبه الحرب الأهلية».

صالح مسلم لـ النننرق ١١٥٥ سط: نريد قوات دولية مثل لبنان

«الإدارة الذاتية» الكردية تطالب بحماية أممية من تركيا

القامشلي: كمال شيخو

طالبت أحزاب وقوى سياسية تابعة لــــلإدارة الـذَاتَـية لشمال وشرق سوريا، الأمم المتحدة ومحلس الأمن، باتخاذ مواقف رادعة للتهديدات التركية، وفرض حظر للطيران على أجواء المناطق الخاضعة لنفوذها بهدف حماية المدنسين من النارات التركسة ومحاسبة أنقرة على انتهاكاتها، فيما عدَّ صالح مسلم رئيس «حزب الاتحاد الديمقراطي» (أحد أبرز الأحراب السياسية التي تقود الادارة الذاتعة) أن فرض حظر جوي «غير كافِ»، داعياً الأمم المتحدة إلى نشر قوات أممية، لحفظ السلام ومراقعة الخروق التركية في هذه البقعة الجغرافية السورية متعددة السيطرة والولاءات.

وأعسرب 32 صرباً وجهة سياسية منضوية في «الإدارة الديمقراطية» عن القلق العميق بشأن التهديدات التركية بشن هجوم عسكري على مناطق نفوذها، في رسالة خطية موجهة إلى الأمس العام للأمم المتحدة نطوندو غوتدريش، نشرت أمس، وجاء فيها: «نعتبرها انتهاكاً سافراً للسيادة الوطنية واعتداءً على وحدة وسلامة الأراضي السورية، ونسفأ لكل تفاهمات وقف إطلاق النار التى تمت برعاية

أن أي عملية عسكرية تركية حديدة في المنطقة «ستزيد من الاستقطاب والتعقيد في المواقف الدولية حيال سوريا، كما سيضعف قدرة المجتمع الدولى القيام بدوره المنشود، بخصوص وضع الأزمة السورية على سكة الحل الشامل». كما دعت الأحزاب السياسية في الإدارة الذاتية، الأمم المتحدة وأمينها العام، إلى لعب دور الراعى

والضامن للتواصل لحل كافة القضايا الخلافية مع تركيا «بما في ذلك الهواجس الأمنية التركية، وذَّلك عبر الحوار والطرق السليمة، تعبداً عن الحروب والنزاعات التي أنهكت السوريين وفاقمت أزماتهم، ونحن واثقون من رغبتكم في رفع المعاناة عن شعينا». تعليقاً على هذه الرسالة،

يقول السياسي الكردي صالح مسلم رئيس «حـزب الاتـحـاد الديمقراطي»، لـ«الشرق الأوسط»، إن الحظر الجوي بمفرده غير كافِ «لكن إذا تم سيكون خطوة قوات دولية كمراقبين على الحدود مثل تجربة لبنان، وقتها سترى هذه القوى من يقصف من، وترى الحقيقة عن كثب».

ولفت إلى أن جزءاً من أجواء مناطق الإدارة يخضع لسيطرة طيران التحالف الدولي الذي يدعم قوات الإدارة العسكرية «قوات الأراضي السورية».

بخضع الحزء الآخر لسبطرة

دولية نهاية 2019»، وأكدت الرسالة صوريا الديمقراطية» (قسد)، فيما

مستعد ليخوض هذا النضال، نحن نتحضر لذلك وبأنفسنا سنقاوم. أرضنا شرفنا وكرامتنا...الذنَّن أسندنا ظهورنا إليهم للأسف قد طعنونا، سواءكان التحالف الدولي أو أميركا وحتى روسيا، ليس هناك من يحمل السلاح بدلاً عنا، سنحارببأنفسنا». وشدد صالح مسلم على أن القوى السياسية الكردية التي

عدسة وأم جلود وباك ويران والصيادة واهمة و«على الجميع أن يتعلموا من الدرس أن الكرد جميعهم هدف تركيا... عندما يتم خرق السيادة واجب الدفاع يقع على الكرد والعرب، وكل شخص يقول أنا سوري عليه الدفاع عن السيادة السورية ووحدة

التماس مع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) استعداداً للعملية المرتقبة، التي الطيران الحربي الروسي. وقال من المتوقع أن تبدأ في عيد الأضحى. مسلم: «إذا لم تسمح هذه الجهات فلن تستطيع تركيا الهجوم، كون مدننا الكردية على الحدود بعمق يصل لـ30 كيلومتراً. لو فُرض الحظر سيكون جيدأ لكن يجب إيقاف باقى الهجمات بالقذائف والصواريخ»، منوها إلى احتمال قيام تركيا بشن هجوم مباغت في أي لحظة أو دقيقة. وأضاف: «الشيء الذي تريده تركيا هو وقوف الجميع إلى السبت- الأحد، موقعاً عسكرياً لـ«قوات جانبها لمحاربة الكرد وإبادتهم، سوريا الديمقراطية» (قسد)، في منطقة لن نقوى ظهرنا بأى أحد فالشعب تل عيشة، بالقرب من منطقة تل رفعت

> جيدة على أن تنشر الأمم المتحدة كانت تقول إن الهدف التركي هو . «حزب الاتحاد الديمقراطي» هي

بریف منبج، شمال شرقی حلب. يأتي ذَّلك على وقع أرتفاع وتيرة تهديدات تركية ومن فصائل «الجيش الوطنى السوري» المدعومة من أنقرة، بشن عملية عسكرية مشتركة ضد . «قسد»، وسط استنفار في القواعد العسكرية المنتشرة في شمآل وشمال شرقى حلب، ووصّول تعزيزات



أليات عسكرية مصفحة، ومدافع ثقيلة ودُسابات وعدداً كبيراً من الجنود، عير منفذ باب السلامة شيمال حلب، وانتشارها في المواقع العسكرية القريبة من منطقة تل رفعت ومناطق دابق ومارع شمال حلب، ووصول معدات عسكرية لوجستية، بالإضافة إلى أجهزة وأنظمة

العملية العسكرية. وأعلن مصدر عسكري في فصائل «المعارضة» الموالية لأنقرة، أن «كلاً من المجلس العسكري لمدينة منبج وتل رفعت المدعومين من تركيا، إضافة إلى كافة فصائل الجيش الوطنى السوري والقوات التركية، باتت على أهية الاستعداد والجاهزية القتالية العالية، المقبلة».

من الحدود السورية، استعداداً لبدء

عسكرية ضخمة للقوات التركية تضم للعملية العسكرية التركية». تشويش على الطيران، إلى المناطق الجنوبية من تركيا، وتمركزها بالقرب

أو يلغى العملية العسكرية»، مشيراً إلى أن استهداف طائرة تركية صباح أمس موقعاً عسكرياً تابعاً لقوات النظام، وإصابة 2 من عناصرها، وسط مدينة تل رفعت، كان «بمثابة رسالة واضحة من تركيا، بأنه يتوجب على قوات النظام مغادرة المناطق التى حددتها القوات التركبة هدفأ لعملناتها العسكرية



صورة متداولة لرتل عسكرى لفصائل المعارضة السورية باتجاه خطوط التماس

وبانتظار ساعة الصفر للبدء بالعملية العسكرية، والهدف هو تحرير كل من مدينة تلرفعت ومنبج والقرى المجاورة لها، من (قسد) وقوات النظام السوري التي تحالفت معاً مؤخراً للتصدي

وقال المصدر العسكري إن «تحالف قوات النظام السوري و(قوات سوريا الدُّىمقراطية)، وانتشارها بشكل مشترك في مناطق تل رفعت وجوارها ، لن يؤخر

في غضون ذلك، أجرى «الجيش الوطني السوري» استعراضاً عسكرياً على أطراف مدينة تل رفعت ومنطقة عفرين في ريف حلب الشمالي؛ حيث انطلقت الأرتال العسكرية من طريق سجو-أعزاز في ريف حلب، وضمت مدافع ورشاشات وآليات ثقيلة ومدافع «هاون»، إضافة إلى عدد كبير من السيارات المصفحة وآلاف المقاتلين، في وقت شهدت فيه مواقع «قسد» القريبة من خطوط التماس مع فصائل المعارضة والقوات التركية، وصول تعزيزات

عسكرية حديدة، بينها أسلحة ثقيلة

ومتوسطة وأعداد كبيرة من العناصر،

استعداداً لمواجهة الأخيرة. وقال مراقبون إن هناك إصراراً واضحاً من قبل تركيا والفصائل السورية الموالحة لها بشن عملية عسكرية ضد «قسد» بشمال حلب. وبحسب المعطيات والحشود العسكرية الضخمة، فإن الهدف هو السيطرة على مناطق تل رفعت ومنبج بريف حلب، وإنشاء «منطقة أمنة»، وربما تنطلق العملية العسكرية التركية بعد عيد الأضحى بأيام قليلة، نظراً لإعلان تركيا والفصائل العسكرية السورية الموالية لها، إكمال جاهزيتها وانتشارها في مواقع الهجوم.

الجيش الإسرائيلي يهدد بمحاسبة «حزب الله» ولبنان على الطائرات المسيّرة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي حاولت فيه إسرائيل التخفيف من خطورة إطلاق «حزب الله» 3 طائرات مسترة باتجاه أبيار الغان فى البحر الأبيض المتوسط، وعدّته عملية «فاشلة لم تخترق أجواءنا»، وجه الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، البريغادير ران كوخاف، تهديداً مياشيراً إلى «حزب الله» قال فيه إن جيشه سيحاسب الحزب على فعلته. وقال كوخاف، خلال

لقاء إذاعي أمس (الأحد)، إن «المسيرات الثلاث التي أطلقت صوب منصة الغاز (كاريش) لم تخرق السيادة الإسرائيلية، إنما الحديث يدور عن فشل نصر الله الذي ظن أنه سيفاجئ إسرائيل وأنها ستكون غير جاهزة، ولكنه وجدنا جاهزين». وهدد بأن «إسرائيل ستحاسب (حزب الله)، وأقترح الانتظار تُصرف المنظمة المستقبلي». وأضاف: «نصر الله بلحّق أضرارا بالاقتصاد اللبناني ويؤذي سكان لبنان. فالمسيرات المسؤولية تقع عليها». بدوره؛ كشف وزير حول الحدود البحرية».

ذريع لزعيم (حزب الله) حسن أياماً عدة أو أسابيع لمتابعة أطلقت من هذه الدولة، ولذا

الاستخبارات، العازار شتيرن، عن أن «إسرائيل وجهت تحذيراً شديداً إلى المنظمة الارهاسة». وأكد على أن عملية التنقيب عن الغاز في المياه الاقتصادية الاسرائيلية ستستمر.

وكان رئيس الحكومة الاسرائطية الحديد، بائين لبيد، قد اتهم «حزب الله» بأنه «ىشكل عقبة أمام اتفاق بين لتنان وإسرائيل على ترسيم حدودهما البحرية». المعروف أن الطائرات

المسيرة اللبنانية اتجهت، أول من أمس السبت، نحو حقل غاز «كاريش»، في عمق البحر الأبيض المتوسط على بعد 100 كيلومتر من الشواطئ الإسرائيلية. وقد أسقطت خارج مجال المياه الاقتصادية؛ إحداها أسقطت بواسطة صاروخ أطلقته طائرة مقاتلة من طراز «إف16»، والأخريان أسقطتا بصاروخين من طراز «باراك1» أُطلقتُهُما بارجتين حربيتين. ولم تحدث انفجارات ثانوية، جراءذلك،مما يعنىأن المسيرات لم تكن مفخخة ولم تحتو على مواد متفجرة. وقال لبيد إن «(حَزِب الله) يواصل السير في طريق الإرهاب، ويقوض قدرة لبنان على التوصل إلى اتفاق

القومى الأسبق في الحكومة الإسرائيلية، الجثرال غيورا أيلاند، إن إرسال الطائرات غير المسلحة بعكس حالية «حزب الله» الحرجة... فهو يتلقى الدعم المالي السخي من إيران ولذلك يشعر بالالتزام تحاه

وقال رئيس مجلس الأمن طلباتها في تأجيج العداء يخشى من تقدم في المقاوضات

لاسرائيل. ولكنه من جهة أخرى يعانى من انتقادات شديدة له في لبنان، وحتى داخل الطائفة الشَّيعية؛ لأنه يتسبب في تفاقم الأزمة السياسية والاقتصادية. ويحاول إعطاء انطباع بأنه يدافع عن لبنان ومصالحه الاقتصادية. ولكنه في الواقع

لاتفاق مع إسرائيل.

دورية إسرائيلية على الحدود مع لبنان (أ.ف.ب)

تحذيرات من تداعياتها على مفاوضات الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل

«حزب الله»: المُسيَّرات رسالة للوسيط الأميركي أيضاً

التفاهمات إلى الحدود البرية. وأكد أن إرسال الطائرات موحه بالأساس إلى الداخل اللبناني، ليحذر المسؤولين من التوصل وعدّ الخبراء الإسرائيليون

بين إسرائيل ولبنان بوساطة

الولايات المتحدة حول الحدود

البحرية ويخشى أن تتسع حلقة

هرئيل، إن إطلاق «حزب الله» هذه المسيرات «يبدو كأنه تصریح نوایا»، بعد أسابیع معدودة من نصب منصة

«كاريش»، وفي أعقاب تهديدات أطلقها الأمس العام لـ«حرب الله»، حسن نصر الله، قال فيها إن إسرائيل تتوغل في المياه الاقتصادية اللبنانية. ورجح المحلل أن «حـزب الله» تعمد إرسال تهديد إلى إسرائيل من خلال المسيرات، «أو أن ينشر بعد ذلك صوراً تظهر قدرته على استهداف مورد اقتصادي إسرائيلي بالغ الأهمية». ولفت هرئيل في هذا السياق إلى أن «إيران أثبتت في الماضي قدرات تدمير واسعة عندما استعانت بالمتمردين الحوثيين في اليمن من أجل شن هجمات بمسيرات ضد منشأت نفطية كبيرة في السعودية والإمارات».

وأضاف أن إسران ضالعة بشكل وإضح وبارز في جبهة أسرائعل الشمالية، «ويبدو أن الحدث الأخير مرتبط بالمشهد العام أيضاً، الذي صعدت فيه إسرائيل وإيران الهجمات المتبادلة، بأحجام مختلفة... وضمنها هجمات سيبرانية متعادلة ألحقت ضررأ بكلا الجانبين». وبحسبه؛ فإنه «بصعب استبعاد إمكانية أن خصوم إسرائيل سيسعون إلى اختبار مدى حزم الحكومة (الإسرائيلية) الانتقالية في

الفترة القريبة».

وقال المحلل العسكري في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، يوسى يهوشواع، إن ضباطأ كُبَاراً قَى الجيشَ الإسرائيلي يرون أنّ إطلاق المسيرات لم یکن رد فعل من حانب «حزب الله» على هجمات إسرائيلية في إيران أو سوريا في الفترة الأَخيرة؛ وإنما هذا أَلحدتْ مرتبط «بالنزاع الجديد حول المنصة». وأضاف أنه بإطلاق المسيرات؛ «حاول (حزب الله) التلميح إلى أن رفض إسرائيل التنازل تجاهلبنان بشأن المنصة لىس مقىولاً علىه، وأنه يجدر بإسرائيل التجاوب مع المطالب اللبنانية. ورسالة (حزب الله) كانت واضحة: بإمكاننا إرسال مسترات غير مفخخة، ولكن بإمكاننا أبضاً إرسال مسدرات تتفجر على المنصة عندما يبدأ العمل فيها». وتابع: «بحوزة (حزب الله) قدرات أكبر بكثير من القدرة التي بدت أمس، التي كان هدفها نقل رسالة وليس التسبب في أضرار بالضرورة. والكلمة الأخيرة في المعركة

حول المياه الاقتصادية لم تُقل بعد، ويتوقع أن تتواصل والدفاع عن (كاريش) معقد أكثر من الدفاع عن حقل (ليفيتان)، الذي يبعد 10 كيلومترات عن شياطع؛ الطنطورة».

بيروت: كارولين عاكوم

كانت متّجهة إلى منطقة حقول تـرك إطـلاق «حـزب اللـه» ثلاث مُستَرات باتجاه حقل كاريش المتنازع عليه بين لبنان وإسرائيل، تداعياته في لبنان، ولبنان تجدداً في الأسابيع وطرح علامة استفهآم حول توقيته، لا سيما أن المفاوضات غير المباشرة بين البلدين حول الحدود البحرية لا تزال مستمرة، حتى أن معلومات قد أشارت إلى إيجابيات حولها.

بتبنى «إطلاق 3 مُسيَّرات سكاف ومهدي ياغي بإطلاق . بمهمة استطلاعية»، واصفأ إياها بـ«الرسالة»، لم يصدر كما العادة- في لبنان أي موقف رسمي حـوَّل الْعمليـة، سنما اكتفت مصادر وزارية بالقول لـ«الشرق الأوسط» إنه وصلت الرسالة». «يتم العمل على جمع المعلومات

الدقيقة حول ما حصل». ومساء السبت، أعلنت

وبينما اكتفى «حزب الله» مجموعة الشهيدين حميل 3 مُسيَّرات غير مسلّحة، ومن أحجام مختلفة، باتجاه المنطقة المتنازع عليها عند حقل كاريش

إسرائيل اعتراض 3 مُسيَّرات

تابعة لـ«حزب الله» اللبناني

الغاز في مياه المتوسط، بينما

أنجزت المهمة المطلوبة، وكذلك الحزب، الشيخ محمد يزبك، أمس، أن «إطلاق المُستَّرات هو النفط من حقل كاريش».

مُستَّرة باتجاه حقل غاز في البحر المتوسط، السبت، وقال فی بیان مقتضب: «قامت بحقوق لبنان». للقيام بمهام استطلاعية، وقد

وأعلن أحد مسؤولي

يكون إلا بإشعار العدو بأننا تشهد التوترات بين إسرائيل أقوياء، ووصلت الرسالة بالأمس من خلال المُسيَّرات، وهذه الرسالة ليست للعدو من جانبه، أكّد «حزب الإسرائيلي فقط، وإنما هي الله» أنه أطلق 3 طائرات أيضاً للوسيط الأميركي بأنه لآ يمكن الاستخفاف أو الآستهزاء وكان «حزب الله» قد سىق أن أكد أن الهدف المناشر بحب

رسالة، ليست فقط لإسرائيل،

أنما أنضاً للوسيط الأميركي»

(أموس هوكشتاين). وقال:

«حفاظ لبنان على ثرواته لا

أن يكون منع إسرائيل من استخراج النفط والغاز من حقل كاريش المتنازع عليه، وحذر أمينه العام حسن نصر الله من أن «الحزب لن يقف مكتوف التّحرية». الأيدي، وأن كل الإجراءات الإسرائيلية لن تستطيع حماية

لمُسيَّرات «حـزب الله»، رأى المنصة العائمة لاستخراج العميد المتقاعد الدكتور هشام جابر، أن «رسالة الحزب ليست العملية على المفاوضات التي من الجانب اللبناني»، مُعتبراً حوادث أخطر منها. نطالب بيروت تنتظر الرَّد عليه.

الله بو حبيب، وتحدث عن إيجابية، رغم اعتبار إسرائيل على لسان رئيس الحكومة الإسرائيلية الجديد يائير لبيد، أن «حـزب الله» يعيق تحقيق تقدم في المفاوضات. وتوقع بو حبيت في حديث تلفزيوني-التوصل إلى اتفاق بمسألة ترسيم الحدود في شهر سيتمير (أيلول) المقبل، مضيفاً أن «المعلومات الواردة من الأميركيين والأمم المتحدة، تقول إن هناك تقدماً في مفاوضات ترسيم الحدود

لكن بانتظار ما ستكون

عليه تداعيات العملية على

المفاوضات، عاد أمس وزير

الخارجية الليناني عبد

وفي قراءة عسكرية

عمليات التنقيب عن النفط التي سدأت بها إسرائيل»، معتبراً فى الوقت عينه أن «ليس من مصلحة أي طرف، لا (حزب الله) ولا تل أبيب المواجهة العسكرية». وقال جابر لـ«الشرق الأوسط»: «لكن مما لا شك فده أن هذا الأمر قد ينعكس على عمل الباخرة التي بدأت التنقيب عن النفط، باتنظار ما سينتج عن المفاوضات الحدودية بين لبنان وإسرائيل، فعندما تصبح المنطقة غير أمنة، يصبح من الصعب على أى شركة أن تعمل فيها».

الحرب، بقدر ما تهدف إلى وقف

وبينما بتوقف حابر عند تبنى «حزب الله» لاطلاق المُستَّرَّات، على خالف ما يستبعد أن «تــؤثــر هــذه النفط؛ بلهناك تقصير وأنانية

عسكرية أو تهدف إلى إشعال لا يبدو أنها تحمل حتى الآن أي إنجابيات؛ لكنها تركت تداعباتها عند الإسرائيليين، انطلاقاً من ردة فعل إسرائيل التي اعتبر جيشها أن (حزب الإسرائيلية بشتى الطرق على الأرض، وفي الجو والبحر».

إرسال الطائرات الثلاث عملية

جس نبض لا تنذر باشتعال

صحيفة «هـاَرتـس»، عاموس

وقال المحلل العسكري في

وفى لبنان، لاقت العملية اللبناني». ردود فعل مستنكرة ومحذرة من تداعياتها على المفاوضات، ورأى النائب في «حزب القوات اللَّنانية» غياث يزبك، في حديث إذاعي، أن «لبنان خاسر في ملف ترسيم الحدود مع إسرائيل؛ لأنه لم يقم بأي مستلزم لضمان حقه، بينما في المقابل إسرائيل مجهزة المصلحة اللبنانيّة». لاستخراج النفط». ونفي وجود «قرار دولی بعدم السماح اعتاد عليه في المرات السابقة، للبنان بالمباشرة باستخراج

أن «(حزب الله) لا يريد ترسيم الحدود؛ لأن ذلك يفقده حقه في الاحتفاظ بالسلاح، وتعزيزً دور إيران في لبنان، والمُسيَّراتُ التى انطلقت البارحة رسالة الله) يحاول تقويض السيادة من إيران، وننتظر رد الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين لمعرفة تداعياتها على الجانب

من جهته، اعتبر النائب السابق فارس سعيد، أن مُسيَّرات «حزب الله» فوق بئر كاريش، تهدف إلى تذكير جميع الأطراف بأن إيران حاضرة في المفاوضات الجارية بين لبنان وإسرائيل حول ترسيم الحدود ىرعاية أميركية... وعلى حساب

وكتب على حسابه على «تويتر» قائلاً: «إن حادثة المُستَّرات التي أعلن عنها (حزب الله) قد تُكررُ؛ لأنه قد تحصل

نواب الأمة بطرح إشكالية احتلال إيران داخل مجلس وكانت المفاوضات التي

انطلقت بين لبنان وإسرائيل عام 2020 بوساطة أميركية، قد توقّفت في مايو (أيار) من العام الماضي، جراء خلافات حول مساحة المنطقة المتنازع عليها، بما في ذلك حقل غاز كاريش، ليُعلَن بعدها عن دخول سفينة وحدة إنتاج الغاز الطبيعي «إنرجان» إلى المنطقة المتنازع عليها لبدء التنقيب عن النفط، وهو ما استدعى دعوة لبنان للوسيط الأميركي أموس هوكشتاين للحضور إلى بيروت؛ حيث التقى مسؤولين وحمل طرحأ لبنانيا يضمن في المرحلة الأولى الحصول على حقل قاناً والخط 23، وهو ما لا تزال

شدد على انتخاب رئيس جديد قبل انتهاء ولاية عون بشهرين

الراعي يطالب بـ«حكومة جامعة» و«رئيس ينتشل لبنان من القعر»

بيروت: «الشرق الأوسط»

ونخباً، في قلب الكون وبين الأمم، وشركاء في تقدم المجتَّمعات. واليوم، بحكم انحياز أطرافٌ لبنانية عديدة إلى محاور المنطقة، صار لبنان يتأثر، مع الأسف، أكثر من غيره بالأحداث التي تُجرى. ويعز على اللبنانيين أن تسعى جميع دول المنطقة إلى البحث عن الحلول وعن مكان لها تحت الشمس، فيما نغوص نحن في المشاكل والأزمات». من هنا شدد على أنه «لا بد من أن يستعيد لبنان طبيعته أي حياده الإيجابى الناشط، الذي هو المدخل الوحيد إلى الاستقرار والنمو. ونحن من موقعنا التاريخي وضميرنا الوطنى، نضع كل إمكانياتنا وعلاقاتنا لمساعدة المعنيين على تجاوز الصعوبات وتأليف حكومة وانتخاب رئيس منقذ يستعيد سيادة الدولة

مطالعته المسؤولين اللينانيين تتأليف «حكومة جامعة»، داعياً إلى انتخاب رئيس جديد عون بشهر أو شهرين على الأكثر لـ «ينتشل لبنان

المسؤولين السياسيين بتأليف حكومة جديدة في أسرع وقت ممكن لحاجة بلادنا إليها أكثر من أي يوم مضيي. نريدها حكومة، كما ينتظرها الشعب، جامعة توحى بالثقة من خلال خطها الوطنى ومستوى وزرائها، وجديتها في إكمال بعض الملفات العالقة، وضمان استمرار الشرعية وحمايتها من الفراغ». وأضاف: «نطالب بالحاح انتهاء ولاية رئيس الجمهورية بمدة شهر على الأقل أو شبهرين على الأكثر، كما تنص المادة 73 من الدستور»، لافتا إلى أن «الشعب ينتظر أن يكون رئيسا واعدا ينتشل لبنان من القعر الذي

العالم حوله جعله جزيرة معزولة فيما كنا، دولة عُلى كامل أراضيها، والقرار الوطني، ويركز

وقال الراعى في عظة الأحد (أمس): «نطالب

بانتخاب رئيس جديد للجمهورية، قبل موعد أوصلته إليه الجماعة السياسية، أكانت حاكمة ورأى أن «انسحاب لبنان من محيطه ومن

جدد البطريرك الماروني بشارة الراعي

لبنان في مكانه الطبيعي ودوره الصحيح

وأوضح أن «التأخير في تأليف حكومة هو استثناء في دول العالم بينما أصبح قاعدة في لبنان. لذا، تُحن لسنا في وارد الاستسلام للقدرّ ولا التسليم بمنطق العيش الدائم في الأزمات ولا الخضوع للأمر الواقع. فلن نوفر جهدا داخليا وعربيا ودوليا لإنقاذ لينان. ما عاد الانتظار مرادفا للتأني، بل لإضاعة الفرص وضياع لبنان، ولن ندعه يضيع مهما كانت التضحيات

والمبادرات التي قد نضطر لاتخاذها».

وقال البطريرك الماروني: «لا نستطيع باسم الكنيسة أن نتخذ موقف المسؤولين السياسيين من الشعب، بل ندينه. فلا نتجاهل أين أصبحت حالة شعبنا! ولا نغمض أعيننا عن مصائبهم ومأسيهم وفقرهم وفقدانهم الغذاء والدواء وهحرتهم! ولا نصم آذاننا عن أنين المرضى والموجوعين! إننا مع المجتمع الدولي نندد بالمبالاة المسؤولين عندنا وسوء حوكمتهم، وتسجيلهم نقاطا على بعضهم البعض، فيما الشعب يبحث عن لقمة خبز ونقطة ماء وحبة دواء». ورأى «إنها لجريمة كبرى أن تطغى لعبة المصالح الخاصة في زمن الانهيار على مصلحة الدولة والشعب. بعض المسؤولين يتصرفون وكأن الحال اللبنانية تسمح يترف تبادل الشروط والشروط المضادة، والمناورات والمناورات المضادة، فتمر الأشبهر ولا تتشكل الحكومة، فندخل في المجهول. وما يزيد النقمة أن هـؤلاء المسؤولـين يعرفون الواقع المأساوي ويتابعون الهزل، ويدركون أنهم يرتكبون ذنبا مميتا بحق مواطنيهم ورغم ذلك يقترفونه».

وسأل الراعى: «لماذا تتفق الجماعة الحاكمة على تحميل الشعّب الضرائب والرسوم، ولا تتفق على تحمل المسؤولية تجاهه؟ يحتجز هؤلاء أموال الشعب في المصارف، ويسلبون أمواله الباقية خارج المصارف. لقد جعلتم الشعب أداة ضرائبية فيما لا يجد ما يسد به كفاف يومه. متى ستكفون عن التضحية بالشعب، وبالتالي بالوطن من أجل مناصبكم وأدواركم

تطيل إخبارك

بيروت: محمد شقير

تدخل المشاورات الجارية بين رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون والرئدس المكلف يتشكيل الحكومة نجيب ميقاتى لتهيئة الظروف والشبروط السياسية لولادتها، في مرحلة حاسمة، ولم بعد من مترر لتمديدها؛ لأن لا مصلحة للبلد في هدر الوقت، بعنما الأزمات الكارثية إلى مزيد من التراكم، وباتت في حاجة ملحة إلى توفير الحد الأدنى من الحلول والانتقال بها إلى مرحلة التعافى، شرط التزام الحكومة بدفتر الشروط الذى تعهدت به أمام المجتمع الدولى، للوصول بالمفاوضات مع صندوق النقد الدولي إلى النتائج الإنقاذية المرجوة منها لإبقاء البلد

على قيد الحياة. فاللقاء التشاوري المرتقب بين عون وميقاتي يُفترض أن يكون حاسماً، وهذا يتوقف على مدى استعداد الأول للتعاطى بإيجابية مع التشكيلة الوزارية التَّى تسلَّمها من الرئيس المكلف، والتي يراد منها تطعيم حكومة تصريف الأعمال بوزراء من الوجوه الجديدة، من دون أن يقفل الباب في وجه مطالبة عون بإدخال بعض التعديلات عليها، برغم أن الصلاحيات المنوطة بمیقاتی تجیز له اختیار أسماء

وينقل أحد الوزراء عن ميقاتي قوله بأنه حاضر للتشاور مع عون في أي وقت، شرط ألا تبقى المشاورات تراوح في مكانها من دون حصول أي تقدّم؛ خصوصاً أن ضيق الوقت لا يسمح يتمديدها إلى ما لا نهاية. ويؤكد أن الرئيس

المكلف لا يؤيد توسيع الحكومة يرفع عدد الوزراء من 24 وزيراً إلى 30 وزيراً، من يتنهم 6 وزراء دولة يتم اختيارهم من السياسيين. ويدحض الوزير نفسه، الذي

فضّل عدم ذكر اسمه، ما يتردد من أن الرئيس المكلف يتوخى من التشكيلة الوزارية التي سلمها إلى رئيس الجمهورية حشر عون في الزاوية، ليبادر إلى رفضها بغية تثبيت حكومة تصريف الأعمال وتفعيلها، بذريعة أن لا مصلحة له في تأليف حكومة جديدة. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «إذا كان مثل هذا الادعاء صحيحاً، فما على عون إلا أن يتجاوب معه لاختبار نياته حول مدى استعداده لتشكيل حكومة جديدة».

ويكشف أن ميقاتي لم يتمسك فى اجتماعه الثاني مع عون بالتَّعديلات التي اقترحُها، وأبقى الباب مفتوحاً أمام تبادل الآراء، على قاعدة عدم موافقته في الإيقاء على الوزير وليد فياض في وزارة الطاقة، واستبدال وزير أخر به ينتمى إلى «التيار الوطني الحر» الذي يتصرف كما يشاء من خلال وصايته على الوزارة في ملف إعادة تأهيل قطاع الكهرباء. "

ويضيف الوزير نفسه أن

ميقاتى يبدي انفتاحه للتداول بأي اسم لتولّى حقيبة الطاقة، وبالتالي لا يتمسك بإسنادها إلى وليد سنو، شرط أن يكون البديل هو الشخص المؤهل لإعادة تأهيل قطاع الكهرباء. ويقول بأن ميقاتي لا يمانع أيضاً أن يتولى وزارة الاقتصاد الخسر المالى رفيق حدادة الذي كان عون قد سيماه شخصياً ليكون في عداد الفريق المفاوض مع صندوق النقد الدولي، كما لا يمانع عدم توزير النائبين سجيع عطية وجورج بوشيكيان إذا كان إبعادهما يدفع

باتجاه الإسراع في تهيئة الأجواء لتأمين ولادة الحكومة.

«إعفاء» التيار الوطني من وزارة الطاقة وأسئلة حول مرسوم التجنيس

هل اقتربت مشاورات تأليف الحكومة اللبنانية من الحسم؟

ويلفت إلى أن إصرار ميقاتي على عدم «تخصيص» وزارة الطاقةً لوزير ينتمي إلى «التيار الوطني» لا يعود إلى مُوقف شخصى من رئيسه النائب جبران باسيل، وإنما إلى فشل جميع الوزراء المحسوبين عليه في إصلاح قطاع الكهرباء، منذ أن تولى آلان طابوريان المحسوب عليه وزارة الطاقة في أول حكومة شُكُّلت عام 2005، برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة، حتى اليوم. ويقول بأن من نتائجها العملية التمديد للعتمة بدلاً من تحقيق الزيادة المطلوبة للتغذية بالكهرباء.

ويسأل الوزير: هل المطلوب مكافأة «التيار الوطني» على «إنجازاته» الكهربائية في الإبقاء على وزارة الطاقة من حصتة، وتحت إدارة وإشراف وصاية باسيل أو من ينتدبه لإدارة هذا القطاع من وراء الستار؟ وهل يستطيع عون الدفاع عن موقف وربثه السياسي الذي أخفق في إعادة تأهيل قطاً الكهرباء، وباتت الشكوى عامة من التمديد للعتمة التي تشمل معظم المناطق اللينانية بدرجات

ويرى أن المشاورات حول تشكيل الحكومة مفتوحة على اشتباك سياسى، إذا لم يتدارك عون الأمر ويبادر إلى التعاطي بإيجابية مع التشكيلة الت تسلّمها من ميقاتي، وهي خاضعة للتعديل شرط عدم الالتفاف عليها بمطالبته بتوسيعها بضم 6 وزراء دولة يتمتعون بنكهة سياسية؛ لأن توسيعها يعطّل تشكيلها، ليس بسبب وجود صعوبة في اختيارهم، وإنما لأن مجرد الاستعانة بهم يعنى حكماً أنهم سيتصرفون على أنّهم «سوبر

وزراء» يعود لهم القرار السياسي، وهذا ما يفقد الحكومة الانسحاّم المطلوب؛ لأن هناك وزراء من الفئة

الأولى وأخرين -وهم أكثرية- من

وفى هذا السياق، يقول مصدر سياسي بارز لـ«الشرق الأوسط»، إنه يدغم موقف ميقاتي برفضه الاستعانة بوزراء دولة، حتى لو كانوا من غير العيار الثقيل. ويؤكد أن ذريعة عون بتوفير الغطاء السياسي للحكومة في تصديها للتحديات التي تنتظرها، ما هو إلا كلام حق يراد به باطل، ويتوخى من مطالبته تعويم باسيل، مع أنه كان قد رفض تسمية تكليف ميقاتي بتشكيل الحكومة، وأعلن امتناعه عنّ عدم المشاركة فيها أو منحها الثقة. ويسأل المصدر السياسي كيف سيتم اختيار وزراء الدولة؟

ومن هي القوى السياسية المستعدة للمشاركة في الحكومة، ما دام حزبا «القوات اللُّبنانية» و «الكتائب اللبنانية» ليسا في وارد الاشتراك في حكومة كهذه؟ وهذا ما ينسحب علّى «اللقاء الديمقراطي» وإن كان يتمايز عنهما باستعداده لمنحها الثقة، شرط أن تأتى ببيان وزاري غير تقليدي، وبترّكيبة وزاريـة قادرة على الانتقال بالبلد -ولو تدريجياً- إلى مرحلة الانفراج. كما يسأل عن موقف النواب المستقلين، وعلى رأسهم المنتمون إلى القوى التغييرية، وكانوا قد قالوا كلمتهم

بعدم المشاركة في الحكومة. 0ويرى المصدر نفسه أن ليس فى وسع عون أن يتذرّع بالثنائي الشيعى لتبرير مطالبته بتوسيع الحكومة، ويعزو السبب إلى أنه لا يبدي حماسة، ولا يرى من مبرر لمثل هذه الخطوة ما دامت حصته محفوظة في الحكومة، ويؤكد أن ما يهم عون إعادة تعويم صهره، وهو

يحاول تهيئة الظروف السياسية التى تسمح له بأن يطبق بقبضته على الحكومة، وصولاً للضغط على ميقاتى لمعاودة التواصل معه، برغم أنه بدرك مسبقاً أن الظروف تغيّرت، وأن ميقاتي هو من يختار الوزراء ويتشاور في الأسماء مع عون، على قاعدة تعاطيه بمرونة معه دون المساس بالإطار العام للتشكيلة، لقطع طريق الاطاحة بها تحت عنوان تشكيل واحدة «جامعة» لا

عن المشاركة. لذلك، فإن الكرة في مرمى عون، فهل يتعاطى بانفتاح بما يسمح بأن يؤدى اجتماعه المرتقب في أي لحظة بميقاتي إلى تصاعد الدَّخان الأبيض الذي يبشُر بولادة الحكومة؟ وإلا فلا مجال أمام تفعيل حكومة تصريف الأعمال، وبالتالي يحتفظ ميقاتي في جيبه بالتكليف ما يقطع الطريق على البحث في

وجود له، في ظل إحجام المعارضة

وعليه، يسأل المصدر السياسي: ما صحة ما يتردد من أن عون أعاد طرح مبدأ المداورة في توزيع الحقائب وعينه على استبدال وزير أخر بوزير الداخلية بسام مولوى، رغم الأنحاز الذي حققه في إجراء الانتخابات النيابية، ودوره في رعايته لقوى الأمن الداخلي في مكافحتها لتهريب المخدرات؟ وهلّ لما يشاع على هذا الصعيد من علاقة بالمرسوم الخاص بمنح الجنسية الذي يتحضّر عون لإصداره، في ضوء ما يقال من أنه يمتنع عن التوقيع عليه، مع أن ميقاتي ليس في وارد تمريره؛ لأنه يحمل عدداً كبيراً من أسماء المستفيدين منه، وهذا ما يخضعه إلى القيل والقال، وصولاً إلى وضع أكثر من علامة استفهام حول العدد الأكبر من المستفيدين منه؟

مع تزايد حالات غضب الناس وخروجهم إلى الشارع الدبيبة وباشاغا يراهنان على «احتواء» الليبيين بوعد الانتخابات

القاهرة: جاكلين زاهر

سلسلة من الانتقادات الشعبية في ليبيا وجهت خلال الأسام الأخيّرة لكل من رئيسي حكومتي «الوحدة» المؤقتة عبد الحميد ألدبيبة، و«الاستقرار» فتحى باشاغا، المتنازعين على السلطة، لكثرة انخراطهما في اطلاق التعهدات بقدرتهما على حراءالانتخابات، فيما يتواصل أنهنار الخدمات الأساسية، وفي مقدمها التبار الكهربائي، ما تسبب في تصاعد حالة الغضب بين المواطنين واندلاع مظاهرات كبيرة على مدى الأيام القليلة

ويرى سياسيون ليبيون أن الدبيبة وباشاغا، لم يكتفيا باندلاع الاشتباكات بين الميليشيات الموالية لهما في العاصمة، بل تنقلا إلى «الصراع البارد» بالتحدث عن قدرتهما على إجراء الاستحقاق الانتخابي، لكسب مزيد من المؤيدين، برغم عدم امتلاكهما صلاحية قرار الدعوة اليها.

وقال عضو المجلس الأعلى للدولة أبو القاسم قزيط، إن «ما يُجرى الترويج له عن قدرة أي حكومة على إجراء الانتخابات هو سياق خاطئ، كونها سلطة تنفىدىة ولىست تشرىعىة».

ورأى قزيط في تصريح لـ«الشرقالأوسط»أناللانتخابات لن تتم من دون توافق مجلسي النواب و «الأعلى للدولة»، فهما المسؤولان عن وضع القاعدة القانونية التي تنظم إجراءها، وبالتالي فإن تعهد أي من الحكومتى المتنافستين بتنظيم الانتخابات في أقرب وقت أو في أي تاريخ مستقبلي، هو تعهد بما ليس في استطاعتهما.

وتابع: هذه الدعوات هي «محاولة إرضاء للرأى العام المحلى والمجتمع الدولي»، «الدىكة وياشاغا يدركان أن شريحة واسعة من اللبيين تتطلع بشدة لفتح باب الانتخابات البرلمانية للترشيح فيها كيديل للطيقة السياسية الراهنة»، «لذا يستهدفان تلك الشريحة تحديداً وتبشيرها بقرب موعد التغيير، كما . بغارلان المحتمع الدولي أيضاً تترديد الكلمات السحرية

والدىمقراطىة». واستكمل قزيط: «الحكومة الصادقة تقول إنها ستدعم الانتخابات متى أقرت (القاعدة

يحدث الآن هو أقرب للدعاية الانتخابية لقياداتهما، وبالطبع الدول الغربية لا تصدقهما، غير أن السياسة لا تُبنى على التصديق من عدمه، وتعترف فقط بلغة المصالح». وكان الدبيبة، شكل نهاية

مارس (آذار) الماضي لجنة «عودة الأمانة للشعبّ الدعم تنفيذ الانتخابات، التي تعهد بإجرائها فى نهاية يونيو (حزيران) الجاري برغم استقالة عدد من أعضائها اعتراضا على انتفاء مؤشرات تفيد بقرب تنظيمها، إلا أن الدبيبة لا يزال ىؤكد أنه يسعى إلى إجراء الانتخابات البرلمانية نهاية

سماه «خريطة طريق للتعافى من أجل ضمان مستقبل أفضل للبيبا» تركز على إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في أقرب وقت ممكن، مع استحداث منصب «المنسق السامي لشؤون الانتخابات والناخبين"، للعمل على المتطلبات الفنية والجداول الزمنية والخطوات اللازمة

للاستحقاق. غير أن قزيط، يستبعد ذلك في أجال قريبة، وقال: «في تقديري إجراء انتخابات

فتحى باشاغا (المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة) المفضلة لديه وهى الانتخابات صعب جداً لكثرة الخلافات حولها بين من يريد الاكتفاء بالبرلمانية فقط، أو من يتمسك

لافتاً إلى الخلاف على شروط الترشح للرئاسة وصلاحيات الدستورية)، وتؤكد أن قياداتها الرئيس، وقال: «كل طرف يريد لا تعتزم الترشح بها، لكن ما انتخابات مفصلة على مقاس أنصاره، وبالتالي من المستبعد التوافق على قاعدةً أو قانون انتخابي». ملتقى الحوار السياسي، أمال

بوقعيقيص، أن يصبّ هذا التنافس الإعلامي بين الدبيبة وباشاغا، بشأن قدرتهما على إجراء الانتخابات، في صالح مجلسي النواب و(الأعلى وقالت بوقعيقيص لـ«الـشرق الأوسـط» إن «البعض في القنوات والمواقع

الإعلامية بدأ يتحدث ويجلل قدرات الرجلين على إجراء العام الحالي. الاستحقاق، وما يملكان من وطرح غريمه باشاغا، ما عوامل وإمكانيات تدعم الخطة التي يتبناها كل واحد منهما في هذا الصدد»، ورأت أن «هناك من يتناسى مسؤولية المجلسين الفعلية عن تمديد عمر الأزمة الراهنة بإخفاقهما المستمر في التوصل إلى توافق حول قاعدة دستورىة». وأضافت «برغم ضخامة

الألة الإعلامية التي تروج لمخططات رئيسي الحكومتين فإن الأمر لم ينطل على الشريحة الأوسع في الشارع الليبي التي انصرفت إلى تدبر والوجوه القائمة».

الراهنة تحت ذريعة إجراء الانتخابات». وأشار درباش في تصريح لـ«الـشرق الأوسـط» إلـي أن «سلوك الحكومتين ليس جديدا

على المشهد الليبي في توظيف الانتخابات كوسيلة ليقائهما في المشهد، بل إن ذلك يتناغم بدرجة كبيرة مع ما عرفته ليبيا من سلوك مجالس وحكومات بالبرلمانية والرئاسية معا»، انتقالية سابقة لم تعترف أي منها بتاريخ انتهاء صلاحباتها الا تحت الضغط الدولي، فعادرت مقاعد السلطة حبراً لل طواعية». وتابع: «هذا المشهد متكرر سواء في مجلس النواب أو المجلس الأعلى للدولة، والذي من جانبها توقعت عضو يعد امتدادا للمؤتمر الوطنى

المشكل عام 2012 ».

شؤونها الخاصة؛ لقناعتها بأن

الانتخابات لن تكون قريبة نظرا إلى أن غالبية الأطراف والوحوه

الموجودة في المشهد لا تريد

السياسية بجامعة السوربون

وعدد من الجامعات الأوروبية،

الأكاديمي الليبي المبروك

درباش، قيرى أنّ الدبيبة

وباشاغا، «يسعيان فعلياً

لتمديد الفترة الانتقالية

أمنا محاضر العلوم

الانتخابات». أ

وتحدث درياش عن دور الماكسنة الإعلامسة للفريقين، وقال إنها تعكس «عدم فهم لطبيعة الدور الحكومي»، ورأى أنهما «ىتغافلان عن أنّ دور أي حكومة هو تقديم الخدمات والارتفاع بمستوى معيشة المواطن، وأن إعلامهما لا بد أن يعكس هذا قبل المسارعة والتنافس على إعلان التأييد لبيانات الدول الغربية أو نشر صور لقاءات تمت مع أطراف وشخصيات أوروبية أو أميركية غير مؤثرة في صناعة القرار فيما يتعلق بالأزمة

وانتهى درباش إلى أن «الوضع سيبقى كما هو مع انتشار التشكيلات المسلحة وتخوف الشارع منها، وبالتالي سيعول بدوره على انتظار أي قرار أو محرك خارجي يعفية من الاضطرار لمباشرة حقه في التظاهر السلمي للتعبير عنّ رفضه لكل هذه الّمارساتُ

القاهرة: خالد محمود

أعلن تيار «بالتريس الشبابي» الذي يقود الاحتجاجات الشعبية في العاصمة الليبية طرابلس، بداية حالة العصيان المدنى في المدن المُذَّلَّفَةُ عَقَّبُ فَشُلُ مُحَادِثَاتِهُ مَعَ «الْمُجلِس الرئاسي» برئاسة محمد المنفى لإقناعه بالتدخل للإنهاء الأزمة السياسية الراهنة في

وقال التيار الذي رفع شعارات «يسقط العملاء والخونة والقوات الأجنبية»، إنه شرع في نصب الخيم داخل ميدان الشهداء في وسط طرابلس استعدادا على ما يبدو لمزيد من المظاهرات بعد ساعات فقط من الإعلان عن قراره د «تجاوز المجلس الرئاسي بالكامل»، وتصعيد سقف المطالب والاستمرار في التحشيد الشبابي و«استمرار الخروج والتظاهر في كل المدن والشوارع».

وبرر التيار هذه الخطوة بإخفاق مفاوضاته مساء أول من أمس مع الأعضاء الثلاثة للمجلس الرئاسي، بعد أن وصف حديثهم بأنه «ضعيف ومتناقض ومتعارض ويحمل تسويفا، وأنهم لا يملكون الأدوات التي

تمكنهم من فرض واقع جديد». في المقابل أبلغ محمد المنفى رئيس المجلس الرئاسي، السفير الإيطالي جوزيبي بوتشينو الذي التقاه أمس في طرابلس التزاة المجلس «باستحقاقات المرحلة وتلبية تطلعات الشعب الليبي، بإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وفق إطار توافقي بين جميع الأطراف، باعتباره يمثل الآن وحدة البلاد وكلّ الليبيين»، مشيراً إلى «أهمية استمرار جهود

تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة». ونقل عن السفير الإيطالي متابعة بلاده للتطورات السياسية والأمنية في ليبيا، ودعم مساعى المجلس الرئاسي، «لتحقيق الاستقرار، وصولاً إلى إجراء الاستحقاقات

الانتخابية، التي يطمح لها كل الليبيين». وكان المنفقي أكد في اتصال هاتفي مع السفير الأميركي ريتشارد نورلاند على التزام الجميع «بالمحافّظة على الأمن، وعدم تعريض حياة المواطنين والممتلكات العامة والخاصة للضرر، مع التأكيد على حق المتظاهرين السلمين في التعبير عن آرائهم، والاستماع إلى مطالبهم في إجراء الانتخابات الرئاسية

والبرلمانية وإنهاء المراحل الانتقالية». وطيقا ليبان وزعه المجلس الرئاسي فقد أكد المنفى ونورلاند على أهمية «التهدئة في هذه المرحلة، والوصول إلى إجراء الانتخابات في أقرب الآجال، لتجاوز حالة الانسداد السياسي الراهنة».

بدورّه، قال نورلاند إنه أعرب عما وصفه بـ «قلق الولايات المتحدة العميق إزاء الجمود السياسي والاقتصادي والمالي الذي أدى إلى

مشاهد الاضطرابات كالتي رأيناها في جميع أنداء البلاد». واعتبر أنه «لا يوجد كيان سياسي واحد يتمتع بالسيطرة المشروعة في جميع أنحاء البلاد وأي جهد لفرض حل أحّادي الجانب سيؤدي إلى العنف. فقط الحوار والتسوية بين الفاعلين الرئيسيين هما اللذان يحددان معالم الطريق للانتخابات والاستقرار السياسي». ورحب «بصوت المجلس الرئاسي في الدعوة إلى مثل هذه التسوية»، وحضَّ القآدة السياسيين اللبييين «عبر الطيف السياسي وداعميهم الأجانب،

«بالتريس الشبابي» للتصعيد بعد فشل مفاوضاته مع «الرئاسي»

حفتر يهدد بالتدخل لـ«صون القرار» الليبي

على اغتنام الفرصة لاستعادة ثقة مواطنيهم في مستقبل البلاد». موازاة ذلك نفت «حكومة الوحدة» المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدينية استقالته من منصبه وعلقت على نص استقالة مزعومة منسوبة إليه تم تداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي بأنها «أخبار كاذبة»، ومؤكدة استمرار الدبيبة في مهامه. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر في حكومته «أنه باق في منصبه لخدمة شعبة»، واعتبرت أن

خبر استقالته «خبر كاذب» يروج له من بعض «الصفحات المشيوهة». من جهته اعتبر عقبلة صالح رئيس «مجلس النواب» أن اقتحام محتحين على تردي الوضع المعيشي والسياسي لمقر المجلس فى مدينة طبرق فى أقصى شرق البلاد «عملية مدبرة ومحاولة لأسقاط السلطة التشريعية في البلاد». وقال في تصريحات تلفزيونية إن مطّالب المحتجين المشروعة «لا تتعلق بعمل المجلس ولكن بسبب أزمات الكهرباء والسيولة وتأجيل الانتخابات وغداب المصالحة وغدرها من المهام التي فشلت حكومة الدبيبة في القيام بها». وأضافُ «من اقتحموا مقر مجلسُ النوابُ كانوا يحملون الأعلام الخضراء لنظام العقيد الراحل معمر القذافي»، محملاً بذلك مسؤولية ما حدث إلى أنصار النظام السابق الذين توعد بالتعامل معهم وفق القانون وملاحقتهم،

« إجراءات واجبة»

قائلا: «لن بنجو أحد بفعلته». وقال إنه تُقدر

حجمَ المعاناة التي يعانيها الليبيون، واتهم

المصرف المركزي «بعدم حل مشكلة السيولة»،

ودعا حكومة الاستقرار برئاسة فتحى باشاغا

لتلبية مطالب المواطنين.

بدوره هدد المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني باتخاذ ما وصفه بـ«الإجراءات الواحية لصيانة استقلال القرار الليبي، إذا ما حاول أي طرف الانفراد به تماشياً مع أي إرادة خارجية تسعى لفرض مشاريعها وقرارها على الليبيين». وقال في بيان تلاه اللواء أحمد المسماري الناطق الرُّسمي باسمه إنَّه يتابع الحراك الشعبي، والتَّنظيمات الإرهابية».

و«الوحدة» تحذر «أصحاب الأجندات الخفية» «الذي يعبر عن مطالب مشروعة في ظل تفاقم الأزمة اللبيية وانغلاق الأفق وتدنى المستوى الخدمي والمعيشي للمواطن». معلناً «الوقوف التام مع الإرادة الشعبية، وتأييد مطالب المواطنين». وطالب المواطنين «بعدم المساس بالمرافق العامة والخاصة»، وتعهد بأن «قوات الجيش لن تخذل الشعب، ولن تتركه عرضة للابتزاز والعبث» ودعاهم إلى تنظيم «حراك مدنى سلمى منظم، لوضع خريطة لطريق الخلاص من الواقع المرير».

وفى تهديد جديد للمتظاهرين حذر العميد محسن الزويك أمر «قوة دعم الدستور والانتخابات» التابعة لحكومة الديبية كل الأطراف ذات «الأحندة الخفية» من توجيه الحراك الشعبي في كل المدن الليبية إلى أهداف غير المُرادَّ بها، وقال في بيان مساء أول من أمس: «سنقف إلى جانب الشعب في التغيير شرط الالتزام بالسلمية وعدم الإضرار بالمتلكات العامة والخاصة».

إلى ذلك ناشد أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة المتظاهرين الليبيين «بتجنب أي أعمال عنف»، والقوات الأمنية «بممارسة أقصى درجات ضبط النفس»، ودعا فى بيان وزعته البعثة الأممية ينسب إلى ستيفان دوغاريك، المتحدث الرسمي باسمه، «جميع الأطراف الفاعلة للنأى عن أي أفعال من شأنها أن تزعزع الاستقرار»، لافتا إلى وجود الأمم المتحدة ومستشارتها الخاصة ستيفاني ويليامز «لتقديم المساعي الحميدة والوساطة بين الأطراف لإيجاد متخرج من الانسداد السياسي عبر تنظيم الانتخابات وفق إطار دستوري متين في أقرب فرصة ممكنة».

في غضون ذلك اعتبر وزير الخارجية المصرى سامح شكري الاضطرابات التي حدثت في ليبيا «مؤشرا على عدم رضاً قطاعات عريضة من الشعب بسبب استمرار الأزمة وإرجاء العملية السياسية الانتخابية والوصول إلى التوافق الذي ننشده».

وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره النمساوي ألكسندر شالينبرغ إن مصر تبذل جهدا كبيرا في إطار التأكيد على «عدم اللجوء إلى العمل العسكري والوصول إلى حل للأزمة الليبية، وتعزيز الحوار بعلى صـر - رود المسلم المسلم المسلم على التوصل إلى توافق ليبي - ليبي يقود إلى الانتخابات التشريعية والرئاسية

ودعا إلى احترام «الشرعية القائمة في المجلس الرئاسي ومجلس النواب» وتجاوز الخلافات والسير قدما نحو الانتخابات بما يتسق مع مقررات مجلس الأمن ومخرجات مساري برلين وباريس، لافتا إلى أن ذلك «لا يد أن يكتمل بخروج القوات الأجنبية من الأراضى اللبينة والتعامل مع قضية المبليشيات

جدل حاد أثاره تبرؤ الصادق بلعيد من دستور 2022

انطلاق «الاستفتاء» التونسي وسط تباين حاد في المواقف

تونس: المنجي السعيداني

انطلقت أمس (الأحد)، بصفة رسمية في تونس الحملة الانتخابة المتعلقة بالاستفتاء على دستور 2022 وفق الروزنامة التي أعلنت عنها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التى ستشرف على هذه العملية والتي ستتواصل حتى الثالث والعشرين من يوليو (تموز) الحالي. وتراقب هبئة الانتخابات تمويل الحملات الانتخابية الخاصة بـ26 حمعية ومنظمة و 24 حزباً سياسياً علاوة عُلَى 111 شخصاً طبيعياً. وتدور هذه المرحلة في ظل توتر سياسي غير مسبوق واتقسام هائل للشارغ تجاه المشروع السياسي للرئيس

ولم تلاحظ «الشرق الأوسط» خلال جُولة في عدد من شوارع العاصمة التونسية وبعض الأحياء المجاورة لها، أي مؤشرات أو دلائل على وجود حملة انتخابية تقودها المنظمات أو الأحزاب أو الشخصيات سواء المعارضة أو الداعمة لخيارات الرئيس سعيد. ولكن ربما تتوضح الأمور أكثر مع مرور الأيام والاقتراب من موعد الأستفتاء المثير للحدل. وقد تكون الحملة «أشيد وأشيرس» من خلال وسائل التواصل الاجتماعي التي تتابع مراحل الاستفتاء بأنتباه

وانتقادات متبادلة لا تنتهي.

الناخبين إلى المشاركة بكثافة في العملية الانتخابية والتصوبت

> وكمثال ساطع على التباين الحاد في المواقف تجاه استفتاء يوم 25 يوليو الحالي، فقد دعت حركة الشعب (حرّب قومي)

لفائدة دستور 2022. أما حزب «أفاق تونس» الذي يتزعمه فاضل عبد الكافي فقد دعا بدوره إلى المشاركة بكَّثافة في الاستُّفتاء والتصويت ب«لايّ، والتحند الكامل لحماية تونس مما عدّها «منزلقات وانحرافات خطيرة». وفى المقابل ووفق بعض المراقبين، فقد أمسك اتحاد الشغل د «العصا من الوسط» عندما انتقد بشدة محتوى دستور 2022، مشيراً إلى تضمنه «تكدّس السلطة بيد واحدة، وغياب ذكر مدنية الدولة، وغياب التوازن بين السلطات

لقواعده النقائية «حربة المشاركة في الاستفتاء وحرية التصويت» الثلاث»، كما أشار إلى تضمنه عدداً مهماً من الحقوق العامة والفردية

د(نعم) أو ((لا)). ومن المنتظر مشاركة 161 مكوناً، بين منظمات وأحزاب سياسية وأشخاص طبيعيين في الحملة الأنتخابية للاستفتاءً. غير أن عدداً من المراقبين برون أن الأطراف المشاركة لا تضمن مشروعية كافية للمشروع الرئاسي. فمن خلال قائمة المشاركين من المنظمات لا يوجد سوى اتحاد الشغل (نقابة العمال) فيما تغيب «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان» و«الاتحاد التونسي للمرأة التونسية» رغم مشاركتهماً

المدنى التونسي. على صعيد متصل، أثار تبرؤ الصادق بلعيد، رئيس «الهيئة في الحوار. وعدم وجود منظمة الوطنية الاستشارية من أجل قوله.

الإضراب رغم الهنات فيها، وترك رجال الأعمال وعمادة المحامين الدستور الذي أصدره الرئيس و«جمعية النساء الديمقراطيات». أما بالنسبة إلى الأحتزاب التونسى رسمياً ردود فعل واسعة بين السياسيين والحقوقيين في السحاسحة المشاركة في حملة تونس. وبينما عدّ أنصار الرئيس الاستفتاء وعددها 24 حزّباً فهي ما أقدم عليه (بلعيد) «خيانة ليست من بين الأحزاب المعروفة أو التي شاركت في المحطّات مؤتمن ومخاطرة كبيرة تمس بالأمن القومي»، أبدت أحزاب الانتخابية السابقة، ولم يكن لها المعارضة دعماً قوياً للصادق نواب أو أنصار أو حضور قوي. بلعيد، مؤكدة «وجود مشروع ومن ضمن 111 شخصاً طبيعياً لا توجد شخصيات وطنية معروفة سياسى مواز يعدّه الرئيس سعيد بنفسة ولا يُشرك فيه أي طرف أو أساتذة جامعيون لهم دراية بالقانون الدستوري، أو خبراء في مجال علم الاجتماع أو من النخبّ الاحتماعية الناشطة في المجتمع

سياسي أو اجتماعي أو حقوقي». وكأن بلعيد قد أكد في تصريح إعلامي أن «النصّ الصادر عنّ رئاسة الجمهورية لا يمتّ بصلة إلى النصّ الذي تم إعداده وتقديمه إلى الرئيس قيس سعيّد» على حد

الرباط: «الشرق الأوسط»

غيادر التوفيد الترسمي

للحجاج المغاربة الذي يترأسة

وزير العدل عدد اللطيف

أحمد التوفيق، والأمين العام

الرئيس قيس سعيد (رويترز)

بعد تصريحات عن «الحنين إلى الاستعمار»

وضمان الحق النقابي والحق في

دعوات فرنسية لـ«للمة الجراح» في ذكري استقلال الجزائر

تعنى تحرير فرنسا (من ألمانيا

الجزائر: «الشرق الأوسط»

التونسي قيس سعيد.

فيما أطلقت الجزائر ترتيبات لحفل ضخم في يوليو (تموز) الباري في الذكرى الستين للاستقلال، ووسط تصريحات في البرلمان الفرنسي حول «الحنين إلى الاستعمار»، دعا رئيس جمعية مهتمة بتحسين العلاقات بين فرنسا والجزائر، إلى «للمة جراح الماضي» و «التوجه نحو المستقبل لبناء علاقات تعود بالمنفعة للبلدين».

ودعا أرنو مونتبورغ رئيس «جمعية فرنسا - الجزائر»، في بيان وزع على الإعلام لمناسبة ذكرى الأستقلال، إلى «فتح صفحة حديدة في العلاقات بين البلدين... هذه العلاقات ظلت دائما حاضرة في الانتخابات الرئاسية الفرنسية». منتقدا «البعض اللذى أظهر حنينه للماضى

اليميني جوزيه غونزاليس، يوم 29 يونيو (حزيران) الماضي فى افتتاح البرلمان المنبثق عنّ الانتخابات التشريعية الأخيرة، حيث قال إنه «يحن إلى تلك الفترة التى كانت فيها الجزائر تحت لواء الدولة الفرنسية». وأضاف وهو المولود في مدينة وهران غرب الجزائر: «تركت هناك جزءًا من فرنسا، كما تركت العديد من الأصدقاء». ويحسب النائب الذي ينتمى إلى حزب اليمين المتطرف،

الاستعماري». وكان مونتبورغ

يشير إلى تصريحات للبرلماني

عُودة الاستعمار الفرنسي». وأكد مونتبورغ،الذي كان وزيرا للاقتصاد في عهد الرئيس السابق فرنسوا ميتران،أن «الماضي المشترك بين البلدين، يثير الكثير من الجدل في الجانبين، مثل إحياء ذكرى 8 مايو (أيار) 1945، التي

فإن «الكثير من الجزائريين يتمنون

قىل 77سنة فى تظاهرات، ىطالىون فرنسا بالوفاء بوعد قطعته على الجزائريين، بأن تمنحهم الاستقلال إذا انخرطوا فيجيشها لهزم ألمانيا في الحرب العالمية الثانية. وخلفت هذه المذابح قناعة لدى الجزائريين، بأن «فرنسا لن تخرج من أرضهم إلا إذا أرغموها على ذلك بالسلاح»، فكانت ثورة التحرير في 1 نوفمبر (تشرين الثاني) 1954،

وقال مونتبورغ إنه «يفتخر بأصوله الجزائرية»، كونه ولد بالجزائر، مبرزا أن «الغائب الأكبر

هو المستقبل». وأضاف: «إنعاش النازية)، أما في الجانب الآخر من بحر المتوسط، فهي مجازر في الجروح والآلام والحداد، لا يزيد إلا سطيف وقالمة وخراطة»، وهي مدن في تغذية الأحقاد، من هنا وهناك، في الشرق الجزائري، عرفت قمعا ولن يمكن من تجاوزها أبدا». ورافع لصالح «بناء مشروعات مشتركة»، وحشيا عندما خرج الآلاف من أهلها كطريقة حسية، لـ«تصحيح الأخطاء التاريخية التي ارتكبها وأضاف مونتبورغ، الذي

فى الجدال المستمر حول الاستعمار،

كان أعلن في وقت سابق، حضور الاحتفالات التي ستقام غدا الثلاثاء في الجزائر «أن التاريخ يتكفل به المُؤرخون، أما المستقبل فتبنيه الشعوب. وكلا البلدين يملك عناصر كثيرة يشتركان فيها. إذ أن للعديد من مواطنينا التي استمرت 7 سنوات ودفعت (الفرنسيين) جذورا في الجزائر، فيهآ الجزائر مليون ونصف مليون يشكلون بفضلها جسراسن الضفتين. زيادة على أن استعمال لغة واحدة، كفيل بإحداث روابط

استثنائية».

الاستغمارية التى يخفيها كثير من المسؤولين الفرنسيين، مصرحا بأنه ترك جرءا من فرنسا في الجزائر التي غادرها سنة 1962». وتم تأسيس «جمعية فرنسا - الجزائر» عام 1963، بمبادرة من عالم الأتنولوجيا الفرنسي جيرمان تليون وبدعم من الرئيس الراحل الجنرال شارل ديغول. وانتسبت إليها شخصيات سياسية فرنسية مرموقة، في الخمسين سنة الماضية، سعت لترميم العلاقات الثنائية التي

كانت دائما متأثرة بد «الام الذاكرة»،

من أبرزها وزير الدفاع الأسبق

جان بيير شوفنمان،الذي كان آخر

رئيس لها.

وخلفت كالام البرلماني

الثمانيني، سخط إسلاميي «حركةً

محتمع السلم» الذين قال رئيسهم

عبد الرزاق مقري، إن «عميد

النواب الفرنسيين تفوه بالروح

محمد السآدس للحجاج

أداء هذا الركن بكل طمأنينة

وهبى ليل السبت - الأحد إلى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج، وكان في وداعه وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

> للمجلس العلمي الأعلى محمد وقال وهبي، في تصريح لوكالة الأنباء المغربية: «لقد شرفني الملك محمد السادس بــأن أتــُـرأس الــوفـد الـرسـمـى للحجاج المغاربة إلى الديار المقدسة، وذلك من أحل الاهتمام بأمورهم وتتبع أحوالهم، قصد

وأكد في هذا الإطار على «العناية التي يوليها الملك



وزير العدل المغربي يترأس الوفد الرسمي للحجاج

مُناسَك الحج في أحسنٍ الظروف والأحــوال»، مشير إلى أن الخدمات التي تقدمها السلطات السعودية للحجاج ستساعد في تأدية هذه

وكان الملك محمد السادس وجه رسالة يوم 20 يونيو (حزيران) الماضي إلى الحجاج المغاربة، قبل مغادرة الفوج الأول مطار الرباط، دعاهم

الشعيرة الدينية في أحسن



فيها إلى «تمثيل المغرب

أفضل تمثيل، وذلك بإعطاء

الصورة المثلى عن تشبع

والمذهبية». وأبرز العاهل المغربي أنه أصدر تعليماته إلى وزير

الأوقاف والشؤون الإسلامية «ليواصل جهوده المحمودة في توفير شروط الرعاية ومظاهر العُنانية بَإقامة الحجاج في الديار المقدسة، للأداء الأمثل للمناسك، وما يستلزم ذلك من تأطير متكامل دينيأ وإدارياً وصحياً، ومواكبة كل الأشواط التي يمر بها الحجاج».

الروسية - الأوكرانية، وهل تتوقعون

فالمتحدث باسم بوتين، قال قبل

أيام قليلة إنه يمكن لأوكرانيا إنهاء هذه الحرب يوم إلقائها السلاح

وقبول كل الطلبات الروسية، ما

يعنى أن روسيا غير مستعدة

للمقاوضات وهي تسعى إلى

حلول عسكرية. إن طريق بوتين إلى

طاولة المفاوضات يعير من الهزائم

في ساحة المعركة. فقط عندما

يدرَّك أن جيشه لا يستطيع تحقيق

الانتصار على أوكرانيا، سيصبح

في الثاني من مارس (أذار)،

تبنت أغلبية مدهلة من 141 دولة

عضواً في الأمم المتحدة قراراً للجمعية العامة يطالب الاتجاد

الروسى بإنهاء غزوها على الفور

من أوكرانيا وسحب جميع قواتها

العسكرية دون قيد أو شرط من

أراضينا، هذا مطلب المجتمع

الدولى وهو أساس لأي محادثات

المستقبلية دون تغيير استعادة

وحدة الأراضي، الانتعاش

الاقتصادي لأوكرانيا، والمعاقبة

على جرائم الحرب، والتعويض

عن الضرر والأضرار، ونظام جديد

للضمانات الأمنية، الذي هو قيد

المناقشة حالياً مع الدول الضامنة

سعودياً في إنجاح مفاوضات روسية -

العهد السعودي الأمير محمّد بن

سلمان للمساهمة في التهدئة

والتوسط بين روسيا وأوكرانيا

التى عبر عنها في المكالمة مع رئيس

أوكرانيا فولوديمير زيلينسكىفي

3 مارس، فَفَى الاجتماع الوزاري

الخليجي - الأوكراني المشترك في

الأول من يونيو الماضي، أعربنا عنَّ

اهتمام الجانب الأوكراني بتعميق

المشاركة مع السعودية وجميع

الدول العربية الأخرى، ولا سيماً

فى جهود إعادة الإعمار. كما أكدنا

أملنا في أن تلعب دول الخليج دوراً

فاعلاً في حل مشكلة الغذاء والطاقة

العالمية الحالية، التي تستخدمها

روسيا أدوات للحرب والضغط

على المجتمع الدولي. حان الوقت

لاتخاذ إجراءات حاسمة وخطوات

السبع، أعرب الاتحاد الأوروبي

بوضوح عن رغبته في خفض

فى اجتماع مجموعة الدول

أوكرانية تسهم في إنهاء الحرب؟

• إلى أي مدى تتوقعون دورأ

نحن ممتنون لاقتراح ولى

تظل أولوياتنا في المحادثات

جاداً في المحادثات.

حقيقية مع روسيا.

روسيا الآن لا تريد التفاوض.

اختراقاً كبيراً فيها؟

بدا واضحاً أن العالم يتجه إلى أسوأ السيناريوهات في الحرب الروسية -الأوكرانية الحالية، سواء على صعيد إطالة الحرب أو زيادة الفجوة الغذائية العالمية وإنتاج وأسعار وحركة سلاسل إمدادات السلع والطاقة، فضلاً عن سباق التسليح المتطور بما في ذلك النووي، ورغم التفاؤل النسبي لوزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا، بأن ينجح المجتمع الدولي في إيقاف الحرب، عبر عقوبات أكثر قسوة على روسيا، تنال من اقتصادها وقدراتها وتجبرها على الجنوح إلى الحل

يستتُدم كوليبا في حوار له مع «الشرق الأوسط» لغة تشوبها آمال ملغومة بأسبّاب التعقيدات، يحَّث من خلالها من وصفهم بالشركاء، بتزويد بلاده بمضادات الطائرات المتطورة وأنظمة مضادة للصواريخ، بينما قدر الخسائر الاقتصادية والبنية التحتية الإجمالية بما يتجاوز تريليون دولار في حين لا يري أفقاً قريباً لإنهاء الحرب، في وقت تتأهب فيه السعودية لاستقبال زيارة رسمية

للرئيس الأميركي جو بايدن، تتخللها قمة على مستوى رفيع مع عدد من رؤساء وملوك دول المنطقة، ربما تجد أفقاً للحل السياسي للأزمة ضمن أزمات أخرى تُشتكى منها المنطقة منذ وقت ليس بالقصير. .

يرى كوليبا، في الاجتماع الوزاري الخليجي - الأوكراني المشترك في الأول من يونيو (حزيران) الماضي، تطلعاً من الجانب الأوكراني بان تلعب دول الخليج دوراً فاعلاً في حل مشكلة الغذاء والطاقة العالمية الحالية، التي يرى أن روسيا تستخدمها أبوَّات للحرب والضغط على المجتمع الدولي، الذي يذكَّر بِأنه حان الوقت لاتخاذ إجراءات حاسمة وخطوات واثقة على حد تعبيره، مبيناً أن بلاده قدمت مقترحاً بتأسيس مجلس استشاري خاص بين أوكرانيا ودول الخليج، كمنصة لمناقشة القضايا الملحة، مثل الحبوب وأمن الطاقة.

وقال وزير الخارجية الأُوكراني: «تُظلَّ أُولوياتنا في المحادثات المستقبلية دون تغيير استعادة وحدة الأراضي، الانتعاش الاقتصادي لأوكرانيا، والمعاقبة على

جرائم الحرب، والتعويض عن الضرر والأضرار، ونظام جديد للضمانات الأمنية، الَّذِي هُو قَيْدُ المُناقِشَةُ حَالِياً مع الدُّولُ الضامنةُ المُحتملةُ، وسُنجعل روسيا تدفَّع ثمنَّ كلُّ النَّفسائر والمعاناة والأضرار التي ألحقتها بنا. سنضمن مُحاسَّبة كلُّ مجرم حرب روسي»، مشيراً إلى ما وصنَّفه بالغزو الروسي، يستمر حتى الآن للشُّهُرُ الخَّامِسُ دونَّ نجاحاتُ كُبِيِّرة لمُوسكو

وتوقع أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي لأوكرانيا بنسبة 30 في المائة، وتوقع أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي لأوكرانيا بنسبة 30 في المائة، ويصل التضخم الى 20 في المائة في الربع الأول من عام 2022. مبيناً أن الناتج المحلي الإجمالي لبلاده خسر بنسبة 16 في المائة، ما يشكل العجز في الميزانية الشهرية بأكثر من 3 مليارات دولار، مشيراً إلى أن ما وصفه بالغزو الروسي دمر 30 في المائة من البنية التحتية لبلاده بتكلفة لا تقل عن 100 مليار دولار، مشيراً المائة، من البنية التحتية لبلاده بتكالم المائة الميار دولار، مشيراً المائة عن 100 مليار دولار، مشيراً المائة المائة المائة المنافقة التعلق عن 100 مليار دولار، مشيراً المائة المائة المائة المائة المنافقة ا إلى أنةٌ بعد 128 يُومًا من الحرب، حزرت القوات المسلَّحة الأوكرانية 2027 بلَّدةً.

التهديدات التي تواجه السلام،

فقمع أعمال العدوان مسؤولية

جماعية للمجتمع الدولي وفقأ

لمنشاق الأمم المتحدة. ولذا فإن

ممارسة الأعمال التجارية كالمعتاد

مع روسيا، وشراء نفطهم وغازهم

تعنى رعاية التها الحريثة،

وقدرتها على تدمير أوكرانيا

وقتلها الأوكرانيين وهذا يخالف

من خلال مزاياهم. لكن قضية

العقوبات ليست كاملة أخلاقياً،

هناك أيضا جانب عملي لها. على سبيل المثال، الاعتماد على الطاقة

الروسية والإمدادات هي شريحة

الابتزاز الرئيسية في الكرملين.

يستخدمون الطاقة سلاحاً،

وابتزاز الدول بالتهديد بقطع

الإمدادات إذا كانت تكره القرارات

السياسية. الأمر نفسه ينطبق على

الصادرات الغذائية الأوكرانية التي

يحظرونها حالياً. روسيا تريد أنّ

لا تدعم الدول الأوروبية حرب

روسيا ضد أوكرانيا فقط؛ اعتماد

بشراء النفط والغاز الروسيين،

تلعب بالقواعد.

سيحكم التاريخ على الجميع

مبادئ العدل والقوانين الدولية.

قال في حوار مع النننرنن ۞ الأوسط إن طريق بوتين للمفاوضات ستبدأ بهزيمته في المعركة

وزير خارجية أوكرانيا: روسيا لن تستخدم «النووي»... وتهديداتها تتطلب عزلها دولياً

حوارسياسي

الرياض: فتح الرحمن يوسف

• ما تعليقكم على تهديد الرئيس الروسى فلاديمير بوتين بضرب أهداف جديدة أنا واصل الغرب تسليم صواريخ بعيدة المدى إلى أوكرانيا؟

- هذه تهديدات فارغة. بوتين يضرب بالفعل أهدافاً في أوكرانيا بشكل عشوائي، وهـوّ منخرط بالفعل فى حرب عدوانية وحشية ضد أوكرانيا. إنه يمارس كل ما الممتلكات الخاصة واختطاف يرعب أوكرانيا وهو مستمر في قتل الأوكرانيين كل يوم. الجيش الروسى يشن حرباً همجية ويستهدُّف في الغالب أهدافاً الأوكرانية، ومجرد عمل شنيع آخر مدنية، ففي الأسبوع الماضي، ضربت روسيا العديد من المدن والعلدات الأوكرانية بصواريخ بعيدة المدى، أودت بحياة العشرات من الأبرياء.

> استهدفت الضربات الصاروخية المباني السكنية في كىيف وميكولاتف، وحصلت الضربة الرهيبة على مركز تسوق مزددم في كريمنشوك، كماً استهدفت مناطق ترفيهية في منطقة أوديسا استراتيجية روسيا لاستهداف المدنيين متعمدة. بوتين يريد بمثل هذه المجزرة، إضعاف معنويات شعب أوكرانيا، لكننا لن نسمح له بذلك وسنستخدم كل أداة متاحة للدفاع عن أنفسنا. علاوة على ذلك، سنتاكد أن جميع مرتكبي جرائم الحرب الشنيعة سيقدمون إلى العدالة.

> بتم اعتراض بعض الصواريخ الروسية بعيدة المدي من قيل الدُّفَاعَاتُ الجُّوبِةِ الأوكرانية، فيما بصيب البعض الأخر الأهداف المعنية. أوكرانيا تحث الشركاء على تزويدنا بمضادات الطائرات المتطورة وأنظمة مضادة للصواريخ. إذا جعلنا سماءنا أمنة، فسننقذ أرواح العديد من المدنيين.

• وزير الخارجية الروسى سيرغى لافروف تحدث عن وجود المئات من ضباط الاستخبارات الأميركية والبريطانية يعملون في أوكرانيا منذ 10 أعوام. في أي سياق تقرأون هذه

أقرأ ذلك في سياق الدعاية الروسية. فوزير الخارجية الروسى بحاول بطريقة أو بأخرى تبرير حرب بلاده العدوانية ضد أوكرانيا . ما يقوله غير منطقى ولا أفهم حتى ما تُقتّرح إثّباته. علّى مر السنين، رحيت أوكرانيا بالمتخصصان العسكريين من العديد من البلدان، وليس فقط الولايات المتحدة و المملكة المتحدة، للمشاركة في الحهود المعذولة لمساعدتنا على تقديم أفضل المعاسر في جيشنا في مواجهة العدوان الروسي. نحَّن ممتَّنون للدول الشريكة التَّى انضمت إلينا في هذه الجهود.

إذا كُــّان وزّيــر الخارجية الروسى غير راض عن أداء الجيش الروسى وعدد الهزائم المخزية منذ 24 فبراير (شباط)، كان من الأفضل له أن يسأل جنرالاته لماذا يوجد هو في هذا الوضع السيئ بُدلاً من البحث عن تفسيرات مضحكة. كنا نعمل لإصلاح جيشنا على مر السنين، بما في ذلك عبر مساعدة الدول الشريكة، بدلاً من سلبها

النتيجة واضحة في سأحة المعركة. الغزو الروستي، الذي كان من المفترض أن يحقق أهدافه في غضون أيام، يستمر حتى الآنّ للشهر الخامس دون نجاحات كبيرة لروسيا. • إدارة إقليم زابوريزهيا الأوكراني

كما فعل المسؤولون الروس. كانت

أكدت السيطرة الروسية بنية الاستيلاء على أصول الدولة. ما أسباب ذلك؟

جميع قرارات سلطات الاحتلال غير قانونية. الروس يسرقون المعادن والحبوب الأوكرانية ونهب الناس وتعذيبهم وقتلهم. هذه السيطرة ستكون محاولة للاستيلاء على ممتلكات الدولة في سلسلة الجرائم الروسية التي ستتم معاقبتها بالتأكيد.

• إلى أي مدى حققت روسيا أهداف خطتها العسكرية في أوكرانيا؟ - كان هدف الروس تدمير أوكرانيا كدولة في غضون أيام، وقالوا بذلك صراحة في بداية الغزو. وهذا السبب وراء دفعهم بكامل قوتهم العسكرية ضدنا من جميع الاتجاهات في الساعات

الأولىي، لكنهم أخطأوا بشكل كبير في تقدير قدرة أوكرانيا واستعدادها للدفاع عن نفسها. بعد أن أحبطت أوكرانيا هذه الخطط العدوانية، كان على روسيا التخلى عن أهدافها الأولية، أي التراجع من كييف وتشيرنيهيف وسومى وخاركيف، والتركيز على المهام الأكثر تواضعاً التي يحاولون تحقيقها الآن في شبرق أوكرانيا

وجنوبها. أؤكد أن المقاومة الأوكرانية البطولية ودعم شركائنا سيفشلان

عام 1994 أوكرانيا تلقت تأكيدات أمنية بموجب مذكرة بودايست من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا. في عام 2014، جعلت روسيا (تلك المذَّكرة) باطلة بمهاجمة أوكرانيا، وفشلت المذكرة في توفير الأمن لأوكرانيا. نعتقد أن العالم مدين لأوكرانيا بأمنها. الضمانات الأمنية التي نسعى إليها الآن من عدد من أقرب حلفائنا يجب أن تكون ملموسة وملزمة وسريعة.

مجرم حرب روسي.

تتلقاها أوكرانيا من الدول الصديقة لها؟

الذين يزودون أوكرانيا بمساعدات

أحث أصدقاءنا على المواكبة

وزيادتها، لأن كل يوم حرب يجلب

المزيد من الدمار، وبالتالي يزيد من

احتياجات أوكرانيا. أما بالنسبة

حاجة إلى المزيد من الأسلحة

بالفعل عن نحو 45 مليار دولار في

شكل مساعدات عسكرية ومالية

ثنائية وإنسانية. دول الاتحاد

الأوروبي ومؤسسات الاتحاد

الأوروبي التزمت بتقديم 16 مليار

دولار يتورو، وتعهدت المملكة

المتحدة بمبلغ 6,4 مليار يورو. إذا أخذنا الناتج المحلى الإجمالي

(في الاعتبار) تعد إستونيا ولاتفيا

وبولندا من أكبر الداعمين لأوكرانيا

تلبها الولابات المتحدة وليتوانبا

والمملكة المتحدة. كما بتحمل

جيراننا مثل بولندا ورومانيا

والمحر وسلوفاكيا تكلفة توفير

المأوى للاجئين الأوكرانيين من

النساء والأطفال الذين فروا من

الهجوم الروسي. ولنذا فنحن

روسيا لاستخدام السلاح النووي ضد

• هل هناك دلائل على توجه

ممتنون جداً لدعمهم.

أعلنت الولايات المتحدة

نحن ممتنون للغاية لشركائنا

• ما حجم الخسائر التي خلفها

ممتنون لاقتراح ولي العهد السعودي المساهمة في التهدئة بين روسيا وأوكرانيا

الهجوم الروسى على أوكرانيا؟ المخطط الروسي. يحتاج بوتين إلى - من الصعب إعطاء أرقام والذخيرة التقيلة. فهم أنه ارتكب خطأ بغزو أوكرانيا دقيقة تتنما لأتتزال الحرب وعليه سحب قواته من أراضينا. مستعرة، ولكن من المتوقع أن هل ما زالت أوكرانيا تتطلع

إلى الانضمام لحلف شمال الأطلسي ينخفض الناتج المحلى الإجمالي أي مزيج يحتوي على النفط الروسي نعامله كنفط روسي 100 في المائة

وتوقعاتكم بنتائج هذا المسعى؟

- أوكرانكا لم تتخلُّ قط عن تطلعها لعضوية حلف «الناتو»، ولكن مع عدم وجود توافق في الآراء بين الدول الأعضاء في الحلف

التحتية ولم نتخلّ عن عضوية «الناتو»

يصل إلى 30 في المائة من التندة

«الناتو»، وما هي الضمانات الأمنية لأوكرانيا بنسبة 30 في المائة على الأقل في عام 2022، ويمكن أن يصل التضخم إلى 20 في المائة في الربع الأول من العام الحالي. خسر الناتج المحلي الإجمالي لأوكرانيا بالفعل بنسبة 16 في المائة، ما يشكل

روسيا دمرت أكثر من 30 في المائة من البنية

مقتل 30 جندياً نيجيرياً في كمين نصبه مسلحون

أكبر ترسانة نووية في العالم في

الأربعاء. وقال إيمانويل عمر

شاحنات. وولاية النيجر من

بشأن ترشيح أوكرانيا، وتينما لا العجز في الميزانية الشهرية بأكثر

تزال روسيا تشكل تهديداً وجودياً من 3 مليارات دولار. لأوكرانيا، لا يمكننا الانتظار إلى الأبد. نحن نحتاج لضمانات أمنية فعالة في الوقت الحالي، وليس فى مرحلًة ما من الغموض في المستقيل.

بعد التخلي طواعية عن ثالث

من غير المرجح أن تستخدم روسيا الأسلحة النووية، لكن حتى الآن، تسبب الغزو الروسي في إتلاف أو تدمير ما مسؤوليها ومتحدثيها فى برامج الدعآبة التلفزيونية يتحدثون عنها بشكل عرضى. أنا واثق من التحتية لأوكرانيا يتكلفة لا تقلعن ذلك ويجبأن يعاقبوا على التهديد 100 مليار دولار. يمكن أن تتجاوز باستخدام الأسلحة النووية. الخسائر الاقتصادية والبنية التحتية الإجمالية تريليون دولار. روسيا دولة دائمة العضوية في



وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا

ومع ذلك يستحيل قياس المعاناة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بكثير تلك المدن التابعة لـ«داعش» بتكليف من المجتمع الدولي مع الإنسانية. كاستراتيجية حرب الحفاظ على السلام والاستقرار بربرية، تركز روسيا في الغالب العالميين. وبدلاً من ذلك، فهي على استهداف المدنيين، ونحن تتفاخر بالاستخدام المحتمل نتحدث عن ألاف الضحايا الأبرياء. الأسلحة النووية ضد دول أخرى سنجعل روسيا تدفع ثمن كل الخسائر والمعاناة والأضرار التي ذات سيادة. هذا وحده سيب كاف لعزل روسيا بالكامل عن المسرح ألحقتها بنا. سنضمن محاسبة كلّ ما تقییمکم لدی الساعدات التی

وقّى سياق عدوانها، أظهرت روسيا بالفعل تحاهلها التام بالسلامة النووية، والاستيلاء على محطات الطاقة النووية في إنرهودار وتشيرنوبيل، فحبس مالية وإنسانية وعسكرية كبيرة. رُهَائِنَ أَفْراد، وقصف مباني المصنع، وسرقة المعدات، تعدُّ إجراءات غير مسؤولة على الإطلاق. • إلى أي مدى يبدو الجيش الأوكراني مستعداً لحماية البلاد؟ وهل للمساعدات العسكرية، فهناك

نجح في حماية المدنيين في ماريوبول؟ التحرب هي أفظع شيء يمكن أن يحدث، ولكن حتى الحروب تنظم بقواعد معينة. يحدد القانون الدولى الإنساني عددأ منها. الجيش الأوكراني يلتزم بدقة بهذه القواعد بهدف الحد من المعاناة الإنسانية بين المدنيين.

أولوية القوات المسلحة الأوكرانية هي حماية المدنيين. أنت بحاجة إلى فهم الاختلاف الرئيسي بين الجيشين الأوكراني والروستي جنودنا يقاتلون منَّ أجل شُعِيقُم وأرضهم، أما الجنود الروس فهم غزاة حاءوا لقتل أناس أخرين، والاستبلاء على أراض أحنيية، وهم عندما يفعلون ذلك، لا يهتمون بالمعاناة والدمار الذي

يتسببون فيه. تتجاهل روسيا القانون الإنساني الدولي وتستخدم تكتيكات وحشية بشكل كامل التدمير والقصف العشوائي والإرهباب ضد السكان المدنيين والأُغتصاب والقتل والإبعاد. لقد رأينا بالفعل الفظائع الروسية الجماعية في الشيشان وسوريا، ولكنها وصلت في أوكرانيا إلى مستوى غير مسبوق. الجرائم البربرية الروسية التي ارتكبت في ماريوبول، وبوتشا، وإيربين،

وبورودينكا ومدن أخرى تفوق

مابوتو: «الشرق الأوسط»

الجمعة. وتشهد مقاطعة كابو

ديلغادو الفقيرة وذات الغالبية

المسلمة تصاعداً للعنف من

قبل الجماعات «الجهادية»،

وغيرها من الحماعات الأرهابية. بعد 128 يوماً من الحرب، حررت القوات المسلحة الأوكرانية 1027 بلدة. فالحكومة والسلطات المحلعة، والأعمال التجارعة والمتطوعون المدنسون، بعملون

وتحديد البنية التحتية الحيوية وتهيئة الظروف لعودة الناس. في حالة ماريوبول، قدمت (القوات) العسكرية الأوكرانية

الغذاء والدواء لمساعدة المدنيين

دول الاتحاد الأوروبي على مصادر الطاقة الروسية يترك الباب مفتوحاً لمزيد من النفوذ الروسي. تستفيد روسيا من الجدل حول موضوع حظر النفط والغاز، في محاولة لتقويض الوحدة داخل الاتحاد الأوروبي بما لديه من صرامة بالاتفاق على الحزمة السادسة من العقوبات التي تغطى الخام النفط هناك لإعادة الحياة إلى طبيعتها، والمنتجات البترولية، وإن كان ذلك

مع استثناء مؤقت للنفط الخام الذي يتم تسليمه من قبل خطوط الإجماع الأوروبي واضح، لكن

نتطلع لدور خليجي لحل مشكلة الغذاء والطاقة وقدمنا مقترحاً لجلس استشاري معهم

حتى على حساب المقاتلين. التوقيت مهم للغاية. نحن ممتنون فالأوكرانيون عائلة واحدة ونحن لقادة الاتحاد الأوروبي لقدرتهم على ترسيخ مناصبهم والحفاظ لا ندخر جهداً لحماية الأضعف. كل يوم يظهر المقاتلون الأوكرانيون على وحدتهم. نأمل العمل على

نتوقع انخفاض الناتج الحلي الإجمالي بنسبة 30 في المائة وزيادة التضخم بنسبة 20 في المائة

البطولة والتضحية بالنفس في الحزمة السابعة من العقوبات الكفاح ضد الغزاة الذبن جاءوا بخطى متسارعة، إذ تراجع نمو إلى أرضنا لتدمير الدولة والأمة الناتج المحلى الإجمالي لروسيا من 5,6 في المائنة في بناير (كانون والهوية الأوكرانية. لا ينضب الثاني) إلى 3 في المائة في أبريل العزم على الدفاع عن بلدنا، ونأمل أن يُقدم شَركاؤنا لأوكرانيا كل (نيسان) الماضي، ومن المتوقع أن

بعد 128 يوماً من الحرب حررت القوات المسلحة الأوكرانية 1027 بلدة

الأسلحة اللازمة للتمكن من إنهاء لينكمش بنسبة 8 إلى 15 في المائة هذا العام. هذه الحرب في أقرب وقت ممكن. • أوكرانيا طالبت بفرض عقوبات على النفط والغاز الروسيين لكن هناك دولاً مثل المجر ترفض ذلك. ما تعليقكم؟

بتجاوز الإجسراءات التقسدسة الحالية. أي مزيج يحتوي على النفط الروسى يجبأن يعامل على أنه نفط روستي 100 في المائة. • إلى أين وصلت المفاوضات

. الاعتماد على النفط الروسي وطلب دول منظمة «أوبك» بزيادة إنتاحها لتعويض العجن أوكرانيا تواجه أزمة وقود وتهتم بالحلول طويلة الأمد والفعالة في هذا المحال. وفي هذا السياق، عرض أندريه يرماك رئيس مكتب الرئيس الأوكراني عددا من المبادرات، من بينها تأسيس مجلس استشاري

خاص بين أوكرانيا ودول منطقة الخليج، يمكن أن يصيح منصة مهمة لمناقشة القضايا الملحة مثل الحبوب المشتريات وأمن الطاقة. نظراً لأهمية إعلام الجمهور، من المهم عدم السماح لروسيا والتصدى للأخسار المزيفة والدعاية، تسعى أوكرانيا إلى أن تصبح أكثر انفتاحاً وفهماً

30 ألف طفل يفرّون من العنف في موزمبيق خلال يونيو

مايدوجوري (نيجيريا): «الشرق الأوسط»

قالت ثلاثة مصادر أول من أمس إن ما لا يقل عن 30 جنديا نيجيريا قتلوا في كمين بعد أن هاجم مسلحون منجما فى منطقة شيرورو بولاية النيجر الأسبوع الماضي. وكان القتلى من بين قوات الأمن التى انتشرت للبحث عن عمال المنجّم، ومنهم أربعة صينيين قيل إنهم تعرضوا للخطف خلال الهجوم الذي وقع يوم جنديا كانوا يستقلون ثلاث

مفوض الأمن الداخلي في شيمال غربي النيجر في البداية إن عدداً غير معلوم من الأشخاص قتلوا خلال الهجوم على المنجم الواقع في قرية أجاتا أبوكي. وقال مصدران بالجيش في شيرورو ومينا عاصمة ولابة النيجر أول من أمس إنه عندما خرجت قوات الأمن في استجابة لبلاغ الهجوم نصب النيجر. وأضاف عمر في بيان المسلحون لها كمينا وأطلقوا «في أعقاب ذلك، اشتبك الفريق الأمني مع الإرهابيين ولم يتم النار، مما أسفر عن مقتل 30 بعد تحديد عدد الضحايا من

ذلك، وردت تقارير لم يتم التأكد بين الولايات التي تقوم فيها العصابات المسلحة بإرهاب منها حتى الآن عن خطف عدد السكان وقتل الناس وخطفهم من العمال في موقع التعدين، يما في ذلك أربعة صينيين». للحصول على فدى. وقال إيمانويل عمر إن قوات الأمن استجابت لنداء استغاثة بعدما اقتحم مسلحون موقع تعدين في قرية أجاتا أبوكي فى منطقة شيرورو بولاية

ولم يتضح حتى الأن من الذين نفذوا الهجوم في الولاية التي يعرف عنها أن مسحلين ينقذون هجمات على القرى فيها. وكان مسؤولون محليون قالوا العام الماضي إن من يشتبه أنهم مقاتلون من حركة «بوكو حرام» أصبح لهم موطئ قدم في شيرورو.

الجانبين». ومضى قائلا «ومع

أدت موجة جديدة من أعمال العنف الإرهابية في شمال شرقى موزمبيق إلى إجبار أكثر من 30 ألف طفل على الفرار في يونيو (حـزيـران)، وهـو أعلى رقم شهري منذ بداية هذه الأزمة في عام 2017. بحسب منظمة غير حكومية بريطانية

رواندا والدول المجاورة ببعض . التهدئة منّذ العام الماضي. وأفادت المنظمة الأميركية غير الحكومية «أكليد» بأنّ ما لا يقل عن خمسين شخصاً لقوا حتفهم في يونيو خلال «غارات خاطفة على أهداف معزولة وضعيفة في عدّة مناطق»، مما أجبر أكثر منّ 60 ألف شخّص، بينهم ما يقرب من 33 ألف طفل، على الفرار من منازلهم وفقاً لآخر الأرقام

بالعودة إلى سؤالك السابق

بخصوص حماية المدنيين، هناك

تدابير جماعية فعالة لمنع وإزالة

التي تنشر الإرهاب منذ نحو

خمس سنوات، بينما سمحت فان ليث مديرة منظمة «أنقذوا التعزيزات العسكرية من

الأطفال» في البلاد، في بيان، إلى أن «هذا كانّ أسوأ شهر بالنسبة للعائلات والأطفال في كابو دیلغادو، علی مستوی سنوی». وأوضحت أن «الأشخاص، الذين يهربون من الهجمات التي أدت بالفعل إلى نزوح نحو 800 ألف شخص، لا يعرفون إلى أين يذهبون». وقالت: «هذهُ لَنَسْتُ المرة الأولى التي يختبرون فيها

للهجرة. وأشارت بريشتجي وــــ يري و قوي نشر أكثر من 3100 جندي أفريقي لدعم الجيش الموزمبيقي، مما ساعد على استعادة السيطرة على مناطق واسعة. ذلك، فالكثير منهم يتعرّضون

للعنف للمرة الألف من دون أن الصادرة عن المنظمة الدولية تلوح نهاية في الأفق». وقالت يونيسف لوكالة الصحافة الفرنسية إنّها «قلقة للغاية بشأن وضع الأطفال في كابو ديلغادو في أعقاب عمليات النزوح الأخيرة». وقتل ما يقرب من 4100 شخص في موزمبيق منذ عام 2017 وفقاً لمنظمة «أكليد». ومنذ يوليو (تموز) 2021. تمّ

للعالم العربى للتغطية المباشرة

للصحافيين العرب من بلادنا.

أستراليا تعلن عن دعم إضافي لأوكرانيا وحظر الذهب الروسي... ومؤتمر لمناقشة إعادة الإعمار اليوم

تضارب حول سيطرة موسكو على لوغانسك... و6 قتلي بقصف على مدينة في دونباس

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

تضاربت الأنساء أمس الأحد حول سيطرة روسيا على مدينة ليستشانسك، وبالتالي على إقليم لوغانسك بأكمله قَى الشرق الأوكراني، وذلك تزامناً مع إعلان سلطات بلدية سلوفيانسك التي تبعد 75 كيلومتراً إلى الغرب من ليسيتشانسك، مقتل 6 أشخاص في قصف خلال تقدم القوات الروسية. وحاء ذلك بينما أعلنت بيلاروسيا اعتراض صواريخ أطلقتها كبيف، واتهمت روسياً أوكرانيا بإطلاق 3 صواريخ عُنقُودية على بيلغورود في هجوم أسفر عن سقوط 4 قتلي. وكانت ليسيتشانسك أخر مدينة كبيرة تخضع لسيطرة خطورة » بالنسبة إلى أوكرانيا.

الأوكرانيين في لوغانسك في حوض دونباس بشرق أوكرانياً. وتشكل السيطرة عليها مؤشراً نقطة ضعفنا لكننا نتقدم في إلى تقدم روسى كبير في نقاط أخرى». دُونَباس، وُهُو أمرٌ تركزُ عليةً موسكو منذ انسحبت من كييف. وقالت وزارة الدفاع الروسية

في بيان نقلته وكالآت الأنباء كما ذكر سكان ومسؤول لوكالة المحلية، إن «سيرغى شويغو القائد الأعلى للقوات المسلحة، امرأة تحتمي في قبو: «كان أبلغ فلاديمير بوتين بتحرير جمهورية لوغانسك الشعبية». يجري من جميع الجهات» وقبل دقائق من صدور الإعلان، قال ناطق باسم وزارة الدفاع الروسية، إن المعارك جارية في ليسيتشانسك؛ حيث أصبحت «ىالكامل».

أعلن في وقت لاحق أمس، أنه من المستحمل القول إن ليسيتشانسك تحت السيطرة الروسية، مؤكداً استمرار القتال فى ضواحى المدينة. وأوضح زيلينسكى خلال مؤتمر صحافى مع رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي: «لا يمكنناً القول إن ليسيتشانسك تحت السيطرة الروسية»، مضعفاً: «هناك قتال في ضواحي هذه المدينة المحاصرة منذ أسابيع». وتابع زيلينسكي: «هناك خطر احتلال كامل لمنطقة لوغانسك. هناك خطر ونحن نفهم ذلك»، معتبراً أن ليسبتشانسك تشكل «الوضع الأكثر صعوبة والأكثر

لكن الرئيس الأوكراني

فولوديمير زيلينسكى

وفى سيفيرسك التى تبعد 30كىلومتراغربلىسىتشانسك، سُجِل قصف ليل السيت الأحد، «الصحافة الفرنسية». وقالت القصف كثيفاً، وإطلاق النار

وجاءالإعلان الروسى بينما أفادت موسكو بأن دفأعاتها المضادة للطائرات أسقطت 3 صواريخ عنقودية من طراز القوات الأوكرانية محاصرة «توشكا- يو» أطلقها «قوميون

وقالت السلطات المحلية في أوكرانيون» على بيلغورود،

المدينة الروسية القريبة من الحدود الأوكرانية. وذكر حاكم بيلغورود، فباشبسلاف غلادكوف، أن الهجوم أحدث أضراراً في 11 مبنى سكنياً و39 منزلاً. وأتهمت موسكو كييف في السابق بشن ضربات على الأراضى الروسية، تحديداً في منطقة بيلغورود. ومن جهته، اتهم الرئيس

البيلاروسي ألكسندر لوكاشىينكو ، كييف، بـ «استفزاز» بلاده. وقال إن جيشه اعترض صواريخ أطلقتها قوات أوكرانية على بيلاروسيا «قبل نحو 3

وبيلاروسيا منأبرز حلفاء

روسيا منذ فترة طويلة، ودعمت

الغزو الذي بدأ في 24 فبراير (شياط) بينما اتهمتها كييف . بشن هجمات على الأراضي وقال أيضاً إن «الأفضلية ليست الأوكرانية. لكن لوكاشينكو نفي لنا هناك، هذا صحيح. إنها أي دور لبلاده في حادثة عبر التحدود. وقال في تصريحات نقلتها وكالة الأنتاء الرسمية (بلتا) السبت: «أكرر لكم، كما قلت قبل أكثر من عام، لا نية لدينا للقتال في أوكرانيا».

في هذه الأثناء، تواصل القصف الروسى الذي يسفر عن روسية ومستودعين للذخيرة. مقتل العشرات قي جميع أنحاء أوكرانيا والمعارك العنيفة، حسب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

> دونيتسك إن شخصين قتلاً، وجرح 3بينهم طفلان، في ضربة استهدفت بلدة دوبروبيليا.

السوزراء الأسترالي أنتوني وصرح مسؤول أوكراني أمس الأحد بأن قوات بلاده تجحت فى «وقف عمل» قاعدة عسكرية روسية في ميليتوبول، بينما بما في ذلك تسليمها مركبات ألبانيز إن كانبيرا ستوفر «14 أعلن الجيش الأوكراني أن القوات مدرعة جديدة، وذلك خلال أول ناقلة جنود مدرعة إضافية و20 الجوية دمرت نحو 20 وحدة وقال إيفان فيدوروف رئيس بلدية ميليتوبول إن «الدخان يلف البلدة». ومن جانبه، قال كييف: «ستعلن أستراليا اليوم الرئيس الأوكراني: «لم تنتهِ دعماً عسكرياً إضافياً بقيمةً الحرب بعد (...) وقسوتها تشتد

في الأثناء، تعهد رئيس

ألبانيز، أمس الأحدّ، بزيادة الدعم العسكري لأوكرانيا زيارة لرئيس حكومة أسترالي صحافي مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في 100 مليون دولار، مما يرفع دعمنا الإجمالي إلى ما يقارب في بعض الأماكن ولا يمكن أن 390 مليون دولار». ولم يؤكد ما إذا كان المبلغ 100 مليون دولار مستهدفاً من قبل أستراليا».

الرئيس الأوكراني ورئيس الوزراء الأسترالي خلال مؤتمر صحافي مشترك في كييف أمس (رويترز)

أسترالي (65 مليون يورو) أو 100 مليون دولار أميركي، (أي 95 مليون يورو). وأضافً مدرعة أخرى (بوشىماستر)»، إلى كييف. وقال خلال مؤتمر بالإضافة إلى طائرات مُسيَّرة ومساعدة لحرس الحدود الأوكرانيين. وأوضح أن كانبيرا تعتزم فرض عقوبات اقتصادية حديدة تستهدف روسيا، وكذلك «حظر إقامة بطول 16 وزيراً وثرياً إضافياً، ليصل

العدد إلى 843 فرداً، و62 كياناً

بهم أن السلطات الروسية تخطت عن

تأخرها، لكن الأدوات المضادة للرقابة

تقاوم. ويوضحون أنه حتى لو كانت

مستخدمة فقط من نسبة ضئيلة من

المواطنين، فهي تبقى أساسية بالنسبة

قانونا يعاقب على «المعلومات الكاذبة»

التي تسيء إلى سمعة الجيش الروسي.

وذكّرت نّاتاليا كراييفا أنّ التوقيفات

لا تـزال نـادرة في الوقت الحاضر لكن

العديد من الصحافيين والناشطين الذين

تلقوا تحذيرا أولا من السلطات يفضلون

الخُرُوجِ إِلَى المُنْفَى. وتابعت الخُبيرة أن

«العديد من المحامين يبقون في البلد

ويلزمون الصمت حتى يتمكنوا من الدفاع عن الذين يواصلون التعيير عن رأيهم.

وأخرون يرحلون. ثمة منظمات كثيرة

لديها أشخاص على الأرض وآخرون في

الخارج، ويتحتم عليها إيجاد وسائل

تمكنها من العمل». ومن المستحيل بدون

الشبكات الافتراضية الخاصة وغيرها من

كثيرة تحصل، على الإنترنت إنما كذلك

في الحياة الحقيقية» مشيرة إلى أن بعض

التّاشطين «بيثون رسائل معادية للحرب

أو يشرحون السبل القانونية للإفلات من

الخدمة العسكرية، فيما يحاول أخرون

قطع الطريق على القطارات التي تنقل

الحفّاظ على إمكانية الدخول إلى

الانترنت العالمي له تأثير أبعد من

حُبوب المعارضة في روسيا. وأقرت

ناتاليا كراييفا بأن «التَّكنولو حيا ليست

حلا سحريا، لكن الأمر أسوأ حين تكون

الانترنت خاضعة بالكامل للرقابة».

ومن الصعب معرفة ما إذا كان

معدات عسكرية إلى أوكرانيا».

وقالت ناتاليا كرابيفا «ثمة أمور

الأدوات تنظيم صفوف المقاومة.

وأقرت روسيا في مارس (آذار)

للمقاومة.

الروسي لتقليل قدرة روسيا على تمويل حريها»، مشيراً إلى أنه «فخور حداً بكونه أول رئيس وزراء أسترالى يزور أوكرانيا». من جانبه، رحب زیلینسکي د «المساعدة الكسرة لا سيما

في مجال الدفاع» التي تقدمها أستراليا. وقبل المؤتمر الصحافي، زار أنتوني ألبانيز بوتشا وإيربين وغوستوميل في ضواحي كييف، والتي أصبحت رموزاً لفظائع الحرب. وقال: «من الواضح أن القوات الروسية استهدفت مناطق مدنية في هذه لمكافحة الفساد. الحرب غير الأخلاقية وغير

> من جهة أخرى، يرتقب أن يلتئم في مدينة لوغانو السويسرية، اليوم الاثنين، احتماع بشارك فيه قادة عشرات الدول والمنظمات الدولية، بهدف وضع خريطة طريق لتعافى زيلينسكي في خطاب السبت، إن إعادة إعمار أوكرانيا «تحتاج إلى استثمارات ضخمة، مليارات وتكنولوجيا جديدة ومؤسسات جديدة، وبالطبع إصلاحات». وأشسار إلى أن

«إعادة بناء» عديد من البلدات والقرى «من الصفر». ويتوقع أن تحدد خريطة الطريق احتياجات إعادة الاعمار، بما في ذلك البني التحتية المدمرة والمتضررة،

وقال: «سنحظر استيراد الذهب واقتصاد أوكرانيا المنهار، إلى جانب الاحتباحات البيئية والاحتماعية. وتقدر التكلفة بمئات مليارات الدولارات. كما ستواجه أوكرانيا مطالبات باصلاحات واسعة؛ خصوصاً فيما يتعلق بمكافحة الفساد.

وشددت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديس لايس على الصاجة إلى الإصلاحات، وقالت إن عضوية الاتحاد الأوروبي المنشودة «في متناول»أوكرانياً ؛لكنها حضت كييف على العمل على إجراءات

وقبل الحرب، كانت أوكرانيا مصدرأ رئيسيا للمنتجات الزراعية؛ لكن الغزو الروسى أحدث أضراراً في الأراضي الـزراعيـة، وسيطرت موسكو خلاله على موان أوكرانية أو جرفتها أو حاصرتها، ما أثار مخاوف حيال النقص في الغذاء،

ليوبارسكى الذي يملك حقولاً قريبة من خُط المواجهة، من أن الوقت ينفد لحصاد محصول العام الحالي. وقال: «يمكننا الانتظار حتى العاشر من أغسطس (آب) على أبعد حد؛ لكن بعد ذلك ستجف الحبوب وتسقط أرضاً». واتهمت القوى الغربية بوتين باستخدام المحاصيل العالقة سلاحاً لزيادة الضغط على المجتمع الدولي، بينما اتهمت روسيا بسرقة

4 ملايين يستخدمون «شبكات افتراضية خاصة» للاطلاع على الرواية غير الرسمية للحرب

الالتفاف على الرقابة في روسيا بفضل أدوات تمولها أميركا

واشنطن: «الشرق الأوسط»

تمول الادارة الأمسركسة أدوات للالتفاف على الرقابة في روسيا باتت أساسية للعديد من المواطنين والناشطين في هذا البلد لضمان عدم عزلهم عن العالم. ومنذ بدء غزو أوكرانيا في 24 فدرائر (شياط)، كثفت موسكو دعايتها وحدّت بشكل صارم من وصول مواطنيها لى مصادر الأخبار غير الرسمية، أي وسائل الإعلام التي تتحدث عن «حرب» في أوكرانيا وليس عن «عملية خاصة» تهدف بحسب رواية الكرملين إلى «اجتثاث النازية» في هذا البلد المجاور. وسجلت الشبكة الافتراضية الخاصة «سابفن» Psiphon التي تسمح بالالتفاف على الرقابة في مطلع العام حوالي 48 ألف اتصال بالإنترنت يوميا في روسيا. وازداد عدد الاتصالات بالإنترنت بعشرين ضعفا في منتصف مأرس (آذار) بالتّزامن مع حظّر الحكومة «فيستوك» و«إنستغرام» و «تويتر». وتؤكد الشبكة اليوم أنها تعد أكثر من 1,45 مليون مستخدم يوميا بالمتوسط وتقول ناتاليا كرابيفا الحقوقية من المنظمة غدر الحكومية الأميركية «أكسيس ناو» إن «التلفزيون الروسى لا بيث سوى دعاية فظيعة تحرض على الكراهية والقتل». وبالتالي باتت الأدوات المعلوماتية للتصدي للرقاية أساسية للاطلاع على مصادر معلومات أخرى، كما للتواصل بحرية مع الأقرباء. وأوضحت الخبيرة «يجب أن تكون البرمجيات سهلة الاستخدام وأمنة، وإلا فقد يتم رصد المستخدمين ووضعهم تحت المراقعة». ويؤكد ديرك رودنبورغ أحد مدراء سايفن نه بدون الدعم المالي من الإدارة الأميركية



موظف في السفارة الروسية بصوفيا في طريقه رفقة أحد أفراد عائلته إلى مطار صوفيا أمس. وكان مقرَّراً أن تنقل طَائرتَانَ روسيتَانَ أمسَ أكثرُ من 70 دبلوماسياً أعَلنت صوفيا أنهم غير دبلوماسيين روسأ مرغوب في بقائهم في البلاد لارتباطهم بأجهزة الاستخبارات و«العمل ضد مصالح بلغارياً» (إبأ)

هذا البلد عملا بالعقوبات الدولية.

وقال متحدث باسم «لإنـتـرن»

لوكالة الصحافة الفرنسية «لسنا شبكة

افتراضية خاصة حقا، بل أداة مضادة

للرقابة». وأوضح أن «الشبكات الافتراضية

الخاصة التقليدية تكون مشفرة حتى لا

يتمكن مسؤولو الرقابة من الاطلاع على

المحتويات التي يتم تصفحها ... لكنه من

السهل على بلد مثل روسيا حجبها» في

ذلك مجانا إذ انسحبت خدمات الدفع من وروى المتحدث باسم لإنترن «قبل سنتين

إضافية طارئة إثر الهجوم الروسى على

مثل هذا التأثير».وتحظى سايفن على غرار شبكتي لإنترن ونثلينك بدعم صندوق Open Technology التكنوتوجيا المفتوحة Fund وهو صندوق حكومي ينفق ما بين 3 و4ملايين دولار في السنة لتمويل شبكات افتراضية خاصة قنى العالم تحت شعار

خبرة في التعامل مع الصين وأفادت المنظمة بأنها خصصت أموالا

حينأن سايفن ولإنترن تستخدمان وسائل أكثر تطورا «حتى لا بتم رصد خوادمنا». أوكرانيا هذه السنة. وبحسب تقديراتها، واستفادت الشركتان الناشئتان من فإن حوالي أربعة ملايين شخص في روسيا يستخدمون حاليا هذه الشبكات خبرتهما في دولتين أخريين يحكمهما الخاصة الثلاث لتصفح الإنترنت، ويتم نظام متسلط هما بيلاروسيا وميانمار.

استوكهولم: «الشرق الأوسط»

«لما كنا بكل بساطة تملك الوسائل لتوفير

أدوار متطورة كهذه، وليكون لنا بالتالي

امتنعت رئيسة الوزراء السويدية ماغدالينا أندرسن أمس الأحد عن نفى تصريحات لتركيا عن وعود بترحيل أشخاص تطالب أنقرة بتسليمهم لها في إطار مساعي استوكهولم للانضمام لحلف شىمال الأطلسي (النّاتو).

ورغم أسئلة الصحافيين وهواجس اللاجئين الأكراد والأتراك في السويد، امتنعت أندرسن عن تأكيد مسألة تقديم مثل هذا الالتزام لأنقرة كي ترفع اعتراضاتها على عضوية السويد. وقالت «أنا وزيرة منذ ثماني سنوات، ولم أفصح مطلقا عما يقال في غرف المفاوضات». أضافت «ذلك يضعني في وضع صعب نوعا ما في الوقت

ووقعت استوكهولم وهلسنكي يوم الثلاثاء الماضي خلال قمة للناتو في مدريد اتفاقية تتضمن موافقة الدولتين على النظر في طلبات تسليم صادرة عن تركيا «على وجه السرعة وبدقة». ولم يقدم أى تعهد بإجراء عمليات تسليم، وتقول السويد وفنلندا إن ذلك يعود للسلطات والمحاكم المستقلة.

غير أن الرئيس التركى رجب طيب إردوغان قال الخميس في ختام قمةً للحلف الأطُلْسي إنّ السويد قطعت «وعدا» بتسليم «73 إرهابيا» وهدد بعرقلة عضويتها في الناتو في حال عدم تنفيذ

في إطار مساعي انضمامها لحلف «الناتو»

السويد ترفض نفي «تعهدات» بتسليم مطلوبين لتركيا

مثل ذلك الوعد، كررت أندرسن مجددا موقف استوكهولم. وقالت إن السويد ستستمر في احترام القوانين الوطنية والدولية، مؤكدة أن أي مواطن سويدي لن يتم تسليمه وأن القرار يعود للسلطات والقضاء المستقل. وأضافت أن «غير المتورطين في أنشطة إرهابية، ينبغي عليهم عدم

وبعد سؤالها مراراً أمس الأحد بشأن تقديم

وهذا أول مؤتمر صحافي لرئيسة الحكومة السويدية منذ عودتها من القمة، وجاء خلال زيارتها جزيرة غوتلاند الواقعة في بحر البلطيق. وتستضيف الجزيرة في يوليو (تموز) من كل عام أسبوعا من الاجتماعات السياسية التي تضم قادة أحزاب. غير أنها تعد من المواقع التي سيقوم الجيش السويدي بتعزيز وجوده فيها في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا وقرار السويد الآنضمام لحلف الناتو .

أنقرة: سعيد عبد الرازق

مسروقة من أوكرانيا.

وقال بودنار، في تصريحات للتلفزيون الأوكراني الرسميّ أمس (الأحد): «هناك تعاون كآمل مع تركيا... السفينة راسية حالياً في مدخل الميناء وسلطات الحمارك التركية تحتجزها». وأضاف أن «مصير السفينة سيتحدد في اجتماع للمحققين يُعقد اليوم (الاثنين). ولم يصدر أي تعليق عن الجانب التركى على تصريح السفير

وبدوره، أكد وزير الخارجية التركى

سفينة روسية محمّلة بحبوب مسروقة

أوكرانيا تتحدث عن احتجاز تركيا

انتقلت الصين إلى مستوى جديد، بذلت الكثير من الحهود لمحاولة حجب كل شيء.

كان يتحتم علينا وضع بروتوكولات

حديدة كل أسبوع. وبالتالي، كنا جاهزين

لروسيا». وقبل الحرب على أوكرانيا ، كانت

روسيا تستخدم التخويف السياسي أكثر

من الوسائل المعلوماتية لقمع المعارضين.

وأضاف المتحدث «لم يكونوا جاهزين

لحجب أي شيء، كان هناك تماثل واضح

ىن عدم الكفاءة العسكرية الروسية وعدم

مقاومة روسية

ويرى الخبراء الذين تم الاتصال

الكفاءة على الإنترنت».

كشف سفير أوكرانيا لدى تركيا فاسيل بودنار عن أن سلطات الجمارك التركية احتجزت سفينة شحن روسية تحمل حبوبا

وفي يونيو (حزيران) الماضي، قال بودنار إن تركيا من الدول التي تشتري الحبوب التي سرقتها روسيا من بلاده، وإنه طلب المساعدة من السلطات التركية والشرطة الدولية (إنتربول) للتحقيق مع الضالعين في شحن الحبوب التى تمر عبر اللياه التركية.

مولود جاويش أوغلو ، اليوم، أن بلاده تحقق فى مزاعم سرقة روسيا حيوياً أوكرانية، وشحنها إلى دول من بينها تركيا، لكن التحقيقات لم تعثر على أي شحنات مسروقة

حتى الآن، وتبين أنها تم شحنها من روسيا. ونفت روسيا في وقت سابق مزاعم بأنها سرقت حبوباً أوكّرانية. وأكد الكرملين، تعليقاً على تصريحات جاويش أوغلو، أن روسيا لم تسرق الحبوب من أوكرانيا.

وتواصل تركيا اتصالاتها مع كل من روسيا وأوكرانيا، المتحاربتين، ومع الأمم المتحدة لفتح ممرات آمنة بالبحر الأسود لنقل الحبوب من أوكرانيا، وأسفرت الجهود في وقت سابق عن خروج سفينة تركية من ميناء مايوبول، بينما هناك سفن أخرى تنتظر الخروج.

وقال الرئيس التركى رجب طيب إردوغان، يوم الجمعة الماضي، إن بالأده على استعداد لجلب الحبوب والزيوت من أوكرانيا ونقلها إلى الدول الأخرى، وأنه سيجري مباحثات مع نظيريه الروسي والأوكراني في هذا الصدد.

البلد الذي تمزقه الحرب. وقال وخصوصاً في الدول الققيرة. وحدر المرارع سيرغى الحرب أثرت على عشر مناطق في أوكرانيا، بينما باتت تتعين

ثلاثة أرباع سكانها يرون أن موسكو أُجبرت على دخول الحرب

صربيا أرض خصبة للدعاية الروسية

بلغراد: «الشرق الأوسط»

بعد 12 عاماً، نحجت الدعاية الإعلامية في التأثير على زواج الأوكرانية ليوبوف ماريتش برجل صربى لم تعد تعرفه منذ الغزو و«هو يتمتع بشبه حق إلهي». الروسي لأوكرانيا في نهاية فبراير (شياط) الماضي.

تعترف الخبيرة الاقتصادية البالغة من العمر 44 عاماً بأن زواجهما كان مضطرباً، لكن بعد روسيا، ويرى 3 أرباع المستطلعين غزو روسيا أوكرانيا في أواخر فبراير الماضي، شهد الوضع مزيداً من التدهور في ظل ازدياد حماس زوجها للدعاية الروسية. وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية إن الرحل الذي أحبته لم بعد بالإمكان التعرف عليه، حتى إنه في أحد الأوقات منع ابنهما البالغ من العمر 9 سنوات من الاستماع إلى الموسيقي الشعبية الأوكرانية التي وصفها د «النازية». وأضافت: «كنت أتمنى الحصول على الدعم والتفهم، لكنه بدأ في اتهام الجميع ما عدا روسيا». وقَبل أيام قليلة، حزمت أغراضها وتوجهت إلى أوكرانيا مع طفلهما، وهي لا تعرف ما إذا كانت

> بعيداً من موسكو، وجدت الدعاية الإعلامية للكرملين أرضأ خصبة في صربيا حيث تكمن كراهية ضد «حلف شمال الأطلسي» والولايات المتحدة، تندرج في إرث حملة القصف التي نُفذت في 1999

> لوضع حد لحرب توسوفو. ومن بين 7 ملايين صربى، يقف كثيرون إلى جانب موسكو في النزاع مع أوكرانيا. وبينما شنت السلطات فى العديد من الدول الأوروبية حملة على وسائل الإعلام الروسية، فإن هذه الأخيرة تزدهر في صربيا حيث تبث وسائل الإعلام الصربية رسائل الكرملين مراراً وتكراراً. ويقول مصمم الغرافيك داريو أسيموفيتش (27 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «أظن أن الحقيقة تقع في مكان ما بين الطرفين؛ ولكن لا أحد يتحدث عنها». ويضيف: «هم (الغرب) قطعوا بث الإعلام الروسي، إذن لا يسمعون الجانب الآخر. النتيجة

«حق إلهي»

هى الهستيريا».

فى ظل حكم الرئيس الصربي ألكسندّر فوتشيتش، زادت سيطرةً الحكومة على وسائل الإعلام الصربية بشكل كبير في السنوات الأخيرة. وتخضع الأصوات المستقلة القليلة لضغوط شديدة. وفى الأسابيع التي سبقت الحرب، أَطالَّت صحيفَّة «إنقورمر» الصربية في مدح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقبل يومين من الغزو عنونت: «أوكرانيا هاجمت روسيا». ويقول دينكو غروهونجيك،

أستاذ الصحافة في جامعة نوفي ساد: «خلقت وسائل الإعلام الدعائية التابعة للحكومة الصريبة عبادة لشخصية يوتين تفوق حتى تلك التي أوجدوها لفوتشيتش»

وكشف أخر استطلاع للرأي أجرته منظمة «سي تي آر إيه» غير الحكومية المستقلة، عن أن ثلثي السكان يشعرون بأنهم «أقرب» إلى أن موسكو أُجبرت على الدخول في الحرب «بسبب الأهداف التوسعية لـ(حلف شمال الأطلسي)». وأشار الاستطلاع ذاته إلى أن 40 في المائة من الشعب يرغب في أن تتخلى صربيا عن الترشيخ لعضوية

وبقول الباحث فوجو إبليتش؛ أحد منظمي الاستطلاع: ﴿الَّخَذَتُ وسبائل الإعلام الموالحة للحكومة موقفاً مؤيداً بشكل واضح لروسيا، فيما كانت محايدة تجاه الاتحاد الأوروبي، وسلبية تجاه أوكرانيا». وأضاف أن «روسيا هي البديل المقدّم إلى الناخبين لإثبات أن صربيا يمكن أن تعيش خارج الاتحاد

الاتحاد الأوروبي وتتكاتف مع

لاثقة

تجمع بين البلدين ذوّي الأغلبية

الأوروبي».

الأرثو ذكسية والسلافية علاقات ثقافية وتارىخىة، ويشعر كثيرون بأنهم قُريبُون من «الْأَخ الأكبر» الروسي. ففي بلغراد؛ تُباع القمصان التي تحمل صورة فلاديمير بوتين مثل الخبر الساخن. كما يزين الحرف «زد»،الذي أصبح رمزاً للغزو الروسي، حدران العاصمة. تركت الحروب التي كرست التفكك الدموي ليوغوسلافيا السابقة أثارها. ويقول تيهومير فراندس؛ المتقاعد الذي يبلغ من العمر 73 عاماً: «لا أثق بالإعلام الغربي». وأضاف: «أذكر عندما كانوا يتحدثون عن الصرب خلال الحرب. كانوا يظهروننا على أننا حيوانات. وإن لم يكن ذلك صحيحاً في ذلك الحين؛ فما يقولونه اليوم عن الروس ليس صحيحاً». وأدت تغطية الحرب من قبل وسائل الإعلام الصريبة وانتشار وسائل الإعلام الروسية، إلى إغضاب السفير الأوكراني في بلغراد الذي عدّ أنه «لا يجري إطلاع المواطنين الصربيين بشكل صحيح». ولكن مواكبة التطورات ليست سهلة بالضرورة في دولة البلقان الصغيرة. وبالنسبة إلى ليوبوف ماريتش؛

الذي لا تزال لديه الإمكانية للوصول إلى معلومات معاشرة عن الأحداث في أوكرانيا، كان من الصعب أحياناً الإبحار في طوفان المعلومات المضللة في صربيا. ويقول: «دعايتهم فعالة إلى درجة أننى بعد 5 دقائق أبدأ في التشكيك في نقسي».

قادة غرب أفريقيا يجتمعون في أكرا لبث تحدي المجموعات العسكريّة

«إيكواس» تبحث العقوبات على مالي وبوركينا فاسو وغينيا

أكرا: «الشرق الأوسط»

بدأ قادة دول المجموعة الاقتصادية لبلدان غرب أفريقيا رداً على الانقلاب العسكرى، احتماعاً، أمس (الأحد) في . أكرا، لمراجعة خطة عملهم في مواجهة المجموعات العسكرية التى وصلت إلى السلطة بالقوة في مالي وغينيا وبوركينا فأسو وأتخاذ قرار بشأن العقوبات على هذه الدول. وقال الرئيس الغاني نانا

أكوفو أدو، في افتتاح الجلسة بحضور قادة معظم الدول الـ15 الأعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لعقوبات أكثر صرامة. (إيكواس): «قررنا مراجعة هذه المُسألة خُلال هذه القمة العادية» للمجموعة، في غياب ممثلين رسميين للبلدان الثلاثة المعنية، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف قبل بدء في 24 مايو (أيار) 2021، والأمر المناقشات في جلسة مغلقة أن المجموعة «تُبقى ملتزمة دعم هذه الدول الشقيقة للعودة إلى واغادوغو في 24 يناير 2022." النظام الدستوري والديمقراطي الطبيعي»، متابعاً: «سنستمع إلى التوسطاء حول أخر التطورات في هذه الدول لاتخاذ القرارات المناسسة».

> ويتعين على قادة دول المجموعة خصوصاً اتخاذ قرار

بشأن مالى التى تخضع منذ التاسع من يتناير (كانون الثّاني) لعقوبات تحاربة ومالية قاسية بعدما وافقت مؤخرا علي شروط مسبقة لازمة لرفعها. أما بالنسبة لبوركينا فاسو، البلد الساحلي الذي تنشط فيه مجموعات مسلحة، وغينيا، فقد اكتفت المجموعة حتى الآن بتعليق عضوية كل منهما فى هيئاتها، غير أن المجموعتَينَ العسكريتين الحاكمتين فيهما تنويان البقاء في السلطة ثلاث سنوات، وتُعرضان البلدين

نفُّسه حصّل في كوناكري في 5 سيتمبر (أيلول) 2021، وفي وتكثف المجموعة احتماعات القمة والوساطات والضغوط لتسريع عودة

ومنذ سنتين، شهد غرب أفرىقيا سلسلة انقلابات،

فقد استولى العسكريون على

السلطة في باماكو في 18 أغسطس (آبُّ) (2020، ثُم محَّدداً

السلطة إلى المدنيينَ فّي هذه

«تقدم هائل» وتنتظر مالي التي

المتعلق برفع الحظر على التعاملات التجارية والمالية بعد مفاوضات متواصلة منذ أشهر بين «إيكواس» والمجلس العسكرى الحاكم

سنوات، بفارغ الصبر القرار في هذا البلد. ووصل الوسيط

أنهكها نزاع مستمر منذ عشر غودلاك جوناثان الرئيس النبجيري الأسبق، إلى باماكو الأسبوع الماضي. ولم تُسرب أي معلومات عن محادثاته، لكن أحد أعضاء الوفد المرافق له قال لوكالة الصحافة الفرنسية إن «مالي حققت تقدماً هائلاً». وأعلنت السلطات الأربعاء

برنامجاً لإجراء انتخابات، ئحدد موعد الاستحقاق الرئاسي في فبراير (شباط) 2024، ثم الاستفتاء الدستوري في مارس (آذار) 2023 والأنتخابات التشريعية بين أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) 2023.

وتأتى هذه الخطوة بعد اعتماد قاتون انتخابي جديد في 17 بونيو (حزيران)، وتشكيل لجنة مكلفة بصوغ الدستور الجديد، غير أن المفاوضات قد تواجه عقبة تتعلق بإمكان ترشح عسكري للانتخابات الرئاسية، وهو

ليز تشيني تلمّح إلى منافسة ترمب في الانتخابات الرئاسية

CHOOSING

ما سمح به القانون الانتخابي الجديد. وقال وزير الخارجياً المالي عبد الله ديوب، مساء الحميعة، إن «الاحتراءات التي اتُّخذت هُذه الأيام تسير في اتجاه رفع هذه العقوبات».

حملة دبلوماسية دولية

من جهتها، قامت غينيا هذا الأسيوع بحملة دبلوماسية مكثفة لطمأنة قادة غرب أفريقيا وتجنب مزيد من العقوبات. وأثار المجلس العسكري الحاكم في هذا البلد غضب جيرانه بإعلانه فترة انتقالية مدتها 36 شبهراً، وهي مهلة زمنية رأى رئيس الاتحاد الأفريقي ماكي سال أنها «غير واردة»، وقال إنه «سيتعين على مُجْموعةً غرب أفريقيا التخاذ

إجراءات». واستقبل رئيس الحكومة الانتقالية محمد بيوفوجي، السبت، الممثل الخاص للأمم المتحدة لدول غرب أفريقيا والساحل محمد صالح النظيف. وشددت الحكومة على أن رسالة غينيا تقضى بطمأنة «الأشيقاء في إيكواس» بشأن التزام البلاد بإنجاز انتقال

هادئ وجامع للسلطة. كما استقبلت الحكومة الإثنين التشكيلات السياسية

الرئيسية تمهيداً لبدء حوار. واشترطت حركات سياسية عدة من أحل مشاركتها تعدين وسيط من دول غرب أفريقيا. وأعلنت الجبهة الوطنية للدفاع عن الدستور الجمعة: «يبدو لنا من الأساسى أن تتدخل إيكواس لقَدادة التّحوار، وبالتالي تشجيع العودة إلى النظام الدستوري في غينيا».

مرحلة انتقالية مقلقة وفى بوركينا فاسو، عينت مجموعة غرب أفريقيا وسيطأ هو الرئيس النيجيري الأسبق محمدو يوسفو، رغم «قلقها» بشأن المرحلة الانتقالية من 36 شهراً. وقال دبلوماسي من المنطقة: «نحن على طريق التسوية» مع هذا البلد. وأثنى يوسفو خلال زيارة السبت لواغادوغو على «انفتاح (العسكريين) على الحوار»، معلناً أنه «بحث الجدول الزمني للعملية الانتقالية» الذي طُرحت الأربعاء على القادة السياسيين.

وتعتزم سلطات بوركينا فاسو تنظيم استفتاء دستورى في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2024، وإجسراء انتخابات تشريعية ورئاسية في 25

أوزبكستان، قتلى في احتجاجات على إصلاحات دستورية غرب البلاد

طشقند: «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الأوزبكستاني، أمس (الأحد)، خسائر في صفوف المدنيين ورجال إنفاذ القانون خلال الاحتجاجات في منطقة قرقل باغستان التي تتمتع بحكم ذّاتي في البلاد، وتشهد اضطرابات واسعة بشأنّ إصلاح دستوري مطروح حالياً.

وقال شوكت ميرزييويف، في كلمة ألقاها في قرقل باغستان: «للأسف هناك ضحايا من المدنيين ورجال إنفاذ القانون»، دون أن يحدُّد عدد الضحابا أو كيف قتلوا، كما ذكرت وكالـة الصحافة الفرنسية. وكانت أوزيكستان أعلنت السبت حالة طوارئ لمدة شهر في الإقليم الفقير الواقع في غرب البلاد؛ حيث سحلت الحمعة مظَّاهرة كبيرة احتجاجاً على تعديلات مقترحة للدستور، من شأنها إضعاف استقلالية المنطقة. وتعهد ميرزييويف إثر ذلك سحب التعديلات المتعلقة بالإقليم من المقترحات التى سينظم استفتاء بشأنها

وتمثُّل هذه الاشتباكات أكبر تحدِ لحكم ميرزييويف البالغ 64 عاماً منذ وصوله إلى الرئاسة من منصب رئيس وزراء عام 2016، بعدما توفى إسلام كريموف، الذي حكم أوزبكستان منذ استقلالها عن الاتحاد السوفياتى. وأجرى ميرزييويف، الأحد، زيارة للإقليم، هي الثانية خلال يومن. وقال لمسؤولين محليين إن «مجموعة من الأشخاص الذي يختبئون وراء شعارات زائفة، نالوا ثقة المواطنين، وضلَّلوهم،

في الأشبهر المقتلة.

وعصوا المطالب الشرعية للسلطات، وتسببوا بفوضى، وحاولوا السيطرة على السلطات المحلية. الأبنية التابعة لهيئات حكومية محلية». وأضاف: «حاولت مجموعات عدة استغلال تفوقها العددي، هؤلاء الرجال هاجموا عناصر إنفاذ القانون، وأوسعوهم ضرباً وتسببوا لهم بجروح بالغة». وأثارت مقاطع فيديو، تظهر قتلي وجرحي جراء

الاشتباكات، مخاوف من أن تكون الحملة الأمنية قد أدّت إلى حصيلة قتلى مرتفعة. وندد النائب الأوزبكي بوبور بيكمورودوف بـ«استفزازات سأفرة» مع نشر مستخدمي الإنترنت على «توبتر» مشاهد لرجال بلباس عسكري، وهم يتحركون في شارع مغطى بسائل أحمر. وغرد: «أصدقائي الأعزاء، من فضلكم لا أكتوبر (تشرين الأول). تصبحوا جزءاً من هذا الاستفزاز السافر. تحققوا من المعلومات. إنها مجرد مياه

حمراء. من فضلكم، شياركُوا الحقيقة!». من جهتها، أعلنت الشرطة، الست، أنها أوقفت «مثيرى شغب أرادوا الاستيلاء على مقرات إدارية في إقليم قرقل باغستان»،

من دون أن تدلى بأرقام. وخدمة الإنترنت متقطّعة في إقليم قرقل باغستان منذ نشر مسودة التعديلات الدستورية، الأسبوع الماضي، التي تشمل إلغاء «سيادة» الإقليم وتجريده من حق يكفله الدستور بالانفصال عن طشقند، من خلال تنظيم استفتاء يهذا الشأن.

وذكر المكتب الإعلامي لميرزييويف، مساء السبت، أنه تعهد أن تبقى مواد الدستور المتعلقة بالمنطقة بدون تغيير

«استناداً... إلى الآراء التي عبر عنها سكان قرقل باغستان» خلال اجتماعاته مع وقال سكان المنطقة لوكالة الصحافة

الفرنسية إنهم تلقوا إخطارات عبر رسائل قصيرة تفيد بأن التعديلات ألغيت. والحق الدستوري لهذا الإقليم في

الانفصال عن أوزبكستان هو إرث لاتفاق أبرم بين قرقل باغستان والحكومة المركزية في طشقند بعد انهبار الاتحاد السوفياتي ومن بين التعديلات التي يفترض أن تبقى فى مسودة الوثيقة، أنّ يسمح للرؤساء بالترشيح لولاية مدتها 7 سنوات. وقد نجح ميرزييويففى سحق المعارضين البارزين، ليضمن ولاية ثانية مدتها 5 سنوات في

وكان حجم الاحتجاج، الجمعة، غير مسبوق في الإقليم، وربما في أوزبكستان، التي شهدَّت مقتل أكثر منَّ 170 شخصاً خلال اضطرابات عام 2005 في مدينة أنديجان، وفق إحصاء رسمي، اعتدر أقل من الحصيلة الفعلية في ذلك الوقت.

وأكّد شاهدان في عاصمة الإقليم، تحدّثا شرط عدم كشفّ هويتيهما لوكالة الصحافة الفرنسية، أن مجموعة أصغر من المتظاهرين تجمعت قرب سوق في المدينة، مساء السيت، قيل أن تفرق الشرطة المظاهرة، مستخدمة ما بدا أنه عاز مسيل للدموع وقنابل دخانية. وقال شهود أن هدوءاً كان يسود العاصمة، صباح الأحد، فيما سيرت الشرطة والجيش دوريات في

جانب من اجتماع «إيكواس» في أكرا أمس (رويترز)

لم تستبعد النائبة الجمهورية ليز تشيني التي تُشاركُ في التّحقيق فَى مّحاولةً دونالد ترمبّ إبطال نتائج انتخابات عام 2020، منافسة الرئيس الأميركي السابق في الانتخابات الرئاسية لعام

وقالت تشيني، في مقابلة أمس (الأحد) على شبكة «إيه بي سى»، إن «أهم ما يجب القُيام ية هو حماً به العلاد من دونالد ترمب»، معلنة أنَّها «(ستتخذ) قراراً بشأن انتخابات عام 2024 في وقت لاحق». وتشارك تشيني التي تبلغ 55 عاماً في اللجنة البرلمانية التي تنهم الرئيس السابق بمحاولة «القيام بانقلاب» في سبيل الاحتفاظ بالسلطة، بعد خسارته أمام جو

خُطيراً مثل ترمب يجب ألا يقترب أبداً من المكتب البيضاوي»، مؤكدة أن الحزب الجمهوري «لا يمكن أن ىنجو» من تنصيب جديد لقطب العقارات السابق.

وشيددت البرلمانية، ابنة ديك تشينى نائب الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، على أن «الذين يؤمنون بالمبادئ والمثل الجمهورية، تقع عليهم مسؤولية محاولة إعادة وضع الحزب على الطريق الصحيح». ويلمّح دونالد ترمب الذى يحتفظ بنفوذ كبير في الحزب الجمهوري، إلى ترشح

واشنطن: «الشرق الأوسط»

. بابدن. وقالت تشيني إن «رجلاً

حديد قالت بعض وسائل الإعلام إنه قد يتمّ إعلانه بحلول نهاية

ألشهر الحالي. وكانت الجلسة الأخيرة للجنة

يقومون بأعمال شىغب. وشبهدت المساعدة بأن ترمب رفض المخاوف من أن بعض

التحقيق قد أثارت جدلاً واسعاً، بعدما أفادت مساعدة سابقة لترمب بأنه حاول قيادة سيارته الرئاسية عنوة في السادس من يناير (كانون الثاني) 2021، عندما رفض مرافقوه الأمنيون اصطحابه إلى مبنى الكونيغرس؛ حيث كان أنصاره

الانضمام إلى أنصاره الذين

ليز تشيني تلقى كلمة في مكتبة «رونالد ريغان» بكاليفورنيا في 29 يونيو (أب) مؤيديه الذين تجمعوا خارج البيت

الأبيض كانوا يحملون بنادق، وطلب من الأمن التوقف عن فحص الحضور باستخدام أجهزة كشف مغناطيسية حتى يبدو الحشد أكبر. ونقلت كاسيدي هاتشينسون، كبيرة مساعدي مارك ميدوز كبير موظفى البيت الأبيض أنذاك، عن ترمب قوله في ذلك الصباح: «هم ليسوا هنا ليؤذوني».

وذكرت هاتشينسون أن ضباط حهاز الخدمة السرية أصروا على عودته إلى البيت الأبيض، وعدم

شددت مدن شرق الصين

وتواصل الصس محاولة

لتصفير الإصابات.

اقتحموا مبنى الكونغرس؛ حيث كان المشرعون يجتمعون للتصديق على فوز منافسه الرئيس الديمقراطي جو بايدن.

التواصل الاجتماعي أنه حاول قيادة السيارة الرئاسية عنوة. وكتب على «تروث سوشل»، تطبيق التواصل الاجتماعي الخاص به: «قصتها الزائفة بأننى حاولت قيادة سيارة البيت ألأسض عنوة إلى مبنى الكابيتول (مقر الكونغرس) هي قصة مثيرة للغثيان ومخادعة».

ونفى ترمب على مواقع

دراسة رصدت تراجع الحمى وزيادة الآفات الجلدية

أعراض «جدري القردة» تختلف راهناً عن الفاشيات السابقة

القاهرة: حازم بدر

تشير الدراسة الأولى التي أحريت على حالات تفشى مرض جدري القردة في المملكة المتحدة، إلى وجود اختلافات مهمة في عراض الإصابة، مقارنة بتلك التي لوحظت في الفاشيات السابقة في أماكن أخرى من العالم.

مطلع يوليو (تموز) الجاري بمجلة «ذا لانسيت إنفكشن ديزيز»، في 54 مريضاً حضروا

ونظرت الدراسة، التي نشرت

إلى عيادات الصحة الحنسنة فى لندن بالمملكة المتحدة وتم تشخيص إصابتهم بجدري القردة خلال شهر مايو (أيار) الماضي. وتشير النتائج إلى أن المرضى في هذه المجموعة كان لديهم معدلً انتشار أعلى للآفات الجلدية في منطقة الأعضاء التناسلية والشرجية وانخفاض معدل انتشار التعب والحمى، مقارنة بحالات فاشيات جدرى القردة التي تمت دراستها سابقا. وبناءً على نتائج هذه الدراسة، اقترح الباحثون ضرورة مراجعة تعريفات الحالة

الحالية لجدرى القردة للمساعدة في تحديد الحالات بالمستقبل. ويندهب الباحثون إلى أن الانتشار المرتفع للآفات الجلدية

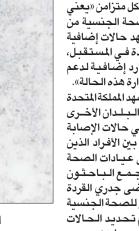
الخدمات في إدارة هذه الحالة».

زيادة سريعة في حالات الإصابة بجدري القردة بين الأفراد الذين يحضرون إلى عيادات الصحة الجنسية. وجمع الباحثون بيانات من مرضى جدري القردة فى أربعة مراكز للصحة الجنسية في لندن، وتم تحديد الحالات المؤكدة كأفراد مصابين بعدوى مؤكدة مختبريا باستخدام اختبار (بی سی آر)، وسجل الباحثون بيانات حول تاريخ سفر المريض والتاريخ الجنسي والأعراض السريرية، وتم نصح الأفسراد الذين تم تشخيص إصابتهم بجدري القردة بتدابير العزل وتقييمهم بانتظام لاحقا عن طريق فحوصات الرعابة





ويمثل الـ54 مريضاً الذين تمت ملاحظتهم في هذه الدراسة 60 في المائة من التحالات المبلغ عنها في المملكة المتحدة خلال



فترة الدراسة التي تبلغ 12 يوما خلال مايو (أيارً) الماضي. ولم يكن جميع المرضى في المجمَّوعة، باستثناء اثنين، على علم بأنهم كانوا على اتصال بحالة معروفة، وأفسادوا بالسفر إلى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، لكن العديد منهم زاروا بلدانا أوروبية أخرى مؤخراً.

وجميع المرضى الذين تم تحديدهم، كانوا رجالا وكان هناك متوسط عمر 41، وأبلغ 90 فى المائة من المرضى الذين أجابوا على الأسئلة المتعلقة بالنشاط



وحقيقة أن ربع المرضى أثبتت

إصابتهم بالسيلان أو الكلاميديا

فى نفس وقت الإصابة بعدوى

يحدث من الجلّد إلى الجلد، على سبيل المثال في سياق النشاط الجنسي، ومع ذلك، قد تكون وستمنستر في لندن، والباحثة هذه النتيجة متحيزة من خلال حقيقة أننا قائمون على الصحة الرئيسية بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لدورية الجنسية، وبالتالي قد لا يعكس «لانسيت» إنّ «الأعراض ٱللحوظة انتقال العدوى في عدد أكبر من بشكل شائع للآفات الجلدية فى منطقتى الشرج والقضيب،

وتضيف أنه «من المكن في مراحل مختلفة من العدوي أن يكون جدري القردة محاكياً للأمراض المنقولة جنسيا

العدوى، وهناك حاجة ماسة إلى موارد إضافية لدعم الخدمات في إدارة هذه الحالة». ولاحظت الدراسة أبضأ اختلافات مهمة في السمات

الشائعة، مثل الهربس والزهري،

وقد تمنع العدوى فرصة التدخل

المناسب والوقاية من انتقال

السربرية لهذه المجموعة مقارنة بالحالات السابقة المبلغ عنها من الفاشيات السابقة في البلدان الأخرى، حيث أبلغت نسبة أقل من المرضى في هذه المحموعة عن شعورهم بالضعف والتعب أو الحمى مقارنة بالدراسات التى أجريت على الحالات في الفاشيات السابقة، بالإضافة إلى ذلك، لم يبلغ 18 في المائة من المرضى في هذه المجموعة عن أي أعراض مبكرة قبل ظهور الآفات الجلدية. ويقول نيكولو جيروميتي، مـن مستشفى تشيلستي

سلطات المدينة السكان على عدم مغادرة ووشي إلا للضرورة، وستمنستر في لندن، والباحث بعد تسجيل 42 إصابة جديدة المشارك بالدراسة أنه «بالنظر إلى من دون أعراض السبت. المسار المقترح للعدوى عن طريق الاتصال أثناء النشاط الجنسى تصفير الإصابات في إطار وعدد النتائج السريرية التي النهج الصارم المتبع في الدولة تختلف عن الأوصاف السابقة، التي اكتُشف فيها أواخر عام فإننا نقترح مراجعة تعريفات النَّحالة التَّيَّ تشير حاليا إلى 2019 فيروس «كورونا» لأول أعراض مثلَّ المرض الحاد مع مرة،لكن عمليات الإغلاق وقيود الحركة تسببت في خسائر

القيود المفروضة لمنع تفشى سكانها البالغ عددهم 760 «كوفيد19»، الأحد، مع ظهور ألف نسمة، وعلقت حركة المرور بؤر إصابات جديدة تشكل العامة؛ حيث سجلت 288 تهديدا حديدا للانتعاش إصابة السبت. وشكلت أنهوى الاقتصادي في الصين، بموجب مُعظم الإصابات الجديدة في سياسة الحكومة الصارمة الصين، حيث بلغت 61 حالةً مع أعراض، و 231 حالة من دون وأوقفت مدينة ووشي؛ أعراض. وقالت «لجنة الصحة وهى مركز تصنيع في دلتًا الوطنية»، الأحد، إن بر الصين نهر يانغتسي على الساحل الأوسط، عملياتها في العديد الرئيسي سجل 473 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» من الأماكن العامة الواقّعة تحت يوم السبت، منها 104 إصابات الأرض؛ بما في ذلك المتاجر مصحوبة بأعراض، و369 من ومحلات السوبرماركت. وتم دونها. وسجلت الصين في اليوم تعليق خدمات تناول الطعام السابق 268 إصابة جددة؛ في المطاعم، ونصحت الحكومة منها 72 إصابة مصحوبة السكان بالعمل من المنزل، كما ذكرت وكالة «رويترز». وحثت

ولم تسحل البلاد وفيات حديدة ، لتظل الحصيلة عند

وسجل بر الصين الرئيسي حتى يوم السبت 225851 إصابة بفيروس «كورونا» مصحوبة بأعراض. وأظهرت بيانات حكومية أن العاصمة بكين لم تسجل أي حالات محلية حديدة، فى حين سجلت مدينة شنغهاى حالتين مصحوبتين بأعراض.

شرق الصين لتشديد القيود

بؤر «كورونا» تدفع مدناً

فادحة في ثاني أكبر اقتصاد

وفرضت منطقة سي، في إقليم أنهوي، إغلاقاً على بأعراض، و196 من دونها.

للتدين وجوه وسوسيولوجيا

جمال عبد الجواد*

التفكير في التدين

كمفهوم متعدد

الأبعاد يترك مفتوحأ

التساؤل عمّا إذا كانت

الأبعاد الختلفة

للتدين متساوية في

دلالتها على التدين

كظاهرة كلية، أو ما

إذا كان يجب ترتيب

هذه الأبعاد تراتبياً

اعترافأ بقيمة ودلالة

أكبر لأبعاد مختارة،

من دون توريط العلم

الاجتماعي في اقتراح

قيم معيارية لمعتقدات

وسلوكيات وقيم هي

خلافية ونسبية

بطبيعتها

التدىن هو الإيمان بما جاء في الدين من عقائد، وتطبيق ما جاءً به من تعليمات. هذا هو التدين كما يبشر به الدعاة، متمنين لو أن الناس المقدسة. التدين سوسيولوجياً ليس مهذه البساطة، فالناس يتدينون بطرق متعددة، ويمنحون لأنفسهم قدراً كبيراً من الحرية في اختيار نوع التدين الذي

في دراسات مختلفة تم تنفيذها

على المجتمع الأميركي عام 2007 ظهر أن 83 في المائة من الأميركيين لهم انتماء ديني، وأن 71 في المائة منهم لديهم يقين مطلق في الله، وأن 56 فى المائة منهم يرون أنّ للدين أهمية كبيرة جداً في حياتهم، وأن 39 في المائة منهم يواظبون على الصلاة في الكنيسة أستوعياً. نوعياً، الفروق بينّ هذه المحموعات كبيرة جداً، ومع ذلك فقد وصف كل هؤلاء أنفسهم بأنهم متدينون، إن لم يكن لشيء فعلى الأقل لأنهم لا بقيلون عدهم غير متدينين. في رسالة كتبها عالم الاحتماء

الكبير ماكس فيبر للأب القس فريدريش ناومان، أحد الأساء المؤسسين للتيار الليبرالي في ألمانيا، قال فيبر: «إننى لا أتمتع على الإطلاق بأذن موسيقية دينية، وليس لديّ . حاجة ولا قدرة على أن أشيد داخلي أي صرح رُوحاني. لكنّ وُفقاً لَفْحص ذَّاتي دقيق، فإنني لست ضد الدين ولست ملحداً». هكذا وصف ماكس فيبر نفسه كأنه يقول إن بداخله تديناً من نوع ما لا يستطيع تحديده؛ لكن ما هذا النّوع من التدين الذي قصده ماكس فيبر؟ أ

يمكن القول إن كل من هو ليس ملحد فهو متدين بطريقة ودرجة ما. يفتح هذا الفهم الباب للحديث عن طيف واسع جداً من معانى ودرجات التدين، الذي هو نقيض الإلحاد، وربما كان على كل واحد من غير الملحدين تفحص نفسه جيداً ليتعرف على نوع التدين الذي هو عليه. ... هناك دائماً الموقف الأرثوذكسي

الذى يربط التدين بالالتزام بأداء شعائر معينة ارتبطت تقليديا بدين معين، بحيث تزيد درجة التدين كلما زادت درجة الالتزام بأداء الشعائر. بفترض أنصار هذه النزعة أن هناك عقائد معينة تقف وراء ممارسة الشعائر، غير أن المرء لا يكون مطلوباً منه التدليل على إيمانه أو فهمه لهذه المعتقدات والأفكار، فيكفيه أنه يتصرف وفقاً لها، وما دام يفعل ذلك فإنه فلا داعى لاختباره، اللهم إلا إذا ظهر عليه ما يدل على عكس ذلك، كأن ينقطع عن الشعائر، أو أن ينطق بما يخالف ما . رسنخ من المعتقد.

تحدیات کبری قدیماً، لکن مع تقدم الحداثة وزيادة التحضر وسكنى المدن وانتشار التعليم والمعارف العلمية الحديثة، والمعلوماتية والتواصل، وتوسع نطاق التتجير والاستهلاك والقطاعات المالية، ومنذ عصر التنوير وحتى زمن ما بعد الحداثة، نحجت أنماط أخرى للتدين في إفساح مساحات لنفسها إلى جانب التَّدين الأَّرثوذكسي، حتى إنها نجحت في دفعه بعيداً جداً في الخلف في محتمعات غريبة عدة.

أنسنة التدين، وعقلنة التدين،

لم يكن الموقف الأرثوذكسي يواجه

وفردنة التدين؛ ثلاث موجات تغيّر عبرها معنى التدين منذ عصر النهضة. فى البداية جرى تقريب الدين من العالم الأرضى، مع ظهور تصورات يحتل فيها الإنسانَ مركز الكون. في عصر لأنوار أعيدت قراءة الدين عقلانيأ للتوفيق بين المقدس وقواعد المنطق التي يعمل وفقاً لها العقل الإنساني. زمنَّ ما بعد الحداثة هو عصر ثورة لذات الفردية، وفيه أصبح التعبير عن الذات الفردية هدفأ أسمى لأفراد وفئات تحرروا من الضرورات الاقتصادية وضغوط الاستهلاك وأيديولوجيات العصر الصناعي ومجتمع الجماهير الغفيرة، وثمّنت عالياً قدرة الفرد على التعبير غير المقيد عن ذاته الفردية، الأمر الذي ظهر في شكل فيض من التعبيرات المستحدثة عن قيم روحية وجمالية وطرائق حياة.

سوسيولوجياً،التدينهو مفهوم مركب، يتكون من عدة أبعاد، تعكس المعانى المختلفة التى يضفيها الأفراد والجماعات على التدين. أحد أهم تطبيقات هذا المنهج في فهم التدين نجدها في بحث القيم العالمية، الذي يجمع ويقارن البيانات المتعلقة بالقيم فيما زاد على خمسين دولة، بشكل دورى منذ أكثر من أربعين عاماً، والذي بقدم استنتاجات شيديدة الثراء بشأن التدين كظاهرة اجتماعية متعددة الأبعاد، ودائمة التغير، فأشكال التدين التي عرفها العالم عندما تم تنفيذ بحث القيم العالمية لأول مرة عام 1981 تختلف كثيراً عمّا كشفت عنه التطبيقات الأحدث لهذا البحث.

مجموعة الأفكار والمدادئ والمسلمات المميِّزة لكل دين. هذا هو أكثر أبعاد التدين قرباً من التصور الأرثوذكسي، والذي من دونه لا يمكن أن يظل الفرد متديناً من وجهة نظر دينية تقليدية. لقد تغيّرت هذه الصورة الأن مع تراجع

للتدىن ئعد عقىدى، ىشمل

سطوة الأرثوذكسية، وأصبح مألوفاً للأفراد أن يؤمنوا فقط ببعض عناصر الاعتقاد الأرثوذكسي، فيما يرفضون، أو يشككون في عناصر أخرى.

العبادات هي البعد الأكثر قرباً من البعد العقيدي. لكل دين طرق مستقرة للممارسة الدينية؛ صلاة وصيام في توقيتات وأماكن محددة. هذا هو الجزء الظاهر من التدين، وهو الجزء الذي يجري توظيفه لإرسال الرسائل عبر الفضاء السياسي والثقافي، وهو لهذا أكثر أبعاد التدين إثارة للالتباس والخلاف. التدين الأرثوذكسي يركّز على الشعائر، ويعد الالتزام بها دليلاً مرجحاً لوجود الأبعاد الأخرى. خصوم الأرثوذ كسية يرون فى الشعائر ممارسة احتماعية أكثر منها ممارسة دينية، وهم من ثم يشككون في قيمتها كأحد أبعاد التدين.

الأخلاق هي بعد ثالث للتدين، ويُقصد بها الالتزام بقائمة النواهي والتفضيلات السلوكية المرتبطة بالدِين، والتي يجري اعتبارها عادةً المدادئ الأخلاقية للدين. إنها المساحة التي يوصى فيها الدين أتباعه بالالتزآم بكود أخلاقي معين في العلاقة والتعاملات مع العالم التّحارجي، بما في ذلك الالتزام بضوابط غذائبة معينة، وقواعد للعلاقة مع الجنس الآخر، وإدارة المال والمعاملاتّ المالية.

التعاطف هو بعد رابع للتدين. هنا ينفتح الباب لممارسات يعدها أصحابها دينية، بغضّ النظر عمّا إذا كان موصى بها فى نص مقدس. التركيز هنا على التعاطف وتقديم المساعدة، وتجنب إيقاع الأذى بأخرين. الدين هنا هو مرادف للخير، ويؤمن أنصار هذه الطريقة في التدين بأن الإنسان مؤهل عقلياً للإدراك الخير وفعله دون حاجة لنص مقدس أو وحي. المشكلة هي أن أفراداً كثراً يقومون بنفس الأعمال الخيرة من منطلقات مختلفة، وبعض هؤلاء قد يكونون من الملاحدة الذين لا يضفون على هذه الأفعال أي صفة دينية؛ لذا يظل اعتقاد الفرد، والمعنى الذي بضفيه على أفعالة معياراً رئيسياً في إضفاء دلالة دينية على أفعال معينة دالة على التعاطف.

يأتى أخيراً البعد الروحى للتدين، والمقصود به انشغال الفرد بغير المرئى وغير الملموس، وما إذا كان يهتم بالتفكر في الكون والحياة بما يتجاوز المعانى آلمادية والاستعمالية الماشرة. واضح أن هذا البعد الروحي يمكن له أن يكون مستمداً من تصور أرثوذكسي للدين أو لا يكون. فوفّقاً لهذا التصور، فإنه حتى غير المؤمنين بديانات تقليدية يمكن أن تكون لهم اهتماماتهم الروحية.

التمييز بين أبعاد مختلفة للتدىن يحل، ولكن جزئياً فقط، المشكلة المتعلقة بدراسة مفهوم مركب شديد التعقيد. التفكير في التدين كمفهوم متعدد الأبعاد يترك مفتوحاً التساؤل عمًا إذا كانت الأبعاد المختلفة للتدبن متساوية في دلالتها على التدين كظاهرة كلية، أو ما إذا كان بجب ترتيب هذه الأبعاد تراتيياً اعترافاً بقيمة ودلالة أكبر لأبعاد مختارة، دون توريط العلم الاجتماعي في اقتراح قيم معتارية لمعتقدات وسلوكيات وقيم هى خلافية ونسبية بطبيعتها.

* كاتب مصرى

التطور الحضاري. لأتذكر السلطة وتنظيم شؤون

فى بنية الأسرة وتطور المدينة وتوسيع دائرة المشاركة السياسية بين أفراد المجتمعات. وخلال القرنين التاليين لروسو، شهد مفهوم العقد الاجتماعي وبنية الدولة الحديثة تطورات عدة في المجالين الفلسف والميداني. غير أن مفهوم السلطة بشكله المجرد ظل هاجس كثير من الفلاسفة الذبن حاولوا إيجاد الجذور التى تؤسس لشرعية السلطة بشكل عام، وليس السياسية فحسب. نقف هنا عند عالم الاجتماع الألماني ماكس فيدر (1864 - 1920) الذي وضع

متز ماكس فيير ثلاثة أنماط للسلطة، كل منها يستمد شرعيته من المفهوم المثالي الذي يتناسب مع ثقافة الجماعة البشرية التي تحكم من خلال سلطة تنتمي لذلك النمط. ر. الأنواع الثلاثة هي: - السلطة التقليدية: حيث

تصوره الشهير لأنماط السلطة.

يتسالم أفراد الجماعة (أو المجتمع) على القبول بسلطة مجموعة معينة قبلوا بها على أساس الأقدمية (الحق التاريخي) أو المقدس (الدين). هذه النخبة قد تكون عائلة حاكمة تحكم باسم الحق التاريخي الذي تتوارثه بين أجيالها، أو مجموعة رجال دين بشكلون السلطة الشرعية لمعتقد ماً.

د. عبد الله فيصل آل ريح

منذ بدأ الإنسان

في الانتظام بمجموعات

بشرية، وهو يحرص دائماً

على تنظيم شؤونه داخل

مجموعته، بالإضافة

لعلاقاته بالجموعات

البشرية الأخرى. وقبل

بدء مفهوم الدولة

الحديثة، ساد مفهوم

السلطة التي تدير شؤون

أفراد جماعتها وتكفل لهم

الحماية ضد تهديدات

الجاميع الأخرى. ومع

تطور الجتمعات تطورت

فلسفة الحكم والعلاقات

البشرية بشكل يوازي

- وأحياناً يفوق - بقية

مفردات التطور الحضاري

«السلطة» من روسو إلى فيبر

منذ بدأ الإنسان في الانتظام بمجموعات بشرية، وهو يحرص دائماً على تنظيم شؤونه داخل محموعته، بالأضافة لعلاقاته بالمجموعات البشرية الأخرى. وقبل بدء مفهوم الدولة الحديثة، ساد . مفهوم السلطة التي تدير شؤون أفراد جماعتها وتكفل لهم الحماية ضد تهديدات المجاميع الأخرى. ومع تطور المحتمعات تطورت فلسفة الحكم والعلاقات البشرية بشكل يوازي - وأحياناً يفوق - بقية مفردات

المجتمع دون أن يذكر الفرنسي جان **جاك روسو (1712 - 1778) الذي نظر** إلى علاقة الحاكم بالمحكوم من وجهة نظر أخرى. فهو يرى أن المسألة تتعدى علاقة نخبة قوبة بأخرى خاضعة لسيطرتها، فالجميع يخضع لقوة أعلى منه بطريقة أو أخرى. وعليه يقول روسو في مقدمة كتابه الشهير «العقد الاجتماعي»: «يولد الإنسان حراً وهو مقيد في كل مكان. إن أولئك الذين يعتقدون أنفسهم سادة الآخرين هم في الحقيقة عبيد أكثر منهم». وفى مقهومه للعقد الاحتماعي، فإن كل قرد من أفراد المجتمع يتخلى عن بعض من «حقوقه الطبيعية» من . أجل الانخراط في المجتمع المدني. والمقصود بـ «الحق الطبيعي» في السياق الثقافي الأوروبي وقتها هق القدرة على فعل الشيء . بمعنى أن الفرد يتخلى عن قدرته المبنية على القوة الممكن استخدامها لفعل أمر ما من أجل السلم العام الذي سيحميه ممن هو أقوى منه. وهذا هو روح العقد الاجتماعي، بألا يعتدى القوى على من هو أضعف منه، مقابل أنه سيضمن الحماية ممن هو أقوى منه. شبهد القرن التالي لروسو التاسع عشر - التّحولات الاجتماعية الأهم في تاريخ أوروبا نحو الصناعة. واكب هذا التحول الاقتصادي تحولات اجتماعية

وينحصر اختيار رأس الجماعة في

الدىنية مثل الفاتيكان متمثلة في سلك الكرادلة تحدد من يكون الباباً. □- السلطة الكارزمية: تتحقق فى وجود قائد ملهم يكون صاحب حضور مميز يبهر الجماهير التي ترى فى مميزاته الاستثنائية شرعية للممارسة السلطة، بغض النظر عن خلفيته الأسرية أو المؤهلات الأخرى. غير أن الإشكال الأقوى الذي يوجهها هو مسألة الخلافة، ومن يخلف القائد

هذه النخبة التي تحدد زعيمها ، الذي

سيكون رأس السلطة السياسية أو

الدىنية. فكما تحدد العائلة الحاكمة

الملك وولى عهده، فإن المؤسسة

الملهم في حال رحيله المفاجئ. ً أ- ألسلطة العقلانية القانونية: وتكون بناء على وصف المنصب ومؤهلات الشخص الذي بفترض أن بشغله، ويقوم بقية أفراد الشعب بانتخابه. ويعرف هذا النمط كذلك بالبيروقراطية، حيث يتم تفصيل مميزات الشخص ومؤهلاته وحدود صلاحياته حتى يتمكن بقية أفراد المجتمع من انتخابه بناء على تلك التفصيلات.

يرى فيبر أن النمطين الأولين لسا عقلانيين، كونهما يحصران السلطة في مجموعة محددة كما في النوع الأوَّل، أو فرد بعينه كما في النمط الثاني. ويرى فيبر أن النمط الثالث هو الأكثر مثالية والمناسب للمجتمع الحديث، حيث إنه الأساس الذي تقوم عليه المجتمعات الصناعية من المهم تسجيل شهادة لماكس

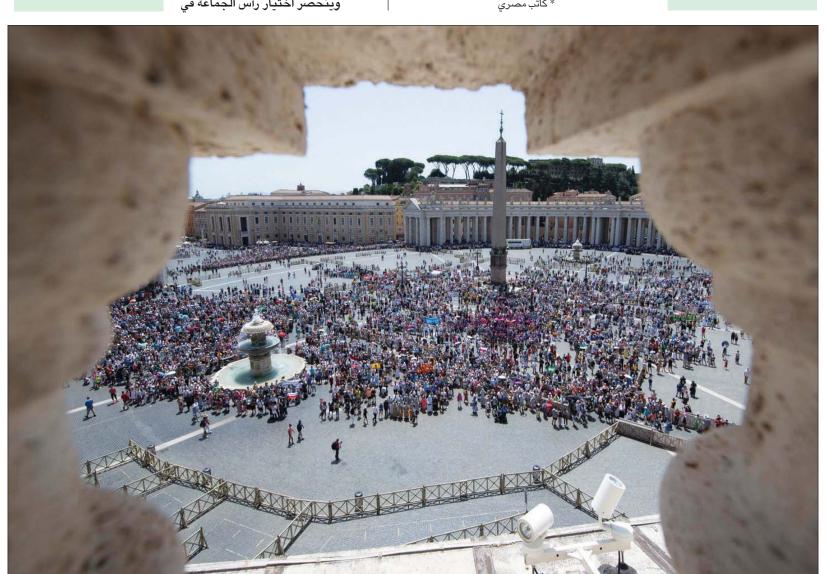
فيبر، أنه قد نجح في تنميط السلطة بثلاثة أقسام يصعب تخيل أي . نوع من أنواع السلطة عبر التاريخ خارج إطار أحد هذه الأنماط الثلاثة. فمهما أختلفت التطبيقات، سنجد أن السلطة ترجع في شرعيتها في نهاية المطاف إلى أحد هذه الأنماط الثلاثة. إن تُفضِّيل ماكس فيبر للنمط

الثالث الذي يشرعن للديمقراطية لا ينفصل عن البيئة التي عاش فيها . فيبر. فالمجتمع الأوروبي الصناعي يقوم على الاقتصاد الرأسمالي الذي يعطى الأولوية للفرد. فكما يكون الفرد حراً في الجانب الاقتصادي، فإنه كذلك يتوجب أن يكون حراً في حياته الاجتماعية الخاصة؛ ولضمان حريتيه الاقتصادية والاجتماعية توجب أن تكون هناك سلطة متجددة يتم انتخابها من الأفراد بشكل دوري، وذلك لضمان مواكدة تغير المزاج العام من خلال المحدودية الزمنية لفترة الحكم. بالنسبة للمجتمعات التي لا

تقوم على الرأسمالية الصناعية بشكل أساسى، فإن النمط الثالث ليس بالضرورة هو الأنسب لها. فالبلدان التي تقوم على الاقتصاد الريعي، أو التي يطالب مواطنوها حكامهم بالتدخل المباشير فج الشؤون الاقتصادية والاجتماعية عن طريق دعم بعض السلع أو توفير خدمات مجانية (أو شبه مجانية) بالذات في مجالي التعليم والصحة، لا تستطيع أن تضمن ذلك من خلال سلطة متحددة بشكل كامل. فالنظام الذي يقوم على الديمقراطية بشكل مثالى يتعامل مع حكم الدولة تماماً كما يتعامل مجلس إدارة الشركة مع المساهمين. فالنمط العقلاني الذي يتحدث عنه فيبر لا يتيح قضاءً واسعاً للمرونة، فالأنظمة تقوم على مواد مكتوبة بشكل تفصيلي تصل إلى حد يصفه فيير بـ«لاعقلانية العقلانية»، والذي على أساسه يتم سن قوانين تفضى إلى نتائج غير منصفة، ويحتاج التخلص من تبعاتها السلبية إلى التحايل على النظام - أو تفسيراته - عن طريق توظيف محامين حاذقين. وهذا ما تشهده الدول الديمقراطية اليوم من ازدهار لسوق المحامين الذين يحاولون إيجاد مخارج عقلانية قانونية لمن لم تنصفهم نصوص

تعيدنا تلك المفارقة إلى عبارة روسو التي بدأنا بها «يولد الإنسان حَراً وهـو مقيد في كل مكان. إن أولئك الذين يعتقدون أنفسهم سادة الآخرين هم في الحقيقة عبيد أكثر منهم». فالحرية التي تدعو لها وتدافع عنها السلطة العقلانية في جانبها النظري، هي ذاتها التي تقيد الأفراد في الجانب العملي. وعليه، فإن الأنماط الثلاثة التي طرحها ماكس فيير تصف حال المجتمعات على اختلاف ثقافاتها وئناها المعرفية التي تحدد الأسس المقبولة لشرعية السلطة التى تفوضها لإدارة شؤونها. فما كان يرّاه فيبر صالحاً في أوروبا، وتم نقله بنجاح إلى دول خرى، لم ينجح في كثير من الدول التي ما زالت تختزن فكر الجماعة التقلّيدية أو المقدس الديني. ولنا فى تجربة الديمقراطية القسرية فى الغراق نموذج لإسقاط الديمقراطية في محيط ما زال يقدّس العشيرة

أستاذ بجامعة غراند فالي، وباحث غير مقيم في معهد الشرق الأوسط - واشتطن.



صورة وزّعها إعلام الفاتيكان لمؤمنين قبل أيام في ساحة القديس بطرس (إب.أ)



ما بعد الفراغ... تخبّط القرار المسيحي

منذ بدايات الأزمة في سيعينات القرن الماضي، طغت عادة مستهجنة فى لبنان بأن تتحول الحلول المقترحة أو مشاريع التسوية إلى مشكلة تفاقم سابقاتها، من اتفاقية القاهرة 1969 والوثيقة الدستورية 1976 واتفاق الطائف 1989 واتفاق الدوحة 2008 وإعلان بعبدا 2012 إلى تسوية 2016، وغيرها من الاتفاقات التى لم تصمد أياماً معدودة قبل أن تتحول إلى موضوع سجاليٌّ يثير المزيد من آلتناحر. وضمن مسار الحل - الأزمة هذا، تحولت نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في مايو (أيار) الفائد من مُخرج كأن يعوُّل عليه لتجاوز الانسداد السياسي الحاصل، إلى مادة سجال وتنازع بشأن الأكثرية والأقلية، ليلتحق البرلمان بتركيبته الجديدة المفككة إلى ركب المؤسسات المعطّلة

في البلاد لا سيما الحكومة. عدد من الانطباعات بات بتضح يوماً تلو آخر، أبرزها أن جميع المسؤولين والقيادات والنخب باتوأ شبه مقتنعين بأن البلاد دخلت مرحلة حصاد ما زُرع من إسقاط ممنهج للدولة وسلطاتها منذ اغتيال الرئيس رفيق الحريرى سنة 2005، وأن البلاد ستشهد على الأرجح المرحلة الثانية من انقلاب «حـزب الله» المحروس بعناية وعنوانها الرئيسي الفراغ الكامل على المستويات كافة، مع إضراب الإدارات العامة منذ أكثر من أسبوعين ووجوه تعطيل عدة أبرزها ذاك الذي بطال القضاء. وثمة علامتان فارقتان ستساهمان في الوصول إلى الفراغ الشامل:

الأولى هي موقف القيادات المستحية المتثازعة فيما ثينها إنما المتلاقية على النأى عن تسمية رئيس للحكومة والمشاركة فيها، مع الخشية من أنَّ يقتضي فراغ رئاسي أن تتولى الحكومة صلاحيات الرئاسة. يضاف إلى ذلك موقف «اللاموقف» الذي اتخذته في انتخابات رئاسة مجلس النواب عندما أسقطت في صندوق الاقتراع أوراقاً بيضاء وافتراقها في انتخابات نائب الرئيس. المحصلة أن حزب القوات اللبنانية الذى حقق نتائج جيدة في الأنتخابات جعلته صاحب أكبر كتُّلة نبايية مستحية، لم يتمكن من الافادة من هذا الزخم وترجمة وعوده الانتخابية

سام منسی

سياستها تجاههم، إنما بخلاف

بعدعزوفالرئيس سعد الحريري وتياره السياسي عن المشاركة في الانتخابات ترشيحاً وتصويتاً، حتى بات النواب السنة في المجلس موزعين أفراداً وكتلاً صغيرة عاجزين عن لعب دور فاعل في الحياة السياسية، وهو الأمن الذِّي سعَّت إليه حهاراً قوى السلطة ومحور إيران منذ سنوات. إلى هذا، وبعد الانقسام

بتشكيل نواة

لتكتل سياسى

وازن مع الأطراف

القريبة من مواقفه

الثانحة هي

التشتت والشرذمة

السلدان أصابا

الطائفة السنبة

العلامة

السياسية.

الذي حصل بين الأحزاب والقوى المسحية إثر تفاهم مار مخايل عام 2006 الذي أسس لتحالف بين «حزب الله» والتيار الوطنى الحر التابع لرئيس الجمهورية، ومع البرودة التى تميّز علاقة حزبي القوات اللبنَّانية والكتائب، يبدق أن هذه القوى تخوض نزاعاً شرساً للفوز بمرتبة الأقوى في الطائفة المتراجعة عدداً ونفوذاً ومن يمثلها أو يتحدث باسمها، في منافسة مناطقية طائفية ومحلية على الزعامة، أكثر مما هي ممارسة للسياسة برؤية وطنية جامعة وهادفة. لعل القيادات المستحية سلمت بواقع سطوة إيران ومحورها على معظم دول المشرق وأن تغيير هذا الواقع إما بعيد المنال حسبما تؤشر إليه الأوضاع الإقليمية والدولية، وإما أمامه عقبات ومخاطر كثيرة هم بغنى عن خوض غمارها ولبنان شبه محتل ولم يخرج بعد من أزمات وحروب ونزاعات متناسلة تعصف به منذ أكثر من نصف قرن، فقلصوا طموحاتهم وحصروها بالبيت الطائفي الداخلي والمصالح

تكون وجهتها الوطن بأسره. أسياب هذه المواقف متعددة أهمها الخيبة من الغرب بعامة وبعض العرب التي ولّدت شعوراً بالتخلى عنهم وتركهم ينزعون شوكهم بأبديهم، علماً بأنهم واللبنانيين كافة بتحملون

الحزبية والفردية الضيقة بدل أن

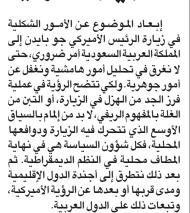
التام بأحوال الإقليم ومتغيراته. إذا مسؤولية هذا استمر هذا الأداء، ولم تعمل هذه التخلي نتيجة القوى جدياً على بناء تحالفات لاستسلامهم سياسية جديدة توجد الجهود لقوى الأمر الواقع بين «السياديين» و«التغييرين» والمستقلين للحصول على أكثرية وعدمالمواجهة الثلثين في البرلمان والتقدم على والطلب من «حزب الله»، ستكون هذه القوى الأضريان خوض عاجزة عن إدارة النزاع الداخلي المعارك نسانة والتأسيس للمرحلة المقبلة استناداً عنهم. الخيبة من إلى التطورات الإقليمية المتسارعة السغرب تحاكى إلى حد ما خييةً في المنطقة، وما يمكن أن ينتج حلفاء واشنطن في المنطقة من

المجلس بشكله الحالي سيؤدى

إلى فراغات في المؤسسات قد تدفع لبنان، وقف هـ ولاء يدأ واحدة لمواجهة الأخطار الإقليمية التي إلى البحث قيما هو أبعد من الاستحقاقات الدستورية لتطال تهدد أمنهم واستقرارهم واتخذوا تركيبة النظام اللبناني، وهذا هو مواقف وقرارات دفعت الإدارة هدف «حزب الله» الأساس. الفراغات الأمدركية إلى مراجعة سياساتها المرجحة ليست هدفأ لمريديها فيحد فى الإقليم وفق رؤية جديدة يؤمَّل أن ذاتها بل هى وسيلة ضغط رئيسية تكون ناجعة ومستدامة. وباستثناء تبين مع الممارسة أنها ناحعة مفاوضات ترسيم الحدود البحرية وتؤدى الغرض منها، وسيتم عاجلاً مع إسرائيل والتنقيب عن النفط والنفاز، لا يحتاج التخلي الدولي أم آجلاً البحث عن صيغ ومخارج وتفاهمات، سمّها ما شئت، قد والعربي عن لبنان إلى أدَّلة. ومع تدعو إليها أو تسهم في صنعها التشديد على مسؤولية اللبنانيين قوى دولية أو إقليمية، والمقلق أنها بأطيافهم كافة عن تدهور علاقاتهم قد تأتى على قياس موازين القوى مع العالمين العربي والغربي، لا الراهنة من سياسية وعسكرية يمكن تجاهل أن هذا الواقع دفع أغلب القوى المسيحية إلى التموضع واقتصادية وديموغرافية، والتي ضمن المعطيات الحديدة تحت مظلة تميل وبقوة لصالح «حزب الله» وحلفائه. ومهما كانت الأوضاع محور إبران، ما يضعها حكماً في الاقلىمية نتيجة لما سترسو عليه مواجهة مع محور السلام والاعتدال مفاوضات الاتفاق النووي سلبأ العربي وما قد يستدعيه ذلك من أم إيجاباً، لن يكون لها أثر كبير على لبنان ما دامت موازين القوى ومن المؤشرات الأخرى على في الداخل على ما هي عليه. أما عزلة لبنان عن محيطه، غيابه التام

رهانات بعض المسيحيين على عن الحراك الجاري في المنطقة بين حلول متخيلة مثل الفيدرالية أو ما دول رئيسية وفاعلة فيما بينها ومع يحاكيها ترفع عنهم سطوة «حزب الولايات المتحدة والدول الغربية، الله»، فهي مجرد أحلام. وإسرائيل ليست يعيدة عن هذا تسويةً ما سوف تهبط بعد الحراك وكانت طرفاً في أكثر من الفراغ وخريطة الجالسين على طاولة لقاء واتفاق. الاشكالحة الرئيسة اليوم المفاوضات واضحة المعالم: الثنائي الشيعي وحلفاؤه كجبهة متماسكة هى طبيعة البدائل المتاحة عن

مقابل موزاييك من الأحزاب والقوى الاستسلام للواقع والتعايش معه المسيحية والسنية والدرزية لا كما يبدو اتجاه الريح. فهل من تحمل مشروعاً ذا مضامين عملية تفكير جدّي بمراجعة واقعية جريئة ملموسة وإجابات واضحة متفق لصوابية أو خطأ الأداء السياسي عليها فيما بينها حول أي دور للزعامات والقيادات المستحية للبنان بالمنطقة في السياسة والأمن على مدى عقود؟ مسار الأمور لا والاقتصاد، من دونه يبقى لبنان يبشّر بالخير وأداؤهم في السنوات الأخيرة يبعث على الأشمئزاز ساحة لإرسال الرسائل وتلقيها بين من حجم الشخصية والأنانية القوى الإقليمية والدولية المتنازعة والانتهازية وانعدام الرؤية والجهل باعترافها ومباركتها.



بداية، النظارة التي يرتديها الرئيس الأميركي هي نظارة النَّظام العالمي الذي يتشكل بمنافسة صينية جادة لدور . الولايات المتحدة العالمي، والتحالف الصيني الروسى وعلاقته بالحرب الأوكرانية التى أثرت بشكل واضح على النظام العالمي المالي والأسواق، وكذلك على أمن الطاقة، خصوصاً في أوروبا. هذا هو السياق الأوسع. ومن هنا يكون سؤال أمن الطاقة العالمي على رأس أولوبات أحندة الرئيس الأميركي.

تانياً لضبط الوضع تجاه روسيا، يتحرك الرئيس الأميركي من منظوره الذي يقسم العالم إلى ديمقراطيات من ناحية، وديكتاتوريات من ناحية أخرى، ومؤتمر تحالف الديمقراطيات الذي عقده بايدن في سبتمبر (أيلول) 2021 كان مؤشراً واضحاً على هذا التوجه، وبناء عليه تكون مسألة الإصلاح داخل منظومة الشرق الأوسط أمراً مهماً رغم أنه لن يكون أولوية كبرى. ولكنه سلاح ذو حدين؛ حده الأول الإصلاح كورقة ضغط، وحده الثاني هو الإصلاح من أجل الإصلاح في إطار سياسات الأسواق الحرة والانتخراط في منظومة تحالف الديمقراطيات بشكل بعد مقبولاً.

حو بايدن أيضاً قادم من اجتماعات الناتو ولقائه القادة في 29 يونيو (حزيران) 2022، التي تم فيها الآتفاق الثلاثي بين كل من السويد وفنلندا وتركيا، لينهى الفيتو التركى على دخول هذه الدول للحلَّف، هذا الاتفاق الذي يحول بحر البلطيق إلى بحيرة تابعة للناتو تقريباً. غير أن دور تركيا والأوراق التي لعبتها في هذه الاجتماعات، ولقاء بابدن وإردوغان تحتاج إلى مقال مستقل. ولكن الفكرة هي أن الأمن أصبح اليوم بوابة التحالفات، وبوابة الأمن هي التى تحكم رؤية الرئيس الأميركي في إدخال إسرائيل في منظومة أمن إقليمي حديد الحديث عن أمن إسرائيل كأولوية أميركية لم يتغير في جوهره، ولكن في طريقة ضمان هذا الأمن. وإذا كان إدماج إسرائيل في إطار نظام أمن إقليمي جديد، فمعنى ذلك أن



د. مامون فندي

بواية الأمن لا يواية السلام هي أساس رؤية بايدن، وتكون زيارته لرام اللة مجرد غطاء سياسي لما يجري وليس جوهره. إذن يجب ألا تتوقع أن يكون السلام العربي الإسرائيلي من أولويات الرئيس الأميركي، فهو من ضمن زخارف الزيارة ولا دخل له بجوهرها إطلاقاً، إلا إذا قدم الأميركيون مساعدة للسلطة الفلسطينية كثمن للسكوت حتى تمر صفقة البوابة الأمنية الرامية إلى إدماج إسرائيل في المنطقة.

أمن الطاقة وأمن إسرائيل هما جوهر

أما الأسئلة الأخرى المتمثلة في إيران كتهديد إقليمي، فكما ذكرت في مقال سابق هناك إيرانان: إيران النووية وهي شأن إسرائيلي أميركي وتتعامل معه أميركا بطريقتها من خـــُلال الـتـفـاوض المبـاشـر. وإيران التقليدية التي تتوسع في المجال العربي، وهي شأن عربي قد تساعد أميركا في ضبطه من خلال التحالف الإقليمي، الجديد، ولكنه ملف ليس على أولويات الرئيس الأميركي، بل هو أولوية عربية أو لنقل خليجية محضة. أما بقية الدول المدعوة فليس لها دور محدد في المسألة الإيرانية باستثناء العراق، التي تبقى فيها إيران مشكلة لا تستطيع لها حلاً، نتبحة لتركبيتها الداخلية المعقدة، حيث أصبحت إيران جزءاً أساسياً في النسيج العراقي لا يمكن فصله إلا بتقطيع السجادة كلها." بايدن أيضاً يزور المنطقة وعينه على

الداخل الأميركي والانتخابات النصفية ومستقبل الحزب الديمقراطي في الكونغرس الأميركي، لذلك لا بد لهذه الزيّارة أن تكون لها مكاسب تقنع أنصار السيناتور الديمقراطي سرنى ساندرز بالخروج للتصويت، وتلبي رغبات اللوبي الإسرائيلي أيضاً ذي الدور العال في دعم حملات المرشحين في الولايات المختلفةً. هذا المحرك الداخلي أساسي في تفكير بايدن وإدارته.

هناك قضاً ما حانسة قد بطرحها بايدن في إطار آخر مثل تحويل مضيق تيران إلى ممر عالمي، أو سفر الحجاج الفلسطينيين إلى الأماكن المقدسة معاشرة، وهي قضايا

قد تكون في إطار تغليف الصفقات لا لا شك أن الزيارة الثانية لرئيس الولايات المتحدة في الفترات الأخيرة، دونالد ترمب من قبل والأن جو بابدن، تدشن الدور القيادي الإقليمي للمملكة

العربية السعودية في المنطقة. إذن حتى لا نغرق الناس في أمور غير مفيدة، فإن أى حديث عن السلام العربي الإسرائيلي بمعنى حل الدولتين أو غيره، هو أمر يبقى في إطار الشكل الذي يجعل الزيارة مقبولة شعبيا ولكنه لن يكون حديثاً حاداً. كما أن الملف الإيراني سيبقى في النهابة ملفاً أميركياً.

زيارة بايدن، كما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي الانتقالي في مكالمته الأخيرة مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، «ستكون لها تبعات إقليمية مهمة»، ولكن حساب المكسب والخسارة في تدعات تلك يعتمد على قدرة الدول الإقليمية في لعب أوراقها بحرفية تعظم من مصالحها والتقليل من مصادر التهديد التي تتعرض لها. ما زال هناك وقت لحديث حاد لترتيب الأولويات العربية في هذا اللقاء، وهذا يتطلب حديثاً حاداً حول هذه الزيارة يرشد الحوار. وفي هذا المقام لا يفوتني الإشادة بمقالين نشرآ في هذه الصحيفة؛ الأول للسفير رمزي رمتزي، الذي عمل نائباً لسفير مصر لدي الولايات المتحدة لفترة تمنحه الفهم الجاد، وكُذلُك خبرته الأممية، والثاني للدكتور محمد الرميحي، وهو أكاديمي مشهود له بالجدة والصراحة والصرامة، مقالات تأخذ الحوار حول العلاقات الأميركية العربية إلى حديث جاد يليق بحجم التحديات. وأتمنى أن تمثل هذه المقالات معداراً للنقاش حول هذه العلاقات شديدة التعقيد. فرز القش من الغلة أو الحبوب، هو بدانة الحديث الجاد عن زيارة قد تكون فارقة في مستقبل المنطقة هو أمر ضروري، يجب الاستعانة فيه بأهل الخبرات الجادة والعلم، حتى نتجنب الندم حين تقع الفأس في الرأس ولا ينفع فيها التحليل بالتمني. وأخيراً ملحوظة شخصية؛ أتيحت لي

فرصة التعرف على السيناتور بايدن في أكثر من جلسة تثقيفية (briefing) كنت فيهاً والزميل الدكتور جريجوري جوز الأستاذ بُجِامعة تكساس الآن. وفي خلال جلسة في مكتبة لثلاثتنا تجاوزت الساعتين كان الرَّجِل متحدثاً أكثر من كونه مستمعاً. متمسكاً بأرائه بيدو كخطيب لا كشخص بريد معرفة التفاصيل، يبحث عن مقولات تؤيد رأيه لا أراء تكشف له منظوراً حديداً. ومن هذا أقول إن من يريد أن يغير رأي الرجل في جلسة أو جلستين، فقط، أقول:

لاذا تركت كي أضيع رهينة لإيران؟

المخاطرة بجلسة استئناف علنبة في سجن «إيفين» الإيراني سيئ السمعة تكشف الكثير عن أعماق اليأس عندي. لقد عانيت في صمت مُطيق لما يقرب من 2500 يوم من الأيام التي كان ينبغي أن تكون الأفضل والأكثر إنتاجاً في حياتي والتي ضاعت وراء هذه القضبان. ولكنني مضطر إلى كسر هذا الصمت الآن لأنَّنى أعتقد أن نهج إدارة بايدن لإنقاد الأميركيين المعرضين للخطر في إنران قد فشل فشلاً ذربعاً حتى الأنَّ، وما لم يتدخل الرئيس على الفور، فمن المرجح أن نرزح في هذه الهاوية

> سُجنت في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 وحكم علىّ بالسجن 10 سنوات بعد محاكمة خلف الأبواب المغلقة. وقضى القاضى بأن نشاطات مثل التحدث في المؤَّتُمرات الجامعية، وعقد الزمالات في مراكز الأبحاث في واشتنطن، وحتى الاتصال بالمنتدى الاقتصادي العالمي، تعادل محاولة اطاحة النظام بالتعاون مع حكومة حنيية معادية - أي الولايات المتحدة. ولقد أطلق تحقيق أجرته الأمم المتحدة على اعتقالي وصف «التعسفي». وقد أعلنت الحكومة الأميركية - وعدد لا

المقر الرئيسى

www.aawsat.com

editorial@aawsat.com

السحيقة لمستقبل مقبل.

يحصى من منظمات حقوق الانسان -براءتي، ووسمتني بالرهينة، وطالبت بالإفراج الفوري عني.

لكن الحقيقة القبيحة أن إيران لن تُطلق سراح الأسرى إلا إذا قُدمت لهَّا الحوَّافِرْ الكَّافِيةِ. ويرفض النقاد هذا الحل من دون تقديم بدائل قابلة للتطييق. ومع ذلك، بيدو أن أي رئيس يفكر في السماح بصفقة لإطلاق . سراحناً ينظر كذَّلك في التكاليف السياسية التي لا محيد عنها للقيام بذلك ويصرف النظر تماماً عن هذه الحسابات السياسية، يبدو أن طهران تُطالب بالكثير مقابل الإفراج عنا أكثر

مما يمكن أن يتحمله البيت الأبيض. وقد ساعدتني هذه الدينامية الكارثية على كسب لقب لا أحسد عليه لأطول رهينة إيرانية - أميركية في التاريخ. وليس والدي، باقر - المسؤول المتقاعد لدى «البونيسيف» - يعيداً عن ذلك، ولا يزال المدافع عن البيئة مراد طهباز، ورجل الأعمال عماد شرقى محتجزين أيضاً.

قبل أكثر من سنة بقليل، كان لدينا جميعاً سبب وجيه للتفاؤل بأن هذه البلية ستنتهى أخيراً. كان هناك أمل كبير في أن تُكلل المفاوضات الرامية

لإعادة إيران والولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي بالنجاح، وقالت إدارة بايدن إنه سيكون من الصعب تصور التوصل إلى اتفاق نووي من دون التوصل إلى اتفاق بشأن الرهائن. وكان هذا هو النهج الصحيح

ولكن التخلي عن الفرصة لتحريرنا لأن المحادثات النووية قد توقفت ليس في الصيف الماضي، ادعت طهران أنها حددت ملامح اتفاق مع واشنطن

لإطلاق سراحنا. وقد تضمنت الصفقة إطلاق سراحنا في عملية لتبادل الأسرى تُوّجت بوقق تجميد الأصول الإيرانية في كوريا الجنوبية. وقد أعرب

الكاتب

Khartoum Paula

1 +2491 83778301

) L 05

① +9626 5539409

Amman

Dammam الدمام

1 +96613 8353838



سياماك نامازي*

أبداً. ولكن مما أستطيع أن أتصوره من وراء هذه القضبان أنّ إدارة بايدن تتجاهل محنة المعتقلين الأميركيين،

أولاً من حيث المبدأ. ومثل هذه المناورة قد تعتقد الإدارة الأميركية بصدق أنه في مثل هذا السيناريو يمكن أن منطقدة أبضاً لأنها من شأنها أن تضخ النوابا الطبية المطلوبة بشدة إلى تدفع إيران لقبول حزمة مختلفة من المفاوضات النووية. ولا يسعني إلا أن الحوافز لتحريرنا. ولكن هذه مقامرة أختم أنه بقدر أكبر من الإرادة السياسية هائلة. كما رأى الرئيس بايدن - معى والشجاعة من البيت الأبيض، كان بوسعنا أن نعود إلى الديار قبل عام. ولكن ما حدث بدلاً من ذلك هو أننا

وأسرنا كنا بلا حراك تقريباً، في كل مرة تنبأ فيها الدبلوماسيون العالميون عن طريق الخطأ بأنه على وشك التوصل أميركيون آخرون بسلام إلى الولايات إلى اتفاق بشأن القضية النووية. ولا المتحدة. لقد تركني في مركز احتجاز يوجد عذاب أكبر للسجين من تعذيبه باحتمال حريته الوشيكة التي لا تتحقق ذي حراسة مشددة لَاتعَفن هناك. أبداً. ولا ألم أعظم من الاستسلام للأمل،

على وجه التحديد - أن الحرية التي تتأخر بسهولة تصبح حرية منقوصة في هذه الحالات. لم يجر تضميني في صفقة رهائن إدارة أُوبامًا مع إيترانّ. وفي يناير (كانون الثاني) 2016، أعيد سجناء

كنت غالباً أبقى في غرفة خالية، بحجم خزانة، كنت أنام على الأرض وأتسلم الطعام من تحت الباب - مثل الحبوانات. واحتملت الإهانات التي لا بمكن التلفظ بها خيلال 27 شبهراً قضيتها في ذلك الركن من الهاوية قبل الانتقال إلى العنبر العام.

ولقد افترض جون كيري، وزير الخارجية أنداك، أنه سوف يحظى بفرصة أخرى لضمان إطلاق سراحي. ولكن أملنا تحول إلى رعب عندما زج الإيرانيون بأبى البالغ من العمر 79 عاماً فى زنزانة انفرآدية.

ورغم أننا لم يفصل بيننا سوى يضعة أمتار، فقد حرمنا من الاتصال، بعضنا ببعض لمدة عام. ولم أكن أعلم إلا أن إجهاد هذه الظروف غير الإنسانية أدى إلى دخوله المستشفى في مناسبات متعددة. واستغرق الأمر عامين وأكثر من عملية حراحية للقلب قبل أن يوضع في إجازة طبية.

لكن مما يؤسف له أن التغيير الذي طرأ على البيت الأبيض لم يجلب لناً أي قدر من الارتياح. كما قطعت إدارة ترمب صفقات لتحرير بعض المعتقلين الأميركيين بينما تركتنا خلفها. السيد بايدن، أناشدك أن تضعوا

أرواح الأميركيين الأبرياء فوق سياسة واشنطن، وأن تتخذوا القرارات الصعبة اللازمة لإطلاق سراحنا جميعاً على الفور. ورغم أن ردود الأفعال السياسية العنيفة أمر لا مفر منه، فإن المعاناة المطولة واحتمالات وفاة الرهائن ليست كذلك. ومن الصعب أن أتخيل والدى الذي يبلغ من العمر الآن 85 عاماً الآن، سوف ينجو على أمل انتظار فرصة

هلا أنهيتم ذلك الكابوس!

سركة باب العويث للصحافة لشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت

مات 96522272734

فاكس +96522272736

* خدمة «نيويورك تايمز»

قالت إدارة بايدن إنه سيكون من الصعب تصور التوصل إلى اتفاق نووي من دون التوصل إلى اتفاق بشأن الرهائن

وتجعل حريتنا تعتمد على الكيفية فقط لجعل الأمل بعيداً عن متناوله. الإيرانيون مراراً وتكراراً عن رغبتهم في تنَّفُندُ هُذَا «التعادل الإنساني» على التى قد تنتهى إليها المناقشات النووية التي لا يمكن التُنبُؤ بها. الفور واتهموا البيت الأبيض بالتَّخاذل. لا شك أن الرواية الإيرانية مشوهة، وتقول واشنطن إن هذه الصفقة لم تتم

إن التوصل إلى اتفاق لإنقاذ المواطنين المعرضين للخطر لابدأن يأتى

الوكيل الإعلاني

هريدة لعرب لدولية تشكر أصحاب لدعوات الصطية الموجهة إيها وتخمهم بالها وهدها لمسسؤولة

عن تفطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عم تقسيم أي

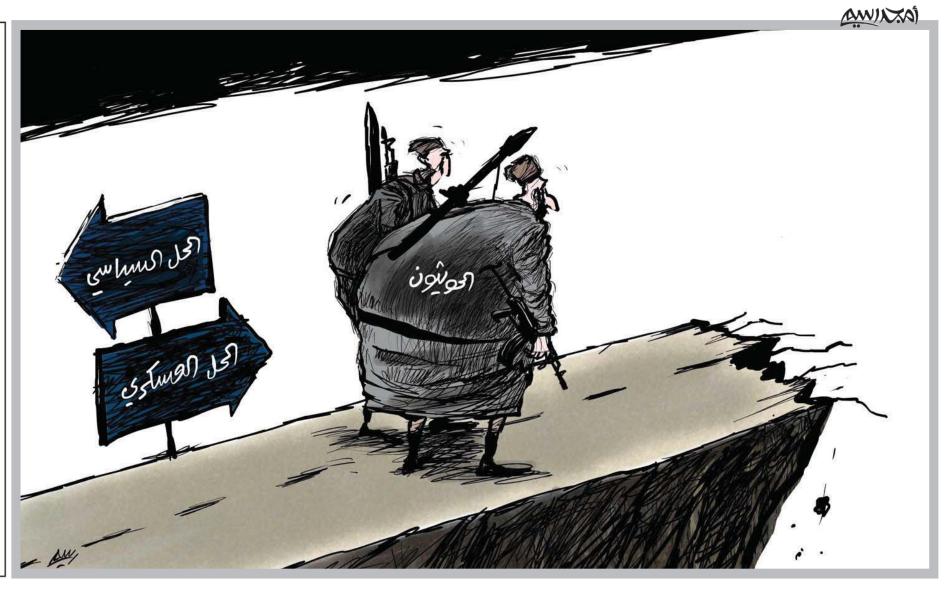
دنيا لهم، فغير هنية هن تزويد فريقها الصحفي بالمخومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمالة وموضوعية.

إذن ماذا سيحدث إذا انهارت المحادثات النووية - التي دخلت حيز الإنعاش الآن - من دون تأمين الولايات المتحدة للإفراج عنا؟

وكيل الإشتراكات

وكيل التوزيع

الربساط الرباض Riyadh Kuwait ① +212 37262616 1 +965 2997799 966112128000 +212 37260300 +965 2997800 الشركة العربية للوسائل الركز الرئيسي جريدة العرب الدولية ص.ب. 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY واشنطن (1) +1 202 6628825 هاتف: 966112128000 فاكس: +966112128000 10th Floor Building 7 Dubai Jeddah الركز الرنيسي بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com D +9714 3916500 1 +966126511333 Chiswick Business Park Saudi Media Company +1 202 6628823 وكيل التوزيع في الإمارات صب 22304 الرياض 11495 +9714 3918353 +966126576159 566 Chiswick High Road شركة الأمارات للطباعة والنشر" ماتف: 9661121128000 KSA +966 920033777 London W4 5YG ب ماتف 4971 4 3916503 +971 4 فاكس +966114429555 Dubai, UAE +971 45684155 فاكس 43918354 +971 4 United Kingdom بريد الكثروني Beirut Cairo Madina Email Contact: sales@saudimedia.sa 1 +2023 7492996 1 +9664 8340271 بوظبي ماتف 6733555 2 1974+ Tel: +4420 7831 8181 info@arabmedia co.con +9611 549001 +9664 8396618 فاكس: 4971 2 6733384 +2023 7492855 https://saudimedia.sa/ موقع الكثروني Fax: +4420 7831 2310 وكيل التوزيع في الكويت www.arabmedia.co.com





أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الننترق ألأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes



جبريل العبيدي

ليبيا وغضب الشارع

هل سينجح خروج الشارع الليبي فيما فشلت فيه الأمم المتحدة ومبعوثوها الستة، وسابعتهم مستشارة الأمين العام، ستيفاني ويليامز، وفي حلحلة الأنسداد السياسي فى الأزمة الليبية، بعد الفشل المتكرر للفرقاء الليبيين؟ ومعهم الأمم المتحدة والدول الفاعلة والمتدخلة فى الشأن الليبي، في إيجاد حل أو تحقيق أدنى درجة من التوافق

مظاهرات ليبيا تنذر بسيناريوهات متعددة في حال استمرارها، لعل الأسوأ من بينها الدخول في حالةً فراغ سياسي وعودة الاحتراب، ومن بين السيناريوهات أنّ يعلن المُجلس الرئاسي حل المجلسين؛ البرلمان والدولـة. وإذا ما تم هذا السيتاريو فسيكون الأسوأ طافياً على السطح؛ لأن المحلسين لن يخضعا لما سيصدر عن المحلس الرئاسي الضعيف، والذي لا يملك أي أدوات لتطبيق القرار فيَّ حال صدوره، إلا إذا كان هناك سينَّاريو ثالث؛ بحيث تقبل جماعة الإسلام السياسى بحل مجلس الدولة الذي يسيطرون عليه، في مقابل تخلصهم من خصمهم العنيد مجلس النواب، ولأن المجلس الرئاسي الذي سيحل «النواب» و«الدولة»، يتكون من ثلاثة أعضاء: اثنان منهم ينتميان لتيار الإسلام السياسي، فبالتالي لن يخرج الإسلام السياسي من المشهد، ويكون الخاسر هو البرلمان. وهذا السيناريو من الناحية النظرية ممكن، إلا إنه صعب؛ لأن البرلمان مدعوم بقوة من الجيش الوطني في الشرق والجنوب، ولن يقف مكتوف الأيدي أمام الانقلاب الجديد المتخطى بحراك الشارع، كما أن الشَّارع وحراكه هذه المرَّة لن يسمحا لأي فصيل سياسي بتوظيف الحراك واستثمار

الشارع الليبى؛ شرقاً وغرباً وجنوباً، خرج غاضباً ومطالباً بإنهاء شرعية البرلمان ومجلس الدولة والمجلس الرئاسي المنبثق عن «اتفاق جنيف»، بعد أن بات من المسلم مه أنه لا انتخابات في المدى القريب، أو ربما لا انتخابات أبدأ فى ليبيا المنكوبة بالفوضى والمراحل الانتقالية وصراع الشرعيات، أو هكذا أرادت السلطات الثلاث (البرلمان، ومجلس الدولة الاستشاري، والحكومة الانتقالية المؤقتة) ومن يملكون القرار في ليبيا، لنعود إلى المربع الأول.

خروج الشارع كانّ مختلفاً بين المدن؛ بين العنيف، كما حدث في طبرق من اقتحام وتدمير لمبنى البرلمان وإتلاف وثائق رسمية، وبين حراك ظهر سلمياً منظماً بالسّترات الصفراء في طرابلس، نظمته جماعة «بالتريس» (أي «بالرحال» بأللهجة الليبية) وكانت مطالبه خروج القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا، ورحيل مجالس النواب والدولة والرئاسى والحكومتين المتنازعتين على الشرعية، فى حين تساءل آلبعض عمّن دفع مصاريف السترات، وطَّبِع اللافتات، وقدم الخدمات اللوجيستية، بينما ظهر غيرهم أمام مقر الحكومة في طريق السكة في طرابلس غير منظمين، ولا يرتدون أي سترات ولا يرفعون أي لافتات.

المراقب حراك الشارع هذه المرة يلاحظ التنوع في الخروج والاختلاف في التنظيم، ولكنهم جميعاً اتَّفقوا أو كادت مطالبهم تكونّ واحدة، فحراك الشارع هذه المرة كان متوقعاً بعد العشرية السوداء من الانسداد السياسي والفشل في النهوض بالدولة، التي مرت بمراحل كثيرةً صعبة فشلت فيها الحكومات في تأمين الأمن والغذاء والدواء والكهرباء؛ أي أساسيات العيش الأولى لأي كان، ناهيك بفشل الحكومة في توفير الكتاب المدرسي؛ في سابقة في تاريخ ليبيا أن يدرس التلاميذ من دون توقر الكتاب الدرسيّ... في ليبيا التي كانت تطبع كتب تلاميذها في مطابع إيطاليا وإسبانيا وبيروت في الزمن

عرقلة الانتخابات ومنعها يأتيان بذرائع مختلقة وعديدة؛ خصوصاً من جماعة «الإخوان»، التي اعتادت عرقلة أي شيء ليس مفصلاً على مقاس أعضائها، فظهرت أصوات تهدد بالمقاطعة، وأخرى تجاهر بالتهديد بمنع حدوث الانتخابات أصلاً، كتلك التهديدات التي أطلقها رئيس مجلس الدولة الممثل لتنظيم «الإخوان» وهدد خلالها بمحاصرة المفوضية العليا للانتخابات؛ بل وبتقديم مئات الآلاف من الجثث لمنع الانتخابات، مما يعنى رفضاً مُسبقاً لنتائج الانتخابات في حال فوز المرشح المعارض.

الاحتجاجات الشُّعبية وحراك الشارع الليبي؛ هذه المرة وبهذا الشكل، ليسا سوى تسونامي شعبي سيقتلع جذور سياسيى الصدفة وجماعات الإسلام السياسى من منبتها، وإن حّاول بعضهم توظيف الشارع لصالحّه... ولكن هيهات.

لا مبرر للبكاء على رائحة الحبر

اخترت زاوية في المقهى لكتابة مقالي. منعني انقطاع الكهرباء في بيروت من الكتابة في المنزل. ولا مشكلة في الأمر، فأنا لست مصاباً بطقوس الكتابة. لا تسمح المهنة بمثل هذه الرفاهية. لا يدُّ من الكتابة في البيت أو الفندق أو المطار أو القطار. بدأت الكتابة عن العراق الذي يتقلّب على نار التغريدات وسيط تعطل المؤسسات. فجأة اقتربَ منى أحد قراء «الشرق الأوسط» وسألنى إن كانت لديَّ بعض دقائق. وأنا لديُّ دائماً أكثر من دقائق، لأننى لا أعمل في مهنة

أخرى ولٍا أجيد. توقّعت أن يلفتني القارئ إلى خطأ ما في اللغة أو طريقة التناول أو التعامل مع حدث شائكً. والحقيقة أنَّني اعتبر محكمة القارئ أقسى المحاكم التي نمثل أمامهاً. ولا أجد غضاضة في الاعتراف بخطأ أو تقصير، فقدًّ أثبتت التجارب أن لا شيء يقتل الصحيفة والصحافي كالغرور الذي يمنع التصحيح والتصويب. أخطأت التقدير إذ إنَّ الأسئلة كانت أبعد من ذلك. سألنى إن كنت أعتقد

لافتاً إلى أن القارئ بات يغرق في

أنَّ الصحافة في طريقها إلى الموت،

وكان ردّي أنَّ الصحافة لا تموت تماماً كالأغاني والوشايات والتقارير لكنّها تتبدّل. وقلت إنّه يبقى على قيد الحياة من يستحق الحياة، أي من لا يقع أسير قدسية الماضى، ويرفض ما يدخله العصر من تغييرات في الروح والأزياء. لفتني إلى أنه لم يعد يثق

الاجتماعي حيث تلمع العصبيات وتتدفّق الكراهيات. أجبت أنّ التطور سريع كتلاحق الأمواج وأنَّ التجربة وحدها ستفرض التسليم بحد من الضوابط المهنية، وإبجاد

طال النقاش. قال الرحل المسنُّ

بحر من المواقع وكثير منها يفتقر إلى الصدقية والمهنية الصارمة.

والمصابين بالحنين إلى رائحة التكنولوجيا أكثر وفاء للكتاب

بما يقرأ في مواقع التواصل

صيغ قانونية حديثة تحمى الأفراد والمجتمعات من المتفجرات التى توزعها الميول الشعبوية وعقلَّمة المزايدات، والسعى إلى توسيع الانتشار بأي ثمن حتى لو اقتضى الأمر المتاجرة بأخبار رخيصة أو مؤذية.

إنَّه يشعر بالغربة في بحر الإعلام الحالى. تحدُّث عن متعة تقليب الصحيفة مع قهوة الصباح. قال إنَّ العلاقة مع الأخبار عبر الهاتف تُفتقد إلى الثّقة والحرارة واللمسة

الشخصية. لاحظ أنُّني لم أدافع عن هذا الماضى العريق مبدياً أسفه لغياب رائحة الحبر التي كانت تربط القارئ بالكاتب.

أكنَّ تقديراً عميقاً للمحبّرين الحبر. لكن تجربتي تفيد، بعد العمل في 3 صحف هي «النهار» و«الحياةً» و«الشرق الأوسط»، بأنَّ

أكنُّ تقديراً عميقاً للمصابين بالحنين إلى رائحة الحبر... لكن تجربتي تفيد بأن التكنولوجيا أكثر وفاء للكتاب والصحافيين من رائحة الحبر

والصحافيين من رائحة الحبر. تحتاج إلى هداف ومدافع وقلب أخذت التكتولوجيا مقالاتهم وسطوحارس مرمى ومدرب، ومواضيعهم إلى أماكن كان يتعذر وتحتاج قبل ذلك إلى التناغم على الحبر الوصول إليها. حفظت إنتاجَهم وجنبته شيخوخة الأوراق والكتب وتجعد الصفحات واصفرارها. التجربة نفسها تقول إنّ الجلوس على ضفة النهر لا يعد بغير البكاء على الماضي. لأبد من الخوض في النهر. نهر العصر

فنُشعره ذلك بالحاجة الملحة إلى والتحول والتغير والابتكار القراءة والاستماع وإغناء الشغف واكتساب مهارات جديدة وأساليب بالمعارف. كانت المُؤسسات جذابة، جديدة. الموت عقاب من لا يتحول، ولهذا يلقى الصحافيون بأعمارهم سواء أكان فرداً أم مؤسسة. فيها ويتحمّلون شطّف المهنة في المكاتب والميادين.

لا يمكن إنكار الدور الذي لعبته المؤسسات العريقة في إعداد أجيال من الصحافيين. تعلَّمت أنَّ العمل الناجح هو ثمرة عمل فريق وتوزيع دقيق لـلأدوار. وأنّ زمن اللاعب الوحيد مضى وانقضى.

وروح الفريق. وتعلمت أنّ تعدد

النجوم يثري الروح والمكان،

ويغرى أجيالأ جديدة بالاندفاع

فى الشغف والتمرس وتسلق السلم

عن استحقاق. كان الصحافي

الوافد إلى المؤسسة بجد نفسة

أمام أساتذة كبار وأسماء لامعة،

العشوائي والتعذيب والاختفاء

ولدت «الشرق الأوسط» في لندن. اختارت أن تكونَ «صحيفة العرب الدولية». وأن تكونَ حاضرة في قارات عدة. وأن تحملُ العالم إلى قارئها العربي. وأن تنقلُ إلى العالم شيؤون العالم العربي وشجونه. ومنذ ولادتها حرص ناشراها

تذكرت وأنا أكتب عن الإعلام

أنه في مثل هذا اليوم من العام 1978

ومن تعاقب على رئاسة تحريرها على قيم لا يجوز التفريط فيها. قدم الاعتدال والانفتاح والمهنية واحترام عقل القارئ، والقبول به محاوراً وشريكاً ورقيباً. تحوَّلت «الشرق الأوسط» ذاكرةً للشرق الأوسـط. كانت حاضرة في الانعطافات الكبرى التى عاشتهاً المنطقة وارتباطها بأهتزازات العالم وتبدلاته. وكانت حاضرة فى يوميات السياسة والاقتصاد والثقافة والفنون. أمانة في نقل

الأخبار وشرفات يطل منها كتاب

من ينابيع مختلفة، ما جعل

غسان شربل

«الشرق الأوسط» بيتاً لقرائها، يجدون فيه منبرأ لهمومهم

بين ولادة «الشرق الأوسط» واليوم فترة غنية وصاحبة منعمر المنطقة والعالم. أرشيف الصحيفة يذكر بثراء المناجم في هذه العقود المذهلة التى تغير فيها العالم أكثر من مرة، ودهمته ثورات علمية وتكنولوجية غيرت حياة سكان الكوكب. في ذكري تأسيسها تشعر «الشرق الأوسط» أنها تمتلك الإرادة والخبرة ونبض الشباب وحكمة التجربة. أربعينية تحاول بموقعها ومنصاتها وصفحاتها الذهان أبعدَ في التحول الرقمي ومواكبة عالميتغيرومهنة تتغير أربعينية واثقة ومبادرة وعنيدة تفتخر بماضيها، لكنُّها واثقة أيضاً أن «الآتى أفضل»، كما تشدّد جماناً الراشد الرئيس التنفيذي لـSRMG «المجموعة السعودية للأبحاث

بين الصحافيين والمؤسسات التى يلقون فيها بأعمارهم روابط ود، كتلك التي تربطهم بمنازلهم. وبين «الشرق الأوسط» وقرائها روابط ثقة ومودة يضاعف الوقت رسوخها. والتحديات تصقل.

أميركا فرضت عقوبات ضد الغاز الروسي فهلا فعلت المثل مع ميانمار؟

يغلب على تاريخ ميانمار الحديث الاستغلال الاستعماري والقمع العسكري والعنف والحرمان من الديمقراطية. وقد كرس نشطاء شعبيون مثلى وآلاف من قبلي حياتهم وضحوآ بسلامتهم من أجل تغيير هذا الوضع. إلا أنه خلال العام الماضي،

حل ظلام أعمق على البلاد. ومنذ إطاحته بقادتنا المنتخبين في فبراير (شباط) 2021، عمد الجيش الوحشى والفاسد الندى سيطر على البلاد على مدى عقود، إلى إطلاق النار على المتظاهرين وتعذيب المعارضين وإغراق ميانمار في الفوضي. من جانبها، أدانت الولايات

المتحدة المجلس العسكري عن حق بسبب هذا الوضع، وفرضت بعض الإجراءات العقابية. ومع ذلك، امتنعت واشنطن عن اتخاذ خطوة بسبطة من شائنها إضعاف قدرة الجنرالات على شن حرب ضد شعبهم، ألا وهي فرض عقوبات على عائدات الغاز المربحة التي تحصدها ميانمار.

وتحقق شركة «ميانمار أويل أند غاز إنتربرايز»، المملوكة للدولة والمعروفة اختصارأ باسم «إم أو جي إي»، وتخضع في الوقت الراهن لسبطرة المجلس العسكري الحاكم، إيرادات تقدر مما لا نقل عن 1,5 مليار دولار سنوياً من وراء بيع الغاز الطبيعي المستخرج من حقول بحرية. وتوقّر هذه المبيعات حوالى نصف العملة الصعبة التي

يستغلُّها الجيش في دفع تكلفة

ميانمار لفترة طويلة للغاية. نالت استقلالها عام 1948 مع نهاية

معيشة الملايين في أماكن أخرى

فى الوقت ذاته، نجد أن معايير

جدير بالذكر هنا أن ميانمار

الصحة العامة مروعة، في الوقت الندي يتفشى الفساد والاتجار بالمخدرات والأنشطة الإجرامية الأخرى. وعانت الأقليات العرقية من انتهاكات حقوق الإنسان على امتداد عقود على يد التاتماداو، وحملت المنظمات العرقية السلاح لمقاومة ذلك في حالة شبه مستمرة من الحرب الأهلية. اليوم، ظهر جيل جديد في ميانمار لم يعد يؤيد ذلك. كنا نأمل أن تتحول الانتخابات التي أجريت عام 2015، التي صوت

الديمقراطية، إلى قفزة حقيقية إلى

الرصاص والقوات التي يدفع بها ضد المدنيين الأبرياء. ومن شُئان العقوبات إنقاذ الأرواح عن طريق قطع تدفق الإيرادات المهم الذي ساعد في تمويل قمع شعب

الحكم الاستعماري البريطاني. إلا أنه بحلول عام 1962 استولى الجيش، المعروف باسم تاتماداو، على السلطة. ومنذ ذلك الحين، سيطر الجنرالات وأعوانهم على ميانمار، مستفيدين من المعادن والأخشاب والطاقة وثرواتنا الطبيعية الأخرى التي تنعم بها البلاد. في الوقت ذاتَّه، فرضْ النظام العسكري حالة من العزلة على البلاد حرمت شعبنا من النمو الاقتصادي الذي رفع مستوى

فيها الناس بصوت مدوٍّ لصالح

المجلس العسكري، الجنرال مين أونع هلينغ، في أعقاب فوز انتخابی ساحق أخر من قبل الجماعات المؤيدة للديمقراطية. وقويلت حملة عصيان مدنى غير عندفة على الصعيد الوطنى بالقتل

الأمام في إطار التحول الديمقراطي القسرى وأستخدام الناس كدروع في ميانمار. وأصبح الوصول إلى بشرية وتكتيكات إرهابية أخرى. الإِنترنت في متناول الشخص العادي، وأصبحنا أكثر وعباً وطيقاً لما أعلنته الأمم المتحدة، قتل أكثر عن 1900 شخص، بينهم بالعالم الخارجي وزاد اتصالنا 142 طفلاً على الأقل، واعتقل أكثر بحركات الديمقراطية العالمية. عن 13500 لمعارضتهم المجلس وعلى مدار السنوات القليلة التالية، عرفنا كذلك المزيد عن

والآن، أصبحت أمتنا التي يبلغ عدد سكانها 54 مليون نسمة فى حالة سقوط حر، مع نزوح مليون شخص داخلياً، وتشير تقديرات إلى أن 14 مليون شخص بحاجة ماسة لمساعدات إنسانية. وتعانى مؤسسات الدولة والنظام

توفر عائدات الغاز حوالي نصف العملة الصعبة التي يستغلها جيش ميانمار في دفع تكلفة الرصاص والقوات التي يدفع بها ضد المدنيين الأبرياء

سوكي، عن هذه الفظائع. ورغم الصحى الضعيف بالفعل من احتفاظ الجيش بسلطات كبيرة، نجحنا في قطع شوط طويل، بحيث لم يعد من الممكن إعادة تحجيمنا من جديد. وبعد ذلك، جاء انقلاب العام الماضي.

معاملة العديد من الأقليات العرقية

لدينا. وواجه جيش ميانمار

اتهامات بارتكاب إبادة جماعية

ضد الروهينغا بعد انتخابات

2015. وشعرنا بالإحباط عندما

دافعت الحكومة المدنية التي

صوتنا لها، برئاسة داو أونغ سان

وقع الانقلاب بقيادة رئيس

الغربي محدوداً. من ناحيتها، جمدت إدارة سايدن مليار دولار من أموال حكومة ميانمار، وفرضت عقويات

الانهيار. ومع ذلك، لا نزال نقاوم

داخل الأدغال، معتمدين على

دعم منظمات المقاومة المرتبطة

بالأقليات العرقية، والتي واجهت

بدورها غارات جوية وقصفا

مدفعيا. ومع ذلك، جاء رد الفعل

وحمل عشرات الآلاف السلاح

على الصعيد الوطني.

على العديد من جنرالات ميانمار، وعلى مشروعات الأحجار الكريمة والأخشاب واللؤلؤ التي تملأ أبضاً حساباتهم المصرفية، لكن وسط ضغوط من جانب شركة «شبيفرون»، والتي تشارك في مشروع بالتعاون مع «إم أو جي إي»، امتنع الرئيس بايدن عنّ استهداف عائدات الغاز.

ومن شان الإقدام على هذه الخطوة توجيه ضربة قوية للأوضاع المالية للمجلس العسكري الحاسم. وتعتبر عمليات «إم أو جي إي» أكبر مصدر منفرد لإيرادات الدولة. ويأتى جزء كبير من هذه الإيرادات من حقل الغاز الرئيسى النذي تتولى إدارته «شيفرون» و «توتال إنرجيز» الفرنسية، بالتعاون مع «إم أو جي إي» وكذلك شركة طاقة تايلندية. وجادلت كل من «شىيفرون»

و«توتال إنرجيز» بأن العقوبات ستثقل كاهل مواطني ميانمار جراء تزايد انقطاع الكهرباء، نظراً لأن الغاز الطبيعي مسؤول عن توليد جزء من كهرباء ميانمار. إلا أن العقوبات ليس من الضروري بغض النظر عن عرقهم، بعيداً عن أن تـؤدى لإيقاف تشغيل الغاز الطبيعي. كما أننا نشعر بالإهانة الهيمنة العسكرية مرة واحدة وإلى بسبب التلميح لأننا نبادل حريتنا وسلامتنا مقابل بضع ساعات من الكهرباء. الحقيقة أن الدعوات إلى فرض عقوبات على «إم أو جي إي» لا تأتي من الخارج، وإنما من داخل ميانمار، من جانب

المئات من منظمات المجتمع المدني

والجمعيات والنقابات التى شاركت

في المقاومة السلمية للجيش. هذا العام، أعلنت «توتال إنرجيز» و «شيفرون» عن خطط لُلانسحاب من ميانمار. ومع ذلك، سيبقى في مقدور المجلس العسكري الاستيلاء على عائدات الغاز التي تحققها «إم أو جي إي». من تاحيته، فرض الاتحاد الأوروبى بعض العقوبات ضد

وزارة التجارة الخارجية، لكنها لا

تخلو من ثغرات يمكن استغلالها.

نحن بحاجة إلى عقوبات تقودها

الولايات المتحدة يقوة حقيقية،

مثل تلك المستخدمة للحد من

قدرة روسيا على شن حرب على

ومع أن هذا لن يحل جميع المشكلات التي تراكمت في ميانمار خلال عقود من الهيمنة العسكرية وسوء الحكم، فإنه يجب أن نبدأ بوضع نهاية لقدرة التاتماداو على الحصول على الطائرات والقنابل والرصاص ووقود الطائرات ومعدات المراقبة وغيرها من أدوات القمع المستوردة. إننا نريد السلام والازدهار ومستقبلا ديمقراطيا حقيقيا لجميع سكان ميانمار،

الاأنه طالما استمر تدفق عائدات الغاز، سيظل الحال كذلك مع دماء أبناء شعب ميانمار.

«سیسترز تو سیسترز» لتعزیز التضامن بين نساء ميانمار * خدمة «نيويورك تايمز»



O N M

فتصاد

إنشاء صندوق استثمار للمشاريع ومركز للابتكار وتوقعات بإضافة 2,6 مليار دولار للناتج المحلي

السعودية تضع 7 حلول للنهوض بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة في الثقافة والترفيه والرياضة

الرياض: بندر مسلم

وضعت السعودية 7 خطوات لتحقيق المكاسب السريعة، بالإضافة إلى سبعة حلول للنهوض بالمنشأت الصغيرة والمتوسطة في الثقافة والترفيه والرياضة، وذَّلك بعد مراجعة الاستراتيجيات المحلية مع إجراء مقارنات مرجعية والاستعانة بأراء الخبراء والتعاون مع القطاع

ووفقاً لتقرير حديث صادر من هنئة المنشأت الصغيرة والمتوسطة «منشات» - اطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منه - فإنه من المتوقع أن تحقق الحلول قصيرة وطويلة المدى التى حُددت لنمو القطاع في الثقافة والترفيه والرياضة نُحو 10 مليارات ريال (2,6 مليار دولار) مقدار المساهمة في الناتج المحلى وأن تصل نسبة المشاركة فيه 41 فَى المَائة.

الخطوات السبع السريعة لتحقيق المكاسب التي حُددت على المدى القصير أبرزها، إنشاء حاضنة للأنشطة والأعمال الرباضية، وتأسيس صندوق استثمار للمشروعات الترفيهية، وكذلك مركز الانتكار والذي توفر العروض التقديمية وينظم سلسلة من المقابلات مع المتحدثين وإقامة فعاليات للتواصّل ويناء العلاقات. وأوضحت «منشات» أنه

معرض خاص بالثقافة والترفيه والرياضة للتعريف بالمنتجات التجاري، وأخيراً تعزيز بيئة وقادة القطاع والشركات العائلية الأعمال. الكبرى، وإتاحة مساحات خاصة مشتركة وتحويلها إلى مختبرات تجريبية، إضافة إلى تنظيم معارض لعرض المنتجات والتي تستضيف بدورها الشركات الكبيرة التي ترعى هذه الأنشطة والعروض العامة.

ووفقاً للتقرير فقد صممت الناشئة التي تبلغ 3 ملايين ريال وكشف التقرير عن تنفيذ الهيئة حلولاً سبعة لمعاجلة التحديات المحصورة وترتكز أهمها ، على تحفيز السوق لإتاحة الفرص أمام المنشأت الصعدرة والمتوسطة بالتعاون مع الحكومة والقطاع الخاص وبين الشركات بعضها البعض، وتسويق الملكية الفكرية لإيجاد فرص للتسويق، من الخطوات الموضوعة إقامة وكذلك إنشاء مسرعات أعمال

> الصغيرة والمتوسطة في قطاع الثقافة والترفيه والرياضة تحقق متوسط إيرادات يصل 2,4 مليون ريال (640 ألف دولار) سنوياً، وذلك مقارنة بمتوسط الإيرادات التى تحققها القطاعات

> > V-Power

علاوة على تمكين القطاع ليكون جاهز للدخول إلى الأسواق، قائمة أولوياتها الوطنية، ويعد المدى الطويل. وتسهيل الوصول للتمويل، واحداً من أسرع القطاعات نمواً مخصصة، والاهتمام بالامتباز وبينت الهيئة أن المنشآت الحكومية الاستباقية التي أسست 11 جُهةٌ للتركيزُ على القَطاعات

(800 ألف دولار).

ويشهد قطاع الترفيه في السعودية دعماً متزايداً وغير مسبوق منذ 2016، ويتمثل في

خسارات التمويل، ويأتى رواد الأعمال المستكرون على رأس وتدعم الهيئة دخول القائمة. كما أنشأت البلاد وزارة المنشأت الصغيرة والمتوسطة الثقافة والتى بدورها أسست إلى قطاع الثقافة والترفيه العديد من الهيئات منها المختصة والرباضة من خلال تقديم الدعم في الأفلام، حيث تلعب دوراً المالي عبر الإقراض المباشر من رئيسياً في النهضة الثقافية في خلال شركات التمويل، وتقديم

توافر فرص التدريب وزيادة

في الاقتصاد السعودي، حدث بعد من المنشأت الصغيرة والمتوسطة، فرص تأسيس المنشآت الصغيرة فضلاً عن أنها تشكل وجهة إقليمية والمتوسطة في هذه الشريحة جاذبة لأكبر المؤسسات والشركات الثقافية مدعومة بالسياسات العالمية. وتضم الرياض مئات الآلاف من الشركات التي توظف ملايين الأشخاص، وتستضيف أكبر عدد من المنشآت الصغيرة والمتوسطة ذات أعلى معدل نمو

ضمانات في برنامج «كفالة». المملكة، وتكرس جهودها لتعزيز وتضع «الريّاض» قطّاع الثقافة نمو صناعة السينما السعوديّة والترفيه والرباضة على رأس المستدامة والقطاع الثقافي على وتضم منطقة الرياض الكثير

بالنسبة للمنشأت الجديدة خلال الفترة بين عامى 2020 و 2022.

Shell **©** V-Power



الاثنىن 4/ Monday 2022/7/4- العدد 15924 Issue العدد

تعمل السعودية على دعم نمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة (الشرق الأوسط)

ضريبة هندية مفاجئة على الوقود

تحقق عوائد تصل 13 مليار دولار

شولتس يعتزم اتخاذ تدابير لمنع انفجار في الأسعار

ألمانيا تدعو لتقليل الاعتماد على الصين باتفاقيات تجارة حرة جديدة

Shell **O V-Power**

برلين: «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير، أمس الأحد، إلى إبرام اتفاقيات تجارة حرة جديدة، في ظل زيادة اعتماد ألمانيا على بعض الدول الأخرى؛ مشيراً إلى الصين، وحذر صراحة من تداعيات اعتماد بمعايير أقل. بلاده بشكل كبير على بكين

> وقال شتاينماير في هامبورغ خالال احتفالية بمناسبة مرور 100 عام على تَأسيس «نادي أوبرزيه» المعنى بدعم التبادل بين الأوساط الاقتصادية والعلمية، ويعمل أبضأ لأحيل الديمقراطية والتسامح: «توسيع نطاق الانخراط، والحد من الضعف، يجب أن يكونا المبدأ الأساسي

> وأكد الرئيس الألماني أنه من الضروري أن تكون هناك عودة لاتفاقات التجارة الحرة، وقال: «اتفاقات التجارة الحرة من طراز جديد، يجب أن تعمل على تشابك سياسة التجارة وسيّاسة الاستدامة سوياً». وأضاف شتاينماير أن النظام القانوني لمنظمات التحارة العالمية شيظل الحل الأمثل، ولكنه أشبار إلى أنه ما دام هذا النظام هشاً، فيمكن لاتفاقيات التحارة الحرة توفير حالة من اليقين القانوني في ظل هذه الأجواء من عدم اليقيّن.

وأعرب عن أمله في أن تنهى ألمانيا والاتحاد الأوروبي المفاوضات الجارية حالياً، وأنّ يقوما بتحديث الاتفاقيات

وتابع الرئيس الألماني قائلاً: «إننّا بحاجة لعلاقات

باتفاقيات تجارة طموحة، فإن دولاً أخرى ستقوم بذلك وحذر الرئيس الألماني بشكل واضح من اعتماد بلادهً بشكل كبير على الصين. وقال: «في بعض المجالات المهمة استراتيجياً بعد اعتمادنا على مواد خام صينية أكبر من اعتمادنا على الغاز الروسي،

تحارية منظمة، مع دول

مثل كندا والولايات المتحدة

الأميركية وأستراليا ونيوزيلندا

والمكسيك وشيلي، وكثير من

الدول الأخسرى»، وأشسار إلى

أنه إذا لم تشكل ألمانيا العولمة

خلال الأعوام الماضية». وأضاف شتاينماير أن هذا يتعلق بالمنتجات الصيدلانية، ولا سيما التقنيات التي لا يمكن الاستغناء عنها للتحول .. في مُجال الطاقة وفي الحركية. وتابع: «إذا كنا نريد الاستقلال عن الخاز والنفط والفحم من روسيا، ونريد تحقيق حيادية المناخ، فيتعين علينا توسيع نطاق إنتاج السيارات الكهربائية وطاقة الرياح والطاقة الشمسية حالياً، على

نحو أسرع وأكثر حسماً». ولكن شتاينماير شدد فى الوقت ذاته على ضرورة فحص الاعتماد على الصين، والبحث عن إمكانات للحصول على معادن الأرض النادرة من مصادر مختلفة وإعادة

وأكد الرئيس الألماني أن الصين تعد وستظل حليفأ مهماً، واستدرك قائلاً: «ولكن مناشدتي هي أنه يجب ألا تكون الصين أو أي دولة أخرى الشريك الوحيد للطاقة والمنتجات الأولية والمواد الخام»، مشدداً

ىالمسؤولىة». مولر لمحموعة صحف «فونكه» الصادر أمس الأحد : «في اللحظة التي ينخفض فيها الضغط في

على ضرورة ألا تكون ألمانيا عرضة للابتزاز من أي دولة أخرى. وتابع: «ولهذا السبب يتعين علينا إيجاد شركاء جدد، وإعادة ضبط علاقاتنا السياسية والاقتصادية،

فى الأثناء، قال رئيس الوكالة الألمانية الإعلامية، في عددها

ببصيرة وشجاعة ووعي الاتحادية للشبكات بألمانيا، بأن عدم تساوى إمدادات الغاز في ألمانيا قد يؤدي إلى عواقب واسعة النطاق. وقال كلاوس

شبكة الغاز في منطقة ما إلى أقلّ من حد أدنى معين، سيحل محله

تحذيرات حكومية من انفجار الأسعار في ألمانيا حال توقف إمدادات الطاقة الروسية (إ.ب.أ) من سخانات الغاز»، موضحاً أنه يجب أن يتم هذا الإجراء يدوياً مواسطة متخصصين مدربين، إذا كان هناك غاز متاح في

WHEN THE

وأشار إلى أن لا أحد برغب فى الوصول لهذا السيناريو «لأن الأمر قد يستغرق وقتاً طويلاً في استعادة الإمداد بالغاز، أى أن هدف الوكالة يتمثل في طلب تخفيضات إذا لزم الأمر في الاستهلاك الصناعي، كي لا

يحدث هذا السيناريو». ويحسب تصريحات مولر، فإن إمدادات الغاز في جمهورية ألمانيا الاتحادية موزعة بشكل متكافئ حتى الآن، وقال: «يمكن أن يتغير ذلك إذا كنا سنحصل على الغاز فقط من النرويج أو

الأسعار، في ظل تقلص إمدادات الغاز الروستي إلى ألمانيا.

ضرورة ملء الخزانات حالياً.

وعلى الفور، قال المستشار

الألماني أولاف شولتس، إنه

يعتزم اتخاذ تداسر دعم

حكومية لمنع حدوث انفجار في

وفي المقابلة الصيفية مع القناة الأولى بالتلفزيون الألمانسي، قسال السياسي الاشتراكي الديمقراطي أمس الأحد، ردّاً على ســؤال عن الجهة الأولى بالمساعدة: هل هى شركات الإمداد بالطاقة أم المستهلكون؟: «أعتقد أن من المهم أن ننشط على الجانبين»، مشيراً إلى أن هذا الأمر يحدث

ورأى شولتس أن القروض على الفور التأمين بمئات الآلاف هولندا أو بلجيكا»، لذا شدد على الحكومية لشركات الإمداد مثل المرافق البلدية.

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

بالطاقة ستسهم في وقف أرتفاع الأسعار. من المحتمل أن تساعد الضريبة المفاجئة التي تم فرضها وفيما يتعلق بالأزمة التي على عمليات إنتاج النفط الخام وقعت فيها مجموعة «يونيبر» المحلية، وعلى صادرات الوقود الألمانية، أكبر مستورد للغاز الروسىي، قال شولتس: «ندرس الحكومية، في تحقيق عائدات تصل إلى تريليون روبية (12.7 الآن مع الشركة ماذا يمكن مليار دولار)، حسيما أفادت القيام بـه»، وتحدث في هذا الشأن عن شركة «لوفتهانزا» وكالة «برس تراست أوف إنديا». الألمانية للطيران التي توصلت ونقلت الوكالة عن مسؤولين، لم تكشف عن هوياتهم، قولهم بعد مفاوضات مع الحكومة إن السرسسوم الأحسدث التي والمفوضية الأوروبية إلى فرضتها الحكومة الاتحادية الحصول على حزمة إنقاذ

ىقىمة 9 <mark>مليارات يورو</mark>. يمكن أن تساعد في تعويض معظم الإيرادات المفقودة يسيب وأضاف شولتس: «طورنا خفض رسوم الوقود في مايو في الأزمة الأخيرة أدوات دقيقة (أيار) هذا العام. ووفقاً لوكالة للغاية حول كيفية مساندة الشركات التي تقع تحت بلومبرغ للأنباء، أضاف التقرير أن الضريبة الجديدة على النفط ضغوط بسبب ظروف هي غير الخام يمكن أن تدر 520 مليار مسؤولة عنها، حتى لو كانت روبسة، بينما يمكن أن تصل هذه شركات كبيرة للغاية، وقد قمنا بذلك و(لوفتهانزا) مثال الضرائب على صادرات الوقود إلى 200 مليار روبية على الأقل على ذلك». وتابع شولتس بُحُلُولِ نَهَايَةِ السِنَةِ الْمَالِيَةِ، في بأنه يجري حالياً النّقاش حول مارس (آذار) 2023. أفضل السبل من أجل ضمان وقالت وزيرة المالية، عدم تضرر إمدادات الغاز بسبب

عجز شركة مهمة عن مواصلة نيرمالا سيثارامان، في مايو، إن التخفيضات الضربيبة وكان وزير الاقتصاد روبرت على البنزين والديزل سوف هابيك قد حذر خلال ندوة تكلف الخزانة تريليون روبية. وبالنسبة للأشهر العشرة لصحيفة «تسايت» مساء يوم المتبقية من السنة المالية الحالية، السبت، من «انفجار محتمل كان من المتوقع أن تبلغ الإيرادات للأسعار»، في بعض مرافق البلديات، ورأى هابيك الذي المفقودة نحو 840 مليار روبية. وذكرت وكالة «برس تراست بشغل أبضأ منصب نائب المستشار، أن مثل هذا الانفجار سوف تساعد في تعويض 85 في في الأسعار يمكن أن يحدث في المائة من هذا العجز. حال توقفت روسيا عن توريد الغاز إلى ألمانيا ، عير خط «نورد

فى غضون ذلك، قالت وزيرة اللالية الهندية، نيرمالا سيشارامان، في مقابلة مع صحيفة «بيزنس ستاندرد»، إن الحكومة الاتحادية تخطط

الاثنين، من أن تأثيرات أسعار

المملوكة للدولة. وأضافت أن الحكومة تعتزم طرح تعديلات لقانون «تنظيم البنوك»، حسب

وكالة بلومبرغ يوم السبت. ونقلت الصحيفة عن سيثارامان قولها إنه سيتم اتخاذ القرار حول ما إذا كان سبتم الاحتفاظ بالحد الأدني للأسهم بعد مبيعات مستقبلية، أم لا ذلال العملية.

وأضافت أن البنك المركزي والحكومة في الهند لم يقررا بعد ما إذا كانا سيسمحان بالتعامل د «العملات الرقمية الخاصة»، على الرغم من أنهما يرغبان في التشجيع على استخدام تكتولوجيا «بلوك تشين»، وهي عبارة عما يشبه قاعدة بيانات مشفرة أمنة تسمح بإنشاء سحل موثوق به لسانات المعاملات.

بأتى هذا في الوقت الذي من المُتوقّع فيه أنَّ تواّحه سوق سندات الشركات الهندية، المتعثر بالفعل، مزيداً من عمليات البيع؛ حيث تهدد القفزة المتوقعة في الاقتراض من جانب الحكومة بإضعاف طلب المستثمرين على سندات الشركة.

وقال مصدر مطلع على الأمر، فى وقت سابق، وفق «بلومبرغ»، إنه من المرجح أن تقترض الهند تريليون روبية (12.9 مليار دولار) بالكامل، ستتخلى عنها الحكومة كإيرادات بسبب خفض رسوم البغرين والديرل.

ويعد ذلك عاملاً سلساً أوف إنديا» أن الضريبة المفاجئة بالنسبة لسوق الائتمان؛ حيث ارتفعت عائدات سندات الشركات ذات التصنيف الأعلى ىمدة استحقاق قدرها 3 أعوام، بواقع 78 نقطة أساس حتى الآن في مايو، ما يضعها على المسار الصحيح من أجل تحقيق أكبر مكاسب شهرية منذ يوليو لخصخصة مزيد من البنوك (تموز) من عام 2013.

ارتفع 13 % مقابل اليورو خلال عام

ارتفاع سعر الدولار سلاح ذو حدين للشركات الأميركية

نيويورك: «الشرق الأوسط»

يشكل الصعود السريع للدولار منذ بداية العام سلاجاً ذا حدين للشركات الأميركية المتعددة الجنسيات التي يمكنها، للحد من التداعيات، إماً أن تلجأ إلى التحوط، أو أن تقوم بإعادة تموضع لأنشطتها في الخارج. بالنسبة لشركة مستوردة، يعد ارتفاع سعر الدولار مقابل السيورو أو السين أو الجنيه

الإسترليني مكسباً، لأن ذلُّك يعنى تدنى كلفة المنتحات بالنشبة لها. لكن بالنسبة . لشركة أمدركية مصدرة، تصبح المنتحات المباعة بالدولار أكثر كلفة، ما قد يكلفها عملاء،

شركات متعددة الجنسيات عديدة توقعاتها لهذا العام، منها مجموعة «مايكروسوفت» العملاقة للكومبيوتر التى حذرت من أن مبيعاتها الفصلية ستنخفض بمقدار 460 مليون دولار وأرباحها الصافية بمقدار 250 مليوناً بسبب تأثيرات أسعار الصرف.

وحذرت مجموعات «أدوبي» و«سيلزفورس» و«بايوجين» و«فايزر» من أن الارتفاع السريع للدولار في بداية العام سيكون له تأثير أكبر مما كان متوقعاً على حساباتها، وفق وكالة الصحافة

الفرنسية. والشركات التي تحقق فضلاً عن خسارة قيمة العائدات معظم إيراداتها خارج الولايات التي تحققها في الخارج عند المتحدة هي بطبيعة الحال الأكثر تحويلها إلى دولارات وراجعت عرضة للخطر بدءاً من مجموعات التكنولوجيا العملاقة إلى الخدمات، حسب منصة إدارة سبولة الشركات «كيرييا».

وتتوقع المنصة أن تؤثر تبعات أسعار الصرف على نتائج الشركات المدرجة في «ستاندرد أند بورز 500» بمبلغ إجمالي قدره 40 مليار دولار في النصف الأول من العام.

وأدى الارتفاع الحاد في معدلات الفائدة الدي قررة الاحتياطى الفيدرالي الأميركي لمكافحة التضخم، إلى جانب

تدفق أموال المستثمرين إلى الولايات المتحدة بحثاً عن رهانات آمنة في هذه الأوقات المضطربة، إلى تعزيز الدولار. وارتفع الدولار بنسبة 13 في

مصنعى المعدات الطبية وشركات المائة مقابل اليورو خلال الأشهر الـ12 الماضية مقترباً بذلك من التساوي مع العملة الموحدة، أو حتى 22 في المائة مقابل الين. ويسرى ديسموند لاكمان

من المركز الفكري «أميريكان انتبرایز ریفلیکشنّ»، أنه «علی الأمد القصس، هذه أخيار سارة للولايات المتحدة لأنها تجعل الواردات أرخص، وبالتالي يمكن أن تبطئ التضخم». لكن على الأمد المتوسط، سيكون التأثير على الاقتصاد الأميركي أكبر لأن

تراجع الصادرات «سيؤدي إلى زيادة العجز التجاري للولايات المتحدة وبالتالي ديونها الخارجية».

لكنه يشير إلى أن الشركات المتعددة الجنسيات «ليست لديها سيطرة فعلية» على هذه العوامل. في المقابل، يمكنها أن تخفّف من تأثير التقلبات في أسعار العملات الأجنبية التج تحدد بها أسعارها وفواتيرها عبر اعتماد أدوات تحوط.

من جهته، أوضح بوب ستارك من منصة «كيريبا»، أن معظم الشركات المتعددة الحنسيات لديها مثل هذه البرامج التي تعدلها كل ربع سنة إن لم يكنّ كل شهر، محاولة

فترة يسود فيها قدر كبير من عدم اليقين بشأن اتجاه التضخم وأسعار الفائدة وإمكانية حدوث ركود وغيرها. قال بوب ستارك، «منذ

لىس علماً دقيقاً، خصوصاً في

أحيانا التكهن بتغير أسعار

ويعترف الخبير بأن ذلك

ستريم 1»، وفي حال سمحت

الحكومة الاتحادية لشركات

الإمداد الكبيرة مثل «يونيبر»

بنقل هذه الأسعار إلى عملائها،

بداية الوباء أصبح الرؤساء الماليون أكثر جدارة في وضع سيناريوهات متعددة والتحرك ىناء علىها». وأضاف: «إذا كان من الممكن تقييم تأثير مختلف السيناريوهات على تقديرات التدفق المالي النقدي، يمكن عندئذ اتخاذ قرارات أفضل».

فقد حذرت «نایکی» مثلاً،

بكثير بسبب «معدلات تحوط مواتية». وتعني التقلبات الحالية الكبيرة أيضًا أن التحوط أكثر كلفة. وتختار بعض الشركات عدم اللجوء إليه حتى لا تضطر

إلى دفع أقساط التأمين. وبنين الأدوات الأخرى المتاحة للشركات المتعددة الجنسيات الحد من انكشافها على المخاطر من خلال تعديل ممارساتها، وذلك عبر الدفع لمورديها اليابانيين بالدولار

الأسعار، أو حتى تغيير البلد الصرف ستؤدي إلى تراجع الذي تستقدم منه إمداداتها. كما إيراداتها السنوية ببضع نقاط مئوية. كما يفترض أن تؤثر على هامشها الصافى لكن بدرجة أقل

ارتفع الدولار أصبحت هوامش المناورة لدى الشركات محدودة، لا سيما مع ارتفاع الأسعار أبضاً بسبب مشكلات سلاسل التوريد وتكاليف الطاقة. وتابع روسانوف: «إذا حاولْتَ الرد على شيء حدث أصلاً، فقد برتد ذلك عليك لأن بعض هذه الحركات

بمكنها انتظار انخفاض الدولار قبل إعادة أرباحها إلى الولايات ويعتقد نيكولاي روسانوف أستاذ المال في جامعة بنسلفانيا، أنه «في نهاية المطاف»، عندما

مثلاً، أو إعادة التفاوض على

. . . . الدائري في 4 قطاعات رئىسىة

والبنية التحتية الخضراء والنقل

وإنتاج الأغذية واستهلاكها،

إضافة إلى الخُروجُ بـ22 سياسة

م جديدة للاقتصاد الدائري في الدولة، ساهمت في معالجة

كافة التحديات التي تقف أمام تطبيق الاقتصاد الدائري

فى قطاع الأعمال وعززت من

تسريع وتيرة البلاد في تُحقيقُ

التنمية الخضراء، ويتأتى ذلك

فى إطار توجيهات القيادة

الرشيدة بتعزيز العمل على

ملف الاقتصاد الدائري باعتباره

أحد محركات المرونة والاستدامة والنمو في النموذج الاقتصادي

الجديد للدولة، وبما يتماشى مع

مستهدفات ومبادئ الخمسين.

الإمارات للاقتصاد الدائري التي

تم اعتمادها في يناير (كانون

الثاني) 2021 إطآراً عاماً لتحديد

أفضل السبل والمعايير التى تدعم

التحول نحو الاقتصاد الدائري...

وتشمل أهدافها بناء اقتصاد

وتمثل سياسة دولة

وأضاف شملت التصنيع

وزيرة التغير المناخي والبيئة: توجهنا الحالي لحماية بيئة بلدنا وضمان ازدهاره

الإمارات تعتمد 22 سياسة مقترحة لتسريع وتيرة التحول الاقتصادي الدائري

دبى: «الشرق الأوسط»

اعتمدت الإمسارات أمس 22 سياسة مقترحة لتفعيل الاقتصاد الدائري، وذلك من خلال تسريع وتيرة تنفيذ نموذج الاقتصاد الدائري في البلاد ضمن أربعة قطاعات رئيسية، تشمل التصنيع والغذاء والبنية التحتية والنقل. وجاءاعتماد تلكالسياسات

المقترحة خلال اجتماع من قبل لحنة سياسات الأقتصاد الدائري، والذي عقد أمس، وركز على ثمانية اتجاهات ابتكارية ذات أهمية خاصة، بما في ذلك تحويل النفايات إلى موارد، وإعادة الاستخدام، وإنترنت النُّفايات، والذكاء الأصطناعي، وإعادة التصنيع، والمواد القائمة عُلَى أساس بيولوجي، وسلسلة الكتّل «البلوكتشين»، والإصلاح. وحدد مجلس الإمارات للاقتصاد الدائري الذي عقد اجتماعه الثاني لعام 2022 برئاسة مريم المهيري وزيرة . التغير المناخى والبيئة في الإمارات، ما لا يقل عن 16 نشاطاً يمكن تبنيها كفرص أعمال مجدية في أجندة الاقتصاد الدائري، حيث تنطوي هذه النشاطات على الكثير من الفرص للشركات، مثل إعادة تدوير نفايات النسيج إلى منتجات جديدة، وتطوير حلول آلية مدعومة بالذكاء الاصطناعي

النفأنات الإلكترونية. وقالت مريم المهيري: «عبر اعتماد مجلس الوزراء لسياسة

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

تقدم الذهب صادرات تجارة

السودان الخارجية للثلاثة أشهر

الماضية حيث بلغت قيمة عائدات

صادراته أكثر من نصف قدم السلع

السودانية الأخرى حميعاً، ثما فيهاً

أهم السلع الزراعية الاستراتيجية

(سونا) أمس الأحد، زادت قدمة

الذهب الذي تم تصديره بأكثر من

720 مليون دولار، لنحو 11 كيلو

العربي 29 مليوناً و678 ألف دولار،

وهو قيمة 24.8 ألف طن متري،

وصادرات القطن 115.3 مليون دولار،

حيث صدرت البلاد نحو 53 ألفاً و328

فيما بلغت صادرات الصمغ

و 986 غراماً.

ووفق وكالة الأنباء السودانية



ركز الاجتماع على ثمانية اتجاهات ابتكارية ذات أهمية خاصة بما في ذلك تحويل النفايات إلى موارد (الشرق الأوسط)

الانتقال إلى الاقتصاد الدائري».

من انبعاثات غازات الاحتباس

الحراري العالمية ناتجة عن

إنتاج السيارات والملابس والمواد

الغذآئية وغيرها من المنتجات

المستخدمة يومياً، وهذا يبرز

الإمكانات الكبيرة التي يوفرها

الاقتصاد الدائري، والتي يمكن أن

تعزز جهود الحد من الأنبعاثات

وأشارت إلى أن 45 في المائة

الإمارات للاقتصاد الدائري في يناير (كانون الثاني) 2021.

للانتقال من نموذج الاقتصاد الدائري، فالاقتصاد الراهن يستهلك المواد والموارد القيمة لما بعد الاستخدام، الأمر الذي يمثل هدراً في المفاهيم الحديثة

للاستدامة، وتوجهنا الراهن هو

حية وماشية بقيمة 63.6 مليون

دولار، وجلود بنحو 916 ألف دولار.

ونالت الصادرات البترولية نصيبأ

مليار دولار، وهو ما يقارب نصف

كلها خلال الثلاثة أشهر الأولى من

هذا العامما قيمته مليار و394 مليوناً

و 111 ألف دولار، فيما يلغت واردات

السلع من خارج البلاد مليارين و620

الخارجية في هذه الفترة وقي حالتي

الاستحراد والتصدير من السلغ

وتشكلت غالبية سلع التجارة

وبلغ إجمالي صادرات البلاد

حجم التّجارة الخارجية.

مليوناً و472 ألف دولار.

إضافة إلى صادرات حيوانات والمواد الغذائية الخام والمصنعة.

بقيمة 720 مليون دولار

الذهب يتصدر صادرات السودان

دون قابلية الاستفادة منها

الحالى إلى نموذج الاقتصاد لإدارة النفايات، وإعادة تصنيع

بدأنا مسيرة طموحة ومهمة

ازدهار بلادنا على المستويين الاقتصادي والاحتماعي على المدى البعيد». وأضافت: «بدأ عدد كبير من أصحاب المصلحة الرئيسيين في

الإمارات بتبنى مبادئ الاقتصاد الـــدائــرى، وتــحـن فــى وزارة التغير المناخي والبيئة، ووزارة الاقتصاد، نتواصل معهم ومع أخرين للحصول على معلومات

من جانبه، قال عبد الله بن طوق المري، وزير الاقتصاد رئيس لجنة السياسات التابعة لمحلس الأمارات للاقتصاد الدائري، إن لجنة السياسات عقدت مجموعة من ورش العمل والاجتماعات المكثفة مع القطاعين الحكومي والخاص والشركاء الدوليين

مستدام، وتعزيز الاستخدام الفعال للموارد الطبيعية، بهدف حماية بيئتنا، ولضمان ورؤى قيّمة حول سبل تسهيل وتخفيف حدة التحديات المناخية وتشجيع القطاع الخاص على

التحول إلى أساليب الإنتاج الصناعي النظيفة التي تنطوي على استخدام الذكاء الاصطناعي وغيره من تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، واعتماد أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة التي تقلل الأجهاد البيئي مع تلبية الاحتياجات خلال المرحلة الماضية، يما ساهم

توقف وسائل النقل العام في سريلانكا بعد تراجع احتياطي الوقود

كولومبو: «الشرق الأوسط»

دولار ولحوم بقيمة 34.2 مليون متدنياً حيث لم تتجاوز قيمة ما تم تصديره منها مبلغ 16 مليون دولار. وسجل الميزان التجارى لتجارة استقلالها عام 1948. العلاد الخارجية خلال الربع الأول من العام المالي الجارى، عجزاً بقيمة 1.2

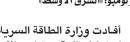
تمتد طوابير الانتظار، وفق الصحافة الفرنسية، أمام محطات الوقود عدة كيلومترات في أنحاء العاصمة كولومبو. لكن غالبية المحطات تواجه نقصاً في الديزل أو البنزين منذ عدة أيام. وتُتيجة لهذا النقص في الوقود، خفضت الحافلات الخاصة التى تمثل ثلثى أسطول

البلاد، مستوى خدماتها الأحد. وقال جيمونو ويجيراتني رئيس رابطة مشغلي الحافلات الخاصة «قمنا بتشغيل ألف حافلة في جميع أنحاء الحلاد من (أصل) 20 ألَّفًا». وأضاف «الوضع سيزداد سوءا بالتأكيد غدا لأنه ليس لدينا وسيلة لتأمين الديزل».

أفادت وزارة الطاقة السربلانكية

وقال وزير الطاقة كانشانا

ويجيسيكيرا إن احتياطي البنزين في البلاد بلغ حوالي 4000 طن الأحد، أيَّ أقل بقليل من مستوى الاستهلاك المعتاد ليوم واحد. وأضاف أن «عملية التسليم المقبلة للبنزين متوقعة بين 22 و23 يوليو (تموز)». موضحا: «لقد اتصلنا بموردين أخرين لكن لا يمكننا تأكيد عمليات تسليم جديدة قبل 22»



بأن احتياطي الوقود تراجع الأحد إلى ما دون معدله اليومي مما أدى إلى توقف وسائل النقل العآم في البلاد في ظل أسوأ أزمة اقتصادية تشهدها منذ



طابور على طول شارع في كولومبو أمس لشراء الوقود من محطة بنزين (أفب)

المركبات القليلة التي تسير على الطرق، على أمل أن تقلهم.

وكانت معظم المكاتب والمحلات التحاربة مغلقة الأحد لكن يتوقع أن يتفاقم الوضع الاثنين عندما ستستأنف البنوك والمؤسسات الخاصة نشاطها. وصدرت أوامس لجميع المؤسسات الحكومية «غير الأساسية» وكذلك المدارس بالإغلاق حتى 10 يوليو للحد

من التنقل وتوفير الطَّاقة. ومنذ أشهر، يعيش 22 مليونا من حاول العديد من الأشخاص إيقاف سكان الجزيرة في ظل انقطاع يومي

للتيار الكهربائي وتقنين الوقود والغداء مع التضخم المتسارع. ولم يعد النقص الحاد في العملات الأجنبية يسمح للبلاد بأستبراد ما يكفى من الغذَّاء والوقود والسلع

الأخرى الأساسية. وأعلنت الحكومة التخلف عن السداد في أبريل (نيسان) وتتفاوض حالياً مع صندوق النقد الدولي بشأن خطة إنقاد محتملة لأنها عاجزة عن تسديد ديونها الخارجية البالغة 51



عندما تأسست مجموعة (بريكس) بشكل رسمي عام 2009 كان الهدف منها واضحاً، وهو الحاجة إلى وجود صوت للاقتصادات الناشئة في المجتمع الدولي. بدأت المجموعة حينها بأربع دول، وهي: البرازيل، وروسياً، والهند، والصين، وانضمت جنوب أفريقيا بعد ذلك بعام ممثلة قارة أفريقيا، ليكتمل عقد دول (بريكس) الذي يعبر اسمها عن أول حرف من كل دولة من الدول الخمس رغبة هذه الدول في الحصول على نفوذ في المجتمع الدولي. وهي مجتمعة تشكل 41 في المائة من سكان العالم، أي أكثر بتسع مرات على الأقل منَّ سكان الولاياتُ المتحدَّة، وتُشكلُ مساحتها نحو 29 في المائة من مساحة العالم، وهي كذلك دول أعضاء في مجموعةً العشرين التي تمثل أقوى اقتصادات العالم. و(بريكس) في الأساس فكرةً غربية، ذكرت لأول مرة في ورقة نشرت لبنكّ (غولدمان ساكس) عام 2000 ناقشت فيها أهم الدول ذات الاقتصادات الناشئة، ولكنها طرحت للنقاش بين هذه الدول في 2006، وتبلورت وانطلقت بعد ذلك بثلاثة أعوام.

ولكن وضعها وأهميتها اختلف كثيرا منذ ذلك الحين، فعند تأسيسها، كان الناتج القومي لدول (بريكس) مجتمعة لا يتعدى 10 تريليونات دولار، وهو أنذاك يمثل أقل من 12 في المائة من الناتج القومي العالمي. أما اليوم، فناتجها القومي يزيد على 27 تريليون دولار، أي نحو ربع الناتج القومي العالمي. ولمقارنة ضخامة هذه المجموعة، يمكن مقارنتها بدول مجموعة السبع (وهي الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، واليابان، وألمانيا، وكندا، وإيطاليا). فالناتج القومي لمجموعة السبع 34 تريليون دولاًر، وتشير التوقعات إلى أن العقد القادم سيشهد زيادة الناتج القومي لمجموعة (بريكس) ليصل إلى نصف الناتج القومي العالمي" أي أنه سيتفوق على اقتصاد مجموعة السبع. كمَّا أن عدَّد سكان (بريكس) البالغ 3,2 مليار نسمة (وهم في ازدياد) أكثر من ثلاثة أضعاف عدد سكان مجموعة السبع البالغ

وترى دول (بريكس) عدم عدالة تأثيرها ونفوذها الدولى، فالصين والهند هما ثانى وخامس أكبر اقتصادين في العّالم على التوالي، ومع ذلك فإن تأثيرهما وتمثيلهما فى المنظمات الدولية مثل البنك الدولى وصندوق النقد الدولي لا يقارن بالدول الأوروبية، ويقاس على ذلك بقية دول (بريكس). ونظرة (بريكس) في هذا الشأن واضحة، وهي أن هذه المنظمات أنشئت من قوى غربية، ولذلك فإن توجهها ونفوذها يدعم الدول الغربية أكثر من غيرها. وكرد فعل لذلك، فقد أنشأت دول (بريكس) منظمة سمتها «بنك التنمية الجديد» أو (NDB) عام 2015 برأس مال بلغ 50 مليار دولار، وبحصص متساوية بين الدول الخمس. ويهدف هذا البنك إلى دعم مشاريع البنى التحتية في هذه الدول، وقد دعم خلال الحُمسُ سنواتُ الأخبرة 70 مشرُّوعا للبني التحتية بأكثر من 25 مليار دولار. يتضح من ذلك أن التزام دول (بريكس) بوعودها عالية جدا، وتشير الدراسات إلى أن هذه النسبة تقارب كثيرا نسبة التزام دول السبع

وتنبع أهمية (بريكس) في هذا الوقت تحديدا مع بروز فكرة الفصل بين الشرق والغرب، ويدعم ذلك عدة نقاط. أولها انعقاد الاجتماع الرابع عشر في الصين أواخر الشهر الماضي، تزامنا مع انعقاد اجتماع الدول السبع في ألمانيا، واجتماع حلف الناتو في إسبانيا. فالاجتماع الأُخير أكد عُلَّم، أن الصن تُشكّل تحدياً أمنياً، وهذه أول مرة يذكر فيها حلف الناتو ذلك على الإطلاق. الثاني أن الحرب الروسية الأوكرانية أكدت وبشكل واضح أن الصين والهند لن تقفا مع الغرب ضد مصالحهما. وكلتا الدولتين تشترى حاليا النفط من روسيا بأسعار مخفضة عن الأسواق العالمة، وقد ذكر الرئيس الروسى (بوتين)في اجتماع (بريكس) الشهر الماضي أن التبادل التجاري بين روسيا ودول (بريكس) زاد بنسبة 38 أ في المائة مؤخرا. الثالث هو أن هذه المجموعة أصبحت أقوى من ذي قبل، بدليل طلب العديد من الدول الانضمام إليها، وهو ما قد يزيد القلق الغربي منها.

إن مجموعة (بريكس) رغم أهميتها الحالية على المستوى الدولي، ليست حتى الأن على قلب رجل واحد، فالخلافات بين دولها عديدة وتحديدا بين أكبر دولتين فيها وهما الصين والهند، فالصين قلقة من متانة العلاقات بين الهند والولايات المتحدة، والهند ليست سعيدة بالشراكة بين الصين وباكستان في طريق الحرير. كما أن نفوذ الصين في هذه المجموعة لا يمكن إغفاله، فهي تشكل 70 في المائة من الناتج القومي للمجموعة، وأقرب دولة لها هي الهند بـ13 في المائة فقط! ومع أن انضمام دول جديدة إلى المجموعة قد يزيد المجموعة قوة، فإنه قد يضعف موقف الدول الحالية ضمن المجموعة، حتى مع وجود شرط الإجماع لانضمام أى دولة للمجموعة! هذه الخلافات قد تكون حاسمة في مستقبل المجموعة، لا سيما إذا ما استغلتها القوى الغربية في التفريق بينها.

2,4 مليار دولار تمويلات تنموية للقطاع ضمن المحفظة الجارية لوزارة التعاون الدولي

مصر؛ خطط طموحة للتحول إلى قطاع نقل أخضر ومستدام على رأس أولويات الدولة، حيث الجلسة «الاستراتيجيات ونماذج

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قالت رانيا المشاط وزيرة المدن الكبرى». التعاون الدولي المصرية، إن العمل المناخي أضحى على رأس اهتمامات حكومات العالم والمجتمع الدولى نظراً لما يمثله من أهمية قصوى على سبل العيش والحياة، وانعكاسات التغيرات المناخبة على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، موضحة أن العمل المناخى شهد دفعة قوية من الاهتمام بينما كان العالم يحاول التعافي من جائحة كورونا.

جآء ذلك خلال مشاركتها في حلسة نقاشية، عبر الفيديو، في . فعاليات «قمة تمويل المناخ» التي عقدت بمدينة ميونيخ الألمانية، بمشاركة لفيف من المسؤولين الحكوميين والقطاع الخاص، وذلك على هامش فعاليات اجتماعات مجموعة الدول الصناعية السبع، حيث ناقشت

وأوضحت الوزيرة، في كلمتها، أن مصر تعمل من خلال رئاستها لمؤتمر الأمم المتحدة للمناخ في دورته السابعة والعشرين، على العمل المشترك مع كافة المؤسسات الدولسة والإقليمية وينوك التنمية متعددة الأطراف وكذلك القطآع الخاص، لتحويل التعهدات إلى تدابير واقعية ومشروعات قابلة للتنفيذ، ومحاولة استكشاف نماذج مبتكرة لتمويل المناخ، سواء من خلال التمويل المختلط،

تمويل نظم النقل المستدامة في

أو غيرها من المبادرات والأدوات المالية القادرة على تخفيف مخاطر الاستثمار في المشروعات الخضراء وحشد المزيد من تدفقات رؤوس الأموال لا سيما للدول النامية والاقتصاديات الناشئة. وتحدثت «المشاط»، حول قطاع النقل في مصر والذي يأتي

يستفيد من وسائل النقل العام فى القاهرة بمفردها نحو 6 ملآيين مواطن يومياً، لذلك تعمل مصر على التحول إلى قطاع نقل مستدام قليل الانبعاثات الضّارة، وفى سبيل ذلك فقد اتخذت العديد من الخطوات لتطوير البنية التحتية لقطاع النقل ليصبح ذكباً ومستداماً وصديقاً للبيئة، كجزءمن خطتها للتحول إلى الاقتصاد الأخضر، وتحقيق التنمية المستدامة 2030.

الجهود فإن وزارة التعاون الدولي تعمل على توفير التمويلات التنموية والدعم الفني من شركاء التنمية متعددي الأطراف والثنائيين، لدعم جهود تطوير قطاع النقل، وعلى مدار العامين الماضيين حصلت الوزارة على نحو 2,4 مليار دولار لقطاع النقل المستدام من بنك الاستثمار الأوروبي، والوكالة الفرنسية

ونوهت بأنه في ضوءهذه

للتنمية، والبنك الأوروبي لإعادة فإنها تدعم رؤية مصر للتحول وسائل النقل التي تعزز انتقال الإعمار والتنمية، والصن، والصندوق الكويتي للتنمية. وأضافت المشاطأن هذه التمويلات بالإضافة إلى كونها تعزز البنية التحتية المستدامة،

التحتية للموانئ، وتطوير

تجربة أول قطار مونوريل في مصر (رويترز)

المواطنين والبضائع وتحفز إلى مركز للتجارة العالمية من الاستثمارات. خلال تعزيز وسائل النقل والبنية وذكرت أن الحكومة بدأت شبكات السكك الحديدية وربط بالفعل في اتخاذ خطوات في ربوع مصر بشبكة متطورة من سبيل التوسّع في وسائل النقلّ

الأمر الذي يخفض الانبعاثات الضارة، فضلا عن ذلك تنفذ مصر مشروعات رائدة لزيادة خطوط النقل نحو العاصمة الإدارية الجديدة من خلال قطار

المونوريل، والقطار الخفيف. وأكدت وزيرة التعاون الدولي، أن هذه المشروعات تتم

لجماعى الصديقة للبيئة فى المدن

الكبرى (القاهرة والإسكندرية)،

ونشر المركبات التي تعمل بالغاز

الطبيعي، للحد من ملوثات

الهواء، والاستفادة من توافر القطاع الخاص في زيادة جهود التنمية، ودعم أستراتيجية الغاز الطبيعي في مصر، لافتة التنمية المستدامة، موضحة أن إلى أنه بالشراكة مع البنك الدولي مصر مستمرة في اتخاذ العديد نُتُم تنفيذ أكبر مشروع تجريبي من الخطوات التّي تفتح أفاقا للحافلات الكهربائية في أفريقياً بمحافظة القاهرة، من خلال توفير 100 حافلة كهربائية. كما تطرقت إلى خطط الدولة الشامل والمستدام. لتحديث وتطوير وزيادة خطوط مترو أنفاق القاهرة الكبرى، ليوفر وسيلة نقل أكثر كفاءة وصديقة للبيئة ويقلل الازدحام في الطرق

وإطلاق الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية 2050، فانها تعزز علاقاتها مع الأطراف ذات الصلة كافة من القطاع الخاص ومؤسسات التمويل الدولية والدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الإقليمية، والمجتمع المدنى، بهدف دفع جهود التحول إلى الاقتصاد الأخضر وتحقيق

أوسع للقطاع الخاص باعتباره محفزاً رئيسياً للنمو الاقتصادي وشُددت «المشاط»، على أنه في ضوء رئاسة مصر لمؤتمر المناخ،

من خلال شراكات قوية مع القطاع

الخاص، وكذلك شركاء التنمية

متعددي الأطراف والثنائيين،

نظراً للدور الحيوي الذي يقوم به

التنمية المستدامة.

النناق ألوسط

تجارب محاكاة تتنبأ بتفاعل المريض مع دواء أو علاج موجّه له

«توأم رقمي» يساعد في تخصيص الطب لكل فرد

واشنطن: كريس ب. مامولا*

«التوائم الرقمية» هي نسخ رقمية من أشياء موجودة في العالم الحقيقي. وقد وُلدت هذه الفُكرة عام 2002 بوصفها وسيلة لمراقبة أمد حياة لكل واحد منهم. منتحات، مثل الصواريخ الفضائية ومحركات الطائرات، وإتاحة فرصة صبانتها من بُعد والتنبؤ بمواعيد تعطلها

توأم رقمي

بقيت هذه الفكرة وتوسعت مع الزمن، فقد عمدت مدينة برشلونة في إسبانيا، إلى صناعة نسخة سانية من نفسها لإجراء دورات تجريبية لمشروعات التخطيط المدنى قبل المباشرة في تنفيذ أي تحسينات في ألتخطيط والتصميم العمرآني.

«ناسا» تقنية التوأم الرقمي لتشخيص مشكلات السفن الفضائية وصيانتها من نُعد.

ولكن هذا المبدأ قابل للتطبيق على أشياء أخرى بعيداً من الطرقات والـصـواريـخ، فـفـى شبكة مقاطعة أليني الصحية التابعة لمنظمة «هابمارك . هىلث»،ئستخدمالنموذج التنبئي؛ أحد تشعبات فكرة النسخة الافتراضية، لتوقع استجابة المربض لبعض أدوية السرطان. ويستكشف «برنامج

الخطة الصحية» التابع لـ«مركز جامعة بيتسبرغ الطبي» فكرة استخدام التوائم الرقمية لإخضاع المرضى لتحارب محاكاة تهدف إلى وضع خطط صحبة مخصصة

حالياً؛ تعترم شركة تابعة لجامعة بيتسبرغ تطبيق فكرة التوائم الرقمية على مسار شبيه بالمسار الشهير من سلسلة «ستار تربك» حتى بلوغ اليوم الذي تصبح فيه الأدوبة مطابقة لحاجات كل فرد، بهدف تقليص التكلفة وتعزيز دقة أهداف العناسة

تأسست وحدة «بيو سيستكس إنك» قبل 8 أشهر، وهى قاعدة بيانات وتحليلات تقدم للمعاهد البحثية وكبار صانعي الأدوية خدمات، كإدارة ونمذجة البيانات وبدورها؛ تستخدم وكالة المعقدة؛ أي المواد الأولية التي تتطلبها صناعة توأم رقمي

تشبه هذه التقنية الخيال العلمي... تتألف «البيانات» التي تستخدمها «بيو سيستكس» لصناعة نماذج كومبيوترية من معلومات مستخرجة من رقائق رقمية تحمل نسخة من خلايا الكبد والكلى المزروعة مختبرياً باستعمال خلايا المريض الجذعية. هذا الأمر ليس بعيداً من الواقع كما يبدو؛ لأن ما تُعرف بأبحاث «كلية

علاج «شخصي» على رقاقة» أو «كبد على رقاقة» قائمة حالياً في جامعة

> سيستكس» إلى استخدام الفكرة لصناعة توأم رقمى موحه للمرضى للمساعدة في علاجهم بطرائق جديدة بدلآ من عمل ذلك التوأم في منشآت توليد الكهرباء من الرياح، أو مصانع محركات الطائرات.

بيتسبرغ وغيرها من المراكز الأكاديمية الطبية. ىاختصار؛ عمدت «بيو العناية بالمرضى».

وعد الدكتور لانسينغ تايلور، مدير «معهد جامعة بيتسبرغ لاستكشاف الأدوية» والأستاذ المحاضر في «هارفارد» و«معهد كارنيغيّ ميلون»، أن «هذا هو مكمن الحماس. ستساهم هذه الفكرة أخيراً في تقليص تكلفة العناية الطبية، وتحسين

لـ«بيو سيستكس»؛ الأداةُ التقنية السادسة من هذا النوع التي يشارك تايلور في تأسيسها، على 10 سنوات من الأبحاث. تأسست «بيو يستكس» في سبتمبر (أبلول) الماضي، وتضم في طاقم عملها 7 أشتخاص، ويدأت السوم بتلمس نتائج أولى

يرتكز النموذجُ التجاري

جولات تمويلها. تعد هذه الأداة أحدث

محاولات تايلور لاستخدام الذكاء الصناعي في الطب؛ ففى عام 2017، شاركَ الأخير في تأسيس «سبينتلكس إنك» التَّى تستخدمُ التعلم الْأَلَى

لتحديد الاعتلالات في عينات

الأنسجة ورصد المشكلات التي

قد لا تلحظها العين البشرية. تشكلبيانات «سبنتلکس» جــزءاً من المعلومات التى ستنظمها «بيو سيستكس» في مجموعات

كبيرة من البيانات لصالح المعاهد البحثية وصانعي الطبي لكل شخص. الأدوية. تتنوع مصادر البيانات الأخرى؛ وأبرزها نتائج أبحاث «العضو على رقاقة»، وسجلات المرضى الطبية، حتى إنها ستستخدم بيانات تحمعها أجهزة يرتديها المريض لقياس معدل نبض القلب وغيره من الإشارات الحيوية.

> سيستكس» هذه المعلومات لتطوير تجارب محاكاة تتنبأ بتفاعل المريض مع دواء أو علاج معين.

ب المسألة الأساسية التي دفعت إلى تطوير هذه الأداة: أظهرت الأبحاث أن الأدوية ليست فعالة لدى ما يتراوح بين 40 و70 في المائلة من المرضى الذين يستهلكونها على اختلاف أمراضهم، بسبب الفروقات المعقدة في البيولوجيا البشرية الفردية، وبسبب منطلقات «الدواء الملائم للجميع» التي تعتمدها كدرى شركات صناعة الأدوية في تطوير الأدوية.

يختزن توأم المريض الرقمي والنسخة الرقمية من الشخص الحقيقي معلومات فيزيولوجية ومناعية وغرها من البيانات العيادية التي ستساعد في التنبؤ بتفاعلة مع الأدوية، أو في فتح المجال لخيارات أذكى في موضوعات التجارب الدوائية بناء على التركيبة الجينية والتاريخ

بيدو علاج السرطان خداراً طبيعياً لتطبيق تقنية «التوأم الرقمى» بحسبان أنها تتبح للأطباء تجربة أنواع عدة من العلاج الكيميائي في النسخة الافتراضية من المريض لتحديد الأفضل له منها قبل وصفها. ولكن خلاما السرطان تملك قدرة ملحوظة على التحور والتكاثر، مما قد يؤدي، بحسب بيتر إيليس، طبيب الأورام المتقاعد ورئيس «حمعية مقاطعة أليني

استخدام الأداة. وعد الأخير أن تقنية التوأم الرقمي «على قدر عالِ من الأهمية»، واصفاً إياها بـ«الأداة التي لا تقدر بثمن في عالم البحث الدوائي». ولكنة لفت إلى أن هذه الأداة «ستعثر على أهداف جديدة للأدوية، ولكنها لن تكون حلاً شاملاً؛ لأن تعقيد النظام الحيوى سيكون التفصيل الصغير الذي

الطبية»، إلى انتفاء جدوي

سيفسد كمال هذا الإنجاز». من جهته، ويدل مواجهة العواصف التي ستقابل هذه التقنية، يركز تايلور على اليوم الذي سيصبح فيه الطب المفصل على قياس المريض، المعيار الشائع، خصوصاً أنه سيساهم في تخفيض تكلفة العناية الطبية وتعزيز دقة العلاجات.

* «بيتسبرغ بوست غازيت» -خدمات «تريبيون ميديا»

نظم الذكاء الصناعي تحسن خدمة نقل البيانات بشكل غير مسبوق

باحثو «كاوست» يبتكرون نهجاً أكثر دقة للتنبؤ بـ «حركة الاتصالات اللاسلكية»

جدة: «الشرق الأوسط»

فی عام 1979 تے نشر الجيل آلأول من شبكة الهاتف الجوال في اليابان من قبل شرکة «Nippon Telephone and Telegraph (NTT)» الندى كان يستخدم الإشارات التناظرية رغم العيوب العديدة له بسبب مُحُدُودِيَّةُ الْتَقْنِيَّةِ. ومنذ ذلك التاريخ مرت الشيكات اللاسلكية بتطورات كسرة؛ حيث انتقلت من الأشارات التناظرية إلى الإشارات الرقمية، وتحولت إلى شبكات ضخمة ذات معدلات نقل سأنات فائقة السرعة، وخدمات تقديم اتصالات فائقة الموثوقية، وارتباط بإنترنت الأشبياء.

الانتباه المزدوج

يعدّ ضبط موارد الشبكة تلقائباً لتحقيق تدفق سريع للبيانات، وتحسين جودة الخدمة ، وتخصيص ملائم للموارد من خلال توفير النطاق الترددي المربح والحفاظ في الوقت نفسه على أعلى استخدام لها، بمثابة التحدى الأكبر لشركات الاتصالات، وهوما بعمل عليه العلماء من خلال التنبؤ الدقيق بأحجام حركة الاتصالات اللاسلكية المستقبلية باستخدام نظم الذكاء الصناعي.

في هذا الاتجاه؛ طور بأحثو «كاوست» أخسراً مخططاً على درجة عالية من الدقة للتنبؤ يسمى «الانتباه المزدوج» يستند إلى الذكاء الصناعي، ويعمل على تقليل حجم بيانات التنبؤ التي يلزم نقلها عبر . . الشبكة إلى أدنى حد.

وفى الوقت الذي تنتشر فيه تقنية الجيل الخامس من الاتصالات اللاسلكية في جميع أنداء العالم، يتطلع الباحثون إلى ما يمكن أن تقدمه تقنية الحيل السادس، ومن بن الأفكار الناشئة في هذا المحال؛ استخدام الذكاء الصناعي لتنسيق موارد الاتصال من خلال التعلم من أنماط استخدام الشبكة القديمة التي تراكمت عبر الزمن في الشبكات.

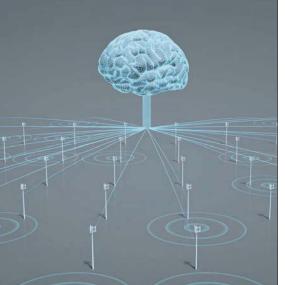
الدوم، وبعد 3 أغوام من إطلاق الجيل الخامس للاتصالات، أصبحنا نعيش عصر السرعة الفائقة في نقل البيانات مقارنة بالحيل السابق، كما بتنا نشهد بدايات دعم الحيل الخامس لتقنيات غير مسبوقة؛ مثل «انترنت الأشياء» الذي يدمج مزيجاً غُير متجانس من الأجهزة اللاسلكية. ولن بؤدى هذا التحول إلى تحقيق نمو هائل في حركة الاتصالات اللاسلكية فحسب؛ بل سيرافق ذلك وحود خدمات ذات احتباحات مختلفة تماماً، إضافة إلى أنماط حركة مرور ديناميكية على الدوام،

ومتطلعات جديدة لقدرة الشبكة. فالهواتف الذكية المستقبلية سوف توفر قدراً مترابداً من المعلومات الضرورية والوصول إلى الخدمات

المطلوبة للحياة اليومية. ولنا أن نتخيل أن معدلات نقل البحانات لشبكة الجيل السادس ستزيد بأكثر من 100 مرة لتصل إلى «واحد تيرابايت» في الثانية أو أكثر مقارنة مع شبكة الجِتْل الخامس، كما أن زمن الاستجابة للجيل السادس سىكون أقل من 100 مىكرو ثانية (0,1 ميلى مترفى الثانية)، وهو عُشرزمن الاستجابة لشبكات الجيل الخامس.

الشبكات اللامركزية

لكن المشكلة الرئيسية تكمن في أن عملية نقل بيانات الاستخدام من العُقَد إلى قاعدة بيانات مركزية -



حيث يمكن للذكاء الصناعي أن يقوم بعمله السحري - ينتج عنها عرض نطاق ترددي كبير يحد من فرص الاستفادة من الفوائد المحتملة الكثيرة. ولكن الدكتور تشوانتينغ تشانغ وزملاءه في «كاوست»:

الدكتور شبينغ دانتغ، والدكتور باسم شهادة، والبروفسور محمد سليم العلويني، تمكنوا من تجاوز هذه العقبة عن طريق بسط اللامركزية على نموذج التنبؤ. ويمكن القول إن الشبكات اللامركزية أصبحت أكثر حاذبية،

خصوصاً مع زيادة قوة المعالجة للأجهزة الفردية الموزعة عبر الشبكات؛ حيث تعمل كل عقدة داخل الشبكة بوصفها سلطة منفصلة تتمتع يسلطة صنع القرار المستقلة فدما بتعلق بكيفية تفاعلها مع الأنظمة الأخرى، مما يعنى أنه حال

بالغ الصعوبة».

تعطل أحد المكونات أو اختراقه، فستظل بقية الشبكة تعمل ولن تتأثر بأعطال أحد المكونات.

الذكاء الصناعي

ووفق الدكتور تشانغ؛ فإن التنبؤ بحجم تدفق البيانات اللاسلكى يمكنأن يلعب دورأ مركزيأ في إدارة الشبكة بوصفه أساساً لأنظمة الاتصالات الذكية؛ إذ يتوقع العلماء أن الذكاء الصناعي سيكون المحرك الرئيسي وراء حركة التنبؤات القوبة للشبكات ووظائف تحليل البيانات في المستقبل.

ويضيف: «تتمكن تقنيات الذكاء الصناعي، مثل الشبكات العصيبة العميقة (مجموعة فرعية من التعلم الألى وتقع فى قلب خوارزميات التعلم العميق. اسمها وهنكلها مستوحى من طريقة عمل الدماغ البشري)، من تصميم نموذج دقيق للأرتباطات المكانية والزمانية، التي تتسم بكونها معقدة وغير خطية، في حركة الاتصالات اللاسلكية. ونظراً إلى أن المحطات الأساسية المختلفة ممكن أن تكون لها أنماط مختلفة جداً . بالنسبة لحركة الاتصالات، فبالتالي تصبح عملية تطوير نموذج تنبؤي ىعمل بشكل جيد على جميع . المحطات الأساسية مرة واحدة، أمراً

سأخذ مخطط «الانتساه المزدوج» الذي طوره فريق تشانغ، شكلاً هرمياً، ويجمع بين نموذج عالمي مركزي ونماذج محلية في كل محطة أساسية. ويزن المخطط تأثير النماذج المحلية وفقاً لموقع الشبكة، ومن ثم يرسل كمية محدودة فقط من المعلومات من المحطات الأساسية في جمع بيانات المستخدمين. كل تحديث. وينتج عن ذلك نموذج

والزماني في استخدام الشبكة بمرور التعلم الموحد

تنبؤ هجين منخفض التكلفة يوفر

تنبؤاً عالى الجودة بالتغير المكانى

كما يتيح الإطار الذي طوره الباحثون المسمى «فيدا (FedDA)»، ويعنى «مخطط الانتباه المزدوج» القائم على منهجية التعلم الموحد أو التشاركي، إمكانية تجميع المحطات الأساسية بناءً على تحديد الموقع الجغرافي، وذلك بهدف الحصول على مزيد من الكفاءات والتحسينات في

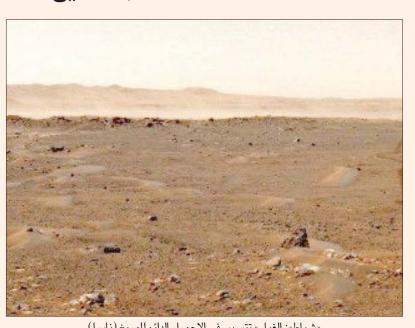
وباستخدام مجموعتي بيانات؛ وضح الباحثون أن إطار «فيدا» يقدم أداءً تنبؤياً أفضل بشكل مستمر - من الطرق الأخرى - للرسائل النصعة القصيرة، والمكالمات، وتدفق البيانات عبر الإنترنت.

يقول تشانغ: «من خلال تطبيق هذه الطّربقة، أصبح لدينا تنبؤ لامركزي لحركة المرور اللاسلكية، كما قمنا بتحسين نموذج عالمي مزدوج الانتباه من خلال الاهتمام بكل من المع فة الحالبة للخادم المركزي ومعلومات العملاء المحلسن». وبردف: «بمكن بعد ذلك نشر نموذج عالمي محدث في كل محطة أساسية؛ للتنَّعقُ بأنماطً الحركة الجديدة والتكيف معها».

يذكر أن «الشرق الأوسط» كانت قد نشرت موضوعاً حول حماية سرية البيانات في عصر الذكاء الصناعي منتصف العام الماضي باستخدام تقنية «التعلم الموحد" أو «التشاركي» (Federated Learning) التي تعدّ من منهجيات الـذكـاء الـصـــّاعـى الــواعــدة في الحفاظ على السريةً، والتي اشتركً فى وضعها وتطويرها البروفسور بيتر ريتشتاريك، أستاذ علوم الكومبيوتر في «كاوست» مع باحثى «غوغل» آلتى أطلقت هذا المفهوم في عام 2017. أأنظر: صفحة «علوم» - 10 مايو (أيار) 2021 - رقم العدد 15504).

و«التعلم الموحد» من تقنيات التعلم الآلي، وفيه يتم تدريب خوارزميات التعلم الآلى على بيانات محلية موجودة في الأجهزة الطرفية، ومن دون إرسال هذه البيانات إلى المخدم (الجهاز الخادم) أو تبادلها بين الأجهزة المختلفة. بمعنى أن «التعلم الموحد» بقدم ألبة تعمل على توزيع تدريب النماذج عبر أجهزة المستخدمين وتظل البيانات على أجهزتهم بدلاً من إرسالها إلى الخوادم السحابية، فتتيح الاستفادة من تقنيات التعلم الآلي إنما من دون

«شياطين الغبار» والرياح النهارية سبب الضباب المستمر حل لغز الاحمرار الدائم للمريخ



«شياطين الغبار» تتسبب في الاحمرار الدائم للمريخ (ناسا)

باسم محلل ديناميكيات بيئة

المريخ (MEDA)، وهي تشمل

أنظمة لمراقبة ضغط الهواء

ودرجة الحرارة وسرعة الرياح،

ولديها أيضاً أجهزة لتحليل

تشتت الغدار من خلال ضوء

الشمس، وتحتوي العربة

الحوالة أيضاً على ميكروفون

يمكنه الاستماع إلى الرياح

«شيباطين الغبار» منتشرة

بكثرة على سطح المريخ، على

الأقل في الجزء الذي تسير فيه

العربة الحوالة «ترسفيرنس

روفر» على الكوكب، ووجدوا

أنه يتم إنتاج شيطان غبار

واحد على الأقل بالقرب من

زوبعة ترابية قوية تشية

الأعاصير في الشكل، وتتشكل

عندما ترتقع درجة حرارة

الأرض مما يتسبب في ارتفاع

درجة حرارة الهواء القريب من

السطح ويرتفع، وأثناء ارتفاع

الهواء، يمكن أن يتلامس مع

أجزاء صغيرة من الهواء البارد

في الأعلى مما يؤدي بدوره إلى

رياح المتحدر النهاري كانت

شَائِعة حداً أنضاً، وكانت

هذه الأحداث أقل شبوعاً من

شياطين الغبار، لكنها تميل

إلى سحب المزيد من الغبار من

السطح إلى الغلاف الجوي،

ويفترض الباحثون أن أحداث

الرياح مجتمعة توفر تفسيرأ

ووجد الباحثون أيضاً أن

تدوير عمود الهواء.

وشياطين الغبار، هي

العربة الحوالة كل يوم.

ووجد الساحثون أن

وكامدرات لالتقاط الصور.

القاهرة: حازم بدر

وجـد فريـق كبير من الساحثين المنتسبين إلى مؤسسات متعددة في الولايات المتحدة وإسبانيا وفرنسا وفنلندا أن «شياطين الغبار» المتكررة والرياح المتحدرة أثناء النهار، هي سبب ضباب المريخ المستمر في الغلاف الجوي. وفي ورقتهم المنشورة في

مجلة «سُاينس أدفانسيس»، تصف المحموعة البحثية دراستهم للبيانات الخاصة بـــأول 216 يــومـــأ مريــــــيـــأ من رحلة العربة المتحولة «برسفيرنس روفر»، التابعة لوكالة «ناسا» الفضائية الأمدركية، عبر سطح أجزاء من الكوكب الأحمر وما تعلموه

وعرف العلماء لسنوات عديدة أن المريخ يبدو أحمر، لا بسبب الغبار الذي يغطى سطحه فحسب، لكن لأنّ الكثيرّ من هذا الغبار ينتقل عالياً في الغلاف الجوي للكوكب.

وما بقى لغزاً حتى الآن هو العوامل المسؤولة عن إبقاء الغُمار عالماً. وأظهرت الأبحاث السابقة أن المريخ يتعرض لعواصف ترابية كبيرة ودورية تحمل كميات هائلة من الغبار في الغلاف الجوي، لكن دراسة العواصف أظهرت أنها ليست متكررة بما يكفى لتفسير استمرار وجود الغبار في الغلاف الجوي.

و لمعرفة السبب الحقيقي، درس الباحثون البيانات من العربة المتجولة «برسفيرنس

معقولاً لاستمرار الغبار في روفر»، وهي مُجهزة بلوحة من الغلاف الجوي. المستشعرات تعرف مجتمعة

ويثني الباحث محمد بوسف، أستاذ جبولوجيا المياه بمركز بحوث الصحراء بمصر، على هذه النتائج، لكونها تفسر ظاهرة،قد تعرض البعثات الروبوتية وكذلك البشربة المتوقعة للمريخ للخطر، حيث تؤثر مثلاً على الرؤية البشرية وتعوق عمل خلايا الطاقة الشمسية الضرورية من أجل توفير الطاقة للروبوتات ولأى رحلات بشرية متوقعة، وبالتالي لابد من الوقوف على أسبابها وفهمها ألية حدوثها. يقول لـ «الشرق الأوسط»،

إن فهم ما يحدث في المريخ يساعد أيضاً في فهم بعض الطواهر على الأرض، لأن كلا الكوكبين تجمعهما ظروف متشابهة، ومن الممكن أن يتم تفسير أشياء تحدث على المريخ من خلال متابعة نظريتها في الأرض، والعكس

وفى دراسة سابقة ليوسف نشرتها مجلة «علوم الفضاء» الدولية في أبريل (نيسان) 2020، نجح في تحديد «دلتا حيزارو»، كاحدى المناطق على المريخ التى يحتمل أن توجد بها مياه، من خلال دراسة الأودية والدلتاوات والرواسب النهرية التى تتكون على سطح الأرض بفعل المياه، ووجد أنَّ منطقة «دلتا جيزارو» بكوكب المريخ تحتوي على الأشكال نفسها، وفق الصور التي أتاحتها وكالات الفضاء الدولية. د. ياسر عبد العزيز

جُوهرياً وفاعلاً أصيلاً في عديد الحالات.

إطاحتها، واستبدال الفوضى والتفتت بها.

عليها ولم يظهر أنه يعرف سواها.

ممنوع بث أي إيجابيات!

الغليان والتوتر واحتدام الصراعات. وفي تلك السنوات أيضاً جرت تحولات

سياسية عميقة، واندلعت الثورات والحروب الأهلية، وشهدت التدخلات

الدولية والإقليمية في أراضي المنطقة وشؤونها الداخلية أزهى عصورها.

لم يكن مجرد شاهد وناقل ومعلق ومحلل كما يُنشد عادة، ولكنه كان عاملاً

والتأثير في الواقع الملتهب الآخذ في التشكل على مدى سنوات الانتفاضات

وتحولاتها العارمة بشكل ذكى وفعال؛ بحيث كان الإعلام عنصراً رئيسياً

في تلك الاستراتيجيات. لكن مع مرور الوقت تقلص تأثير أدوات عملها

الأُخرى، فما كان منها إلا أن ركزت كل جهودها على الإعلام، ليصبح في

نهاية المطاف أداة الفعل الرئيسية، قبل أن يضحى ورقة المساومة الأُخيرة.

استهدفت إعادة تأطير الأوضاع في المنطقة، على نحو يضمن حداً أدنى من

الاستقرار من جانب، ويرسي توازناً مطلوباً للمصالح من جانب آخر ، بعدماً

بدا أن الدولة الوطنية العربية أحرزت انتصاراً مرحلياً في جولة استهدفت

الجيوش، والمبليشيات المقاتلة، والجماعات الإرهابية، ونزعات «الثائرين»

الفائرة، والتقلبات الاجتماعية والاقتصادية الحادة، والتدخلات السياسية

اعترافاً بالوقائع الجديدة، والأقل قبولاً بفكرة التفاوض على أسس منطقية

يمليها الواقع الجديد؛ لأن قبوله بتحويل نمط أدائه الأحادي «المُقاتل» على

الدوام، كان يعنى ببساطة تخليه عن جوهر مهمته وقواعد عمله التي أُسس

لقد وُجد هذا الإعلام في إطارين أساسيين؛ أولهما منصات «تقليدية»

سست وانطلقت وصدحت الأصوات الزاعقة عبرها في عواصم عربية

وإقليمية ودولية، تبنت مشروع الانتفاضات والتغيير «الثوري» من خلال

الدات «الفوضي الخلاقة». وتأنيهما تجسد في طيف عريض من ممارسات

«السوشيال ميديا»، وهو طيف انطوى على كل تجليات العصر التي

ابتكرتها تلك الوسائل أو سخرتها لخدمة أهداف محددة؛ ومن ذلك بطبيعة

الحال «الكتائب الإلكترونية»، وتقنيات الذكاء الصناعي، والتزاوج مع عمل

وُظفت قَيها ، استطاعت أن تنتج سردية متكاملة حيال دول الاعتدال العربية ،

وفكرة الدولة الوطنية، ومفهوم الاستقرار، وشرعية الأنظمة والمؤسسات

الوطنية ومعدلات الثقة في أدائها. وقام على إنتاج تلك السردية وتكريسها

وترويجها قليل من الصحافيين والإعلاميين المتخصصين، وكثير من

المعارضين والسياسيين أصحاب المواقف المناوئة المعروفة، والمنتمين إلى

مشروعات سياسية مشبوهة غرضها إحداث الفوضى وتقويض عمل

القائمين على إنتاجها وإدامتها خلق واقع مواز يعيش فيه المواطنون

العرب الذين يعتمدون عليها أو يتعرضون لنتاجِّها أو بعضه. وفي هذا

الواقع سيتم التشكيك في هوية القيادات، والطعن في المؤسسات، وتقويض

الثَّقة العامةُ، ونسبُ الصُّفاتُ والأدوارِ السَّلبية لكلُّ قيمة أو فعل أو مُنْجِزُ

قاله أحد الإعلاميين الذين عملوا سابقاً في وسائل الإعلام تلك، عن الفترة

التى أمضاها في عمله هناك في إحدى العواصم الإقليمية ؛ إذ قال بوضوح

إنه «لم يكن مسمّوحاً ببث أي إيجابيات عن مصر» في قنوات «الإخوان»،

عندما كان يتحدث في الوثائقي المميز الذي أذاعته قناة «العربية»، يوم

الواقع الموازي الذي يُبقى جمهورها فيه منقطعاً عن أى أخبار إيحاسة أو

إنجازات ملموسة تتحقق في الدولة والمجتمع المستهدفين، مع التركيز

بطبيعة الحال على الأخبار السلبية، بموازاة الاختلاق والتضليل والتشكيك

ناجحة، بعدما تحوّلت أداة مساومة في تفاهمات سياسية لم يعد لدى أحد

طرفيها عناصر ضغط فعّالة سوى ورقةَ الإعلام، إلا أن الإشكال سيبقى ماثلاً

لدى قطاع كبير من الجمهور الذي لم يألف سوى سردياتها المُغرضة على

مدى عقد من التعرض الأحادي للمحتوى الفاسد الذي عمد إلى حجب أي

والآن، تبدو الخطوات الرامية إلى تأهيل تلك المنظومات أو إسكاتها

يعنى هذا ببساطة أن تلك المنظومة الإعلامية اختارت أن تخلق هذا

وفي هذا الإطار، سيمكن أن نفهم عنوان هذا المقال الذي اقتبسته مما

يتحقق على الأرض بواسطة النّظم الوّطنية الشرعية.

الجمعة الفائت، بعنوان «الصدام الأخير».

وزرع اليأس وتقويض الثقة.

ولكى تنجح تلك السردية وتحدث الأثر المطلوب، كان مطلوباً من

في ظل عمل تلك المنظومة لسنوات طويلة، ومن خلال موارد كبيرة

المنصات «التقليدية» لترويج عملها وتعظيم أثرها.

والدىلوماسية الخشنة، كلها تنزوي أو يتراجع تأثيرها بوضوح

وعند هذه النقطة بالذات، كانت الفواعل الأساسية الصلية، مثل

غير أن الإعلام المعادي والتثويري والتأجيجي كان آخر تلك الفواعل

نعم، لقد أضحى الإعلام ورقة المساومة الأخيرة في المفاوضات التي

لقد كان الإعلام حاضراً بقوة في أتون تلك الصراعات والتحولات، وهو

بعض القوى الأجنبية والمحلية بنت استراتيجيات عملها للتمركز

على مدى سنوات العقد الأخير، عاينت المنطقة العربية درجة فائقة من

في غالبية الوقت. وكما الإعلامية

الدُّكتورة مي شدياق، صاحبة

الخبرة الغنية في المرئي والمسموع،

كذلك هناك نيشآن ديرهاروتونيان

الندي يتمتع بتاريخ طويل في

الإعلام المرئى والمكتوب. والأمر

نفسه يطبق على مذيع الأخبار في «المؤسسة اللبنانية للإرسال» يزبك

وهبي وزميله في قناة «إم تي في»

سيدة اللويزة، إلى أن قسم الإعلام

أخرى خاصة بالدراسات العليا».

وعن نسبة الإقبال الأكبر التي

يشهدها اختصاص دون غيره تقول

ماريا بو زيد لـ«الشرق الأوسط»

إن «النسبة الأكسر من طلابنا

البوم تتجه نحو قسم الإعلان،

فهو واسع وشامل وفرص العمل

فيه متاحة تشكل كبير في لبنان

والعالم العربي». وتضيف أن «قسم

التلفزيون يأتى من بعده، ومن ثم

الصحافة والإعلام الإلكتروني

وعادةما تقوم الحامعة باعادة نظر

دورية في مناهج الإعلام كي تواكب

كل جديد يطرأ على هذا العالم،

ومنذ نحو سنتين ويفضل تجديد

شهده برنامج الصحافة والإعلام

الإلكتروني، في ظل الفورة التي كان

يحققها على الأرض، ازداد الإقبال

عليه بشكل أكبر». إلى أن تقول إن «الـ

NDU تتمسك بتطبيق اعتماد دولي

لبرامج الإعلان والعلوم السمعية

والبصرية. فالأولى جار الإشراف

عليها من قبل المنظمة الدولية

للإعلان، ببينما الثاني يجري تحت

عنوان «اعتماد cilect ". ويفضل هذا

التدقيق، كل 5 سنوات يُعاد البحث

تشير الدكتورة ماريا بو زيد،

سابقاً جورج عيد وغيرهم.

تراجع التعليم المدرسي يؤثّر على مستوى طلابها

كليات الإعلام في لبنان تعجّ بنجوم التلفزيون

بيروت: فيفيان حداد

تشهد دراسة الإعلام في مجمل تخصّصاتها إقبالاً لدى اللبنانيين من الشبان والبنات، وهي تشكُّل واحدة من الأحسلام التي ترافق صاحبها منذ الصغر.

أحياناً يأتي هذا التوجه على أساس حب لمهنّة المتاعب، ومرات أخرى يكون رغبة بعالم الشهرة الذي يتمنى الشباب ولوجه. وإضافة إلى الإعلام المكتوب

والإعلانات، يشكّل الإعلام المرئى بمختلف أقسامه وجهة غالبيا . طلاب هذه المعاهد. فبالنسبة لهم ويستدرك فيلفت إلى أن «المشكلة الشاشة الصغيرة تسرّع في الانتشار وتؤمّن الشهرة.

> فى لبنان العديد من معاهد الإعلام المرموقة على مستوى العالم العربي. ولقد أسس في الجامعة اللبنانية (الحامعة الحكومية الأم في الدلاد) معهد الصحافة في عام

وفيي عيام 1975 غيّر اسمه ليصبح كلية الإعلام والتوثيق. أما شروط الانتساب إلى هذه الكلية فيتطلب حيازة شهادة الثانوية العامة اللينانية أو ما يعادلها. وكذلك النجاح في اختبار مباراة الدخول الخطبة الذي تجريها الكلية كل سنة. ومن الجامعات الأخرى التَّى تملكُ أقساماً للتخصُّص فَى محال الاعلام المختلفة، الجامعة الأميركية في بيروت AUB والحامعة اللبنانية الأميركية LAU وجامعة سيدة اللويزة NDU وجامعة التلمند والحامعة الأمتركية للعلوم والتكنولوجيا AUST وغيرها. وتختلف الإجازات والشهادات التي تمنحها هذه المعاهد لطلابها. إذ منها ما يتعلق بالصحافة وعلوم الإعلام والعلاقات العامة والإعلان وألات صال التسويقي وفنون التواصل وغيرها، وتتراوح مدة الدراسة الحامعية ما بين 3 و4

سنوات، وفق منهج كل جامعة.

تراجع التعليم الدراسي

الدكتور جورج صدقة، العميد السابق لكلية الإعلام في الجامعة اللبنانية، يؤكد في لقاء مَّع «الشرق الأوسط» أن «مستوى كليات الإعلام بمجملها جيد ومتطور، وأن كلية الإعلام بالجامعة اللبنانية، بالذات، تطور مناهجها باستمرار كل سنتين أو ثلاث. ومنذ سنوات قليلة أدخل الاختصاص الرقمى وعلم البيانات، وهذا الأخير موجود فقط فيها داخل لبنان». ويتابع: «كذلك طورت الشهادات العليا لتشمل الصحافة التنموية والبيئية والصحية وغيرها، حتى أن مختلف الجامعات تملك التكنولوجيا المطلوبة ليتسنى للطالب القيام بالأعمال التطبيقية... فالاستود وهات والتقنيات الصوتية اللازمة وغيرها ، متوفرة». ويضيف صدقة: «لدىنا هىئة تعليمية تتألف من متخصصين من دول أجنبية، يـزودون المنهج التعليمي في كلية الإعلام برؤية المنتسبين إلى الملاك. هؤلاء يعطون



مى شدياق

لأتتعلق بكليات ومعاهد الاعلام في لبنان، بل بمن هم دُخلاء على هذه المهنة، ذلك أن نصف العاملين في هذا المجال اليوم، ليسوا من خريجي كليات الإعلام، بل بأتون من اختصاصات أخرى. وأحياناً يكونون غير مؤهلين للمهنة، ولا سيما النساء الأتسات من عالم الحمال. هؤلاء بفتقدن مرات كثيرة إلى التكوين المهنى المطلوب، وهو مًا ينعكس سلباً على أدائهن، وعلى أخلاقيات المهنة». يرى صدقة أنه لا يكفي أن تتطور

كليات الإعلام كي تتطور المهنة «إذ إن القطاع الإعلامي بحد ذاته متعثر. وجميع وسائل ألإعلام في لبنان عاجزة عن تأمين اكتفاء مادي ذاتى، كما هي القاعدة عالمياً. فالطلب لا بزال مستمراً على خريجي كليات الإعلام من قبل المحطات والإذاعات والصحف، لكن في المقابل لا يلاقي هـؤلاء الأحر المادي المطلوب، كي يعيشوا على المستوى اللائق».

وحسب العميد السابق فإن «المشكلة الجديدة التي تواجهها كلية الإعلام في الجامعة اللبنانية هي تراجع مستوى التعليم... لم بعد هناك لغة سليمة ولا قلم وكتابة صحيحة بسبب تواضع التركيز على دروس القواعد العربية، وعلى مواد الآداب العربية وغيرها. إننا نلاحظ ركاكة في أسلوب الكتابة عند هؤلاء». و بختتم قائلاً: «المشكلة بشكل عام لا تتعلق بكليات الإعلام أبداً، في الحد الأدنى من التكوين المهنى المطلوب. كما أن بنية الإعلام اللبناني وواقع وزارة الإعلام ونقابات الصحافة والمجلس الوطنى الإعلامي، إضافة إِلَّى المؤسسات الْإعلامية أهي التي تعانى من المشاكل، وليس العكس».

نزعة الاستعانة بالنحوم

لدعم المناهج في كليات الإعلام، يستعان في لبنان حالياً بنجوم الشاشة الصغيرة، في المسموع والمكتوب، لتزويد الطلاب بخبرات نابعة من واقع المهنة. وتطول لائحة نجوم الإعلام الذين باتوا يشكلون عنصراً أساسياً من الهيئة التعليمية. ومعظم هؤلاء يُتعاقد معهمللتعليمبالساعة،فلايدخلون رسمياً لائحة الأساتذة الأكاديميين جديدة على الصعيد النظري». حصصاً نظرية وأخرى تطبيقية،



جورج صدقة





سليمة ولا قلم وكتابة صحيحة بسبب تواضع التركيز على دروس القواعد العربية وعلى مواد الآداب العربية وغيرها. إننا نلاحظ ركاكة في أسلوب الكتابة

لم تعد هناك لغة

في طبيعة المناهج لتطويرها».

طالب... ثم أستاذ

زافين قيوميجيان من الإعلاميين أصحاب الخبرة الطويلة فى المرئى والمسموع. وكان درس الإعلام في الجامعة اللبنانية الأميركية، وكانت مشهورة يومها بقسم فن التواصل والمسرح. ويشير زافين إلى أن هذه الجامعة: «كانت

باختصاص التلفزيون والإذاعة والإعلام الإلكتروني. أما شهرتها الأكبر فاكتسبتها من قسم الفنون الجميلة. وزاد بريقها بعدما صارت ملتقى لجماعة السمعى - البصري، ومن بين خريجيها رانيا برغوت وهند مجذوب من أوائل مذيعات الـ«إم بي سى». وبعدما شعرت أن هناك متافسة قوية عندها من قيل معاهد وكليات إعلام أخرى، قررت أن تثبت وجودها أكثر فأكثر من رئيسة قسم الإعلام في جامعة خلال اتباع مناهج أهم». حالياً تحول زافين من طالب

ولكن من باب خبرتهم العملية من الأوائل في إعطاء حصص

إلى أستاذ في «الجامعة اللبنانية الأمسركسة»، حيث يبدرّس مادة تاريخ التلفزيون وصناعة البرامج الحوارية. وخلال لقاء مع «الشرق الأوسط» يقول: «سعيد أنا اليوم بعودتي إلى جامعتى ولكن · وَيُ مِنْ مِنْ الْنَسْبَةُ إِلَى كَاسُتِةً إِلَى كَاسْبَةً إِلَى الْمَاسِةِةُ إِلَى الْمَاسِةِةِ إِلَى الْمَ هذه الحامعة كطالب دخلت قسم أنا أمارس التعليم، وهي مهنة صرت أحبها كثيراً. ففي فترةً عملي فى «تلفزيون لبنان» كنت أتمنى أن يملكون أدنى فكرة عنه. اليوم أحقق رغبتى هذه مع طلابى ونتبادل معأ حوارات غنية ومفيدة».

أساتذة غير متفرّغين

من ناحية أخرى، أسياب

الصحافة. ومرة، عندما كنا نقوم بأحد فروضنا عن نشرة الأخبار في الصف، أُسرّ لى أستاذي على جابراً، بأن الكاميرا تُحبّني، وأنّ على أن أعمّل في المجال المرتّي. واليوم ها فى جامعتها «يغطى 3 برامج أساسية، بينها العلوم البصرية (تلفزيون وأفلام) والصحافة أدرس مادة تتعلق به، فكثيرون لا والإعلام الإلكتروني، إضافة إلى الإعلان. وبالطبع لدينا أقسام

الاستعانة تأساتذة من خارج الملاك أي غير متفرغين ومثبتين في عملهم، تعود إلى أمور مُختلفةً. فألأمر لأ ينحصر بالشهرة التى تحيط بهؤلاء، بل بالخبرة التي يمتلكونها على الأرض. وهنا تقولً ماريا بو زيد: «نحن أيضا لدننا خبراتنا الأكاديمية. إننا لم نهيط على هذا المضمار بالمظلة بل يفعل وجود مواد تطبيقية تواكب الإعلام اليومي، نلجأ إلى نجوم الإعلام. والأساتذة الأكاديميون يتمتعون بخبرات مختلفة، ومنهم من يملك خلفية غنية بفضل ممارسته عمله في الإعلانات والتسويق وغيرها. ه أحداناً بلزمنا قراءة 50 كتاباً كي ننتج بحثاً نعمل عليه. وتشكل نسبة الأساتذة الأكاديمين النصف فيما الإعلاميون هم النصف الآخر». وتشدد ماريا بو زيد على أن التعاون مع نجوم الإعلام من شائنه «خلق توازن بين الدروس النظرية والتطبيقية... إنه بطبع الطالب ويدفعه إلى بذل الجهد والتعب للوصول إلى مكانة أستاذه النجم، فيكون النجم خير مثال له. لأن هذا الأخير بذل مجهوداً كي يصل إلى ما هو عليه. وفي النهآية لا شيء يأتى من العدم واللامبالاة. وهذا الأمر يستوعبه الطلاب من خلال حواراتهم مع نجوم الإعلام من أساتذتهم».

تفضيلات الـ«جيل زد» لمقاطع الفيديو تدفع إلى تطوير المحتوى

القاهرة: فتحية الدخاخني

ما زال «جيل زد» يشغل اهتمامات القائمين على صناعة الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث دائماً ما تجرى الدراسات وتوضع الخطط لجذب هذا الجيل، بوصفه المستهلك الأكبر لـ«الإنترنت». ولقد أثار تقرير حديث نشره «يوتيوب» عن تفضيلات «جيل زد» بالنسبة لمقاطع الفيديو، تساؤلات حول ما إذا كأنت هذه التفضيلات ستدفع إلى تغييرات في شكل وطريقة عرض محتوى الفيديو أم لا. وأفاد خبراء ومتخصصون في الإعلام الرقمي عن أن وراء الاهتمام بال«جيل زدّ» دوافع تسويقية. هذا الجيل ستكون المتحكمة بسوق الإعلام الرقمي في المستقبل.

تحت عَـنّـوان «الشقافة والاتجاهات» نشر موقع «يوتيوب» نهاية يونيو (حزيران) الماضي، تقريراً مطولاً من 55 صفحة، تضمّن استطلاعاً لرأي الجمهور في 13 دول مختلفة، حول اتجاهات الـ «جيل زد» وتفصيلاته في متابعة الفيديو، وكيف يمكن أن تَؤثر هذه الاتجاهات على الاستراتيجية الرقمية. ويتضمن التقربر ثلاثة اتجاهات رئيسية، فيما يتعلق بتفضيلات الجمهور لمقاطع

- إبداع المجتمع، التي من خلالها يشارك المجتمع خبراته مع الآخرين.

التى انتشرت بشكل كبير.

حيث وجد «يوتيوب» أن الاحتياجات العاطفية للبشر تلعب دوراً كبيراً في تفضيلات المحتوى، فخلال فترة جائحة «كوفيد - 19» استخدم 83 في المائة من الد «جيل زد» موقع «يوتيوب» لمتابعة محتوى مهدئ يساعد على

مؤسساتهم، سواء كان ذلك في الوقت

- إبداع الاستجابة للأحداث، بشکل کبیر».

تامر خالد، خبير التحول

الحالي أو في المستقبل القريبُّ». ويضيف خالد أن «أفراد (الجيل زد) يمثلون غالبية فئة المستخدمين التي تسمى فئة (المواطنين الرقميين Digital Natives)، وهـى تتسم بسلسلة من الصفات والخصائص الاستهلاكية التي تتوافق بشكل كبير مع مخرَجات تقرير (يوتيوب) من حيث التحول في ثقافة استخدام قنوات التواصل الاجتماعي». ويتابع

- الإبداع المتعدد الأشكال، موضحاً أن «من بين أهم سمات

الاسترخاء. الرقمى، الأردني المقيم في الإمارات، ذكر لـ «الشرق الأوسط» في لقاء معه أن «التركيز على (الجيل زد) يأتي بشكل أساسي بدوافع تسويقية بحتة... وأشار بعض هؤلاء إلى أن اتجاهات وهناك دراسات متعددة توضح نسبة التبنى المرتفعة لدى هذه الفئة بصفتهم مشاركين بشكل كبير في التجارة الإلكترونية على المستوى الفردي، أو بصفتهم متخذي قرار، أو مؤثرين في قرارات الشراء لدى

ويتعلق بمقاطع الفيديو القصيرة المواطنين الرقميين التي تتوافق مع نتائج تقرير (يوتيوب) خاصيتين،

الأولى كون المواطنين الرقميين متعددي المهام ويتنقلون بسرعة بين المهام، والثانية كونهم اجتماعيين خالد أشار أيضاً إلى أن «هذه السمات تتوافق مع ما يوضحه التقرير من ناحية التحول إلى المحتوى الشخصى والأكثر ملامسة لاهتماماتهم الفرديّة، والتركيز أيضاً

الرقميين هم الأجيال المولودة بعد عام

1980 الذين عاشوا حياتهم محاصرين

بالتكنولوجيا والسوشيال ميديا. وخلال عشر سنوات سيشكل

المواطنون الرقميون 58 في المائة

من قوى العمل، ما يجعلهم القوى

المسيطرة على السوق». وهنا يعلق

خالد البرماوي، الصحافي المصري

المتخصِّص في الإعلام الرقمي،

على التنويع بين صيغ متعددة للمحتوى. فمثلاً هناك التنويع والانتقال من الفيديوهات الطويلة إلى لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: إن «الفيدىو الفيديوهات القصيرة، وكذلك التركيز هو وسيلة التعبير بالنسبة للجبل على المحتوى الذي يعطيهم انتماء إلى مجموعة أكبر، كمجموعات تتشارك زد، فهو وسيلته الوحيدة في التعبير اهُتمامات مشتركة مثل (جماعات عن الذات وعما يريد، على عكس الأجيال السابقة التي كانت تعبّر المناصرين fan groups)، بحيث تجرى بوسائل مختلفة من بينها الكتابة عملية إبداع المحتوى بشكل تشاركي ومحفّر لمشاركة الأعضاء». والصوت»، ويتابع: «من الطبيعي أن يكون هناك اهتمام بدراسة تفضيلات وفق بحث «إدلمان تراست هذا الجيل في مقاطع الفيديو لأنه باروميتر» عام 2022 فإن «المواطنين

عودة إلى تامر خالد الذي يشير إلى أن «جزءاً كبيراً من الشباب ينظر إلى منصات التواصل الاجتماعي كوسيلة لتوليد دخل أساسى أو حتى ثانوي... وفي تقرير (يوتيوب) يظهر أن 85 في المائة فعلاً من المستخدمين سبق له أن أنتج محتوى، حتى لو كان ذلك لمرة واحدة، فالفكرة

المستهلك الأكبر».

الأساسية تكمن في أن وسائل التواصل الاجتماعي هذه هي منصات CULTURE تسويق بشكل أساسي، والتسويق E TREND هو الوسيلة الأساسية لتحقيق الإيرادات». ويرى أن «هذا هو السبب الذي يدفع الجميع لدراسة اتجاهات المستهلكين، وما يفضلونه... ومن الناحية الاستراتيجية يعد (الجيل زد) هو الشريحة الأكبر من المستخدمين، 65% وبالتالي لا بد من الاهتمام بها». من جهة ثانية، أشار تقرير «يوتيوب» إلى تغير تفضيلات 85% الشباب خصوصاً الـ«جيل زد»

يشكل وسيلة اتصال قوية، ما يجعله شيئاً لا غنى عنه في حياتنا ... وثقافة

للفيديو مقارنة بالأجيال الأكبر، إذ «تدور الثقافة الرقمية الآن حول المحتوى الذى يتضمن ارتباطات شخصية، حيث يوافق 65 في المائة من (الجيل زد) (من تتراوح أعمارهم بين 18 و24 سنة)، على أن المحتوى المرتبط بهم شخصياً أكثر أهمية من المحتوى الذي يتحدث عنه كثرة من الأشخاص الآخرين، حيث تراجعت أهمية مقاطع الفيديو الفردية التى كانت منتشرة في فترات سابقة في عالم يعطى فيه الجمهور والمبدعون الأولوية للحظات التي تهمهم وتخص حياتهم بشكل شخصى، بعيداً عن المحتوى الجماهيري العام». وأيضاً يؤكد تقرير «يوتيوب» أن «الفيديو

الإنترنت أصبحت جماهيرية، وهذه

الثقافة الشعيية الجماهيرية أصبحت

تحديث خوارزمياتها، اعتماداً على هذه الدراسات، وبعد عمليات تحليل

من (الجيل زد) ينتجون محتوى

(يوتيوب) تعمل بشكل دوري على

هنا يرى تامر خالد أن «شركة

بيانات معقدة... ولذلك لا أستبعد حدوث تغييرات متوافقة مع مخرجات التقرير في المستقبل، بترشيح الفيديوهات التي تمس المستخدم بشكل شخصي، قبل أي محتوى آخر». ومن جانبة، يقول البرماوي إن «التقرير يلفت إلى ضخامة استهلاك (الجيل زد) مقاطع الفيديو والمحتوى الترفيهي ومقاطع الفيديو القصيرة وذات الإيقاع السريع... ورغم إيجابية هذه النتائج فإن فيها عامل خطورة، إذ تظهر أن هذا الجيل يتعامل مع الأشياء تعاملاً هامشياً من دون تعمق، فهو جيل له نهم استهلاكي بصورة مضاعفة». ومن ثم يطالب د «دراسات اجتماعية لتحليل الأنماط الاستهلاكية لهذا الجيل وتأثيراتها على المستقبل». غير أن خالد يرى أن «حجم العينة

المبحوثة في تقرير (يوتيوب) صغير، ما يجعل نتائجها غير قابلة للتعميم على منطقة الشرق الأوسط، وإن ظلت مصدراً مهماً هدفه زعزعة الفكر الحالى وتحديه، وإسقاط الضوء على أنتواع المحتوى التي أصبحت أكثر جاذبية لهذه الفئة». وبالفعل،

أكثر فردية»، لافتاً إلى أن «85 في المائة فإن تقرير «يوتيوب» اعتمد على عيّنة ضمت 5722 مبحوثاً من سن 18 إلى 24 سنة من كل من الولايات المتحدة، وبريطانيا، وأستراليا، وفرنسا، والدنمارك، وألمانيا، والمكسيك، والبرازيل، والهند، وكوريا، وكندا، واليابان، والمملكة العربية السعودية،

أخيراً، الاهتمام بالـ «جيل زد» واتجاهاته ربما يكون الدافع وراء إطلاق حساب جديد لصحيفة «لوس أنجليس تايمز» الأميركية على منصات التواصل الاجتماعي يديره فريق عُيِّن خصيصاً لهذا الغرض تحت اسم «404». وحسبما ذكر موقع معهد «نيمان لاب» المتخصص في الأبحاث والدراسات الإعلامية، فإنّ هذا الفريق يعده الخبراء أول فريق من نوعه في غرف الأخبار الكبرى الأميركية، خصوصاً أن وظيفة فريق «404» مختلفة عن وظيفة فرق مواقع التواصل الاجتماعي في الصحف والمواقع الإلكترونية. ذلك أن «وظيفة الفريق الجديد لن تكون زيادة التفاعل والزيارات لموقع الصحيفة، ولن ينشر ما پنتجه من محتوی علی موقع الصحيفة الإلكتروني، بل سيتركز عمله على ابتكار أنواع جديدة من المحتوى التجريبي، بهدف الوصول إلى الجيل الأصغّر سناً من القراء الذين لا يتفاعلون مع (لوس أنجليس تايمز)، وسيكون لمقاطع الفيديو

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اقتصادية عالمية طاحنة.

خصصت مجلة «معربت الثقافية»

الالكترونية عددها الصادر رقم 43 لشهر

يوليو (تموز) الحالى، بشكل شبه كامل،

لمُناقَشة الحرب العشكرية الدامية بين

روسيا وأوكرانيا، وما سببته من أزمة

أعدته الدكتورة سامية سلام بعنوان «عن أخلاقيات الحروب... الحرب الروسية

الأوكرانية نموذجاً»، عشرة مقالات، هي:

علم الأنثروبولوجيا والحرب الروسية

للدكتورة سامعة سلام، الحرب بين روسيا

وأوكرانيا ... جذور الصراع وتطوراته

للدكتور محمد صلاح زيد، مشروعية

الحرب على أوكرانيا في ضوء نظرية الحرب

العادلة للدكتور حمّدي الشريف، حرب

أوكرانيا والجذور التاريخية للعنصرية

والتمييز للدكتور قاسم المحيشي (من

اليمن)، عمو بوتين وجدو بايدن... هل هي

معركة طموح كاذب مع قوة وهمية؟! مقالً

بالعامية المصرية بقلم أيمن عجمي، ألعاب

السياسة والوعى العربي المتفرج... من

وحى الحرب الروسية للدكتور ماهر عبد

المحسن، أوكرانيا وحلم الناتو ... لماذا تريد أوكرانيا الثورة على روسيا ؟! بقلم الباحثة

رشيا مكى، أخلاقيات الحرب... تأملات في

الحالة الروسية الأوكرانية للدكتور كمال

المصري، الحرب بين روسيا وأوكرانيا...

جذور الصراع وتطوراته بقلم الباحث علاء

حسين عوض، ومن الأسباب والدوافع إلى

النتائج والعواقب الوخيمة بقلم الباحثة

حمل عنوان «العملية الروسية الخاصة...

فى أوكرانيا»، وهو الاسم الذي أطلقه

الرئيس الروسى بوتين عليها، وتضمن

رؤيتين كبيرتين لاثنين من المتخصصين

فى السياسة الروسية والفكر الأوروبي

وامَّـتـداداتـه، فقد كتب الـدكتـور أشبرفَّ

الصداغ دراسة طويلة بعنوان «نظرة على

مشهد الغزو الروسي لأوكرانيا»، كما قدم

عرضاً للمحطات المهمة في تاريخ الأزمة

أما «الملف الثقافي» لهذا العدد، فقد

فادية سمير السيد.

وتضمن ملف «رؤية من قريب»، الذي

49122

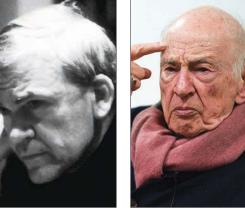
علامات على تغير عميق يشمل النظام الاقتصادي والاجتماعي

العقل الأوروبي... قرن من الأزمات

سعد البازعي



سيطرحه على الأرجح أولئك هي علَّامة على تغير عميق الذين يرون أن مصلحتنا تكمن في التُخلص من «تخلفنا» والاجتماعي بأكمله وستكون بِالْاتكاء على «تقدم» الأخر و«ظلامنا» بالإفادة من «نور» ذلك الأخسر وليس في نقده وتحليل مشكلاته أو أزماته. البولندي زيغمونت باومان ذلك أنه لن تكون نتيجة مثل ذلك النقد ، لو تعنته الأكثرية ، إلا إضعاف احتمالات أن نتحضر ونتخلص مما لدينا من مشكلات حلُّها الفكر الأوروبي وتجاوزتها ثقافاته منذ أمد بعيد. وأود أن أعترف بأن ما حين تحدث عن «اللاعقلانية أطرحه هنا وما طرحته في مقالات سابقة يتأسس على الرد على وجهة النظر هذه وإثبات تهافتها، ليس اعتقاداً مني بأننا لسنا بحاجة إلى الأخر الغربى علماً وفكراً وإبداعاً، فلن يقول ذَّلك إلا مكابر أو غافل عن أن الكثير مما لدينا اليوم من أنظمة وأساليب عيش وعلوم وفكر وفنون إنما حاء من ذلك الأخسر. تحفظي على وجهة النظر التي ترفض الحديث عن أن أزمات الآخر بتأسس تحديداً على ذلك الاتكاء على الآخر، أي على حاجتنا إليه وأهميته القصوى بالنسبة لنا وعلى الاعتقاد الحازم، نتبحة لذلك، أن أزماته اما أنَّها وصَّلْت البنا وإما أنها في الطريق، بمعنى أَنْ كثيراً من أزمات الحضارة هوسرل «أزمة العلوم الأوروبية الغربية بصفة عامة هي اليوم أ: مأت عالمية تشكلت أو في طور التشكل. المفاهيم التي تحكم تفكير الكثير منّاً، مفاهيم مثل «التقدم» و «التنوير» و «التطور» التى تناولتها فى مقالتين سابقتين، أمثلة على تحوُّل ما كان ما يشغُّل كونديرا ما آلت بدأ تأزماً في أوروبا إلى تأزم



إدغار موران

الفكر الأوروبي ثم شاع لدى من ظلوا يدافعون عن التفوق الغربى كأن كل ما نُشر من نقد لم يكن ولا أهمية له. كأن الحضارة الغربية حضارة بالا أزمات، حضارة منجزات ليس تستحق الحديث عنها.

«الأزمة التي تواجه العالم السُوال الأخير هو ما الغربي ليست مؤقتة وإنما يشمل النظام الاقتصادي لها نتائج بعيدة المدى». تلك هى أطروحة كتاب «حالة تأزم State of Crisis» الذي نشره والإيطالي كارلو بوردوني عام 2014. ذلك التأزم تحدث عنه قبل باومان وبوردوني بثلاثين عامأ الروائى التشيكي ميلان كونديرا في كتابه «فنَّ الرواية» وذلك من زاوية مغايرة الخالصة... التي سيطرت على العالم لأنه لم تعد هناك أي قيم

مقبولة لدى الجميع لإيقافها». وقبل هولاء كان بول فالبيري، الشاعر والناقد الفرنسي المعروف، قد دشن خطاباً حول التأزم الحضاري عام 1919 في مقالة شهيرة بعنوان «أزمة العقل» مثّلت , دة فعله للحرب العالمية الأولى. لكن على مدى القرن الممتد ما بين مقالة فاليرى وكتاب بوردوني و اومان كانت هناك مئات بل آلاف العناوين لكتب ومقالات وأعمال روائية وشعرية تتأمل في مسيرة أوروبا من الزاوية ذأتها ولعل أشهرها على المستوى الفكرى كتاب فيلسوف الظاهراتية إدموند والفينومينولوجيا المتعالية» (1936). يعلق كونديرا على أطروحة هوسرل التي نظرت إلى واقع الغرب نظرة متشائمة

فَى ثلاثينات القرن العشرين فيرى ما يبررها في ثمانيناته. إليه أوروبا الوسطى من انهيار سياسي واقتصادي نتيجة الهيمنة الشيوعية وضعف النغرب الرأسمالي. يقول

كوندىرا: «تمكن الغرب، لأول



ميلان كونديرا

مرة في تاريخه الحديث، من رؤية موت الغرب، أو ، على وجه الدقة، استئصال جزء منه، حين ابتلعت الإمبراطورية الروسية وارسـو وبودابست وبـراغ». والأن ونحن نشهد استئصالاً آخر لأجزاء من شرق أوروبا على ید «إمبراطوریة» روسیة جدیدة نحتاج فعلاً إلى استعادة ما

قاله كونديرا.

العنابة الإلهبة فكرة للتقدم، وعملت على أقنمتها وتشييئها الفكرة مفصولة عن كل تحسد، ومحردة من كل واقع فيزيائي وبيولوجي، بحيث إنها غيّبت مبدأ الفساد والتحلل العامل فى مجال الفيزياء، والكون، والحساة». هل من مزيد لمستزيد؟ ربما تغيير العبارة ليس إلا: ما حدث للأنوار هو أنه تحول إلى أيديولوجيا، إلى فكر جامد ومقدس لا يناقش في ثقافة تأسست عليه وتخشى على نفسها ومصيرها حين ىساءل.

بصورة أكثر تجريداً في كتيب آخر، كتيب في عدد صفحاته وكتاب في قيمته. إنه كتيب بعنوان «قي مفهوم الأزمة». صدر الكتب بالفرنسية سنة 2016 ونشرت بديعة بوليلة ترجمته إلى العربية سنة 2018. واللطيف أن موران صدّر الكتاب بمقدمة للقارئ العربي «الذي



زيغمونت باومان

تُظهرها بعض الأعراض، على

غرار أحداث مايو (أيار) 1968».

يشخّص موران أزمة الحضارة

بقوله: «وهي أزمة حضارة لأن

عدداً من الخصائص التي تميز

المجتمع الغربي -كالرقَّاهيَّةُ

المتميزة بنشر كميات من

السلع الاستهلاكية والرفاهية

التي تحقق وجوداً أفضل- قد

أصبحت محل إعادة نظر،

معين للأحداث. فهذه الكتلة

من البضائع، عوض أن تجلب

الرضا والهناء الموعودين، أثارت

نوعاً من الكرب». كأنى بموران

يتحدث لاعن المجتمعات الغربية

وحدها وإنما أبضاً عن بعض

المحتمعات العربية ، المحتمعات

الأكثر ترفيها باستهلاكيتها

الاجتماعية والاقتصادية وجهل

أكثر المنغمرين بذلك الاستهلاك

بطبيعة المشكلات التي يجلبها

ذلك التهالك الاستهلاكي، غياب

وعيهم بأن ثمة أزمة ناشَّينَة عن

أخرى يشير موران إلى بعضها

التي ربما فاقت في أهميتها

أزمـة الاستهلاك، والأهـم في

لكنْ للأزمة دون شك وجوه

ذلك الاستهلاك.

حسبما ورد في المقدمة، في إشارة مهمة من الفيلسوف الفرنسي الكبير. ويعنيني في هذه المقالة غير المعمقة بما يكفي أن موران يشير إلى ما تسميها «أزمات أقل وضوحاً» تقف إلى جانب الأزمات الواضحة. ويضرب لذلك مثلاً بما يصفها بـ«أزمة الحضارة»، «فهي أقل وضوحاً في أنها لا تحدث بطريقة عنيفة إلّا عندما

الفيلسوف الفرنسى إدغار موران ينطلق من زاوية مغايرة لكل ذلك، وما أكثر الزوايا التي تتفتح على الظواهر كلما أعمل الساحثون الكبار فكرهم في النظر والتقصى. موران معنيٌّ بقضية التأزم لكن من منظورة الخاص والشأمل الذي عبّر عنه في عدد من الكتيبات المهمة التّى تشمل عناوين مثل «إلى أين يسير العالم؟» فنستشف منه إجابات مضمرة ومأزومة وذلك دون الوقوف على تتبع في الوقت نفسه. يقول موران، الذّي خبر القرن كله تقريباً بعد أن عدى المائة عام الآن، إن «من المثير أن الإنسانية العلمانية وفلسفة الأنوار وأيديولوجيا العقل قد بنت على أنقاض في صورة قانون وضرورة للتاريخ الإنساني، وظلت هذه

غير أن موران معنىً بالتأزم

تقديري هو أن موران مشغول بالتحديد النظرى لطبيعة التأزم، الأنشغال الدي نجده أيضاً لدى باومان وبوردوني كما لدى آخرين. يقال الكثير عن التأزم لكنّ قليلين هم الذين توقفوا عند المفهوم وأبعاده النظرية لأن تحديد ذلك المفهوم ليس بالأمر السهل. يسهل الحديث عن التأزم ولكن تعريفه أو تحديد طبيعته، كيف بنشأ ويتطور، ليس بالأمر السهل. وسأسعى في مقالة أو مقالات قادمة للوقوق على ذلك المفهوم بالنظر إلى ما يقوله موران يواجه أزمات عدة ومتراكبة» وغيره.



«ميريت الثقافية»؛ الحرب وتداعياتها تاريخياً وفكرياً

الأوكرانية... وكتب الدكتور حاتم الجوهري بحثاً مهماً بعنوان «المسألة الأوروبية وغرو أوكرانيا: حرب الحرمان البرية والجرمان البحرية».

وتضمن باب «تجديد الخطاب» مقالين، الأول للدكتور عادل عوض عن «القواعد الإنسانية في الحروب»، والثاني للدكتور شعبان عبد الله محمد وتناول موضوع «العنصرية الغربية من التنظير إلى التطبيق»... أما باب «حول العالم» فقد تضمن ترجمتين لرؤى أجنبية عن الحرب وتداعياتها، إذ ترجم طارق فراج مقالاً بعنوان «أوكرانيا على مفترق الطرق بين روسيا وأوروبا»، كتبه جوناثان ماسترز، وهو باحث أميركي يقود الكُتاب والمحررين الذين ينتجون محتؤى واسع النطاق لموقع CFR.org، ويكتب أيضاً عن السياسة الخارجية والأمن القومي... كما أعدت وترجمت منى كامل مقتطفات من عدة مقالات وتقارير غربية بعنوان «الغزو الروسى لأوكرانيا يرفع الستار عن ازدواحية المعايير لدى الغرب»، تتناول الازدواجية الغربية في النظر باهتمام إلى أزمة أوكرانيا وتداعيات الحرب الروسية عليها من ناحية، والنظر المعاكس بإهمال وتواطؤ إلى القضايا العربية العادلة في العراق وسوريا

وفلسطين وغيرها من ناحية أخرى. عيد صالح، منعم رحمة (سوداني يقيم

في فرنسا)، محمد الشحات، عبد الرحيم طأَّيع، أمل جمال، سناء مصطفى، أسماء جمال عبد الناصر، إبراهيم محمد إبراهيم، شيرين فتحى، أوس حسن (من العراق)، نصر سامي (مّن تونس)، وحمادي فاروق (من الجزائر). وتضمن ملف «القصة» (8) قصص

للكتاب: محسن يونس، محمد عبد الله الهادى، نادية توفيق (مصرية تقيم في كندا)، أحمد بوقري (من السعودية)، عمادً مجاهد، جيلان زيدان، بسمة يحيى حامد، وكريم على الشريف.

وُفي تَّاب «ثقَّافات وفنون» حوار أجراه الشاعر والناقد المغربي نصر الدين شردال، مع الشاعر والناقد المغربي صلاح بوسريف. وفّي ملف «شخصيات» كتبت شّدى يحيي مقالاً بعنوان «محمد عبلة... طرح النهر . حسر الحكايات من بلقاس إلى حوته»، بمناسبة حصول الفنان التشكيلي محمد عبلة على وسام جوته من ألمانيا.

وفى ملف «لغة»، كتب المترجم هيكتور فهمي مقالاً بالعامية بعنوان «اللغة المصرية ومستقبل الثقافة في مصر»، تناول فيه ظروف ترجمته لرواية «الغريب» لألبير كامو بالعامية المصرية.

ونشر مع العدد الإصدار الثامن من «كتاب ميريت الثقافية»، وهو مجموعة قصصية بعنوان «كتاب الشتات اليمني» باللغتين العربية والإنجليزية، للدبلوماسي اليمني خالد اليماني، المتحدث الرسمي

باسم اليمن في الأمم المتحدة. لوحة التحلاف والترسوم الداخلية المصاحبة لمواد باب إبداع ومبدعون للفنان السوداني معتز الإمام (1979)، والصور الفوتوغراقية في بدايات الأبواب وفي ظهر الغلاف للفوتوغرافية المصرية سهام سمير

وتتكون هيئة تحرير مجلة «ميريت الثقافية» من المدير العام الناشر: محمد هاشم، سمير درويش رئيس التحرير، عادل سميح نائب رئيس التحرير، سارة سطين وغيرها من ناحية أخرى. الإسكافي مدير التحرير، الماكيت الرئيسي وفي ملف «الشعر» 12 قصيدة للشعراء: إهداء من الفنان أحمد اللباد، والتنفيذ الفنى إسلام يونس.

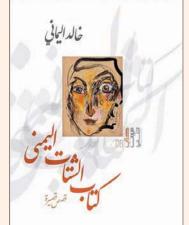
وزير الخارجية اليمني الأسبق يصدر مجموعة قصصية صورة الألم في «كتاب الشتات اليمني»

لندن: «الشرق الأوسط»

عن دار «ميريت» الثقافية في القاهرة، صدرت حديثاً المجموعة القصصية «كتاب الشتات اليمنى» لخالد اليمانى، وزير الخارجية اليمنى الأسبق. وضمت المجموعة، التي صدرت باللغتين العربية والإنجليزية، خمس قصص قصيرة تناولت حيوات شخصيات من واقع اللحوء المرير.

وقع الحرب اليمنية الممتدة للعام الثامن على حياة التمنيين كان ماثلاً في ثنايا القصص، فهي قوة طاردة دفعت بالآلاف من أبناء اليمن لسلوك طرق وعرة وخطرة في محاولاتهم المستميتة للحوء إلى أوطان بديلة توفر لهم الحد الأدنى من الكرامة الإنسانية يعدما استحال العيش في وطنهم الذي تحول إلى مقبرة

من عائشة المعلمة في إحدى المدارس



الابتدائية بالعاصمة النمنية الواقعة تحت سيطرة ميليشيات الحوثي، ومشاق رحلتها لألمانيا، إلى حميد العامري ابن

مديرية أسلم في محافظة حجة الذي ما زال ينتظر الحصول على حق اللجوء في الولايات المتحدة بعد سنوات خمس من المعاناة الإنسانية التي فاقت كل تصور. هناك أيضاً قصة فرار عبد الله الرداعي لذى ارتبط اسم منطقته وعشيرته بالإرهاب، وهرويه عبر الصحراء الأفريقية الممتدة من مالي إلى الجزائر للوصول الى حدد مليلة الإسباني الأوروبي، إلى جانب مصطفى الريمى آلذي لقى حتفه بالأحراش الحدودية البولندية ودفن فى قرية بوهونيكي التي تقطنها أقلية تتارية بولندية مسلمة.

«كتاب الشتات اليمني» محاولة شجاعة من سياسي جعل من الوجع الإنساني قطعة تستحق التوثيق، وبعد اليماني جهوده الأدبية أحد العوامل التي تساعده في الترويج لجهود السلام اليمنى الذي يؤمن بأنه سيولد حتماً من رحم التحرب والمعاناة الإنسانية.

قصة قصيرة

ىشىغ فى كل مكان تقريباً.

يؤمن أولئك بالتقدم ويتطلعون

إلى التنوير من المنظور ذاته

و بالخلل ذاته الذي تنامي في

إبراهيم أحمد

كان يسير مع صديق له في حديقة عامة، استوقفه رصيف زهور الأقحوان، متفتحاً رباناً بألوانه البهيجة المشعة تحت الشمس، طال وقوفه بعض الشيء فاستحثه الصديق للسير، كانت عيناه قد اغرورقتا بالدمع كما في كل مرة، وكان صديقه الـذي يـلازمـه كظلـه أو كنفسه ذاتها برقيه ويلحظ ارتباكه وندى عينيه كلما مر برصيف ورد الأقحوان المنتشرة صفوفه كالسجاد في هذه البلدة السويدية البحرية، سأله مبتسماً كأنه بداعيه:

. لماذا تبكى كلما رأيت زهرة الأقحوان؟

لكنه وجد السؤال جدياً، ىل أكثر ثقلاً، أحسه بسقط في أحشائه شفرة حادة. ندت عنه همهمة خافتة، وهزة رأس خفيفة، أظهر ابتسامة خفيفة، قال مرتبكاً وكأنه يعتذر:

. حقاً، أعرف، ولا أعرف! ومع أن كلماته كانت قليلة لكنه ندم عليها، كيف أطلقها وكان دائماً يكتمها؟ وغص بالامه. فوجئ الصديق بدموعه وما غشى وجهه من حزن؛ فلم زمن بعيد! ومع ذلك القصة صغيرة، وحرصت أن تكون في

ينتظر إجابة. جذبه إلى تجمع لناس كثر في الحديقة، ملتفين حول مسرح رخامى يقدمون فيه عروضأ هزلية يتعالى حولها ضحك أطفال وصبيان وأمهات

ظل هو غائباً عما بتعالى حوله من ضحك وصبحات الممثلين والمهرجين والمعجبين ومستحثى الاستعادة، وشغله سؤال صديقه، أمر غريب حقاً، رجل تجاوز السبعين يبكى عند رؤيته زهرة الأقحوان؟ ربما ظن صديقى أنها زهرة حب قديم محطم، حسناً هي كذلك منذ زمن بعيد. ولكنها لحب أخر أيضاً! ربّما هو الأعظم! وتعالت حوله الضحكات والصبحات المرحة!

وكأنه طار من هذه الحديقة الكبيرة في المدينة التي يسكنها منذ عقود من الستين، إلى تلك الشقة الصغيرة قبل أكثر من عشرين عاماً، قرب نافذة تطل على عتمة مساء، ودنيا في ذبولها أو أفولها! من حقك يا صديقي أن تستغرب ذلك! سأحاول أن أهبط الوادي أمامك، لأجمع ذكرياتي المبعثرة هناك، أعني أحاول جذب قلبي من تحت

بسيطة يا صديقى، ليست كبيرة، ولا هامة، ولا معقدة، بقدر ما هي أليمة، هل حدثتك عن أمى؟ كنت أنا قد غادرت البلاد قبل سنوات مضطرأ محملاً بهم سياسي كبير، تركتها وحيدة، يومها قلت لها بصفاقة وقسوة: «سألحق بقضيتي فهي عندي أهم من كل شيىء!» طبعاً هي بقلب الأم لم تتصور أننى يمكن أن أقول إن قضيتي السياسية أهم منها وهى الأم التي ضحت كثيراً من أجلى وسأتركها وحيدة، لا معيل لها غيري! كان والدي قد توفي

حاولت التواصل معها من

حيث حللت في هجراتي. ولم أستطع إعانتها إلا بالقليل، ليت الأمر اقتصر على ذلك، فقد صادر الحاكمون بيتي بسبب نشاطى ضدهم! وجدّت أمى العجوز نفسها شريدة دون بيت، تتقاذفها بيوت الأقارب! بعد سنوات طويلة من استقراري فى السويد وجدت أننى أستطيع أن آتى بها لتقضى بقية حياتها سُنناً أنا وعائلتي! بعد جهود الأم إلى السويد وأضحت لاجئة الصَّخرة التي سقطت عليه منذ مثلي! منحتها البلدية شقة

العمارة التي أعيش فيها مع بها من أرض وأناس الفتهم زوجتى وأطفالي الثلاثة، سكنت شقة صغيرة في الطابق ما قبل الأخير من العمارة، والمصعد جاهز دائماً بسهل تنقلنا ولقاءاتنا!قضت نحو ثلاث سنوات معنا، حاولت فيها أن أعوضها عن عقوقى لها وأنا مستغرق في قضيتي السياسية التي فشَّلت بها، أو قَشلت معي

أيضاً! أحس بالذنب دائماً، أتيت

لماذا تبكى كلما رأيت زهرة الأقحوان؟

آخر أبامها معنا، أتذكر ذلك تماماً، أتيتها بسندان فيه نبتة

وكانت تحبهم، جعلتها تسكن أرض البرد والظلام والصمت، أأنا من سبب لها كل ذلك؟ كان بالكاد يسمع أعماقه فقد كانت أصوات المهرجين والأطفال والصبيان يتعالى تصفيقهم الحاد؟ كأنهم يصفقون ساخرين مما حدث له!

بلاستبكية لزهرة أقحوان حمراء فاتحة. وضعتها على قاعدة نافذة حجرة الجلوس، ونسيت أن أحدثها حولها، لكنني لاحظت بعد أبام أنها أخذت تسقيها ووضعت قارورة ماء بجانبها! لا أدري لماذا تركتها في وهمها؛ ربما لأننى رأيته وهمأ حميلاً، قد يخفف رتابة منفى

أقحمتها فيه! بدت لى فرحة تعتقد، أن

أوراقها لم تتساقط بفضل كانت حزينة محطمة وكأن رعايتها لها! لكن ذلك المساء ألام وأحزان عمرها قد هاجمتها المشئوم حاءتني ابنتي التي دفعة واحدة. قبررت أن أبقى في التاسعة تقريباً لتقول لي بجانبها! في منتصف الليل استيقظت هلعاً على صراخها ضاحكة: - بابا ، رأيت جدتي تسقى

الزهرة البلاستبكية! خْفققلبي متوجساً، ٔضافت: _قلت لها لماذا تسقينها؟

فأخذت تبكي من قبال إن براءة الأطفال

دائماً حسنة؟ وصعدت إلى شقتها الصغيرة، وجدتها تبكى، كعادتها أحنت رأسها قائلة كأنها تعتذر عن ذنب:

. لم أكن أعرف! طبعاً لم أسالها لماذا لم تلمسينها، أعرف أنها تخشى أن تلمس وردة. وظلت صامتة برهة، رفعت

رأسها محبطة حزينة؛ وراحت كما في كل مرة تردد: - ليتنى أموت قبل العمى! كانت تشعر أن السكري وقد تفاقم لديها مذ فارقناها،

سيصيبها بالعمى لا محالة، عيثاً حاولت طمأنتها، كانت تبکی بصمت،

ارقص! ارقص! . لا أريد أن أكون عالة عليكم!

وهى تمسك رأسها بكلتا يديها، أصتبت بحلطة دماغية، نقلناها إلى المستشفى وبعد أيام من الغيبوبة، توفيت! بقيت كلما رأيت زهرة أقحوان تعتريني رجفة، أفكر، لو كنت أعلمتها أنها اصطناعية، لو كانت الأقحوانة طبيعية وفى ترابها ما كان موتها يحدث هكذا. هل لي يد بذلك؟ طبعاً! ولكن لا الآن ولا فيما بعد

أستطيع أن أجيب صديقي على

سؤاله مازحاً أو جاداً بتفاصيل

ما حدث فهى ليست هامة له

أو خطيرة، وربما لا تقنع أحداً عاد لصمته الطويل، اقترب من صديقه الذي وجده مندمجاً بأجواء الغناء والموسيقي الصاخبة والضحك والمرح وصار برقص مثلهم وبحاول رغم تجاوزه السبعين مغازلة أو مداعبة العجائز، وقد التفت نحوه قائلاً:

ما لك يا رجل؟ هيا معنا!

قال إن النادي يعاني من خلافات صريحة... و«الديون ليست سبب الهبوط»... و«وسط جدة» أكدت الاستمرار في الرعاية

خالد أبو راشد؛ النفيعي تجاهل نصائح 9 رؤساء... ومستقبل الأهلي في يد «الرياضة»

جدة: ابراهيم القرشي

للتطوير أمس أنها مستمرة مع النادي الأهلي فى رعايتها للفريق الكروي الأول بالنادي رغم هبوطه إلى دوري الدرجة الأولى للمرة الأولى في تاريخه الممتد لأكثر من

وأشسارت إلى أنها عقدت اجتماعات مع مسؤولي النادي في الأيام الماضية لبحث سبل التعاون والخطط المستقبلية لكلا الناديين خلال الموسم المقتل وأنها حربصة على تحقيق أهداف الشراكة الاستراتيجية مع النادي الأهلي.

وتدفع شركة وسط جدة 100

مليون ريال سنوياً للأهلى الذي يعانى ماليا وتتراكم عليه الديون بسبب أخطاء إدارية فادحة أدت إلى هبوط الفريق للدرجة الأولى. إلى ذلك، أكد خالد أبو راشيد المستشار القانوني وعضو الجمعية العمومية بالنادي الأهلى أن أولى خطوات الحلّ لإدارة النادي إثر هبوط الفريق الأول لدوري الدرجة الأول، تتمثل في رحيل مجلس الإدارة برئاسة مأجد النفيعي ليكون هناك إجماع على قلب رجل واحد لتأتى إدارة منتخبه من قبل الأعضاء ومحبى النادي.

وأغرب أبو راشد خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط» عن امتعاضه الشديد من الإدارة الحالبة برئاسة النفيعي التي قال بأنها لم تستمتع للنصائح ىل تجاهلتها تماماً، مشدد على أن الالتزامات المالعة لم تكن سببأ مطلقاً في سوء نتائج الفريق والتى كانت نتيجتها هبوط الفريق للأولى، مستشهداً بالإدارة السابقة التي عانت مالياً إلا أن الأمر لم يصل إلى هذا السوء

وأشيار إلى أن مشكلة الأهلى الحالية تكمن في الخلاف الكبير سن الأعضاء الذَّهبيين ومحبى

إلى حد قوله.

النادي في كفة والإدارة في الكفة الأخرى، مَّنوهاً أنَّه خُلَاف حَقيقى أعلنت شركة وسط جدة قياساً بالمطالبات الواضحة بحل الادارة ومحاسبتها عقب فقدان الثقة بها وهو ما تضج به أبضاً مطالبات الجماهير في مختلف وسائل التواصل. وأضاف: «اللوائح لا تمنح

أعضاء الحمعية العمومية للنادى أى صلاحية بحل مجلس الإدارة وجميع القرارات هي من اختصاص وزارة الرياضة ولنس لنا أي صلاحية... وتقدمنا مؤخراً بطلب جمعية عمومية غير عادية وعلى الأقل ينتج عنها توصيات ومطالبات للوزارة بطلب حل مجلس الإدارة».

وعن صلاحيات الحمعية العمومية بشأن حل مجلس الإدارة مع طلب انعقاد الجمعية، قال أبو راشد: «لا بحق لنا اصدار قرار بحل مجلس الإدارة لأن هذا الأمر من صلاحية وزارة الرياضة فقط بل قد يكون هناك توصيات والقرار يعود للوزارة».

وعما إذا كان هناك احتماعات للأعضاء الذهبيين مع إدارة النفيعي، قال أبو راشد: «لو كانت إدارة توافقية سيكون هناك اجتماعات معها ومناقشة الهبوط الذي حصل والأمور المالية وخيلاف ذلك، لكن اليوم الإدارة عملت بانغلاق وخلاف تام مع كافة الأعضاء ولا نعرف ماذا تعمل الإدارة وليسلنا أي تواصل نهائياً معها في الوقت الحالي». وأضاف: «أجتمعنا مع ماجد

النفيعي بمنزلي في وقت سابق بحضور 9 رؤستاء ومديري كرة ومشرفين سابقين ونصحناه مرة واثنتين وثلاث وحين لمسنا تجاهل حديثنا ونصائحنا وأن كلامنا مرفوض وغير مقنع للإدارة توقف التواصل معها».

واستطرد أبو راشد: «حاولنا مع الإدارة منذ البداية وتحدثنا بشان المدرب هاسى وأنه لا يخدم التطلعات الأهلاوية وطالبنا بقرار تصحيحي بتغيير المدرب



خالد أبو راشد، المحامى القانوني، (الشرق الأوسط)



ماجد النفيعي، رئيس الأهلي.



شركة وسط جدة أعلنت استمرار رعايتها للفريق الموسم المقبل (تصوير: بشير صالح)

وأن هناك أندية تم تغيير المدربين على الأقل وغير المدرب وأتى وعدل مسار الفريق، كذلك تحدثنا عن موسى المحياني، وتم رفض كلُّ ما قُلناه ... ولو أخَّذ بنصائحنا الوضع تحسن والعلم عند الله

بصالح المحمدي وأحضر مديرأ تنفيذياً للفريق آخر لربما كان

المدرب هاسي جاء متأخراً جداً، وسيكون حينها عمل الذي عليه، وبيقى التوفيق بيد الله، ولكنه وطبيعي أن تُحرص عند اختيار مدرب جديد للفريق على الاطلاع أصر وأصر على وجهة نظره». وبين أبو راشد: «تغيير على سيرته الذاتية، ومع ذلك كرر

للمرة الأولى في تاريخ النادي

وكذلك تحويل مساره في الدوري وضمان البقاء، وأعلن الفيحاء

قبل بومين عن تمديد عقد المدري

أما فريق الطائى الذي تولى قيادته التشيلي لويس

سييرا خلفأ للثنائي التونسي

محمد الكوكى والصربى زوران مانولوفیتش آلذی لم یدم طویلاً

فے ، قصادہ الفرسق حیث تمت

إقالته والاستعانة بالمدرب سييرا

صاحب التجربة المميزة في نادي

الاتحاد، حيث تمكن التشيلي من

قيادة الطائى لبر الأمان بعد قوزه

على الاتحاد في الجولة 28 رغم

غيابه عن قيادة الفريق في أخر حولتين، فإن الطائي لم يعلن

حتى الآن عن استمرار المدرب من

عدمه في الموسم المقبل.

المدرب في الموسم الجديد.

والرائد فإن النسخة المقبلة

للدوري ستشهد غياباً للمدربين

السعوديين فيما تبدو المدرسة

اللاتينية حاضرة بتراجع كبير

ومتمثلة في الأرجنتيني دياز

والبرازيلي شاموسكا والتشيلي

سييرا فيما كان الحضور الأبرز

للمدربين الأوروبيين الذين

سيطروا بشكل واضبح على

الأجهزة الفنية للأندية السعودية

المحترفة مع العلم أن المرحلة

المقبلة قد تشهد تغييرات مفاجئة

للمدربين الذين كانوا حاضرين

في الموسم الماضي.

حتى 2025.

أخطاءه وأحضر مدرباً في آخر إداري بحت». 12 مباراة خسر في 11 مباراة، ولفت أبور فما المعايير التي تم اختيار بها المدرب روبرت سيبولدي؟».

وشدد على أن الديون لم تكن سبباً في هبوط الفريق، مشيراً إلى أن عهد إدارة عبد الإله المؤمنة تم تغيير المدرب وإحضار المدرب الوطنى صالح المحمدي وخاض حينها الفريق 4 مباريات فاز في 3 وتعادل في واحدة وانتهى الدور الأول بالأهلى في المركز الثانى وبفارق نقطة عن المتصدر

وأضاف: «الأمر الذي حعل إدارة النفيعي تتعاقد مع لاعبين محترفين كان باستطاعتها التعاقد مع لاعبين يخدمون الفريق وعلى الأقل أن يكون نصفهم قادرين على تشكيل إضافة فنية للفريق، فالمسألة لُست مالية أبداً، وَهَذه الأمور لىست لها علاقة بالأمور الفنية». واستطرد أبو راشد بالقول:

«حين أحضر المدرب هاسي الذي كاد يؤدي إلى هبوط قريقة السابق كان من الممكن إحضار مدرب أفضل منه بنفس المبلغ وكذلك المبالغ التي تم استقطاب اللاعبين الأجانب كان بالإمكان إحضار لاعبين جيدين أو الإبقاء على اللاعدين الأجانب السابقين ولم يكن له داع أن الاستغناء

ونوه أبو راشد: «لو كانت الإدارة اجتهدت بالطريقة الصحيحة وأخذت رأى الخبراء من أبناء الأهلى من لهم خبرتهم نستطيع القول إن التوفيق لم يحالفها وهو أمر آخر، واختيار المدربين دوما يعتمد على سيرة المدرب التدريبية، فكنف تم اختيار المدرب هاسى الذي كان سيهبط بفريقه السآبق وكذلك تصر على استمراره، رغم كل الانتقاد وبعد ذلك تختار مدربأ بديلاً في أخر 12 مباراة خسر في 11 مباراة المسألة ليس لها عَلَّاقَة بِالتَّوفِيقِ... هُو فَشَلَ إِبِعَاد هَذَه الإِدارة».

الهمل أكد عدم صحة المفاوضات مع الحارس مبولحي

رئيس الخليج: خطتنا مع بيدرو البقاء مع «الكبار»

وُلفت أبو راشد النظر إلى أن إدارة الأهلى تتحمل بشكل كامل ما أل إليه وضع الفريق وهبوطه لدوري الدرجة الأولى منوهاً أن الحديث عن إدارة النفيعي هو انتقاد عمل وليس انتقاصاً من الأشخاص الذين يكنّ لهم كل احترام وتقدير.

وأضاف: «سوم حضرت إدارة النفعي تم الاستُغناء عن الأجانب الجيدين وجلب فاشلين واختيار مدرب لم يخدم الفريق وتم الإصرار عليه رغم الهزائم والنتائج السيئة للفريق وعندما تم تبديل المدرب تم إحضار مدرب لم يقدم شيئاً لتلك الإدارة هي من تتحمل النتيجة».

وعن حديث النفيعي حول عدم وجود إدارة تحضر لا ترغب بالنجاح، قال أبو راشد: «ليست هناك إدارة كذلك تحضر وتعزل النادي عن أعضائه وترفض أخذ المشورة ولا أقول هذا إنه كان على الإدارة اعتماد المشورة بل على الأقل أن تدرس الأفكار وتناقشها ... وإصرارها على هذا المدرب والأخطاء المرتكبة أمر يحملها المسؤولية واللاعبون المحليون هم أنفسهم في الموسم الماضي ومع الإدارة الحالية هبط الفريقّ».

وعن إلزام إدارات الأندية الراغبة بالاستقالة المفاء بالالتزامات المالية التي عليها، قال أبو راشد: «الأمر الآن بيد وزارة الرياضة هي من لها الصلاحية في إعفاء مجلس الإدارة، ومن الممكن مع استمرار الإدارة أن يهبط الفريق للدرجة الثانية، واستمرار هذا الوضع أمر خطير وكيف لنادِ أن يستمر والإدارة في ناحية والأعضاء والجماهير ومحبو النادي في ناحية أخرى، فكيف راح تسير السفينة؟ وأنا أرى باسمي وباسم العديد من أعضاء الجمعية العمومية أن أولى خطوات الحل

غياب للمدرب المحلى... وحضور متواضع للمدرسة اللاتينية... وسيطرة أوروبية فنية «خبرة المدربين» في الدوري السعودي سلاح الأندية للموسم الجديد

الرياض: فهد العيسى

ارتفع عدد المدريين العائدين محدداً لمنافسات الدوري السعودي للمحترفين وذلك بعد تدركات الأندية للموسيم الجديد والإعلان عن تعاقداتها الجديدة مع ألأسماء الفنية التي ستقودها في المنافسة التي ستنطلق أغسطس (أب) المقبل.

وانضمت أندية الخليج والرائد والتعاون والعدالة إلى الهلال والاتفاق والباطن والفيحاء والفتح والطائي، التى يقودها مدربون سبق لهم التحربة في منافسات الدوري السعودي، ليرتفع عدد إجمالي المدربين أصحاب الخبرة في الملاعب السعودية إلى عشرة مدربين حتى الآن.

... وبتزعم الأرجنتيني رامون دىاز قائمة هذه الأسماء، بالإضافة إلى الصربى فوك رازوفيتش والفرنسي كارتيرون والبرازيلي شاموسكا والروماني سوموديكا واليوناني دونيس والتشيلي لويس سييرا والكرواتي ألس هورفات والبرتغالي بيدرو إيمانويل والتونسي يوسف

ورغم عدم إعلان الهلال رسمياً عن استمرارية الأرجنتيني رامون دياز في قيادة الفريق بعد نحاحه بتحقيق لقب الدورى فإن استمراريته باتت قريبة في الموسم القادم، وذات الحال بدأ عليه فريق الطائى ومدربه التشيلي لويس سييراً الذي لم بحدد الطرفان عن استمراريته فى قيادة الفريق الموسم المقبل، وكأذلك الباطن والمدرب الكرواتي

وكان الهلال قد استعان بالأرجنتيني رامون دياز خلفاً للبرتغالى لتوناردو جارديم في فيرابر (شياط) الماضي، حيث سيق للمدرب دياز قيادة الهلال قبل عدة سنوات وكذلك خوض تجربة تدريبية مع الاتحاد.

.. وأعلن الخليج يـوم أمس عن تعاقده مع البرتغالي بيدرو إيمانويل الذي سبق لله قيادة التعاون ويعدها النصرفي



دياز (تصوير: على الظاهري)

أالمركز ألإعلاه

طويلاً، إلا أن تجربته مع التعاون كفيلة المسيزة كانت بالتوقيعمعه والظفر بخدماته

في الوقت الدى أعلنا فته قطبا مدينة بريدة

استمراريته مع التونسي يوسف



«التعاون والرائد» عن الأجهزة الفنية بصورة مبكرة قبل انطلاق فترة الاعداد للموسم الحديد، حيث وقع التعاون مع البرازيلي شاموسكا الذي نجح بقيادة الفيصلي لمعاتقة لقدكأس الملك في الموسم قبل الماضي قبل



انتقالة لخوض تجربة جديدة مع الشباب لم يكتب لها النجاح في الموسم الذي انتهى قبل أيام التعاقد مع الروماني سوموديكا واللذى كانت أخر محطاته التدريبية هذا الموسم مع فريق الشياب بالإضافة إلى تجربته السابقة مع الشياب كذلك، حيث لحاً الرائد للمدرب سوموديكا لمعرفته سأوضاع السدوري السعودي للمحترفين.

وكــأن العدالـة قد أعلـن



في تاريخ النادي، وكان المناعي قد تولى تدريب العدالة في الجزء لقيادة الفريق الصاعد حديثأ لمنافسات السدوري السعودي للمحترفين.

أما فريق الرائد فقد أعلن



سييرا (رابطة دورى المحترفين)

الدوري ونجح بقيادته للصعود

قبل أن يواصل مشواره مع الفريق

فى الدوري السعودي للمحترفين.

لتعاقداتها الجديدة مع فرق

الاتفاق الذي أعلن استمرار مدريه

الفرنسى باتريس كارتيرون

والنَّذي قَلَّاد الفريق في الجزء

الأخير من الموسم الماضي حيث

سبق له خوض تجربة تدربيبة

وأكد الفتح استمرار مدربه

الفريق في منتصف الموسم

الماضي ونجح بتحويل

مساره من المنافسة

المباشرة على الهبوط

إلى قيادته لنر الأمان،

وبملك دونيس تجربة

مميزة مع فريق الهلال

وكذلك الوحدة قبل

أن يحضر إلى قيادة

أبسرز السفرق الستى

استفادت من إحضار

مدربسبقلهخوض

تجربة تدريبية في

السعودية، حيث المدرب

الصربى فوك رازوفيتش الذي

سبق له قيادة فريق الفيصلي

حيث نجح المدرب في قيادة

الفيحاء لمعانقة لقب كأس الملك

ويعتبر الفيحاء

اليوناني دونيس الذي قاد

مع فريقي النصر والتعاون.

وانضمت الفرق الأربعة

فريق الخليج حدد طموحاته بالبقاء في الدوري السعودي (المركز الإعلامي بنادي الخليج) واستعان فرسق الساطن بخدمات الكرواتي ألين هورفات الدمام: على القطان صاحب التجربة التدريبية السابقة في صفوف فريق النصر بعد مُضي تسع جـولات في النسخة الماضية من الدوري وذلك خلفأ للصربى نيناد لالاتوفيتش الذى تمت إقالته بسبب سوء النتائج، ونجح هورفات في مهمة إبقاء الباطن رغم الظروف التي مربها الفريق من إصابات وعدم الحصول على شبهادة الكفاءة المالية فإنه نجح في البقاء، ولم يعلن النادي حتى الآن عن مصير ورغتم أن الموسم الماضى كان شاهداً على وجود مدربين سعوديين هما خالد العطوى وإبراهيم الغدير مدربي الاتفاق

وكانت إدارة الخليج قد أعلنت وبشكل رسمى التعاقد مع المدرب البرتغالي بيدرو مانويل لمدة موسم بعد أن وسيتم اختيار الأنسب فنياً

أكد المهندس علاء الهمل رئيس نادى الخليج أن التعاقد مع المدرب البرتغالي بيدرو مانويل جاءعن قناعة تامة ودون أي ضغوط، حيث تم اختيار المدرب وفق معطيات وضعتها الإدارة وتم الاستماع أيضاً لوجهة نظر المدرب حيث كان تلاقى الآراء والتطلعات سبباً رئيسياً في التوقيع الرسمى معه. وبين أن الإدارة أسلغت المسدرب بسأن الفريق صاعد ويحتاج إلى خطة بقاء فى الموسم الأول ويتوجب العمل على ذلك وكان بيدرو يدرك ما تصبو إليه الإدارة وقدم تصوره بشأن المرحلة

وأشار في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» أن هناك العديد من المفاوضات تمت مع مدربين من عدة جنسيات وتمت دراسة السيرة الذاتية لهم وكان الخيار الأنسب يتمثل في بيدرو.

التجارب الناجحة في الدوري السعودى للمحترفين كأن أبرزها في عام 2018 مع فريق التعاون وحصل حينها على جائزة أفضل مدرب بعد أن قاد الفريق لتحقيق منجز كأس الملك ومركز متقدم بالدوري. كما قاد فريق العين

الإماراتي والنصر السعودي عدا ألميريا الإسباني وفرق أخرى ويملك سجلاً حافل رغم أن مسيرته التدريبية ليست وبالعودة إلى حديث

رئيس الخليج فقد نفى أي مفاوضات متقدمة مع الحارس الجزائري رايس مبولحي، مبيناً أن التعاقد الذي سبق المدرب تمثل في الجرائري جمال بلعمري، الذي سيقود متوسط الدفاع فيما كان القرار بعدم حسم أي صفقة جديدة دون اختيار المدرب.

وشدد على أن هناك من يسرب أسماء بهدف رفع سعرها وإدخال الخليج كطرف، مشيراً إلى أن هناك في العادة قائمة من الأسماء سيتم عرضها على المدرب

الهدف الأساسي والأول في الأيام الماضية كان التعاقد مع المدرب لكونه ركيزة أساسية في البناء للفريق. وبعد أن تم حسم هذا الملف بنجاح ستتم العودة لمناقشة الأسماء المتاحة مع بيدرو الذي سيحدد الأفضل والأنسب

خاض المحدرب العديد من وقيمة مالية. وأوضح أن

وعن المعسكر القادم للفريق قال الهمل: «نسعى لأن يكون المعسكر في تركيا ولمدة تقارب 3 أسابيع على أن تبدأ التدريبات في السابع عشر من شهر يوليو (تموز) الحالى وبعده بأسبوع المغادرة ر. للمعسكر الخارجي سواء في تركيا أو غيرها، حيَّث إنَّ الأهمَّ أن يكون الإعداد يتناسب مع المرحلة القادمة التي ستشهد عودة مشاركة الفريق في دوري المحترفين بعد غياب لعدة

وحصد الخليج درع دوري الأولى، متقدماً على الوصيف العدالة بفارق الأهداف في الدوري الذي كان أكثر إثارة فى الموسم المنصرم ولم يتحدد الصَّاعدين الشَّلاثة إلا في الجولة الأخيرة. وقضى رونالدو موسمأ

بايرن ميونيخ: تألق

(بوندسليغاً) أو الفرنسي، لذاً

تم ذكر اسم بايرن كواحد من الأندية التي من المحتمل أن

ينضم إليها رونالدو، فيما لم

يبدِ باريس سان جيرمان أي

في الوقت الذي يكتنف

فيه الغموض مستقبل المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي

فى «أليانز أرينا»، الراغب

فى الانتقال إلى برشلونة

الإسباني، وبالتالي يمكن

أن يكون رونالدو هو البديل

الماضية لم يسجل أي لاعب أهدافاً أكثر من ليفاندو فسكم

(193 هـدفــأ)، لكن رونــالـدو

إلى تعويض يونايتد؟

رسال مدرسد: هل سمكن

أن يعود رونالدو مجدداً إلى

العاصمة الإستانية وارتداء

قميص الريال مرة جديدة؟...

أبطال أوروبا يحتاج إلى مهاجم

في ظل الأداء الرائع الذي يقدمه

لكن عودة رونالدو محدداً إلى

فتي السنوات الخمس

اهتمام بالأمر.

المهاجم البرتغالي يريد اللعب في دوري الأبطال... لكن من الفريق المستعد لمنحه الفرصة ودفع راتبه الكبير؟

رونالدو يثير غضب جماهير يونايتد... والنادي يرفض رحيله

لندن: «الشرق الأوسط»

إعلان المهاجم الدولي البرتغالى كريستيانو رونالدو عن رغبتة في الرحيل عن فريقه الحالى مانشستر يونايتد الإنجليزي هذا الصيف، أثار جدلاً وغضباً بين جماهير الفريق، رغم أنه لم يكن مفاجأة، لكن من النادي الذي بإمكانه دفع راتب 15 مليون جنيه إسترليني سنوياً في لاعب يبلغ من العمر 37 عاماً؟

وكان النجم البرتغالي قد عاد إلى ملعب «أولد ترافورد» قادماً من يوفنتوس الإيطالي الصيف الماضي، لكن على الرغم من نجاحه فتي فرض نفسه يستعد للموسم الجديد؟». الهداف الأوّل للله في الموسم الماضي، وثالث الهدافين في الدوري الممتاز (18 هدفاً)، فأن فريقه «الشياطين الحمر» يونايت أعتفى باحتلال المركز السادس. وزميله في كما فشل يونايتد في حجز برنامج مقعده لمسابقة دوري أبطال التعليق

أوروبا للموسم الجديد وخرج خالي الوفاض من أي لقَّف، ما وضتع رونالدو الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خُمس مرات الذي يمتد عقده لعام أخر، بالإضافة إلى عام أختياري، في

مواجهة احتمال اللعب فى مسابقة الدوري الأوروبــي (يـوروبــا ليغ)للمرة الأولى في

وأكد يونايتد أن نجمه البرتغالي، صاحب 24 هدفاً في جميع المسابقات فى الموستم الماضي، ليس للبيع، وأن المدرب الجديد الهولندي إريك تن هاغ وضعه عملاً رئيسياً في خططه

للموسم المقبل ويريد النحم الدرتغالي اللعب في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، لكن السؤال الذي يتردد: من النادي الذي

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعلن الجنوب أفريقي

باتريس موتسيبي

. رئيس الاتحاد الأفريقي

لكرة القدم (الكاف)

تأحيل موعد انطلاق كأس الأمم المقيلة ستة

أشهروحتى يناير

(كانون الثاني) 2024.

واطلاق مسابقة دوري

السوبر الأفريقي الموسم

المقبل، على أن يتم الكشف

عن التفاصيل في العاشر من

تأجيل كأس الأمم في جدل

جديد بسبب تعارض م عد المسابقة القارية

مع ارتباطات العديد من اللاعدين المحترفين بفرقهم

وكان من المفترض

إقامة كأس الأمم في يونيو

(حزيران) العام المقبل في

كوت ديـفوار. وتسببت

المخاوف من الطقس في غرب

أفريقيا في منتصف العام

في تأجيل موعد انطلاق

المسابقة التي ستبقى كما

هي في كوت ديفوار. وقال

موتسيبي بعد الاجتماع

الذى عقد للحنة التنفيذية

بالمتَّفري أمس (الأحد):

«حصلناً على العديد من

النصائح، وقررنا أننا لانريد

أن نخاطر. لم نكن نرغب في

أن نخاطر بإمكانية أن تخرج

أفضل مسابقة لدينا يشكل

ولم يرد رئيس الكاف

على ســؤال حــول سبب

الحاجة إلى وقت طويل قبل

اتخاذ مثل هذا القرار خاصة

بعد وجود تحذير سابق من

موسم الأمطار عند الإعلان

في البداية عن موعد انطلاق

كأس الأمم في منتصف

تغيير موعد إقامة كأس

الأمم إلى منتصف العام في

2019 لتجنب الخلاف بين

وقرر الكاف قبل ذلك

ومن المنتظر أن يتسبب

أغسطس (آب).

فى أوروبا.

لديه القدرة على دفع مقابل جيد ليونايتد للتخلي عنه، إضافة إلى راتبه الكبير؟

وقد أثار إعلان رونالدو رغبته في الرحيل، غضب جماهير يونايتد وبعض النقاد، خصوصاً في هذا التوقيت، حيث يستعد الفريق الأسبوع المقبل للسفر إلى تايلند لبدء جولتهم التحضيرية ومراحل التدريب للموسم الجديد. وعلق جيمى كاراغر، نجم ليفربول السابق، على إعلان رونالدو قائلاً: «لماذا لميخبر رونالدو فريقه برغبته في الرحيل بنهاية الموسم، بدلاً منّ إثارة الجدل الآن والنادي

ودخـل جيمٰي كاراغر في جـدل مع غـاري نيفيل قائد



أولى صفقات يونايتد هذا

«أمم أفريقيا» إلى يناير 2024

و«سوبر للأندية» الموسم المقبل

«سكاي سبورت» حينما كتب على «تويتر»: «رونالدو فعل بالضبط ما ظننت أنه سيفعله، لقد سحل أهدافاً لكنه جعل الفريق أسوأ، طلب

كاراغر غضب نيفيل المدافع عن رونالدو ورد قائلاً: «نعم بالنسبة للنادي». إنه رفض سيتى بسبب حبه طلب الرحيل هذا الصيف،

المباريات بشبكة ياكاراغر بإجازتك وبفترة ريال مدريد الإسباني في 2009 تحاحك القصيرة». ورد كاراغر: «سيتى لم يكن يريده أيها المهرج، وأنت

الشخص نفسه الذي كنت تقول ذلك، كأن ألفيس وصل إلى مانشستر، لقد غادر ألفيس الانتقال يدحض تماماً المكان، لماذا هذا الإعلان الآن فكرة أنه رفض عرض تحديداً، هل أخبره تن هاع أنه مانشستر سيتى بسبب ليس ضمن خططه أو سيلعب دوراً محدوداً؟ بالتأكيد كان وأثارت تصريحات عليه فعل ذلك في نهاية الموسم الماضي، هذا التصرف الصحيح

أحرز رونالدو لقب الدورى لمُانشْستر بوناًيتد، يمكنه الإنجليزي ثلاث مرات ودوري أبطال أوروبا مرة خلال

وثم يوفنتوس في عام 2018 وحركة السوق الرياضية، فى مسيرة مزخرة بالأهداف والألقاب.

إعلان رونالدو عن رغبته في ترك يونايتد أثارت غضب جماهير النادي (رويترز)

وتوصل يونايتد إلى اتفاق لضم المدافع الأيمن الهولندى توريل مالاسيا من فعنورد روتــردام، كـأولـى صفقات الشياطين الحمر هذا الصيف، فيما تتواصل مساعى النادي الآخر وفريق أياكس جورين تيمبر البالغ من العمر 21 عاماً.

لكن إذا وافق يونايتد على تحقيق رغبة رونالدو وتركه يرحل، فأين ستكون وجهته المقبلة؟ حيث تعد الفرص

التى تراقب إحصاءات الأندىة وضعت بعض الأندية التي ربما تكون هي وجهة رونالدق

نابولي: الحديث عن عودة رونالدو للدوري الإيطالي لم ينقطع، في الوقت الذي برز فيه اسم نابولي كأحد الفرق المحتملة لضمه، في ظل حاجة لا يمكن استبعاد ذلك. في التعاقد مع مدافع هولندا الفريق لنجم أخر بعد رحيل لورينزو إنسيني. وأنهى نابولي الموسم

الماضي في المركز الثالث، بفارق تسع نقاط أمام يوفنتوس، وهو الأمر الذي يتوافق مع رغبة رونالدو في اللعب بدوري أبطال أوروبا.

الجديد تـود بـوهـلـي، يبدو تشيلسي بـحاجة إلى تطوير واحداً فقط في الفريق الأول لسبورتنغ لشبونة قبل الانتقال قائمة القريق، ولن تكون الأمور إلى يونايتد، لذلك فهو يشعر المالية عائقاً أمام ذلك، بالنظر بأن لديه عملاً غير مكتمل هناك. إلى سماح النادي برحيل ألمهاجم البلجيكي روميلو رونالدو في ثلاث من الخمس لوكاكو الذي عاد الكي إنتر ميلان على سبيل الإعارة بعد دوريات الكبرى في أوروبا، (الإنجليزي والإسباني والإيطالي)، فيما لم يسبق عام من دفع تشيلسي مبلغ 97,5 مليون جنيه إسترليني له اللعب في الدوري الألماني

وما بثير الاهتمام حقاً التقارير التى تحدثت عن لقاءتم بالفعل بس بوهلي والبرتغالى خورخى مينديز وكيل أعمال رونالدو، وتردد أن الحديث كان عن حاجة تشيلسي لمهاجم يعوض لوكاكو، في الوقت الذي يحيد فيه الألماني تيمو فيرنر اللعب فى أدوار أخرى عوضاً عن دور المهاجم الصريح.

السوال الأكبر في ذلك هو إمكانية قبول رونالدو اللعب فى فريق إنجليزي أخر غير ماتشستر يونايتد، وهو الأمر الذي قد يهدد أمال تشيلسي في التوقيع معه، وفي حال حدّوثُ العكس، فإن يونايتد قد يطلب

فكرة عودة رونالدو ليونايتد

في الدوري البرتغالي الموسم المأضى، سيكون لدى سبورتنغ لشبونة ما يريده رونالدو وهو المشاركة في دوري أبطال أوروبا، كما أنه نادٍ عظيم أيضاً، وهو الذي بدأ فيه

بالإضافة إلى النجم السنغالي مقابلاً كبيراً يعوض ما دفعه ساديو ماني، يمكنهما سد أي لضم النجم البرتغالي الموسم فحوة تهديُّفية قد تحدث في حال رحيل المهاجم البولندي، سبورتنغ لشبونة: يسعى لكن هل بمقدرة البايرن دفع الفريق البرتغالي إلى استلهام راتب رونالدو الكبير، إضافة

الموسم الماضي، لكن هل ينجح في تكرار الأمر مجدداً من خلال جلب النجم البرتغالي إلى . حدث بدأ كل شيء في مسيرته؟ باحتلاله المركز الثاني

لا يبدو أن حامل لقب دوري عملاق أخر في الخط الأمامي، النَّجِم الفرنسي كريم بنزيمة،

النادي الذي سجل فيه 450 هُدُفاً ستكون فكرة قد تروق لرئيس رونالدو مسيرته قبل أن يغادر لقد غادر من قبل، لكنه لا مروره الأول مع يونايتد لست المتاحة أمامه قليلة. وفي النادي الملكى فلورنتينو بيريز. بلاده في عام 2003. تشيلسى: مع وجود المالك يزال يحب النادي، استمتع سنوات، قبل أن يغادر إلى تقرير لـ«ستاتس بيرفورم» بوزكوفا إلى الدور ربع النهائي لبطولة ويمبلدون والألمانية ماريا تضرب موعداً مع مواطنتها نيماير

تسيتيباس ينتقد «الجانب الشرير» لكيريوس ويصفه بـ «المتنمر»

لندن: «الشرق الأوسط»

فى وقت بلغت فيه التشيكية موتسيبي رئيس الاتحاد الأفريقي (أ.ب) الأندىة والمنتخبات على

أسرز اللاعبين. لكن في ظل مخاوف من الطقس وجائحة «كوفيد - 19». تقرر إقامة النسخة الأخبرة في الكاميرون في يناير، مما تسبب في تجدد الشكوي من الأندية الأوروبية حول السماح للاعبيها بالانضمام للمنتخبات الأفريقية في

منتصف الموسم. وأضاف موتسيبي «يناير ليس أنسب وقت لأن الأندية الأوروبية لا تريد إرسال لاعبيها لكن ليس لدينا اختيار آخر».

ولمح موتسيبي إلى أن الكاف قد يكون بوسعه الآن تأحيل تصفيات كأس الأمم من سيتمير (أيلول) للسماح للدول الأفريقية الخمس المتأهلة لكأس العالم بتنظيم مباربات ودية ضد منتخبات من قارات أخرى

قبل الظهور في قطر. وأوضح: «نريد أن نفعل كل شيء ممكن من أحل مساعدة منتخباتنا الوطنية التي ستذهب إلى قطر». ورفض رئيس الكاف الكشف عن أي تفاصيل تتعلق بدوري السوبر، لكنه قال إنه لن يُحل بدلاً من دوري أبطال أفريقيا. وأكد موتسيبي أنه سيتم إطلاق المسابقة الحديدة خلال احتماع الكاف في تنزانيا

أغسطس (أب) المقبل.

ربع النهائي في مشاركته الأولى عام 2014: «لا يمكنك ضرب الكرة نحو

على الحكم، الأمر الذي أثر بشكل واضح على تركيز تسيتيباس الذي تم تحذيره بسبب ضربه الكرة باتجاه الجمهور ثم عوقب لاحقأ بحسم نقطة بسبب ضربه الكرة مجدداً لكن هذه المرة ليس باتجاه الجمهور. واستمر كيريوس في حداله بحديث مطول مع الحكم خلال المباراة، وتلقى تحذيراً بسبب استخدام كلمات غير لائقة، وتسبب في إحباط منافسه للدرجة التي

المؤتمر الصحافي الذي تلا المباراة، حيث وصف تسيتيباس المباراة

ماري بوزكوفا الدور ربع النهائى لبطوَّلة ويمبلدون البريطَّانية، منَّ البطولات الأربع الكبرى للتنس، للمرة الأولسي، شن اليوناني ستيفانوس تسيتيباس هجوما على منافسه الأسترالي نيك كيريوس واصفا إساه بالمتنمر وصاحب الشخصية الشريرة، بعد انتصار الأخير في مباراة حامية الوطيس ىنتىچة 6 - 7 و6 - 4 و6 - 3 و7 - 6. . . وكعادته، واصل الأسترالي المصنّف 40 عالمَياً «شبغبه» في مباراة شهدت الكثير من الاعتراضات والجدل والشتائم من قبل ابن الـ27 عاماً الذي يصل إلى الدور الرابع للمرة الأولى في ملاعب عموم إنجلترا منذ 2016. وطالب كيريوس الحكم بطرد تسيتيباس (السادس عالمياً)، بعدما

عقب خسارته المحموعة الثانية، مستذكراً الحادث اللذي وقع في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة عام 2020 عندماً أقصى الصربي نوفاك دىوكوفىتش لضربه عن غير قصد الكرة باتجاه حكمة الخط. وقال كيريوس الذي تبقى أفضل نتيجة له في ويمبلدون وصوله إلى

ضرب الأخير الكرة نحو الجمهور

الجمهور وأن تصيب أحداً من دون أن تعاقب». وواصل الأسترالي اعتراضه

جعّلت اللاعب اليوناني ينفعلّ ويضرب الكرة نحو المشجعين. ونقل اللاعبان «معركتهما» إلى

د «السعرك»، مقرأ أنه حاول توجيه الكرة مناشرة باتجاه كيريوس من أجل أن يصيبه. وتقدم تسبتيناس بالاعتذار

كان من المحيط ألا يتعامل الحكام بحزم أكبر مع منافسه الأسترالي، وقال: «أتمنى أن نتحد معا ونضع لائحة واضحة. لا أعرف. نضع شبئاً حول التحدث. لماذا نواصل التحدث أثناء مواصلة اللعب؟ هذا شيء غير منطقی تماما». وأَضاف «في كل نقطة كنت

بعدما استشاط غضيا لكنه قال إنه

ألعبها كنت أشعر أن هناك شبئا أخر يحدث في الجانب الآخر من الشبكة». واعترف تسيتيباس بأنه حاول توجيه ضربة بالكرة إلى كيريوس في المجموعة الثالثة، وأوضح: «كتّت أستهدف توجيه الكرة إلى جسد المنافس لكنها ذهبت بعيدا جدا. لست معتادا على اللعب بهذا الأسلوب، لكن لا يمكنني مجرد الانتظار هنا والتصرف مثل إنسان

وتابع: «إنه يتنمر على المنافسين. ربمًا كان متنمراً في المدرسة. أنا لا أحب المتنمرين. أنا لا أحب الأشخاص الذين يحطون من



قدر الآخرين. لديه بعض السمات

الجيدة في شخصيته أيضاً، ولكن،

لديه أيضاً جانب شرير جداً كشف

عنه في المباراة، يمكنه التسبب

بالكثير من الأذى والسوء للناسمن

اللاعبون من «التعاون بينهما من

أجل وضع قانون» يحد من سلوك

كيريوس لأنه «لا يوجد لاعب أخر

يفعل ذلك. لا يوجد لاعب آخر يشعر

بسبب شيء ما. إنه ينفعل بسهولة

تسيتيباس الذي تتواصل عقدته في

ويمبلدون، حيث لم يتجاوز الدور

الأول سوى مرتين من أصل خمس

مشاركات وذلك عام 2018 (خرج من

الدور الرابع) والعام الحالي، ووصف

خصمه اليوناني بأنه «طري العود».

النوعية. أواجه الرجال الذين هم

منافسون حقيقيون، أنا جيد في

غرف الملابس (في الملاعب) ولعلمكم

لدي العديد من الأصدقاء. أنا في

الواقع واحد من أكثر الأشخاص

المحبوبين. الأمسر واضبح، إنه

وقال: «نحن لسنا من نفس

وبسرعة كبيرة».

بالاستياء والإحباط طوال الوقت

لكن كيريوس سخر من اتهامات

وتمنى تسيتيباس أن يتمكن

كيريوس وتسيتيباس يتصافحان بعد مباراة صاخبة بالأحداث (رويترز)

وفى منافسات الأمس حجزت (تسيتيباس) غير محبوب. لنأخذ الأمور انطلاقاً من ذلك». لكن التاريخ لا يقف بجانب

كيريوس فيما يخص الشعبية والروح الرياضية والتصرفات في أرض الملعب، ولائحة مخالفاتةً الرياضية والأخلاقية طويلة منذ أن بدأ مشواره الاحترافي عام 2012، لعل أبرزها عام 2015 في دورة مونتريال حين كان يواجة السويسري ستانيلاس فافرينكا في الدور الثاني.

وحاول كيريوس التأثير على خصمه، فقال له إن صديقته تقيم علاقة مع لاعب أخر، لكن فافرينكا لم يسمع ما قاله الأسترالي إلا أن كلمات الأخير ظهرت على شريط تسجيل عرضته الأقنية التلفزيونية وأبلغ السويسرى بالأمر، فطالب بإنزال

عقوبة قاسية بحق خصمه. وتحركت رابطة اللاعدين المحترفين وفرضت غرامة مالية على اللاعب الذي أثار حفيظة لاعبين أخرين مثل ديوكوفيتش الذي قال حينها: «لا شيء يبرر تحويل الغضب إلى الخصم والمطلوب المحافظة على احترام اللاعبين وهذه من أصل تسع مشاركات.

التشيكية ماري بوزكوفا بطاقة فى الدور ربع النهائي بفوزها على الفرنسية كارولين غارسيا 7 - 5

واستفادت التشبكية البالغة 23 عاماً من الأخطاء المعاشرة الـ 24 التي ارتكبتها غارسيا في اللقاء، مقابلً 4 فقط لمنافستها التي لم يسبق لها أن ذهبت أبعد من الدور الثاني في أى من مشاركاتها الـ13 السابقة فيّ التطولات الكبرى. وعلقت المصنفة 66 عالماً على

مسارها في ويمبلدون، قائلة: «لا أعلم كيف وصلت إلى هنا، أمل أن أواصل المسيرة». وكانت غارسيا، المتوجة في

25 الشهر الماضي بلقبها الأول منذّ 2019 بفوزها في نهائي دورة باد هومبورغ الألمانية على الكندية بيانكا أندرييسكو، تمنى النفس بأن تكرر سيناريو عام 2017 حين وصلت في رولان غاروس إلى ربع النهائي الأُول لها والأخير في البطولات الكبرى،لكن مشوارها في ويمبلدون توقف عند الدور الرابع للمرة الثانية

وحققت الألمانية تاتيانا ماريا

(34 عاما) المصنفة 103 عالمنا المفاحأة بإقصائها اللاتفية بيلينا أوستابنكو بطلة رولان غاروس السابقة بالفوز عليها 5 - 7 و7 - 5 و7 - 5 علما بأنها تخلفت 1 - 4 في المحموعة الثانية وأنقذت كرتين كانتا كفيلتين بخسارتها المياراة. وهى المرة الأولى التي تبلغ فيها

ماريا الدور ربع النهائي قي البطولة الانحليزية علما بأنها شياركت فيها للمرة الأولى عام 2007، ولم يسبق لها أن تخطت الدور الثالث في أي من بطولات الغراند سلام أيضا خلال

وقالت ماريا التي عادت إلى الملاعب قبل أقل من عام بعد أن وضعت مولودها الثاني: «أنا فخورة حدا كونى أما. إنه أجمّل شعور في العالم). وأضافت «أعشق أولادي. القيام بالأمرين (تربيتهم وممارسة اللعبة). هذا أمر مميز».

. والانتصار هو الأكبر لماريا في مسيرتها وستلعب فى دور الثمانية مع مواطنتها بوله تيماير الفائزة على البريطانية هيذر واطسون 6 -2 و 6 - 4.

وبدأت أوستابنكو (25 عاما) التى لغت قبل نهائى ويمبلدون بعد عام واحد من حصد لقبها الوحيد الكبير في رولان غاروس في 2017، المباراة بشكل سيئ وتأخرت 3 - 1 لكن لاعدة لاتفيا تعافت سريعا، وأدركت التعادل قبل أن ترفع إيقاعها وتتقدم 6 - 5 وتفوز بالمجموعة الأولى بعدما ارتكبت منافستها المصنفة 103 عالما أخطاء سهلة في أوقات حاسمة.

وكانت ماريا (34 عاما)، وهي أكبر لاعبة متبقية في البطولة، قد تألقت في فوزها بمجموعتين على ماريا ساكاري المصنفة الخامسة في الدور السابق، وحققت انتفاضة راتعة رغم التأخر 4 - 1 في المجموعة الثانية، حيث أدركت التعادل ووصلت إلى مجموعة حاسمة.

وبعد أنقاذ فرصتين لحسم المباراة في المجموعة الثانية، أثناء التأخر 5 - 4 ومع مساندة كبيرة من المشجعين، نجحت ماريا في استغلال خطأ من أوستابنكو المصنفة 12 لتتقدم 6 - 5 قبل أن تنهى المباراة لصالحها. الاجتماعي لدرجة أنه حتى

المتصيدين العنصريين قد

شعروا بالملل من انتقاده. تقول

إيفرا: «إذا وضع شخص ما

رُمْزاً تعبيرياً عبارة عن صورة

موزة (في إشارة إلى العنصرية)

فإنَّني أقَّول إنني أحب المور،

وبالتالى يقوم هذا الشخص

يرسلون لى صورة قرد، أطالبهم

بأن يرسلوا لى صورة غوريلا،

لأن القرد ضعيف والغوريلا

قوية، لذا يقومون بحذف صورة

كرة القدم قد منحه المزيد من

الحرية في نشر مثل هذه

المقاطع الكوميدية، فإنه قد

سمع له أنضا بالتخلِّي عن

حذره. ورغم أنه «مشغول أكثر

من أي وقت مضى» بالعمل -

بدءا من الحملات الترويحية

وصولا إلى الظهور في سلسلة

«جمد الخوف» على قناة بي

بى سى - فإنه أصبح أقل توتراً.

يقضى إيفرا معظم وقت فراغه

في المتنزل مع مارغو في لعب

الطَّاولةُ وتغييرُ الحِفاضات

لقد أصبح إيفرا يبكي كثيرا، حتى من الأشياء

الصغيرة. ويقول عن ذلك: «في

السابق، حتى لو بدأت أبكيّ

كنت أقول لنفسى على الفور: لأ،

ما الذي تفعله؟ لكن مارغو كانت

تطالبني بأن أستمر في البكاء

وأن أعبر عن نفسي، لأنني إذا

لَمْ أُخْرِجُ مَا بُدَاخِلِيَّ فَإِنَّهُ سُلُّوفُ

واليوم، إذا رأى إيفرا زميله

فى يوفنتوس وهو يبكى بسبب

مشَّاهُدته لأحد الأفلام، فأنه لن

بضابقه أو يسخر منه، ويقول:

«سوف أطلب منه أن أشاهد معه

هذا الفيلم وأن نبكى سويا.

أصبح بإمكاني أن أبكي من

السعادة. ويمكنني الآن أن أبكي إذا شاهدت فيلما مؤثرا، وهذه

ليست علامة على الضعف.

هذه هي الطريقة التي تلقيت

بها تعليّمي، حيث كانَّ والدّي والرجال من حولي ينظرون إلى

البكاء على أنه علامة ضعف،

لكن هذا ليس صحيحا ، فالبكاء

تعرض لها وهو صغير شيافياً.

يقول إيفرا، بينما يحاول عدم الإسهاب في الحديث عن

المعتدى عليه: «عندما يتحدث

الناس عن هذا، فإنني لا أعرف

حتى وجه هذا الشخص، ولا أعرف ما إذا كان لا يزال على

قيد الحياة أم لا. لقد سألني أحد

الأشخاص عما إذا كنت أكره هذا الشخص، فقلت له لا، لأن قلبي

لىس يە كرە لأي شخص. لكنّ

إذا سألتني عما إذا كنت أريد

إلقاء القبض على هذا الشخص،

فُسأقول لك نعم، لكن هذا ليس

لكنه يشير إلى أن إخفاء هذا

لا يريد إيفرا أن يتم

لقد كان الحديث بكل صراحة عن الإساءة التي

علامة على القوة».

عن ذلك: «أنا رجل عائلي».

وبالإضافة إلى أن اعتزال

ويشير إيفرا إلى أن بالحذف على الفور. وعندما

كبيرة في الحياة بعد اعتزال لطفلته وإعداد العشاء. ويقول

القرد أيضا».

جدرمان إدريسا غاى اللعب

في إحدى المباريات لتحني

ارتداء شارة قوس قرح التي

تدعم حقوق المثليين، ويوضح:

«لم یکن برید أن برتدی هذا

القميص، لا يريد الترويج لذلك،

كرة القدم بها نفس المشاكل

الموجودة في المجتمع ككل،

ويقول: «أقول دائما إننا نرغب

في توجيه أصابع الاتهام إلى

كرة القدم أو أي شبيء آخر، لكن

كل هذا موجود في المجتمع

الأمر يتعلق بالتعليم، لأن

الشخص لا يولد عنصريا.

لا بوجد طفل عنصري، لكنه

يصبح كذلك عندما بكتر. كل

. لاعبى كرة القدم هؤلاء من بشر

ومع ذلك، اكتشف إلفرا

بعد اعتراله كرة القدم حياة

أخرى خارج «فقاعة» كرة

القدم و «الرجولة السامة» التي

يقول إنها تحيط بها. يقول

عن ذلك: «قال لي الكثير من

الناس إننى سأجد صعوبة

كرة القدم، وأخبروني بأنني قد

في واقع الأمر أكثر سعادة من

أيّ وقت مضى. لقد أصبحت

حراً بشكل أكبر، وليس لدي

الكثير من الالتزامات التي كنت

مطالبا بها عندما كنت لإعبا،

حيث بات بإمكاني الأن القيام

بأي شيء أريده. يمكنني الأن

أن أُصبح جادا أو مهرجاً، كما

هي الحياة، ويمكنني أن أكون

أى شىيء أرىدە».

يمكنني أن أحفز الآخرين. هذه يحرقني».

أدخل في حالة اكتئاًب، لكنَّنم

ولديهم مشاعر وأحاسيس».

فهى حريته أيضا».

القائد السابق لمانشستر يونايتد ومنتخب فرنسا يتحدث عن مشواره ودعمه لبرامج حماية الأطفال

باتريس إيفرا: عشت مسيرتي الكروية كـ «إنسان آلي» لا يعرف البكاء

لندن: شانتی داس

لم يكن القائد السابق لفريق مانشستر بونابتد الإنجليزي ومنتخب فرنسا باتريس إيفرا قادرا على الحكاء لعقود من الزمان. وعندما كان يشاهد أفلاما حزينة، لم يكن يتأثر كثيرا، كما لم يكن قادرا على أن يزرف الدموع حتى في حالة وفاَّة أحد أصدقائه أو أقَّاربه. وفي حالة حدوث شيء مذهل أو استثنائي، مثل الفوز بدوري أبطال أوروباً ، كان يرسم البسمة على شفتده فقط، لكنه من داخله لا يشعر بسعادة غامرة. يقول إيفرا عن ذلك: «كنت مثّل الإنسان الآلي».

وحتى عندما كان الآخرون يُظهرون المشاعر، لم يكن يتعاطف معهم على الإطلاق. وفي أحد الأيام، وبينما كان يلعب في صفوف توفنتوس الإيطالي في عام 2015 تقريباً، يتذكر إيفرا ما حدث عند رؤية أحد زملائه في حالة سيئة.

يقول إيفراً: «مررت بحانيه وسألته عما حدث. كان الأمر يبدو وكأنه قد تلقى خبرا سيئا عن وفاة شخص عزيز عليه. سألتُه عن السب الذي يُجعله يبكى، فرد قائلًا إنه شاهد أحد الأفلام أربع مرات، وفي كل مرة يشاهده فإنه يبكى مجددا. لقد كنت مذهولا ولا أكاد أصدق

أخبر إيفرا أحد زملائه في الفريق بما حدث، ونقل هذا الزميل الأمر إلى بقية اللاعبين فضحك الجميع، لكنني ندمت

منذ ذلك الحين، تغيرت مشاعر الرجل البالغ من العمر 41 عاما، وأصبح تشعر بالأخرين ويتأثر بما يحدث من حوله. وخلال العام الماضي تحدث إيفرا لأول مرة على الملأ عن تعرض لتحرش جنسى عندما كان طفلا.

كان إيفرا يبلغ من العمر 13 عاما ويعيش في منزل مدير المدرسة التي يتعلم بها، لأن منزله كان بعيدًا جداً عن مدرسته الحديدة. كان المعلم يتسلل إلى غرفة نومه ليلا، وعندما يتأكد من أنه قد نام كان يتحرش بـه. كتب إيفرا في سيرته الذاتية، التي تحمل نُشرت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضى، يقول: «كنت أعرف أن ما كان بقعله خطأ، لذلك حاولت دفعة بعيدا ولكمه، وقررت أن أعود إلى منزل عائلتي، لم أكن أعرف إذا كان على إخبار عائلتي أو أصدقائي بهذا الأمر أم أكتمه في نفسي».

خلال ألأسبوع الماضي، تحدث اللاعب الفرنسي السابق في مؤتمر «القضاء عليّ العنف» الذي أقيم برعابة الأمم المتحدة بهدف ضمان حماية الأطفال من سوء المعاملة في جميع أنحاء

وإلى جانب العديد من المتحدثين البارزين، بما في ذلك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والممثل أشتون كوتشر، تحدث إيفرا علنا عن تجاريه داعيا القادة العالميين إلى اتخاذ إجراءات في هذا الشَّأنُ.

وقد أجربت هذه المقابلة مع إيفرا عبر تطبيق «زوم» بينما كان يقيم في غرفة فندقية قبل انطلاق المؤتمريوم الثلاثاء، وتحدث البلاعب الفرنسي السابق بعمق كبير وبصراحة شىديدة. ويريد إيفرا التحدث عن الإساءة لأنه مهتم بهذا الأمر، كما يريد من الحكومات في جميع أنداء العالم أن تسن تشريعات لضمان حماية الأطفال بشكل أفضل. ويقول: . «نحن بحاجة للوصول إلى الأشخاص في أعلى المناصب. من السهل أن نطلق حملة، لكننا بحاجة إلى سن قوانين».

وأشار إيفرا إلى ملاحظات ستشارية كان قد أعدها مسيقا، قائلا: «لقد شىعرت بصدمة شديدة لأن ضرب الأطفال لم يكن ممنوعا في إنجلترا. كان ضرب الأطفال ممنوعا في ويلز وفي اسكو تلندا أبضاً. بستحق الأطفال في جميع أنحاء العالم الحماية. لذلك هذا هو هدفي في الحياة، وأريد أن أساعد في ذلك، فأنا أريد أن أساهم في تغيير

وبالنسبة لإيفرا، الذي ولد في السنغال ونشأ في فرنساً، كانت الرحلة التي شهدت تحوله من «روبوت» كرة القدم إلى التحدث بصراحة بعدما شاهدت برنامجا

بالمطيات والتحديات. وخلال السنوات القليلة الماضية، ارتبط إنفرا بعلاقة خطوبة مع عارضة الأزياء الدنماركية الكسندرا مارغو واستقبل طفلته الأولى، ليلاس، البالغة من العمر سنة واحدة الآن. وقد ساعدته شربكته، عارضة الأزياء الدنماركية مارغو الكسندرا، التي وصفّها بأنها «امرأة حياتي»، على الانفتاح وجعله يشعر «بِالأمان»، على حد قوله. لكنه غير متأكد من أنه كان

سيصبح ضعيفا للغاية لو كان لا يزال يعمل في محال كرة القدم. فعندما كان إنفرا لاعبا، لم يكن الحديث عن المشاعر والأوقات الصعبة علامة على القوة. يقول اللاعب الفرنسي السابق: «إنها تلك الذَّكورةُ السامة. الناس ليسوا منفتحين. ويمجرد أن تُظهر أنك إنسان لديه مشاعر، فإنهم ينظرون إليك باستخفاف ويقولون: يا إلهى، لا يمكننا خوض حرب مع

وقبل الحديث عن الملأ عن الإساءة التي تعرض لها، كان إيفرا متوترا ويشعر بالقلق من احتمال أن تتغير نظرة الناس إليه. كما كان يشعر بالذنب، لأنه قبل سنوات، وعندما كأن يبلغ من العمر 24 عاما، تلقي، مكالمة من الشرطة تسأله عما إذا كان قد تعرض للإيذاء من قُبِل مدير المدرسية، لكُنَّه شعر بالخوف من العواقب ولم يعترف بما حدث معه.

وكتب في سيرته الذاتية: «اشتكى بعض الأطفال من هذا



إيفرا يرفع كأس الدوري الإنجليزي مع السير أليكس فيرغسون خلال آخر تتويج ليونايتد عام 2013 (أب)



إيفرا عاشق كرة القدم يسيطر على الكرة في مباراة أساطير يونايتد وليفربول السابقين (أ.ف.ب)

إيفرا بقميص

نتخب فرنس

الرجل وأرادت الشرطة معرفة عن الأشخاص الذين بميلون الحديث، لكن كان من الصعب ما إذا كان قد حاول فعل أي للتحرش بالأطفال. لقد لاحظت شيء معى. ونظرا لأنني كنتّ زوجتى مارغو أن ملامح وجهى مشهورا وقلقا من رد الفعل، قد تغدرت بشدة وسألتى عن السبب. فقلت لها لا شيء، لكنها كذبت وقلت لا. سألوني عما إذا طلبت منى الحديث بصراحة، كنت متأكداً من ذلك، وأكدت لهم لأننا لانخفى شيئا عن بعضنا أننى لم أتعرض لأي شيء. لقد عشت مع تلك الكذبة لسنوات وىضىف: «ثم

عديدة، ولا يمكنني أن أخبركم تحدثت إليها بكل كم ندمت على ذلك». ويشير إيفرا إلى أنه بشعر صراحة، لأننى شعرت بالأمان." بالخجل والعار لقيامه بذلك، ويـقـول: «كنت أســاًل نفسے، لقد شعرت بأننى لا أستطيع الكذب. عن الطريقة التي سينظر بهآ الناس إلى عندماً يعرفون ذلك، وخاصة أنه كان يتم النظر إلى تجبرني على أننى رجل قوي وكقائد! وكنت أسال نفسي عن كيف ر— – سينظر إلى زملائي في الفريق

عندما يعرقون ذلك». وعلى مدار سنوات طويلة، لم يسمح إيفرا لنفسه بالانفتاح حول ذلك الأمر، وكانت «الطريقة التى تعاملت بها مع هذا الأمر هي أن أغلق كل مشّاعري»، كما يقول. ويضيف: «لم

أكن قادرا على البكاء، ولم أكن قادرا على إظهار ما إذا كنت سعيدا جدا. لا أريد أن يعيش الأطفال بنفس الطريقة التى عشت بها لسنوات عديدة».

ولم يتمكن إيفرا من الحديث عن تلك التّحرية على الملأ إلا عندما ابتعد عن اللعب على مستوى النخبة، وعندما أصبحت تداعيات الحديث عن ذلك أقل تأثيرا. يقول إيفرا: «إنه شيء يجب أن يأتي من داُخلك، وليس لأن شخَصا أخر بدفعك للقيام بذلك. لقد قررت أن أتحدث عن ذلك الأمر

الحديث عن مثل هذه الأمور». وحتى الآن، فإن إيفرا ليس متأكدا من أن الحديث عن هذه التحربة بشكل علني أثناء مسيرته الكروية كلاعب كان سنخدمه بشكل جيد، ويقول:

«كنت أسـال نفسي: هـل كان باتريس بشخصية اليوم، بعدما أصبح أكثر انفتاحا وعاطفة، سيحقق نفس النجاح الذي حققته كلاعب

كنت لا أملك أي مشاعر وأتعامل ينطبق على تشجيع لاعبى كرة مع الأمور مثل الإنسان الآلي؟ عندما كنت مثل الروبوت وأتعامل مع الأشياء كالآلة كنت لا أفكر في أي شيء سوى تحقيق الفوز». ولتشجيع المزيد من الإبلاغ

عن الانتهاكات، ولتقليل وصمة العار التي تلاحق من يتعرضون لتلك الانتهاكات، فإن الأمر لا يتعلق ببساطة بأن نطلب من الضحابا الحديث عن تلك التحارب، كما يقول إيفرا. وبدلاً من ذلك، بتعلق الأمر بتثقيف الناس وخلق يبئة بمكنهم فيها التحدث علنا بأمان. الأمر

الشخصية الأخرى، كما يقول. لكن هذا لا يعنى أن الأمر واضح ومباشر، أو أن الجميع سيقبلونه على الفور، كما يقول إيفرا، الذي يضيف «لست متدينا جيداً، لكن لا أشجع

إيفرا مع زوجته عارضة الأزياء الدنماركية

على الترويج للشذوذ، أنا أتبع نفسى فقط وأتبع قلبي. وأعتقد أنه لا يجب أن نكون قاسيين للغاية مع الأشخاص الذبن يقولون إنهم لا يتقبلون الشذوذ الجنسى بسبب دينهم أو أي شيء آخر». ويتابع: «إنه أمر صعب

حقا. على سبيل المثال، ما يحدث للاعب في باريس سان

إيفرا 10 ملايين متابع ويحظى بشعبية كبيرة للغاية بين المشجعين الشداب يسيب مقاطع الفيديو المبهجة التي ينشرها، بدءا من مقاطع الفيديو التحفيزية التى ينشرها يوم الاثنين من كل أسبوع وصولا إلى مقاطع الفيديو التى ينتحل فيها شخصية المغنية والمثلة السويسرية تينا تيرنر ويداعب فيها دجاجة نيئة. يقول إيفرا عَنْ ذَلَكَ: «في السابق، كان جميع المديرين الفنيس ضد

وعلى إنستغرام، لدى

المجنونة هذه».

من أجلي، ولكن للتأكد من أنه لن يفعل نفس الأشياء التي فعلها معى مع أطفال آخرين». الأمر على مر السنين كان مدمرا. ويضيف «التحدث على الملأعن تلك التجربة جعلني أدرك أن إخفاء هذا الأمر لعدة سنوات قد قتل الكثير من المشاعر وسائل التواصل الاجتماعي، لذلك عندما كنت لاعبا لم يكن تصويره على أنه «ضحية»، أو أن يُنظر إليه على أنه «شبجاع» بإمكانى عمل كل مقاطع الفيديو أو «بطل» لحديثه عن تلك التجربة على الملأ، كما وصفه ويتحلى إيفرا بإيجابية البعض، لكنه يأمل أن يشجع ذلك أشخاصاً أخرين على الاسلاغ عن الاعتداءات التي تعرضوا لها. ويقول: «قد يقول هـؤلاء الأشخاص لأنفسهم:

إذا كان هذا اللاعب وقائد هذا الفريق قد تحدث عن تجربته على الملأ، فلماذا لا يمكنني القيام بذلك؟» ومنذ أن نشر إيفرا سيرته الذاتية، تواصل مع أشخاص في الشارع ووجهوا له الشكر على حديثه عن ماضيه، وقالوا له إنهم تعرضوا للإساءة أنضا. يقول إيفرا: «كانت والدتى تقول دائماً أنه كلما أعطيت أكثر، تلقيت أُكثر. وردود الفعل التي تلقيتها من الناس في الشارع

لى على ما فعلت». ُ ويختتم القائد السابق لمانشستر بونايتد ومنتخب فرنسا حديثه قائلا: «لقد جعلني هذا أقول لنفسى: يا إلهى، لقد كان من الحدد أن تُركل الكرة، لكن بامكانك أن تفعل أكثر من ذلك بكثيريا باتريس!».

كانت عبارة عن توجيّه الشكر



إيفرا (يمين) يخوض مباراة خيرية بين قدامي نجوم العالم ومنتخب إنجلترا (رويترز)

بعد «روكت مان»... تارون إغيرتون

يتحول إلى «بلاك بيرد»

منحت وسام الاستحقاق اللبناني الفضي تكريماً لعطاءاتها الفنية

جورجيت جبارة لـ النننوف الأوسط؛ في المسرح صمتُ يوجع الأذن



صورة نشرتها جورجيت جبارة في «فيسبوك» تظهر الرئيس اللبناني ميشال عون معلقاً وسام الاستحقاق الفضي على صدرها

بيروت: فيفيان حداد

يلقبونها بـ«سندريلا الباليه» في لبنان، منذ مشاركتها في عام 1957 بعمل يحمل هذا الآسم، قدمته على مسرح الأونيسكو. جورجيت جبارة التي ولدت معها موهبة الرقص متذ نعومة أظافرها، كافّحتَ، وصبرتَ، وتعبت كى تحقق حلمها، فتحولت إلى أيقونة رقص الباليه في لبنان وتتمثل بفنها الأجبال."

كُرِمِت أخبر أَ، فعلق الرئيس اللبناني ميشال عون، «وسام الاستحقاق اللبناني الفضي تقديراً لعطاءاتها الفنية والثقافية. تأثرت جبارة بهذه اللفتة هي التي امتلكها نوع من الانزعاج إثر تلقيها الخبر لماذا؟ تـرد جُـبارة لـ«الـشـرة، الأوسط»: «لأننى شعرت بالأحراج، فالأوضاع في بلدي ليست على ما يرام. وقلتها بصراحة أثناء منحى الوسام، أنا فرحة نعم، ولكن هناك غصة في قلبي بسبب ما نعيشه في وطننا. وكذلك لأن زملاء كثراً من فنانين ومثقفين يعانون وليس هناك من يهتم بهم. فكان من الصعب على أن أتزين وأتأنق وأفرح وبالي مشغول على زملائى».

ولكن الفرح يغلب الحزن، ولمجرد تفكيرها بأن بلدها بكرمها كانت تشعر بالفخر. «لا بمكنك عندما يدعوك وطنك لحفل يكرمك خلاله أن ترفضى الأمر. فاحتراماً للبلاد ولتاريخ حداتك ومشوارها، تلبين الدعوة من دون شك».

جورجيت جبارة كانت أول من افتتح مدرسة رقص فى الشرق الأوسط، وتتلمذ على يديها نجوم من المسرح اللبناني. وفي حفل التكريم رافية ها تبعض من أصدقاء العمر كنقيب الفنانين الممثل جورج شلهوب، والإعلامي ريكاردو كرم، وإبراهيم وسُليمي زود وغيرهم. «إنهم رَفقاء الدرب. ألفنا مجموعة للتواصل مع بعضنا البعض عدر الـ(واتساب) بشكل يومي. رغبت بأن يشاركوني هذه الفرحة، فمن الجميل أنّ يكرم الفنان وهو على قيد الحياة». ألا ترين أن هذا التكريم

حاء متأخراً؟ ترد: «كثيرون طرحوا على هذا السؤال، خصوصاً أنى كرمت في بلدان عدة، من بينها الصين. يومها اختارتنى المؤسسة الدولية للمسرح لهذا التكريم. وليس في جعبتي جواب على هذا السّؤال، وربّما بسبب انشغال المسؤولين بأوضاع البلد تأخر التكريم. بالنسبة لي، لا يهمني الزمان ولا المكان لتكريمي، كلُّ ما يهمني هي المعاني ألتي بحملها هنَّا الحَّدث. فأنَّ يفكر ... ىك ىلدك و يكرمك لهو أمر يعتز به المواطن. ومهما استقبلت بحفاوة وكُرمتِ هنا وهناك، إلا أن تقدير بلدك لك يبقى لأهم، خصوصاً وأنت على

أغنت حسارة الفنون المشهدية في لبنان، بمشاركتها في دعوة عدد من الفرق الراقصة الأجنبية إلى «مهرجانات بعلبك الدولية».



جبارة في أحد أعمالها الراقصة (فيسبوك)

جورجيت جبارة كانت أول من افتتح مدرسة رقص في الشرق الأوسط، وتتلمذ على يديها نجوم من المسرح اللبناني. وفي حفل التكريم راققها بعض من أصدقاء العمر كنقيب الفنانين المثل جورج شلهوب، والإعلامي ريكاردو كرم، وأبراهيم تشأ الاستسلام، فتابعت وسُليمي زود مسيرتها وواجهت عراقيل وغيرهم عدة أحدرتها أحداناً أن تدفع من جيبها في ظل غياب تام



أيقونة رقص الباليه في لبنان جورجيت جبارة (فيسبوك جبارة)

«كنت أتابع شخصياً ورش صممت كوريغرافيا مسرحيات العمل في المسرح، وأعاند «فرقة المسرح الحديث»، كما «فاوست» لمنير أبو وأصمم كي أستمر، لأن الطموح دبس، ولمخرجين أخرين مثل كان يسكنتني. في إحدى المرات وقبيل تقديم عملي على شكيب خوري في مسرحيتيه المسرح بساعات قليلة، قصدت «جمهورية الحيوانيات» (1971)، و«القداس الأسود» مكان العرض وكان (مسرح المارتينيز)، فوجدته مقفلاً (1975)، وأعمال أخرى قدمت في وجهي. سألت عن السبب فى الخارج مع فرق عالمية. رقصت على إيقاع القصائد فجاءني الجواب أن صاحب المكان أقفله لأن فاتورة الكهرباء الشعرية العربية، وهي تجربة لم تُسدد. ودفعت ألوف اللبرات أولى من نوعها في الشرق في تلك الحقبة كي أفك قيد الأوسط، لبرنامج من إنتاج هذًّا المكان ودخلت المسرح من التلفزيون الأردني. واجهت مصاعب كثيرة كما تقول، ولكنها تمسكت بحلمها ولم

إذن، ما الفرق بين الفن الجميل وزمنه ويومنا هذا؟ «هناك صمت في المسرح يوجع الأذن، أما بالنسبة للموسيقي فبعضها دون المستوى».

وتتابع جبارة مستعرضة الفرق بين الماضى والحاضر في عالم الفن: «الأتَّخلاق كانت مو حودة، وكان هناك جدية في العمل، أما اليوم فهناك الكثير من الكذب والغش والتزييف والتقليد. وأمام هذا الواقع لا أستطيع أن أغير شيئاً. العدالة في بلدنا لم تتمكن من تصحيح الخطأ، فهل بإمكاني أن أتوجه لأحدهم وأقول له أنت

تفتخر جبارة بمسيرتها الفنية وتحدثك طويلاً عن هذا الإرث الذي يتناقله حتى اليوم الأُبْناء والأحفاد. «صحيح أني لم أرزق بالأولاد، ولكن اليوم، لدى أبناء وأحفاد يتبادلون هذا الإرث الفني. وأتأثر عندما أعلم أن واحدة من تلامذتي مثل حوزيانا ملك افتتحت مدرسة رقص فى كندا، تعلم فنها قواعد ودرّوساً حفظتها مني».

وأيسن نحن السيوم من الرقص الراقى؟ «للأسف لم يعد موجوداً، وليس هناك منٰ تكوين وبنبة ثقافية تسمح من الاستوديوهات ومدارس الرقص وقلة منها تهتم بالرقص الراقي والباليه». في عام 2016، توقفت

حبارة عن ممارسة عملها وإعطاء الدروس في مدرستها إثر حادث تعرضت له. «يومها قمت بحركة غير متزنة فوقعت على الأرض وأصبت ببعض الكسور. ومنذ ذلك اليوم منعت من ممارسة الرقص وأقفلت مدرستى. كمية الجهد التي بذلتها في عملي كانت كبيرة، وأنا عنيدة بطبعي، لذلك كنت عندما أصمم على أمر ما يجب أن أنفذه وأنجح به. كل شخص يريد أن يبدأ بحرفة أو مهنة سيلاقي صعوبات تواجهه صحيح، ولكنها تتضاعف عند المرأة بحد ذاتها أكثر من الرجل في مجتمع كمجتمعنا، ذكوري من الطراز الأول». قد لا تتكرر جبارة بفنها

وأسلوبها. فهي اليوم أيقونة رقص الباليه في لبنان، وواحدة من سفرائه الذين تغنى بهم الوطن على مدى نصف قرن. وحالياً، تتفرغ للكتابة، إذ تعمل على مشروعين بالتوازي، أحدهما بالإنجليزية وهو كناية عن سيرة حياة، ولكنها تدونها بأسلوب روائي. أما الكتَّاب الثَّاني وهُو بِالفرنَّسية، فكناية عن خواطر ومقتطفات لملمتها من أوراق تعود إلى زمن تعليمها الدراسي. «لقد وجدتها أثناء توضيبي لواحدة من غرف منزلی، ومنها جمعت محتوى الكتاب الثانى ويحمل عنوان (على درب حياة)، ويتضمن مواقف وأمورأ كثيرة تلفت النظر. فأنا مصرة على التعامل مع الورقة والقلم، ورائحة الحبر تلهمني. لا أحب وسائل التواصل الاحتماعي، ونادراً ما أقرأ عبر الإنترنت أو

جهاز الحاسوب». لا تزال جبارة تثابر على سماع الموسيقي الكلاسيكية، ويصادف أن تصغى لأغنية جديدة، بعيد متابعتها لنشرة أخبار إذاعية. «أنا متعلقة بشكل أكبر بالأغاني القديمة. كلمات الأغانى اليوم أصبحت سطحية وتافهة،أما إيقاع الألحان فصار متشابهاً ويتكرر بشكل دائم». إلى ماذا تحن جورجيت

جبارة اليوم؟ تقول في ختام حديثها لـ«الشرق الأوسط»، «أفتقد لما هو راق في عالم الفن، أعلم تماماً أنّ القن هو للترفيه، ولكن في المقابل، لا بد أن يسرقك من نفسك ويرتقى بك إلى الأعلى. فهو الوحيد الّذي باستطاعته أن يشعرك بأنك في عالم آخر، فيفصلك عن الواقع، لأن الفن برأيي هو مفتاح

أما التجاعيد التي تحملها على وجهها فهى تتّغنى بها وتعدها خطوط حياة خاصتها ولا يمكن أن تستغنى عنها. «منذ فترة قصيرة سألت زوجي إذا ما كان يفضل أن أمحى هذه التجاعيد عن وجهى بحقن تجميل، فنهرني قائلاً بأن هذه أثار حياتنا معاً، ويرغب في أن ترافقنا حتى النفس الأخير".

للحوار والفكر».

+» الجديدة بعنوان «+ Bird»، لم يظهر بنظاراته الشمسية الغريبة التى اعتاد استخدامها يوميا لتقمص شخصية التون جون. ففي حلقات «بُلاك بيرد»، الذي يستند إلى قصة واقعية، كان عليه أن يتخلَّص من شيىء أكثر قتامة: اعترافات لاري هول، الرجل المدان بقتل

قال إغيرتون، الذي تتمثل مهمة شخصيته فى انتزاع تلك الاعترافات، في حوار جرى مؤخراً عبر القيديو من مطبخه في لندن: «على الرغم من أنها كانت تجربة رائعة بشكل إبداعي، فقد كانت هناك أيام عدت فيها إلى المنزل كأنني لأ أريد حقاً الاستماع إلى هذه كان في الثانية من عمره، الأشياء بعد الآن».

(روكيت مان). بميل الناس

إلى التفكير فيك في عباءتك

التى ظهرت بها في آخر عمل

أديته وتقمصت شخصية صاحبه. فهم لا يريدون

المخاطرة بإعطاء ممثل دور

جديد لم يروه فيه من قبل».

عمل الإثارة النفسى «بلاكّ

بيرد» (الطائر الأسود)،

وهو مسلسل قصير من

ست حلقات، للمؤلف

وكاتب السيناريو دينيس

لىهان «ميستيك ريفر»

(النهر الغامض) المقتبس

من مذكرات «في السجن

مع الشيطان»، التي كتبها

يركز المسلسل الذي بدأ

في 8 يوليو (تموز) على

إغيرتون في دور جيمي كين، الذي عرض عليه فرصةً

لتخفيف عقوية السجن لمدة

10 سنوات بشرط واحد فقط

هو إقناع هول (بول هولترر

هوسر) بإخباره بمكان دفن

جثة فتاة مفقودة، وعشرة

«دور مثل جيمي -أو، في

الواقع، دور مثل إلتون- هي

بالتأكيد الأدوار التى أريدها

لحياتي المهنية. هذا لا يعني

استطرد إغيرتون قائلاً:

حثث أخرى على الأقل.

جيمس كين وهيلل ليفين.

وحد إغبرتون نفسه في

فتاة يُشتبه في أنه خطفها

واغتصبها وقتَّلها، وهو ما

فعله مع الكثيرات غيرها.

نيويورك: سارة بار*

نجح تارون إغيرتون فى تقديم سيرة ملك البوب التون جون في فيلم «روكت مان» الذي فاز بجوائز عالمية منها «غولدن غلوب» لإبداعه في تصوير رحلة صعود معجزة البيانو الخجول وكيف تحول إلى نجم عالمي. لكن في دوره الأخير الذي لعب فيه دور تاجر مخدرات في الدراما التلفزيونية التي عُرضت على قناة «Apple TV

كان بإمكان إغيرتون، البالغ من العمر 32 عاماً، الذى جسد بصوته المليء بالعاطفة شخصيات متوهجة مثل شخصية إلتون جون، وشخصية فروي (غوريلا الجبل جوني فى فيلم الرسوم المتحركة الغَّنائي)، أختيار أي دور موسيقي بعد فيلم «روكت مان»، مستغلاً تلك النظرات الثاقبة والعيون الخضراء. لكنه آثر أن يكون دوره الرئيسي التالي أمام الكاميرا هو الدور الذي أظهر للعالم أنه أكثر من مجرد رجل غناء اهتمامه بالتمثيل. ورقص، قائلاً: «أردت أن أفعل شبئاً مختلفاً حقاً عن

ثم حاءت انطلاقته الكبرى للشهرة عندما قام المخرج ماثيو فون بمنحه دوراً في مسلسل «- Kick Ass Men: First Class». وفي عمل آخر جرى تصويره على أنه رجل الشارع الذي تحول إلى الجاسوس «أيجزي» في فيلم المغامرات الكوميدى البريطاني لعام 2014 «كنْغُزْمان: الخَدمة السرية» حيث شارك في البطولة، جنباً إلى جنب مع كولين فيرث، على الرغم من أن إغيرتون لم يشارك في مثل

قال فون عبر الهاتف:

منجذب بالتأكيد إلى هذه الأشياء، ولكن من الضروري حقاً أن يكون لديك مثل هذا السيناريو لأنه يجعلك ترغب فى تقديم أفضل ما لديك على

لم يكن إغيرتون دائماً متحمُساً لُلتَّمُثُمِل. فقد ولد في عائلة بريطانية «Sing» ثم «عائلة بريطانية من الطبقة العاملة، مع أب Golden Circle ». يعمل بفندق في ليفربول وإم كانت تعمل في الخدمات الاجتماعية. وانفصلا عندما وانتقل مع والدته إلى ويلز. عندما كان في الثانية

عشرة من عمرة، انتقل إلى حي أخر من ويلز هو «أبيريستويث»، مما جعله يشعر بالوحدة الشديدة، وهى الفترة التي علق عليها بُقولَّه: «فقدت كلَّ أصدقائي الذبن عرفتهم عندما كنت طفلاً. كنت مغروراً وواثقاً تماماً، ولكن هذا كان لإخفاء انعدام الأمن الذي كنت أشعر به». دخل التمثيل في سن الخامسة عشرة من عمره، حيث كان مهتماً أكثر بمحاولة أن يكون اجتماعياً وتكوين صداقات بقدر

ثمجاءت فترة توقف فيها عن التمثيل. فبعد تخرجه في الأكاديمية الملكية للفتون المسرحية عام 2012 حصل على بعض الأدوار الأصغر، حيث شارك فى مسرحية بعنوان «The «Last of the Haussmans في المسرح الوطني في لندن وظهر في الدراما التلفزيونية البريطانية بعنوان «لویس» وفی عمل آخر بعنوان «الدخان».

هذه الأفلام من قبل. «لقد جاء وأجرى تجربة أداء ممتازة. أدى دور إيغزي بامتياز، خصوصاً أنّ شخصية إيغزي كانت أن كل ما أريد القيام به يجب عن عالم غريب لم يعهده

أن يكون ثقيلاً ومظلماً. فأناً من قبل». في أعقاب نجاح أول فيلم «Kingsman» الذي حصد عائدات أكثر من 414 مليون دولار في جميع أنحاء العالم، حصل أغيرتون على دور في فيلم الرسوم المتحركة «النسر إيدي»، أو «Eddie the Eagle»، ثم فيلم الرسوم المتحركة «Disney

إغيرتون تاجر مخدرات في «بلاك بيرد» (نيويور تايمز)

ثممربوقتعصيب عندما لعب دور البطولة في فيلم «روبن هود» من إخراج أوتو باثورست إنتاج عام 2018، ثم بصفته خصم البطل في دراما الجريمة إنتاج عام 2018 بعثوان «Billionaire Boys Club» وكلاهما لم يحقق شبيئاً في شباك التذاكر

وتعليقاً على التجربتين، قال إغيرتون: «لقد تجاهلت حدسي في هذين العملين بعد أنْ غُرْض علىّ الكثير من المال للقيام بهماً. وهذا أمر مدمر في حد ذاته. لا يمكنك اختيار الأدوار بهذه

واستطرد: «لكنني أشعر أنني يجبّ أن أكون أكثر لطفاً مع نفسي. كنت شاباً في الخامسة والعشرين من عمري وترعرعت على يد أم عزباء لديها القليل من المال. كنت أرغب في كسب المال، ليس فقط من أجلى، ولكن للأشخاص المهماتن بالنسبة لي. وبقدر ما لم أكن مسروراً بكيفية ظهور هذين الفيلمين، يمكنني أن أرى بوضوح شديد، في وقت لاحق، لماذا فعلت ذلك» ً

حيث تعلم إغيرتون العزف على البيانو وغنى الكثير من أغانيه على الهواء مياشرة. وذكر ديكستر فليتشر، مخرج فیلم «روکیت مان» أن «لـدبه صوتـاً غنائباً مبهراً. لكنه كممثل كان على استعداد للذهاب إلى مكان لا يخشى فيه أن يُخْدع نفسه. لم يكن يريد أن يكون هذا الرجل البارد، عديم المشاعر،

لكن مسع فيلم

«Rocketman» تغيّرت الأمور

قال فون، منتج فيلم «Rocketman»، إنه يعتقد أن الدور ساعد في إثبات أن إغيرتون يمكن أنّ «يلعب أي دور. فهو نادر، نادر. هيو جاكمان هو الرجل الآخر الوحيد الذي بإمكانه أن يكون نجم أكشن ونجم

حسن المظهر».

* خدمة «نيويورك تايمز»



تارون إغيرتون في مسلسل «بلاك بيرد» (أبل تي في)

طارق الشناوي كالم

لا يلدغ «مطرب»

من جحر ثلاث مرات

فهو على مدى سبع سنوات وفي مواجهة أي معركة

نقابية يلقى في وجه الجميع بققار الاستقالة، إلا أنه

وبعد قليل يتراجع، والسيناريو يتكرر حرفياً، تبدأ

المناشدات من مجلس النقابة، وينضم بعض المطربين

والمطربات والملحنين من خارج المجلس للضغط، بينما

يؤكد هاني أنه لن يتراجع، ولسان حاله يردد «أنفد

كنقيب نحو عام، أتصور أنه سوف يعود مؤكداً أنه

سيكمل فقط المشوار، حتى يحل موعد الانتخابات

لا يزال متبقياً في مدة هاني شاكر القانونية

سارعهاني شاكر بتقديم استقالته وللمرة الثالثة،

بهدف تعزيز التبادل الثقافي ونمو صناعة السينما في المنطقة العربية

«البحر الأحمر السينمائي» يفتح باب المنافسة على «جوائز اليسر»

جدة: «الشرق الأوسط»

أعلن مهرجان «البحر الأحمر السينمائي الدولي» عن فتح باب المشاركة فتى دورتة الثانية المقرر عقدها من 1 إلى 10 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ووجه المهرجان دعوته إلى جميع المبدعين وصانعي الأفلام من الوطن العربي واسيا وأفريقيا في جميع أنحاء العالم، من أجل تقديم أفلامهم للمهرجان وذلك بدءاً من 3 يوليو (تموز) الحالي، إلى الـ14 أغسطس (آب) 2022.

ويستقبل المهرجان المشاركات تحت ثلاث فئات هي: مسابقة البحر الأحمر، ومسابقةً البحر الأحمر للفيلم القصير، إضافة لإمكانية مشاركة المواهب السعودية الصاعدة فى برنامج سينما السعودية الجُديدة، ويتم عرض واختيار المشاركات من قبل لجنة الاختيار التابعة للمهرجان.

القاهرة: عبد الفتاح فرج

أعلنت السلطات المصرية، أول

من أمس، إجراء تحقيق موسع

بشأن هجوم القرش الذي أودى

بحياة سائحتين، قيالة منتجع سهل حشيش بالغردقة (جنوب

شرقي مصر)، وأغلقت محافظة

البحر الأحمر الشواطئ المحيطة

بموقع الحادثة، بداية من منطقة

سهل حشيش، حتى منطقة

مكادي، منذ مساء يوم الجمعة

فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، في

بيان صحافي، أول من أمس،

«إنه فور تلقى بلاغ بتعرض

سيدتين لهجوم من سمكة قرش

أثناء ممارسة رياضة السباحة

السطحية بالمنطقة المواجهة

لمنتجع شهل حشيش جنوب

مدينة الغردقة، تم تشكياً

محموعة عمل من المختصين

بمحميات البحر الأحمر وجمعية

بالوقوف على الأسباب العلمية

وملابسات حادث الهجوم، مع

حمع كافة المعلومات من جميع

المصادر، وتحليل تلك البيانات

والمعلومات طبقاً للبروتوكولات

المستخدمة عالمياً في تحقيقات

حوادث هجوم أسماك القرش

«فريق العمل المختص ببحث

ملاسسات الحادث ما زال يقوم

باستكمال مهام عمله للتوصل

1,36

1- دولة عربية.

2- كائن حي - عاصمة توغو.

6- خاصتی - میدان.

"معكوسة".

ابن آدم - يؤم المصلين.

11- حرف جر - عاصمة الفلبين.

ضد الجن - سأم.

Jaspac

[- ممثل مصري.

3- أوعية - قبطان.

2- عاصمة البيرو - وجع.

م. للنفي - من الازهار.

- قریب - نوتة موسیقیة - نظیر.

:- آلة موسيقية "معكوسة" - حرف نص

7- من الفاكهة - انضج اللحم وغيره

ووفق وزيرة البيئة، فإن

ووجهت فؤاد اللحنة المشكلة

وقالت الدكتورة ياسمين

في المنطقة، لحرصه على استقطاب

هدف المهرجان تعزيز التبادل الثقافي وتطور السينما في المنطقة

سهدف مهرجان «البحر سينمائى الدولى » إلى تعزيز التبادل الثقافى وتعزيز نمو صناعة السينما في المنطقة العربية، مع الالتزام بتقديم السعودية مساهمة رئيسية في صناعة السينما الدولية، ويعد لمبهرحان الحدث السينمائي الأهم

وجهت وزيرة البيئة

المصرية ياسمين فؤاد

اللحنة المشكلة بالوقوف

على الأسباب العلمية

وملابسات حادث

الهجوم، مع جمع كافة

العلومات من جميع المصادر، وتحليل تلك

البيانات والمعلومات طبقاً للبروتوكولاتٍ

المستخدمة عالما

5- ضد جن - مادة قاتلة.

8- من الفاكهة - واشي.

الرحل السابق

6- قاعدة العدد - حرف جر.

- عاصمة عربية - مطر خفيف "معكوسة"

10- للتفسير - موضع الاستقرار "معكوسة".

س ي ر ا ل ي و ن

ا ن د ي ا ن ا

إلى المخرجين الأسيويين والأفارقة، وبقية الإيداعات السينمائية العالمية. وستتحتفى الدورة الثانية من المهرجان بعشاق السينما المحلية، وصناع الأفلام، وقادة صناعة

المبدعين من المواهب الشابة، إضافة

الأحمر السينمائي الدولي» عن الأفلام من حول العالم، بحيث يشكل المزيد من التفاصيل عن برنامجه المهرجان منصة أساسية لتعزيز الذى بضم أقساماً تحتضن أعمالاً الروابط الإبداعية بين السعودية عالمية وعربية معاصرة، وأفلاماً والعالم، وذلك من خلال استقطاب سعودية طويلة وقصيرة، وروائع أفضل الإنتاجات السينمائية العالمية السننما الكلاسبكية، إضافة إلى والعربية الكلاسيكية والمعاصرة. إبداعات مستقبلية من أعمال الواقع وكشف مهرجان «البحر

يعدّ المهرجان الحدث السينمائي الأهم في المنطقة (الشرق الأوسط)

«اليسر الذهبي» لأفضل فيلم طويل (100 ألف دولار)، وجائزة أفضل إخراج (30 ألف دولار)، وجائزة «اليسر الذهبي» لأفضل فيلم قصير (25 ألف دولار)، وجائزة «اليسر الفضى» لأفضل فيلم قصير (15 ألف دولّار)، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة (20 ألف دولار)، إضافة إلى جوائز أفضل سيناريو، وأفضل ممثل، وأفضل ممثلة، وأفضل

بعد إعلانها عن صيد سمكتي

قـرش مـن نـوعـين مختلفينّ

(المحيطي الأبيض) و(ماكو)، وقالت إنهما متسببتان عن

الهجوم، وأعادت فتح الشواطئ

مرة أخرى، لكن بعد مرور

ساعات قليلة على قرار إعادة

فتح الشواطئ تعرضت سائحة

ألمانية إلى هجوم عنيف من

سمكة قرش، توفيت على أثره. ما

دفع السلطات المصرية إلى إغلاق

الشواطئ مجدداً، والاستعانة

بذبراء أحانب لبحث أسباب

رالف إس كوليير، الخبير بمعهد

بحوث أسماك القرش، وقائد فريق

تحقيق هجمات القرش بشرم

الشيخ عام 2010، أن سبب هجوم

القرشُ على البشر، الذي يعد نادراً

في تلك المنطقة، برجع إلى قيام

غواصين محليين بإطعام أسماك

القرش بأيديهم، وبسبب اعتياد

القرش على هذه الممارسات خلال

تلك الفترة ظن أن السائدين

غواصون سُيقدمون على إطعامه،

لذُّلك بدأ بالتهام أذرعهم في

البداية، ثم الأرداف، التي كانَّ

توجد عليها حقيبة الظهر لدي

الحكومة المصرية العقوبات على

الأفراد الذين يطعمون القرش

في البحر، ما أدى إلى عدم تكرار

الهجمات خلال السنوات العشر

الأخيرة، حتى تم الإعلان عن

هجوم نادر جديد بمحمية رأس

محمد في 2020، وأخيراً بالغردقة.

وبعد انتهاء التحقيق، غلظت

الغواصين والزبائن.

. وأكد الساحث الأميركي،

الهجمات الدامية.

لافتراضي، والواقع المعزز، والسينما التفاعلية، وذلك بهدف إثراء المشهد السينمائى السعودي والعربي على مستوى العالم. وستتنافس الأفلام التي

ستختّار ضمن المسابقة، على جوائزًّ اليسر التي تمنحها لجنة تحكيم دولية، وتندرج الجوائز تحت جائزة مساهمة سينمائية. كما يقدم المهرجان جائزة نقدية للفيلم الفائز بجائزة الجمهور، وأفضل فيلم

فى أكثر من لقاء عندما يسألونه عن موقعه كنقيب تأتى إجابته مستعيد واحدة من أشهر أغانيه «غلطة وندمان عليها».

ربما يراها البعض مجرد «قفشة»، إلا أنه بالفعل في نظرى غير مؤهل للمنصب، موقع النقيب يحتاج الى شخصية أكثر قدرة على الثبات الانفعالي وضبط النفس، هاني سريع الانفعال، وهكذا مثلاً تتابعه في أكثر من لقاء تلفزيوني يقول: «طول ما أنا موجود في هذا المقعد لن أسمَّح لمطربي المهرجانات بالغناء»، ثمَّ نكتشف أن المعركة التي اندلعت مؤخراً في النقابة، من أشعل فتيلها هو هأنى شاكر، عندما تراجع عن موقفه السابق، ووافق أن يمنح حسن شاكوش عضوية النقابة، حتى قبل أن يعتذر شاكوش لعازفي الإيقاع الذين أهانهم على الملأ في أحد الحفلات، وهذا المطرب تحديداً، بين عدد من مطربي المهرجانات تحدى قرار

النقيب، ورَفض تغيير اسم الشهرة «شاكوش». ستجد دائماً أن القرار ونقيضه هو مَن يحك ويتحكم في مسار النقابة، تجاوّز هاني في حقّ ما دأبنا على أن نطلق عليهم «مطربي المهرجانات» في أكثر من برنامج ولقاء عليهم وعلى الهواء، هو يدرك طبعاً أنهم في نهاية الأمر مجبرون على الصمت والخضوع، بسبب لقمة العيش.

أنا هنا أتحدث عن النقيب هاني وليس المطرب هاني، هناك خط فاصل بينهما، مشوار هاني يصل إلى تحو نصف قرن، حتى لو تباين المستوى بين حقبة زمنية وأخرى، فهذا لا يعني سوى أن هاني استطاع أن يصمد أمام تقلبات الزمن، ابتعد عن ذروة النجاح الجماهيري، هذا حقيقي، إلا أنه كحد أدنى لا يزال داخل الدائرة.

سر أزمة النقابة أنها لم تتمكن من التعامل مع مطربي المهرجانات. لجأت في البداية إلى سلاح المصادرة، وعلى أرض الواقع فشلت في استخدامه، وكان الأجدى بالنقابة أن تشرع في تهيئة المناخ الغنائي الصحى لخلق فن بديل، في الصَّمير الجمعي سنجد أن نسبَّة كبيرة من الجمُّهور تستمع إلىَّ مطربي المهرجانات مرددة أغانيهم، إلا أنهم في العلن

نقابة الموسيقيين هي الأكثر عدداً، وأعضاؤها هم الأكثر معاناة، بين كل النَّقابات الفنية الأخرى، لأنهم على مدى أكثر من عامين ويسيب «كورونا» وندرة الحفلات الغنائية، توقفوا مجبرين عن العمل.

«ترمومتر» الذوق العام الذي يلجأون إليه لطعن هذه الأغاني زئبقي وزجزاجي، وكل إنسان لديه «ترمومتر» خّاص به يختار ما يُحلو له، ولكن ليس من حق أحد مصادرة ما لا يحد

هل كانت غلطة هاني أنه وافق قبل سبع سنوات على الترشيح لمقعد النقيبُ؟ نعم هي غلطة، هل هو حقاً ندمان عليها؟ لا أظن، لأنه في السُّنوات الأخيرة عاد مرتين بعد استقالته. كل المؤشرات تؤكد أن سيفعلها مجدداً ويعود، ليُلدغ من نفس الجحر ثلاث مرات!

وفاة سائحتين متأثرتين بالحادث مصر تحقق في أسباب هجوم القرش بالغردقة



إغلاق شواطئ بالغردقة بعد هجوم للقرش (وزارة السياحة والآثار المصرية)

بشكل دقيق لأسباب السلوكيات التى نتجت عن سمكة القرش المتسببة في الحادث تجاه الفقيدتين». وأعلنت الوزارة عن أسفها تحاه الحادث، وقدمت

نادر الحدوث، ويحدث مرة كُلُ مفتوح وبه جميع أنواع الأسماك وسلوكها غير مأمون، والسياح يعلمون ذلك قبل نزولهم المياه، وبالتالى فالحادث عارض ووارد حدوثه قى أي مكان بالعالم».

مطارات عُمان.

فلسطين لدى غينيا وسيراليون،

التقى أول من أمس، برئيس

ويحث معه التعاون المشترك،

وأطلع السفير الرئيس على آخر

بلاده ستستمر بمواقفها المبدئية

والنهج البذي وضعه مؤسس

الجمهورية أحمد سيكوتوري

بخصوص القضية الفلسطينية،

. كما تم الاتفاق على العمل في

عدد من المشاريع المشتركة بين

البلدين المتعلقة في مجال التنمية

والتعاون، خصوصاً في مجال

التعاون الصحي. • دونيكا بوتي، سفيرة

كندا في عمّان، أكدت بمناسبة

العيد ألوطني لبالأدها، أن

البلدين يشتركان بروابط قوية

من خلال الطلاب الأردنيين في

كندا والكنديين الذين يعيشون

ويعملون بالملكة، وأوضحت

والاستثمار.

أن بالدها منذ عام 2016 كثفت دعمها

للأردن لمساعدة المملكة على مواجهة تدفق

اللاجئين الناجم عن الحرب في سوريا، وأن

الأردن هو الدولة العربية الوحيدة التي

وقعت كندا معها اتفاقية تجارة حرة، دخلتً

حيز التنفيذ في عام 2012. كما وقع البلدان

التعازى لأسر الضحيتين. وحاول علاء عاقل، رئيس لجنة تسيير أعمال غرفة ويتم تنظيم رحلات غوص بصفة المنشأت القُنْدُقِية المصرية، منتظمة لرؤيتها، لافتاً إلى أنه يتم مشاهدة نوعين من أسماك طمأنة السائحين بشأن الهجمات الأخيرة. وقال في تصريحات القرش باستمرار وهما «وايت تىب»، و «وير شارك». صحافية، إن «هـذا الهجوم 10 سنوات، أو أكثر، لأن البحر

> على البحر الأحمر». من جهته، قال أحمد العزب

زوار شاطئ محمية رأس محمد بمحافظة جنوب سيناء إلى بمدينة شرم الشيخ في عام 2010 من أخطر حوادث هجوم القرش الأُخْيِرة، حيث قتل وأصيب عدد من السائدين الأوروبيين في سلسلة من الهجمات الدامية.

المحيطة بموقع حادثة هجوم القرش، فإن أعمال الغوص والسنوركل والسباحة مستمرة في مياه البحر قبالة المناطق

ورغم إغلاق الشواطئ

البعض بعيداً عن الرقاية». وفي شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2020، تعرض هجمات قارش، لم تسفر عن وفيات، ولم تتكرر خلال الأشهر الماضية وتعد هجمات القرش في مصر خلال العقود الثلاثة

البعيدة عن موقع الهجوم، وفق العزب. ويستبعد العزب تأثر حركة السياحة سلبياً بهجوم القرش بسهل حشيش، مشيراً إلى أن الحادثة نادرة، واستثنائية، ولفت إلى تردد الكثير من السائحين الأجانب على الغردقة للاستمتاع برياضة الغوص منذ ما يقرب من 30 عاماً. ونفى العزب إقدام الغواصين على تقديم الطعام للقروش، وقال «من يفعل ذلك سيتم إغلاق شركته في الحال من قبل وزارة البيئة، قد يتم ذلك بشكل فردي أو سري من قبل

وتعرضت الأجهزة المحلية المصرية لانتقادات حادة وقتئذ بسبب تعاملها الذي وُصف بأنه «متسرع»، حيث قللت من خطورة

إبراهيم، غواص مصري، يعمل منذ 3 عقود بالغردقة، إنه منذ عمله في مجال الغوص بالغردقة لم يصادف وجود أي هجمات لأسماك القرش، مشيراً إلى أن أسماك القرش تنتشر قبالة السواحل المصرية بالبحر الأحمر،

> وأضاف العزب لـ «الشرق الأوسط»: «عدم رصده وزملاء كثيرين له، أسماك القرش من أنواع (ماكو)، التي ينسب إليها بعض الهجمات خالال الأعوام الأخيرة بالسواحل المصرية المطلة

عجم

• عبد الله بن سعود العنزي، سفير مصر العربية لدى مالاوي، استضاف أول خادم الحرمين الشريفين لدى سلطنة عمان، من أمس، اجتماع مجموعة السفراء الأفارقة









أفغانستان، أكد أول من أمس، بمناسبة إرسال 3 طائرات أماراتية تحمل على متنها مستشف ميدانياً متكاملاً، بالإضافة إلى 16 . طناً من المستلزمات

الطبية، وذلك ضمن الاغاثى لمساعدة

اتفاقيات العمل والازدواج الضريبي والبيئة الميداني في أسرع وقت.



دولة الامارات لدى

متضرري الزلزال الأخير في أفغانستان، أن هذه المساعدات تأتى لدعم ومساندة الجهود المنذولة لتحقيق سرعة الاستجابة لحالات الطوارئ الطبية للمتأثرين جراء الزلزال، ويعكس حرص الدولة على توفير جميع المتطلبات اللازمة لبدء تشغيل المستشفى

• يُرجّان كاليكينوف، سفير كازاخستان





أندرياس كيندل



والتجاري بالسفارة بهذا الشأن، وشدد للأردن من الصين.



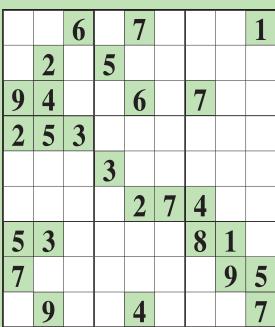
والاقتصادية والاحتماعية والمالية، كما جرى البحث في تطوير سبل التعاون بين البلدين. • وليدين عبد الرحمن الرشيدان،

سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية طاجيكستان، التقي أول من أمس، بوزير الزراعة الطاجيكي كريم زاده سعدي غفار، وجرى خلال اللّقاء تعادل الأحاديث الودية، وبحث مشيراً إلى أن عقده وليد بن عبد الرحمن الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. • أندرياس كيندل، سفير ألمانيا

لدى لبنان، استقبل أول من أمس، رئيس رابطة «كاريتاس لبنان»، الأب ميشال عبود، في مقر السفارة، حيث شكر الأب عبود السفير على دعم الدولة الألمانية لرابطة كاريتاس الدولية من خلال البرامج الخيرية التي تنفذها في لبنان، وبخاصة الصحية والإنمائية والاجتماعية منها. حضر اللقاء المدير التنفيذي في الرابطة جيلبير زوين، وعضو مجلس الإدارة دولا حكيم والمسؤولة عن برامج كاريتاس ألمانيا في لبنان

كريستين موتشي. ● تشن تشوان دونغ، سفير الصين لدى الأردن، استقبل أول من أمس، رئيس غرفة تحارة عمّان خليل الحاج توفيق، في مقر السفارة، لبحث العديد من القضايا التى تواجه المستوردين والتجار الأردنيين الذين يتعاملون تجاريأ

مع بـلاده، خاصة تسهيل منح تأشيرات دخول للتجار الأردنيين إلى الصين، وضرورة التنسيق والتعاون مع القسم الاقتصادي رئيس الغرفة على ضرورة استمرار التواصل بن الجانبين للتسهيل على التجار وترويج الفرص التجارية والاستثمارية التي تصل



الحل السابق

2	7	1	5	6	3	8	9	4
4	8	3	2	7	9	1	5	6
9	5	6	4	8	1	7	3	2
8	1	7	9	3	4	2	6	5
3	4	2	6	1	5	9	7	8
5	6	9	7	2	8	3	4	1
7	2	8	3	5	6	4	1	9
6	3	4	1	9	2	5	8	7
1	9	5	8	4	7	6	2	3

لعدة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

باتريس إيفرا: عشت مسيرتي الكروية ك «إنسان آلي» لا يعرف البكاء

الاثنين 5 ذو الحجة 1443 - 4 يوليو (نموز) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 15924

London - Monday- 4 July 2022 - Front Page No. 2 Vol 45 No. 15924



سميرعطاالله

باريس العربية

ربما لم يُكتب عن مدينة في آداب العالم المعاصر بقدر ما كُتب عن باريس. كانت منفى وملجأ وملهى ومقهى ومكتبة الكتاب والشعراء من أنحاء العالم، خصوصاً أميركا، بفرعيها، الشمالي والجنوبي: أرنست همنغواي، وعزرا باوند، وغبرييل غارسياً ماركيز، وماريو فورغاس يوسا. وإليها جاء الروس والأوروبيون الشرقيون والمسرحي الروماني ايونيسكو. وعبر المانش إلى خيمتها الأدبية كبار البريطانيين مثل تشارلز ديكنز

كان طبيعياً أن يفتتن بها العرب أيضاً. لكن ليس فقط كمصدر إلهام أدبى دائماً، وإنما أيضاً كعاصمة فكرية ومدرسة حداثية. ويرسم الأستاذ الجامعي خليل الشيخ، خريطة مفصلة لتك المرحلة الثرية في كتابه «باريس في الأدب العربي الحديث». وعندما نذكر، أو نتذكر باريس والعرب، أول ما يخطر في البال نجما «مدينة النور»، طه حسين وتوفيق الحكيم. لكن بالتلازم تبرز أيضاً أسماء الفكر القومى والديني وجمال الدين الأفغاني، والشيخ محمد عبده، ورفاقه الطهطاوي والدكتور مصطفى عبد

وفي تركيزه على هذا الصف من عمالقة مصر يغيب عن صاحب العمل الكبير أشهر أدباء لبنان، جبران خليل جبران، الذي أمضى عامين في باريس يدرس الرسم، الذي اشتهر به مقدار شبهرته الأدبية. وفي باريس أيضاً قاد لبنانيون، أشبهرهم نجيب العازوري، المعركة المبكرة في محاربة الحركة الصهيونية. رأى الكثيرون من العرب يومها في عاصمة فرنسا، رمز الثورة الفرنسية ودعوتها إلى التحرر من الاستعباد. ومقابل مجىء العرب إلى باريس طاف كبار أدباء فرنسا في الشرق ما بين مصر وسوريا ولبنان وفلسطين. وضمت أسماء الفرقة الزائرة ألمع الأسماء مثل لامارتين، وشاتوبريان، وفلوبير، ومؤرخ فرنَّسا الأكبر، أرنست ريناًن، لقد سحر الشرق فرنسا، كما سحرت باريس طه حسين وأحمد فارس الشدياق. وكان كل فريق ينظر إلى الآخر نظرة الساحر والمسحور. وأخذ كل منهما رحيق الآخر. وعثر كل منهما لدى الآخر على كنزه المفقود. وهام الفرنسيون، ولا يزالون، بالثروة الأثرية اللانهائية التي تملَّكها مصر، والتي ساهموا في كشف غموضها وأسرارها، ونقلوا نماذج من روائعها إلى عاصمتهم وزينوا بها ساحاتها وكأنها اللون الرابع في علم فرنسا المثلث الألوان.

حاول البريطانيون والأميركيون غزو الشرق عن طريق التنصير، وأرسلت فرنسا العلمانية كتابها وشعراءها وعلماء الآثار والمهندسين الذين حفروا القناة.



عارضة تقدم تصميماً خلال عرض أزياء للاحتفال بالذكرى المئوية للمصمم الفرنسي بيار كاردان في البندقية (أ.ف.ب)

متتاري الزايدي

مؤسسة في فرد... الشيخ محمد العبودي

قرابة قرن من الزمان هي سلسلة العمر المبارك الذي عاشه العالم السعودي، متعدد المواهب، الشيخ محمد بن ناصر العبودي الذي ولد 1926م بـ (بريدة) عاصمة منطقة القصيم في شيمال نجد، موطنه وموطنَّ أسلَّافه منذ القدم

العبودي الذّي غادر دنيانا لدار الحق، هو رمز من رموز العلم والإدارة والترحال، والَّعمل الَّإسلامي، في السعودية، وهو بحق «ظاهرة» فريدة من نوعها، خصوصاً في غزارة مؤلفاًته، دعوني أسرد لكم فقط عدد مؤلفاًته في بعض المجالات، ومن ذلك أدب الرحلات، له فته 143 مؤلفاً، ومعاجم اللغة والجغرافيا والتراجم والأنساب له فيها 34 مؤلفاً، وبعض هذه المؤلفات يتكون من 17 مجلداً و23 مُجِلُداً، كل مجلد يبلغ مئات الصفحات، مثل معاجمه عن أسر الرس وبريدة! وَفَى الأَدبِ لَهُ 11 مُؤلِفاً، وفي السير الشخصية 11 مؤلِفاً أيضاً، وفي مجالات

إنك تتُحدث عن «مؤسسة» علمية بحثية اسمها محمد بن ناصر العبودي، ظلت تثرى المكتبة السعودية والعربية والإسلامية خلال عشرات السنين.

ناهيك عن كم كبير من الأحاديث الإذاعية والندوات والمحاضرات والخطب والصالونات الثقافية... لذلك قلت لك إنه «ظاهرة» استثنائية بحق، ينبئك . خبره عما كنت تقرأه في كتب التاريخ عن كبار العلماء أمثل الجاحظ والذهبي

هذا العالم الجليل وفقاً لابنته د. فاطمة، في حديثها لجريدة «الشرق الأوسط» كان سليل بيئة خصبة عاشبها كانت مشبعة بحب المعرفة من والده الراوية ناصر إلى جده عبد الرحمن الذي: «كان شاعراً عامياً أورد له والدي أبياتاً عديدة كشواهد في كتابه (كلمات قضت) وفي كتب أخرى» وتشير د. فاطمة لمشهد جميل في هذا البّيت الأدبي فتقول: «في هذه العائلة نشأت جدتي لأبي وهي قارئة نهمة حتى بعد أن أصبحت عجوزاً، وقد انطبعت صورتها في مخيلتي وهي تجلس القرفصاء في سطح المنزل أو في فنائه تقرأ كتاباً، وقد قربته من عينيها لتستطيع القراءة، وهو أمر نادر الحدوث لامرأة في نجد وفي مثل سنها».

هذا الشاب الذي ترعرع في المحاضن العلمية التقليدية في زمنه، في كتاتيب مدينته بريدة ثم ثنى الركب عن المشايخ، مضت به همته ليتدرج في عالم الوظيفة والإدارة منذ تعين قيماً لمكتبة جامع بريدة، فمدرساً للعلوم الدينية في المدرسة الأولى ببريدة، ثم مديراً لمدرسة المنصورية، ثم مديراً للمعهد العلمي قي بريدة

ثم عمله الكبير في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهو أحد مؤسسيها، أميناً عاماً لها، وفي هيئة كبار العلماء أميناً عاماً، ثم في رابطة العالم الإسلامي أميَّناً عاماً مساعِّداً، ليتَّفرغ في سنواته الْباركة الأخيرةُ للتَّاليف والنُّشُر، وكانَّ للأستاذ محمد المشوح، صاحب دار الثلوثية، جهد مميز في بث علم الشيخ

الراحل هو مثال من الجيل السعودي الموسوعي العصامي كزملائه حمد الجاسر وابن خميس وعبد القدوس الأنصاري، لكُّنه أربى علَّيهم في غزارة التأليف، أتمنى من الدولة السعودية إطلاق جائزة علمية، أو أكثر من جائزة، مثل جائزة للرحالة، تحمل اسم عميد الرحالين العرب، الشيخ العبودي.

مومياء مصرية تفاجئ الباحثين ب«دعامة السكتة الدماغية»

القاهرة: حازم بدر من بين إجراءات التأهيل التي ينصح بها الأطباء بعد الإصابة بالسكتة الدماغية، هو إجراء تمارين الحركة التي قد يحتاج تنفيذها إلى استخدام مشاية أو عكاز، بالإضافة إلى دعامات

> تعلم المشي. بحثى مشترك من جامعات: «ألكالا» الإستانية، و «نيوجيرسي» الأُميركية، و«الأميركية» في القاهرة، أن المصري القديم عرف

وتثبيت وزن الجسم أثناء إعادة

هذه الإحراءات لتأهيل مرضى فريدة من نوعها، كونها تسحل السكتة الدماغية، وهو ما كشفت عنه حالة مومناء مصربة تنتمي للأسرة الخامسة والعشرين، عثرت عليها البعثة الاستانية المصربة المشتركة، العاملة في مقابر ذراع أبو النجا التي تقع في البر الغربى لنهر النيل بمدينة

للساق، حتى تساعد على الثبات الأقصر (جنوب مصر). وعثر على المومياء التي أخذت الرقم «6833-Ind»، ضمنّ والمفاجأة التي وجدها فريق 17 جثة محنطة في مقبرة حيري (TT 12) التي تنتمي إلى أوائلً الأسرة الثامنة عشرة (1550-1292 قبل المبلاد). ووجد الباحثون بعد إحراء الأشعة والفحوصات، أنها

أقدم إصابة في الأدبيات العلمية بمرضُ السكتةَ الدماغية، وليس ذلك فحسب؛ بل إنها أيضاً تسجل إدراءات فريدة أتَّخذَّت للتعامل مع تبعات الإصابة التي تسببت في شلل نصفي بالجانب الأيسر وخلال دراسة نشرت في

العدد الأخير من دورية «ورلد نيروسيرجري»، وصف العاحثون هذه الإجراءات التى كانت مشابهة تماماً لما ينصح به الأطباء حالياً؛ حيث عثروا على عِصِيّ استخدمت كداعمات للقدم، كما وجدوا عكازاً مع المومياء.

وأوضح الباحثون أن المومياء كانت لامرأة يتراوح عمرها بين 25 و40 عاماً، وكان نوع التحنيط المستخدم معها على مستوى عالٍ ؛ حيث تم إجراء عملية التحنيطُ ونزع الأحشاء بعناية، وأصيبت بالسكتة الدماغية في وقت متأخر من حياتها، وعاشت بعد الإصابة

من جانبه، يعلق المؤرخ وكاتب علم المصريات بسام الشماع على هذا الاكتشاف، بأنه تأكيد على أن «المصرى القديم كان سباقاً في تنفيذ بعض التدخلات الطبية، وليس هذا غريباً وهو أول من قدم وصفاً دقيقاً للمخ ، كما جاء بعد ».

متحجرة تكشف تحوّل الباندا من حيوان لاحم إلى عاشب

فى بردية (إدوين سميث) الطبية». وجاء الوصف في إطار نصيحة توجّه للمعالجين، جاء فيها: «إذا فحصت رجلاً يعاني من جرح منفرج في رأسه، ويصل لعظام الجمجمة ويسحقها ويظهر أحشاء حمحمته (المخ)، فعليك أن تتحسس الجرح بيدك، لعدة سنوات.

وستجد أن سطح المخ في قاع الجرح يشبه الخبث على سطح النحاس المنصهر داخل بوتقة، وستشعر بنبضات تحت أناملك، تشبه النبضات التي تحسها لو وضعت يدك فوق رأس طفل حديث الولادة لم تلتئم عظام جمجمته

ويشير الشماع أيضاً في تصريحات خاصةً لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن هذا الاكتشاف ينفى ما ذهب إليه البعض من أن مُصرّ القديمة شهدت تراجعاً في عصر الأسرة الخامسة والعشرين إبان الاحتلال النوبي للبلاد، وذلك لكون هذا الاكتشاف بنتمى لتلك الفترة، كما أنه بمثل حافزاً مهماً لإعادة دراسة تاريخ العِصِي في مصر القديمة، والتي عادة ما كانت تأخذ تفسيرات دينية وعقائدية عند العثور عليها في المقاس، بينما هذا الاكتشاف يشير

إلى أنه ربما يكون لها وظائف

كيفية وتوقيت تطور هذه

الإصبع الإضافية غير الموجودة

استعاضت حيوانات الباندا عن

النظام الغذائي الغنى بالبروتين

الذى كان ىأكلة أسلاقها بأشجار

الخبزران التي تفتقر إلي

المغذيات والمتواقرة على مدار

نحو 15 ساعة في اليوم، ويمكن

للبالغة منها أن تستهلك 45

كيلوغراماً من الخيزران يومياً.

ومع أن نظامها الغذائي نباتي

فى الدرجة الأولى، يُعرف عن

الباندا العملاقة أبضاً أنها

تصطاد أحياناً الحيوانات

قبل ثلاثة عقود، ومن أمثال هذه

الأدوات المقراب العظيم «في إل

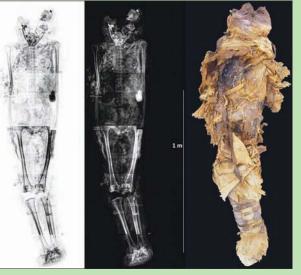
تى»، وهو أقوى أداة تعمل حالياً،

وتأكل حيوانات الباندا

العام في جنوب الصين.

ومنذ ملايين السنين،

لدى الدبية الأخرى.



المومياء المصرية المصانة بالسكتة الدماغية (مجلة أوبن إبديشن)

انهيار جليدي في جبال الألب

الإيطالية يودي بحياة 6 أشخاص

بكين: «الشرق الأوسط»

أتاح اكتشاف متحجرات لأحد أسلاف الباندا في الصين للباحثين حل اللغز المحيط بـ«الإبهام السادس»، الذي يمكّن هذا الحيوان من حمل عيدان الخيزران، أبرز مكوّنات نظامها الغذائي، وفق «وكالة الصحافة

الفرنستة». واكتُشفت هذه المتحجرات التى تعود إلى نحو ستة ملاسن عام في مقاطعة يونان بجنوب غربي الصين، ومن بينها عظمة رسغ تسمى العظمة السمسمية

وأشار الباحثون في العدد الأخير من مجلة «سابنتيفيك ريبورتس» إلى أنه أقدم دليل علي

لها إمساك عيدان الخيزران السميكة وكسرها. الأحفورة إلى المحفورة إلى سلف منقرض للحاندا يسمى إيلوراركتوس عاش في الصين

قبل من ستة ملايين إلى ثمانية ملايين سنة. وقال المسؤول عن علم

الأحافير الفقارية في متحف مقاطعة لوسأنجليس للتاريخ الطبيعي وانغ شياو مينغ: «إن العاندا ألعملاقة حالة نادرة



لحبوان لاحم تحول عاشياً». وأضاف أن «(الإبهام الزائف) لإيلوراركتوس يُظهر، للمرة الأولى، مراحل التطور الزمني



باندا عملاقة تأكل الخيزران في حديقة حيوانات بموسكو (رويترز) لاعتماد الباندا الخيزران نحو قرن، فإن الأدلة الأحفورية

لهذه العظمة توفر إجابات عن ومع أن الباحثين يعرفون عدد من الأسئلة التي ظلت لمدة بوجود «الإبهام الزائف» منذ طويلة من دون إجابات، ومنها

الجنوبي الذي يتولى تمويل بناء التلسكوب «إي إل تى» لـ «وكالة

الصحافة الفرنسية»: «ثمة أسئلة

روما: «الشرق الأوسط»

قالت السلطات المحلية إن أجزاءً من جبل جليدى انهارت وفيتيتو الإيطاليتين. أمس (الأحد) في جبال الألب الإيطالية، وسط أرتفاع قياسي في درجات الحرارة، مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 6 أشخاص وإصابة 8.

> وقالت حكومة مقاطعة ترينتو: «عمليات الإنقاذ جارية فى أعقاب انهيار جليدي كبير لقى فيه متسلقو جبال حتفهم»، مضيفة أنه من المحتمل أن تكون هناك «خسائر كبيرة».

ووقع الانهيار الجليدي عند جبل مارمولادا، الذي يبلغ ارتفاعه بحثاً عن ناجين.

ويتألف «إي إل تي» الذي

انطلقت أعمال بنائه سنة 2017

التي تمتد عبر منطقتي ترينتو وقال حاكم فينيتو، لوكا زايا، إن المصابين نُقلوا إلى مستشفيات قريبة فى بلدات بيلونو وتريفيزو

وترينتو وبولزانو.

أكثر من 3300 متر، وهو أعلى جبل

ضمن سلسلة جبال دولوميت،

وقالت وحدة الإنقاذ في جبال الألب إن الكتلة الجليدية الضَّخمة انهارت بالقرب من بونتا روكا، على الطريق التي يستخدمها عادة متسلقو الجبال للوصول إلى القمة.

واستخدمت فرق الإنقاذ طائرات هليكوبتر وكلابأ مدربة

وتقول عالمة الجنولوجيا

والمساعدة التقنية في أعمال بناء

أكبر تلسكوب في العالم يرى النور في شمال تشيلي ببطء



أحد التلسكوبات الضوئية على منصة «في إل تي» بمرصد «بارانال» في صحراء أتاكاما (أ.ف. ب

سيرو أرمازونيس (تشيلي): «الشرق الأوسط»

بدأت طلائع التلسكوب الفائق الكبر «إي إل تي» تظهر ببطء في شىمال تشيلى، الذى يُعد أحد أفضلُ الأماكن لرصد النجوم، وتُعد هذه الأداة البصرية التي سترى النور بعد 5 سنوات الأقوى حتى الآن، وتهدف إلى توسيع قدرات علماء الفلك على الرصد. وفق «وكالة الصحافة الفرنسية».

وهذا التلسكوب الذي يشكّل

إجابات عن الأسئلة التي تزال قائمة عن نشأة الكون. ويقول عالم الفلك التشيلي لويس شافاريا من المرصد الأوروبي

(عيناً» جديدة في السماء تَضاف

اعتباراً من سنة 2027 إلى مجموعة

أدوات الرصد ذات الأمكانات

الكبيرة التي تعمل أصلاً في

صحراء أتاكاماً، يتيح زيادة قدرة

العلماء على الرصد بمقدار 5 آلاف

مرة عما هي عليه حالياً، بالإضافة

إلى تركيزه على أماكن لا تزال حتى

اليوم غير معروفة بهدف توفير

إلى هذه الإجابات». ويضيف: «إن تطور علم الفلك مرتبط بما توفره التكنولوجيا وقدرات المراقبة وكل ما تتبحه هذه الأدوات الرائعة».

وتستطيع أدوات الرصد الحالية أن توفر إجابات عن الأسئلة التى كان علماء الفلك يطرحونها

بالإضافة إلى مرصد «ألما»، الذي علمية نرغب في إيجاد إجابات يُعد أكبر مقراب رادويوي في العالم، لها، وهذه الأسئلة تفرض الحاجة ويقع كلاهما في شمال تشيلي. لكن إلى تقنية تساعدنا في التوصل بهدفٌ توسيع آفاق المعرفة، بُنيت أدوات ذات فأعلية أكبر كتلسكوب «إي إل تي»، الذي سُيُثبّت فوق جبل سيرو أرمازونيس على ارتفاع ثلاثة ألاف متر وعلى بعد نحو 20 كيلومتراً عن المقراب العظيم الذي يملكه المرصد الأوروبي الجنوبي.

غويدو فيتشيا للوكالة: «(إي إل تى) هو بمثابة نسخة مطوّرة من المقراب العظيم، ومن الواضح أنه مختلف تماماً عمًا أنشئ سابقاً، إذ هو يتصف بمعايير تقنية مختلفة بشكل كبير»، وهو ما يفسر سبب

من مرآة أساسية يبلغ قطرها 39 «إي إل تى» سوزي سوليس: «إنه مشروع مستقبلي سيتيح لنا رصد متراً تتكوّن من 798 مراة صغيرة مسافات أخرى في الكون». سداسية الشكل. وتجعل الخصائص المناخية ويقول المسؤول عن الموقع التى تتمتع بها صحراء أتاكاما بالإضافة إلى طقسها الجاف،

وهى عوامل تتيح عمليات رصد في سماء تكون صافية في 90 في المائة من ليالي السنة، من هذه المنطقة مكاناً مناسباً جداً لإجراء عمليات رصد فلكية. الوقت اللازم للانتهاء من بنائه.